بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٣ ربيع الأول ١٤١٧ هـ ـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٦م | العدد ٧٨٢٠ | الثمن درهمان

رئيس الدولة يصدر مرسوما بالتعديلات الواردة فى اتفاقية «انتلسات»

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا في شأن التعديلات الواردة على اتفاقية الهيئة الدولية للاقمار الصناعية للاتصالات السلكية واللاسلكية «انتلسات» واتفاق التشغيل الخاص بها.

(نص المرسوم ص ٢)

بتوجيهات رئيس الدولة
وصول دفعة من الجيش البوسنى للتدرب على معدات عسكرية تبرعت بها الامارات

○ اللواء خليفة حارب في استقبال الدفعة الاولى من افراد جيش البوسنة والهرسك

ابوظبي ـ وام: وصلت امس الدفعة الاولى من افراد جيش جمهورية البوسنة والهرسك للتدريب على المعدات العسكرية التي تبرعت بها القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وذلك في اطار الجهود التي تبذل لاعادة تدريب وتسليح الجيش البوسني.

وستقوم هذه الدفعة باستلام الاسلحة الخاصة بكتيبتي مدفعية وهي الدفعة الاولى من المساعدات العسكرية التي ستقدمها القوات المسلحة بالدولة لجيش البوسنة وسيتم نقل هذه الاسلحة بعد انتهاء فترة التدريب الى جمهورية البوسنة والهرسك.

ويذكر انه قد تم نقل هذه الدفعة من المتدربين البوسنيين على متن طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية لدولة الامارات وقد غادرت الطائرة مطار سراييفو بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

وكان في استقبال المتدربين البوسنيين سعادة اللواء خليفة حارب الخيلي وعدد من ضباط القوات المسلحة بدولة الامارات وسعادة صالكو شمس الدين تشاتيج القائم باعمال سفارة البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة.

زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني لبلجيكا

ابوظبي ـ و ا م: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك البيرت الثاني ملك بلجيكا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك بلجيكا.

السلطة الفلسطينية تطالب بعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

القاهرة ـ الاتحاد:

صرحت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من مصر امس رسميا بوصفها الرئيس الحالي للقمة العربية الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب اوائل الشهر المقبل لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية..

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان مصر والاردن وتونس والامانة العامة للجامعة العربية وافقت على عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب واشارت الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجرى حاليا اتصالات ومشاورات مكثفة مع قادة باقى الدول العربية لحثهم على الموافقة على عقد وحضور الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب.

بعد ضغط عربي مكثف ومحادثات مع مبارك في القاهرة
نتانياهو يتراجع عن مواقفه ...
عرفات في القاهرة خلال ٤٨ ساعة ويلتقي ليفي الأحد
كريستوفر: حان الوقت لدفع مفاوضات السلام

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ بيروت ـ عبدالعظيم حماد «الاتحاد» ووكالات الانباء:

بعد الضغط العربي الذي تجلى في التنسيق والمشاورات المكثفة بين العواصم العربية، ونتيجة للدور المصري المؤثر في هذه المشاورات منذ التغيير الحكومي في اسرائيل، تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي، عن مواقفه المتشددة التي اطلقها قبل وبعد الحملة الانتخابية في اسرائيل، وأعلن خلال زيارته الأولى للقاهرة التزامه بتنفيذ معاهدات السلام الموقعة وبمرجعية مؤتمر مدريد، لكنه اضاف ان هناك تفسيرات متباينة حول مبدأ «الارض مقابل السلام». واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن تفاؤله باستمرار عملية السلام في الشرق الاوسط وقال بعد محادثات مطولة مع نتانياهو في القاهرة امس ان صورة واضحة تبلورت لديه بأن نتانياهو يتحرك باتجاه السلام عبر الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الدول العربية والفلسطينيين والاستعداد للتفاوض. وتجاهل الجانبان في المؤتمر الصحفي المشترك الحديث عن اقامة دولة فلسطينية، كما شهدت مسألة القدس نوعا من الجدل حيث قال نتانياهو انه اتفق مع مبارك على عدم تقسيم المدينة وابقائها موحدة، ورد الرئيس المصري بأنه لم يطالب بالتقسيم وانما بصيغة تضمن حقوق المسلمين والمسيحيين في المدينة.

وركز مبارك على ضرورة استئناف المفاوضات من النقطة التى انتهت عندها وحث اسرائيل على وضع الصلة بين الامن والسلام في اطارها

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



○ مبارك ونتانياهو خلال المؤتمر الصحفي المشترك (رويتر)

لماذا تغيرت فجأة خطة إلغاء المؤتمر الصحفى؟

القاهرة ـ الاتحاد:

في اخر اتفاق بين الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية ودوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أكدا انه لا حاجة الى عقد مؤتمر صحفي بسبب ما بدا من تمسك نتانياهو بمواقفه المتشددة، وذلك خلال اجتماع المسئولين المصري والاسرائيلي للاعداد للزيارة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

كلينتون يحذر من استباق نتائج التحقيقات
مصرع ٢٢٩ شخصا بانفجار طائرة أمريكية فوق الاطلسى
تضارب الانباء حول سبب الحادث.. واستبعاد مؤقت لوجود عمل ارهابى

لقي جميع الركاب وعددهم ٢٢٩ راكبا من بينهم افراد الطاقم، على متن طائرة «تي. دبليو. ايه» الرحلة ٨٠٠، مصرعهم فجر امس عندما انفجرت الطائرة في الجو بعد اقلاعها.

الولايات المتحدة — نيويورك — باريس — لونج ايلاند — نيويورك — المحيط الاطلسي — بوينج ٧٤٧

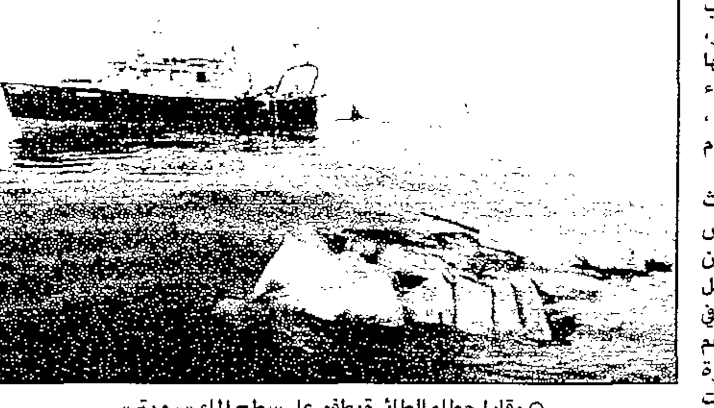
تحطمت الطائرة على بعد ٢٤ كلم من شواطىء لونج ايلاند

REUTERS

واشنطن ـ وكالات الانباء: انفجرت امس طائرة ركاب امريكية من طراز ٧٤٧، وتحولت الى كتلتين من اللهب في الجو، قبل ان تسقط في المحيط الاطلسي، ويلقى جميع ركابها وطاقمها، البالغ عددهم ٢٢٩ شخصا مصرعهم، قبالة شواطىء لونج ايلاند، عندما كانت في رحلة من نيويورك الى باريس، وذلك في واحدة من اسوأ حوادث الطائرات في العالم منذ عام ١٩٨٨.

وقد تضاربت الانباء حول سبب انفجار الطائرة، حيث تحدثت مصادر امريكية عن خضوع الطائرة لبعض الاصلاحات في جهاز خاص بالطاقة قبيل انطلاقها من نيويورك، بينما قالت شبكة «سي.ان.ان» انها كانت تحمل اسطوانات اوكسجين يمكن ان يكون لها دور في الانفجار، في حين ذكرت شبكة تليفزيون خاصة ان مجهولا اتصل بها وزعم مسئولية «الجهاد» عن الانفجار. غير ان جميع مسئولي الادارة الامريكية رفضوا تاييد احتمال وجود عمل ارهابي في الوقت الحالي، وحذر الرئيس الامريكي بيل كلينتون من استباق النتائج، وقال ان «الرد سيكون سريعا وفعالا وشاملا، واعرب عن انزعاجه الشديد لسقوط الطائرة التى استقر حطامها على عمق نحو ١٠٠ قدم تحت سطح الماء».

وقال مسئولون امريكيون ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية العالمية «تي دبليو ايه» تقل ٢١٢ راكبا بخلاف طاقمها المكون من ١٧ شخصا، انفجرت في الجو، وتحولت الى كتلة من اللهب فوق المحيط الاطلسي، عقب اقلاعها من مطار كنيدى الدولى.



○ بقايا حطام الطائرة يطفو على سطح الماء «رويتر»

وقال حرس السواحل ان الرحلة رقم ٨٠٠ المتجهة الى مطار شارل ديجول في باريس سقطت على مسافة ١٥ ميلا (٢٤ كيلومترا) جنوب غربي خليج شينكوك الواقع قبالة سواحل لونج ايلاند.

وقال متحدث باسم الحرس ان الطائرة انفجرت في الجو وانه يجرى انتشال الجثث من المياه وانه يبدو انه ليس هناك اي ناجين.

وذكر احد شهود العيان ان الطائرة التى كانت تطير فوق المياه بدت وكانها انشطرت الى قسمين وانفجرت متحولة الى كتلتين من النيران.

وقالت اليزابيث سويت التى تقطن

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

اعتباراً من الاثنين القادم
بدء تسديد المستحقات المالية لموظفي بنك الاعتماد والتجارة في الامارات

دعا مصفو بنك الاعتماد والتجارة «اس.. ايه» بالامارات موظفي فروع البنك في الدولة لمراجعة مكتب المصفين بابوظبي لاستلام مستحقات نهاية الخدمة والمنحة الخاصة ونفقات تسفيرهم واسرهم وذلك اعتباراً من يوم الاثنين القادم.

واشار البيان الذي اصدره المصفون امس الى انه سيتم دفع منحة كافية لكافة الموظفين الذين انهيت خدماتهم والأسر التي يعولونها والمقيمة في الدولة بحد اقصى ثلاثة اطفال باستثناء مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والنساء وذلك للاستعانة بها في مواجهة متطلبات المعيشة خلال الفترة من تاريخ انهاء الخدمة وحتى تسوية مستحقاتهم.

واشار البيان الى انه يتم حاليا مراجعة مستحقات نهاية الخدمة في اطار قوانين العمل السارية في دولة الامارات والقروض الخاصة ان وجدت . كما قرر المصفون سداد مصروفات سفر كافة الموظفين الذين انهيت خدماتهم والمستحقين من عائلاتهم الى بلادهم مقابل الغاء تاشيرة العمل والاقامة.

وذكر البيان انه تم انهاء خدمات العاملين في اطار الصلاحيات الممنوحة لهم بموجب اجراءات التصفية وذلك بغرض اعادة توزيع العاملين بصورة مثلى من خلال ترشيد واجباتهم وتفادي هدر المصادر حماية للمصلحة العامة ومصلحة المودعين والدائنين.

كلمة الاتحاد
موقف زايد تعبير عن الإرادة العربية

أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال لقائه امس الاول مع اخيه صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية جملة من الثوابت التي لابد ان تحكم مسار الامة العربية في سعيها لإحلال السلام في المنطقة.

فقد شدد صاحب السمو رئيس الدولة على «اهمية استمرار عملية السلام وضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم الذى تتطلع اليه شعوب المنطقة والالتزام بالاسس والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام بما يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الامن والاستقرار لكافة شعوب ودول المنطقة».

وقد جاء تاكيد سموه عشية اللقاء بين فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقبيل اللقاء المزمع بين جلالة الملك حسين والمسئول الاسرائيلي ليكون بمثابة اشارة واضحة وصريحة للموقف الذى انعقدت حوله الارادة العربية، والذى عبرت عنه من قبل قمة القاهرة في اواخر يونيو الماضي.

وقد قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية عقب الاجتماع ان صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل الاردني اكدا على اهمية الالتزام بمسيرة السلام والتى تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وان اى اخلال بهذا المبدأ يفرغ عملية السلام من مضمونها ويفقدها مرجعيتها التى انعقد مؤتمر مدريد على اساسها.

ان هذا الموقف الواضح يلقي الضوء من جديد على ما أكده الزعماء العرب في لقاء القمة بالقاهرة من ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وحين يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي باى من الزعماء العرب فانه يواجه في الواقع الامة العربية باجمعها لإن اجندتها للحوار واضحة ومواقفها معلنة وصريحة ومن الخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يراجع مواقفه وان يتذكر ما التزمت به بلاده ان كان حقيقة يرغب في السلام ويحرص على اكتمال مسيرته.

خطة حماية القوات الامريكية تشمل اعمالا انتقامية من الارهابيين

واشنطن ـ رويتر: قال مسئولو دفاع امريكيون امس ان الولايات المتحدة تخطط مبدئيا لنقل بضعة الاف من الجنود الامريكيين في المملكة العربية السعودية من الظهران الى قاعدة «الخرج» الجوية على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الرياض. وكشف المسئولون عن ان خطة حماية القوات الامريكية قد تشمل اعمالا انتقامية وقال مسئول كبير طلب عدم نشر اسمه للصحفيين ان عملية النقل موضع بحث مبدئي من جانب مسئولين امريكيين وسعوديين في اعقاب الهجوم الذى شن يوم ٢٥ يونيو الماضي بشاحنة ملغومة في الظهران وقتل فيه ١٩ امريكيا وانه سيتم اتخاذ قرار في وقت قريب.

وقال وزير الدفاع الامريكي وليام بيري في وقت سابق امس الاول ان عددا يصل الى ثلاثة الاف او اربعة الاف جندي امريكي ربما ينقلون بعيدا عن الظهران خلال اسابيع الى منطقة ابعد لتحسين حمايتهم من التعرض لهجمات، في اطار خطة حاسمة لحماية القوات الامريكية في شتى انحاء العالم.

لكن بيري ومسئولين آخرين قالوا ان نقل مئات الجنود الامريكيين المتمركزين في الرياض ويساعدون حاليا في تدريب الحرس الوطني السعودي سيكون اكثر صعوبة لان منشآتهم لا يمكن نقلها بسهولة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

مصادر فى المنامة:
السعودية تعد آلية لحل الخلاف الحدودى بين البحرين وقطر

المنامة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر مطلعة في المنامة امس ان الفترة المقبلة ستشهد تحركا دبلوماسيا سعوديا، لوضع الية لحل الخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر. كما ذكرت مصادر صحفية سعودية ان هناك روحا جديدة تسود كل الاطراف المعنية بالنزاع الحدودي بين قطر والبحرين ، عقب زيارتي امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، لجدة، ومباحثاتهما مع القيادة السعودية التي تقوم بالوساطة بين البلدين.

وقالت المصادر لصحيفة «الايام» البحرينية ان القيادة السعودية بصدد وضع آلية لحل النزاع في ظل الموقفين البحريني والقطري، عقب زيارتي الشيخ حمد والشيخ خليفة لجدة.

واضافت المصادر ان هناك اتجاهين في التحرك، الاول هو الابقاء على جهود الوساطة السعودية بشكل اساسي خاصة ان هذه الجهود لديها القدرة في الاضطلاع بهذه المهمة نظرا لقبول الدولتين بوساطتها

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

الأمم المتحدة تقبل خطة عراقية لتوزيع الاغاثة
مفتشو الأسلحة يجمدون نشاطهم في العراق

بغداد ـ الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء:

في الوقت الذي اعلنت فيه الامم المتحدة قبول خطة عراقية لتوزيع مواد الاغاثة للعراقيين قال نيكيتا سميدوفيتش رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة في بغداد امس ان الفريق اوقف برنامج التفتيش الذي يقوم به بعد ان منعته السلطات العراقية من دخول «موقع حساس»، وقال «نحن منتظرون هنا، وقد اوقفنا عملياتنا. واوضح رئيس الفريق، الروسي الجنسية، انه منذ وصوله يوم الاثنين الماضي على رأس وفد يضم ٣٤ خبيراً دولياً في الاسلحة لم يسمح له سوى بدخول موقع واحد يعتبره العراق حيوياً لأمنه القومي. وقال «أما الموقع الآخر فلم يسمح لنا حتى بمجرد الاقتراب منه. وفي الوقت الذي التزم فيه العراق الصمت ازاء النزاع الجديد مع مفتشي اسلحة الدمار الشامل، قال سميدوفيتش انه بانتظار تعليمات رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة باسلحة الدمار العراقية. ولم يفصح سميدوفيتش عن الموقع الذي منع من دخوله.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

موسكو تواصل قصف القرى الشيشانية
قائد شيشاني يهدد بضرب مفاعلات نووية



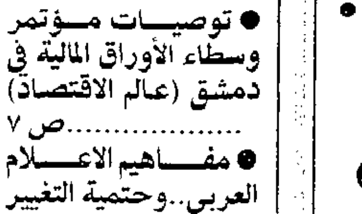
○ جنود روس يقومون باخلاء زملاء لهم وجدوا قتلى في الشيشان. (رويتر)

موسكو ـ وكالات الانباء: قصفت طائرات حربية روسية الليلة قبل الماضية قرى شيشانية واقعة في الجنوب في غارتين استمرت الواحدة حوالى اربعين دقيقة. وسقطت القذائف في جنوب شاتوي وباتجاه قرية ايتوم خالى ومخيكيتي وفيدينو وباتجاه باموت بمعدل اربع قنابل في الدقيقة الواحدة، واعلن قائد ميداني شيشاني عرف نفسه باسم اسلام فقط، ان الثوار وضعوا خططا لمهاجمة اهداف اقتصادية روسية وحتى الضرب باتجاه مفاعلات نووية اذا لم توقف موسكو مذابحها في الشيشان.

وكانت قوات الثوار قد خاضت معركة في الجبال ضد القوات الروسية وتزايدت حدة التوترات في المنطقة مع تعزيز الجيش الروسي لمواقعه.

وكانت تفصل بين زعماء الجانبين مسافة الفي كيلومتر امس الاول عندما بحث القادة السياسيون والعسكريون الروس خطواتهم التالية في موسكو والتقى سليم خان ياندربايف زعيم الانفصاليين الشيشان مع كبار القادة في الجبال.

اما في جنوب الشيشان فلم يكن يفصل اللفتنانت رسلان كابيتونوف والقائد الشيشاني المعروف فقط باسم حسين سوى بضع مئات من الامتار. ويعلم الجانبان انه في غضون بضع ساعات قد يريق كل منهما دماء الاخر.



عملية تبادل الأسرى لم تستكمل بعد
مردخاى يلمح إلى امكانية الانسحاب من جنوب لبنان

بيروت ـ القدس «الاتحاد» ـ ووكالات الأنباء:

التقى وزير الدولة ومنسق أجهزة الاستخبارات الألماني برند شميدباور في لبنان أمس مع نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بحضور ممثلين عن الاستخبارات اللبنانية لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق تبادل الأسرى بين اسرائيل ولبنان. وفي الوقت الذي واصل فيه الجيش الاسرائيلي أمس عمليات استخراج جثث العديد من شهداء المقاومة اللبنانية الذين دفنوا في مقبرة بشمال اسرائيل لتسليمها، نفى حزب الله انباء صحفية اسرائيلية عن افراجه عن بعض عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

وفي حين أكد الرئيس اللبناني الياس

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●



○ جنود اسرائيليون يعدون نعوش شهداء المقاومة اللبنانية (رويتر)

علم الامارات يرتفع فوق اتلانتا

اتلانتا ـ وام: تم امس رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة داخل القرية الاولمبية التي يقيم بها لاعبو الفرق الرياضية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين. وحضر حفل رفع علم الامارات سعادة احمد بوحسين رئيس بعثة الامارات الاولمبية واعضاء الوفد المرافق.

« طالع الملحق الرياضي »

بريماكوف يزور المنطقة في ٦ أغسطس

بيروت ـ الاتحاد:

علمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف سيزور الشرق الاوسط اعتبارا من السادس من اغسطس القادم. وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت لـ «الاتحاد» ان بريماكوف يسعى لاعطاء حيوية للحركة الدبلوماسية الروسية في المنطقة بعد انتخاب يلتسين.

رئيس الدولة يصدر مرسوما بشأن التعديلات الواردة على اتفاقية «انتلسات» واتفاق التشغيل الخاص بها

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا في شأن التعديلات الواردة على اتفاقية الهيئة الدولية للاقمار الصناعية للاتصالات السلكية واللاسلكية «انتلسات» واتفاق التشغيل الخاص بها.

تقضي المادة الاولى بالتصديق على التعديلات الواردة على الاتفاقية والمادة الثانية وعلى وزير المواصلات تنفيذ المرسوم وان ينشر في الجريدة الرسمية.

وقد تضمنت التعديلات الواردة على الاتفاقية التالي: ـ

● اتفاقية الهيئة الدولية للأقمار الصناعية للاتصالات السلكية واللاسلكية «انتلسات»

ـ المادة السابعة عشر ـ التعديل:

الفقرة «و» من هذه المادة تنص على الآتي: ـ

«على الرغم من احكام الفقرتين «د» و«هـ» من هذه المادة لا يسرى مفعول اى تعديل بعد اقل من ثمانية اشهر او اكثر من ثمانية عشر شهرا من تاريخ اقراره بواسطة جميع الاطراف».

ـ تعدلت الفقرة «و» من المادة السبع عشرة المشار اليها اعلاه لتصبح كالاتي: ـ

«على الرغم من احكام الفقرتين «د» و«هـ» من المادة لايسرى مفعول اى تعديل بعد اقل من ثمانية اشهر من تاريخ اقراره بواسطة جميع الاطراف».

● اتفاق التشغيل الخاص بالهيئة الدولية للأقمار الصناعية للاتصالات السلكية واللاسلكية «انتلسات»

المادة «٦» ـ حصص الاستثمار:

البند «د» الفقرة «١» من هذه المادة تنص على الاتي:

«اذا نتج عن تحديد حصص الاستثمار بناء على الفقرة «ج» من هذه المادة زيادة حصة اى موقع عن نصيبه او حصة استثماره حسبما يكون الحال التى كان يملكها قبل هذا التحديد مباشرة، ويجوز له ان يطلب تخصيص حصة استثمار ادنى، شريطة الا تقل عن نصيبه النهائي الذى كان يملكه بناء على الاتفاق الخاص او الا تقل عن حصة استثماره التى كان يملكها قبل التحديد مباشرة، حسبما تكون الحالة. تودع مثل هذه الطلبات لدى انتلسات وتقوم انتلسات بابلاغ هذه الطلبات على الفور الى جميع الموقعين، وتلبى هذه الطلبات الى الحد الذى يقبله موقعون آخرون لزيادة حصص استثمارهم».

ـ تعدلت الفقرة «١» من البند «د» من المادة «٦» المشار اليها اعلاه لتصبح كالاتي: ـ

«يجوز لأى موقع ان يطلب تخصيص حصة استثمار ادنى وينبغى ايداع مثل هذه الطلبات لدى انتلسات وتحدد بها حصة الاستثمار المخفضة المطلوبة. وتقوم انتلسات بابلاغ هذه الطلبات على الفور الى جميع الموقعين.

وتلبى هذه الطلبات الى الحد الذى يقبله موقعون آخرون لزيادة حصص استثمارهم».

المادة «٦» ـ حصص الاستثمار:

البند «ح» من هذه المادة ينص على الاتي:

«رغما عن اى حكم من احكام هذه المادة، لايجوز ان تقل حصة استثمار اى موقع عن ٠٫٠٥ في المائة من حصص الاستثمار الكلية».

اضافة فقرة الى البند «ح» من المادة «٦» المشار اليها اعلاه ليصبح النص كالاتي:

«رغما عن اى حكم من احكام هذه المادة لايجوز ان تقل حصة استثمار اى موقع عن ٠٫٠٥ في المائة من حصص الاستثمار الكلية، او تزيد عن ١٥٠ في المائة من نسبة الاستغلال الكلى لقطاع انتلسات الفضائى من قبل جميع الموقعين طبقا لاحكام الفقرة «ب» من هذه المادة».

المادة «٢٢» ـ التعديلات:

الفقرة «و» من هذه المادة تنص على الاتي: ـ

«رغما من احكام الفقرتين «د» و«هـ» من هذه المادة، لايسرى مفعول اى تعديل بعد اكثر من ثمانية عشر شهرا بعد تاريخ اقراره من قبل هيئة الموقعين.

ـ حذف الفقرة «و» من المادة «٢٢» المشار اليها اعلاه.

تحديد شروط قبول الطلاب العرب في الجامعات المصرية

دعت سفارة جمهورية مصر العربية بالدولة الطلبة العرب الراغبين في الدراسة الجامعية بمصر التقدم بأوراقهم الدراسية إلى سفارات بلادهم في القاهرة مباشرة او إلى مكتب الشئون العربية في القاهرة في موعد لا يتجاوز نهاية سبتمبر من كل عام مستوفية بالمستندات المطلوبة وهي:

– شهادة الثانوية المعادلة معتمدة ومصدقة من وزارة الخارجية والسفارة المصرية.

– شهادة الميلاد الأصلية أو مستخرج رسمي منها.

– عدد ٦ صور شخصية حديثة.

– بالاضافة إلى استيفاء بيانات استمارات يتم الحصول عليها من سفارة بلد الطالب بالقاهرة أو من مكتب الشئون العربية وهي: طلب التحاق «استمارة ٥٥٥ تنسيق»، بطاقة ترشيح مبدئي، استمارة المعلومات من اربع نسخ، اقرار ولي الأمر.

اما بالنسبة للطالب العربي الذي يرغب في التقدم لدراسة «الدبلوم – الماجستير – الدكتوراه» فعليه تقديم أوراقه إلى الجامعة المصرية التي يرغبها مباشرة بخطاب من سفارة بلده بالقاهرة.

علما بانه لا يوجد في الامارات اي وسيط للقيام بهذه المهام.

بقيمة ٧ر٢ مليون درهم

الجروان يعتمد ٦٢ شيكا لمنحة الزواج

دبي ـ ياسين سالم:

اعتمد معالى سيف علي الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بدبي ٦٢ شيكا لمنح الزواج بقيمة مليونين و٧٤٠ الف درهم.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات المعتمدة امس تمثل الدفعة الاخيرة من الشيكات المتعلقة بالطلبات التى تمت الموافقة عليها خلال شهر يونيو الماضى مشيرا الى ان الشيكات تتضمن ١٦ شيكا بقيمة ٩٢٠ الف درهم شاملة الدفعتين و٤٤ شيكا بقيمة مليون و٧٦٠ الف درهم. خاصة بالدفعة الاولى من المنحة. وشيكين بقيمة ٦٠ الف درهم خاصة بالدفعة الثانية.

من جانب آخر قال جمال البح ان

● معالى سيف علي الجروان

ابوظبى جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد المستفيدين من منح صندوق الزواج

منذ انشائه في ديسمبر عام ١٩٩٢ واشار الى ان عدد المستفيدين في ابوظبي بلغ ٣ الاف و٣٣١ مواطنا اى بنسبة ٣٥٪ من جملة المستفيدين. بعدها جاءت امارة الشارقة بعدد الف و٨٨٧ مواطنا بنسبة ١٩٪ من عدد المستفيدين. تليها دبي بعدد الف و٧٠٢ مواطن بنسبة ١٨٪. ثم راس الخيمة بعدد الف و٣٨٢ مواطنا وبنسبة ١٤٪. ثم امارة الفجيرة بعدد ٦٣٨ مواطنا بنسبة ٧٪. تليها عجمان بعدد ٥١٩ مواطنا بنسبة ٥٪. وجاءت امارة ام القيوين في المرتبة الاخيرة بنسبة ٢٪ من اجمالى عدد المستفيدين على مستوى الدولة. حيث استفاد من منح الصندوق في هذه الامارة ٢٤٢ مواطنا. ويذكر ان ٩ الاف و٧٠١ مواطن استفادوا من صندوق الزواج على مستوى الدولة.

الزراعة تلقت من «الفاو» مدونة الصيد الرشيد

مناهج جديدة لمصايد الاسماك تنبع من الاعتبارات البيئية

دبي ـ وام: تلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التى اصدرتها منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» وذلك انطلاقا من الحاجة الملحة لاتباع مناهج جديدة لادارة مصايد الاسماك تنبع من الاعتبارات البيئية واستجابة للطلب العالمى المتزايد على الاسماك والدور الحيوى الذى تحتله الثروة السمكية في مجال الامن الغذائي للشعوب بهدف وضع معايير سلوك للمشتغلين بقطاع مصايد الاسماك.

وتهدف المدونة الى ارساء مبادىء ومعايير لاعداد وتنفيذ سياسات وطنية لحماية الموارد السمكية وادارتها وتنميتها بطريقة رشيدة وان تكون دليلا يمكن استخدامه على النحو المناسب في صياغة وتنفيذ الاتفاقيات الدولية وغيرها من الصكوك الدولية سواء كانت ملزمة او طوعية.

كما تهدف المدونة الى تشجيع التعاون الفنى والمالى لصيانة الموارد السمكية ومصايد الاسماك وتجارة الاسماك والمنتجات السمكية ومنع الافراط في الصيد وتطبيق التدابير التى تضمن توافق عمليات الصيد مع الطاقة الانتاجية للموارد السمكية والمخزون السمكى وضرورة العمل على حماية البيئة البحرية سواء في النظم البيئية وعلاقة البيئة البحرية بالكائنات البحرية ويشمل ذلك النظم الايكولوجية.

وتهدف المدونة الى دعم صيانة وادارة مصايد الاسماك بما في ذلك البحوث المتعلقة بالموارد وتأثيرات العوامل المناخية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ونشرها.

كما تهدف المدونة الى انه ينبغي للدول ان تكفل جمع وحفظ احصاءات كاملة موثوق بها وحسنة التوقيت عند المصيد وجهد الصيد طبقا للمعايير والممارسات الدولية المطبقة بتفاصيل واقية تتيح اجراء تحليل احصائي سليم وتحديث هذه البيانات والتحقق منها بصورة دورية من خلال نظام مناسب.

كما تهدف المدونة الى ضرورة تدابير تضمن عدم السماح لاى سفينة بممارسة الصيد مالم يرخص لها بذلك على نحو يتفق مع القانون الدولى لاعالي البحار او التشريعات الوطنية وكذلك ضرورة الامتثال لمتطلبات السلامة الواجبة من جانب سفن الصيد والصيادين وفقا للاتفاقيات الدولية ومدونات السلوك ويشمل ذلك سفن الصيد الصغيرة التى تغطيها الاتفاقيات ومدونات السلوك كما انه ينبغي على الدول ان تكفل ممارسة عمليات الصيد مع التوجيه اللازم للعناية بسلامة الصيادين واللوائح الدولية لتجنب الصدام في البحر التى وضعتها النظم البحرية الدولية وكذلك احكامها الخاصة بتنظيم حركة المرور البحرية وحماية البيئة البحرية وتلافى تلف او فقدان معدات الصيد.

كما تهدف مدونة الصيد الرشيد الى حظر استخدام المتفجرات والسموم وغيرها من اساليب التدمير المماثلة في عمليات الصيد وكذلك تهدف الى تشجيع وتطوير وتطبيق التكنولوجيا وطرق الصيد من الكميات التى يعاد القاؤها في البحر وعدم استخدام معدات وممارسات الصيد التى تؤدى الى القاء الصيد في البحر.

كما تضمنت المدونة الشروط اللازمة لحماية الغلاف الجوى من خلال الحد من استخدام المركبات الكيماوية التى تضر بطبقة الاوزون.

ويذكر ان دولة الامارات قد شاركت في المؤتمر الدولى بشأن المساهمة المستديمة للثروة السمكية في الامن الغذائي والذى عقد بمدينة كيوتو باليابان خلال شهر ديسمبر عام ١٩٩٥.

ومن جانب آخر وعلى ضوء مدونة الصيد الرشيد صرح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة بان عدد سكان العالم سيزداد بمقدار ٣ بلايين شخص في سنة ٢٠٣٠ وهذا يعنى زيادة الحاجة الى تنويع مصادر الغذاء علما بان عدد سكان العالم يبلغ حاليا ٧ر٥ بليون شخص.

واوضح سعادته بان قطاع الصيد السمكي والانشطة المرتبطة به توفر الدخل والعمل لاكثر من ١٢٠ مليون شخص في العالم وتوفر الاسماك حوالى ٢٠٪ من البروتين في غذاء الانسان اى انها تساهم مساهمة كبيرة في توفير الغذاء للسكان المعتمدين على الاسماك وبناء عليه فان الثروة السمكية تلعب دورا هاما في تحقيق الامن الغذائي.

واضاف بان احصائيات الامم المتحدة حول الثروة السمكية تؤكد ان اجمالى المدخول الصافى من تصدير الاسماك في الدول النامية يتقدم على مدخول تصدير القهوة واللحوم والارز مجتمعة.

وكيل الزراعة يجتمع بخبير المياه من «الاسكوا»

دبي ـ وام: اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة امس مع الدكتور محمد جميل عبدالرزاق خبير المياه باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا والتابعة للامم المتحدة (الاسكوا) والذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بالتشريعات المائية المعمول بها في دولة الامارات بهدف العمل على تطوير واستخدام وحماية وادارة الموارد المائية المتاحة والتي تشمل المياه الجوفية والتحلية ومعالجة المياه والتعرف على الجهود المبذولة بالدولة في مجال تنمية الموارد المائية ومدى مساهمتها نحو الاستخدام الامثل للمصادر المائية.

وصرح سعادة حمد المطوع بان الدولة تعمل على ادخال تقنيات زراعية من خلال اتباع نظم الري الحديثة بهدف تقنين استخدام المياه في الزراعة.

وقال بان الوزارة قامت بانشاء السدود التخزينية بهدف حفظ مياه الامطار والاستفادة منها في عملية الري كما انها تقوم حاليا باجراء دراسات على زراعة النباتات التي تتحمل الملوحة بهدف توفير المياه والاستفادة من الزراعة في المناطق الملحية.

البيئة وأثرها في محاضرة بالشارقة

القى الدكتور داود كاظم مدير جمعية اصدقاء البيئة محاضرة بعنوان (البيئة واثرها) في مركز شباب الشارقة الدائم صباح امس اكد فيها على اهمية المحافظة على البيئة والتخلص من النفايات وكيفية استخدامها كمواد اولية واعادة تدويرها وتصنيعها وذلك من خلال المساهمة في التوعية المستمرة للشباب.

انتظام ٤٠٠ طالب بمراكز تحفيظ القرآن بالمنطقة الغربية

انتظم حوالي ٤٠٠ طالب بمراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تقام في بيوت الله في كل من مدينة زايد والمرفا وبينونة وبعيا السلع والتي بدأت في الاول من شهر يوليو الحالي وتستمر حتى العاشر من شهر اغسطس القادم.

اسبوع لتشجيع الرضاعة الطبيعية بالشارقة

الشارقة: ينظم قسم التثقيف الصحي بمركز الامومة والطفولة بالشارقة اسبوعا لتشجيع الرضاعة الطبيعية خلال الفترة من الثالث وحتى الثامن من اغسطس القادم في العديد من المناطق والجمعيات والاندية بالامارة وذلك بمناسبة الاسبوع العالمي لتشجيع الرضاعة الطبيعية والذي يصادف الاسبوع الاول من اغسطس من كل عام.

معسكر الشاطىء الصيفى يبدأ نشاطه بالفجيرة

الفجيرة ـ محمود علام:

تواصل اللجنة الاشرافية لمعسكر الشاطىء بالفجيرة اعمالها في تسجيل الطلاب الراغبين في المشاركة بالانشطة الرياضية والترفيهية في المعسكر الذى تشرف عليه وزارة الشباب والرياضة والمقام حاليا على الشاطىء المقابل لجمعية الاصلاح بالفجيرة خلال فترة مابعد العصر كل يوم.

واكد صفوت عزالدين المشرف العام للمعسكر ان المجال لايزال مفتوحا امام الشباب لتسجيل اسمائهم والمشاركة في الانشطة التى تضم الوانا من الرياضة البدنية كالسباحة، وكرة القدم، والكرة الطائرة، بالاضافة الى العاب التسلية كالشطرنج، والبيبى فوت والكيرم.

واشار عزالدين الى انه تم الاتصال بخفر السواحل لندب مشرف انقاذ للعمل ضمن فريق الاشراف الذى يضم ٣ منشطين.

كما تم الاتصال بمؤسسة الامارات للنقل لتدبير الحافلات اللازمة لنقل الطلاب المشاركين من كافة مناطق الفجيرة وضواحيها.

هذا وكانت اللجنة الاشرافية قد قامت في الايام الماضية باعداد المعسكر لاستقبال المشاركين وذلك باقامة الخيام وتخطيط وتجهيز الملاعب.

معرض عربي لطب الأسنان بدبي

دبي – وام: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من العاشر إلى ١٤ ديسمبر المقبل المعرض العربي لطب الأسنان الذي يعتبر جزءا من «معرض الصحة العربي ٩٦».

وأكدت نحو ١٠٠ شركة من ١٣ دولة مشاركتها حتى الآن في المعرض الذي يشتمل على ١٤ جناحا عالميا اضافة إلى عدد من الشركات العالمية لتوريد معدات طب الأسنان.

وجدير بالذكر ان «معرض الصحة العربي ٩٦» يعتبر اكبر معرض في سلسلة معارض «الصحة العربي» حيث من المتوقع ان يشارك فيه نحو ٧٥٠ عارضا يمثلون ٢٨ دولة.

١٥٠ طالبة التحقن بمستشفياتها

طبية العين تستقبل طالبات المنطقة للتدريب صيفا

المتدربات يؤكدن على أهمية دور المرأة في المجتمع والاهتمام بتأهيلها

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشغيل الطلبة اثناء فترة الصيف أكد سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية على دور عمليات التدريب التي تنتهجها ادارة منطقة العين الطبية تمشيا مع هذه التوجيهات والتي تؤكد حرص سموه على ابنائه من الطلاب والطالبات في قضاء وقت فراغهم في اعمال مفيدة تساهم في تنمية قدراتهم واكسابهم مهارات وخبرات جديدة تفيدهم في المستقبل مشيرا الى دور المرأة في تحمل أعباء العمل والكفاءة التي بدأت تتبوأها في كثير من المجالات وأثبتت من خلالها قدرتها على العطاء.

واشارت نادية بلال مسئولة العلاقات العامة بمنطقة العين الطبية الى خطة التدريب بالمنطقة وقالت انه تم اعطاء الطلبة مخططا لكل قسم والمهام التي يؤديها واشتمل برنامج التدريب للطالبات في الاقسام التالية: مستشفى العين الحكومي ويتمثل في: الادارة وشئون الموظفين والعلاقات العامة والمخازن والمختبرات خاصة تخصص العلوم والاشعة والعيادات الخارجية، اما بالنسبة لطلبة المناطق النائية فقد تم وضعهم في العيادات القريبة من سكنهم اضافة الى ادارة الطب الوقائي باقسامها المختلفة وقد بلغ عدد الطالبات المتدربات لهذا العام حوالي «١٥٠» طالبة وهو يتقارب مع عدد الطالبات في العام الماضي وقد اعد البرنامج بحيث تتم الاستفادة من التدريبات السابقة للطلبة حيث تم تلافي السلبيات وتذليل الصعوبات التي واجهت الطلاب في الاعوام السابقة واوضحت مسئولة العلاقات العامة بالمنطقة الطبية بانه تم وضع خطة لتثقيف الطالبات المتدربات هذا الصيف تتضمن محاضرات توعية طبية اضافة الى زيارات ميدانية لعدد من مواقع العمل والانتاج والمراكز التنموية بمدينة العين ويقوم بالاشراف على المتدربات قسم التدريب بالمنطقة اضافة الى قسم العلاقات العامة كما تم تخصيص مشرفين ميدانيين لمتابعة اعمال الطالبات ومدى التزامهن بخطة التدريب وتقوم الطالبات في نهاية التدريب بتقديم اقتراحاتهن لتفعيل دور التدريب في السنوات القادمة اضافة الى تقديم مشروعات بحثية بشأن المواقع التي تلقين التدريب فيها، واشارت نادية بلال الى انه سيتم منح الطالبات الجامعيات مكافأة شهرية حوالي ٢٠٠٠ درهم وطالبات المرحلة الثانوية ١٥٠٠ درهم مشيرة الى انه سيستمر التدريب الى بداية العام الدراسي القادم.

وتشير اميرة الجابري مسئولة العلاقات العامة بادارة الطب الوقائي الى التجاوب الكبير الذي ابدته طالبات التدريب مقارنة بالسنوات الماضية ومدى التزامهن بمواعيد الحضور والانصراف مؤكدة على مدى تعاون المسئولين القائمين على متابعة الطالبات.

واضافت بان التدريب الصيفي للطالبات يشتمل على لقاءات واجتماعات يتم خلالها تعريف الطالبات بالاعمال التي سيقمن بها خلال فترة التدريب وكذلك تعريفهن بالقوانين المتبعة التي تنظم سير العمل مشيرة الى التزام الطالبات بمواعيد الدوام الرسمي وقد اثبتن بانهن قادرات على القيام بالاعمال المطلوبة مشيدة بالحماس الذي ابدينه منذ بداية فترة التدريب وأكدت على تعاون المسئولين في الاقسام الادارية والفنية في متابعة الطالبات وحفزهن للظهور بالصورة المشرفة.

ومن خلال اللقاءات مع طالبات التدريب الصيفي بادارة منطقة العين الطبية، تعرب الطالبة منى سالم الكندي التي تعمل بالطب الوقائي قسم المواليد والوفيات عن احساسها بالراحة في العمل الذي تؤديه في هذا القسم الذي اكسبها الجراة وتحمل المسئولية والثقة، اضافة الى كيفية التعامل مع الناس وكسب ثقتهم على اختلاف جنسياتهم مشيرة الى اهمية المحاضرات التي نظمتها ادارة المنطقة الطبية لارتباطها بمجالات الحياة اليومية.

وعن رأيها في عمل المرأة تقول ان عمل المرأة واحد من اهم الامور التي تتماشى مع التغيرات التي تواجه عصرنا الحاضر لان العالم مستمر في التغير ومن هذه المتغيرات استمرار دخول المرأة في جميع المجالات باعتبارها عضوا فعالا في المجتمع، فيحقق لها الاستقلال وكلاهما يكمل عجلة الانتاج ومسيرة التنمية بالدولة.

اما الطالبة آمنة محمد سالم الظاهري التي تعمل بقسم المواليد والوفيات فاعربت عن رغبتها بتكرار هذه التجربة وحثت زميلاتها على الالتحاق للمشاركة في مثل هذه الدورات التدريبية لشغل اوقات الفراغ واكتساب خبرات جديدة تفيدهن في المستقبل.

واضافت ان للمرأة الحق في العمل مثلها مثل الرجل، لانها نصف المجتمع وتستطيع تحقيق ذاتها وتتمنى آمنة ان تقدم لوطنها بعض ما تستطيع ولو بشكل نسبي.

اما الطالبة كاظمة العامري التي تعمل بقسم الاطفال العزل في مستشفى الجيمي فقد اكدت على اهمية المحاضرات التي نظمتها المنطقة الطبية خلال فترة التدريب مشيرة الى دورها الفعال في توعية الطالبات وتزويدهن بمعلومات تفيدهن في المستقبل.

واضافت ان المرأة اذا كانت تستطيع ان توفق بين العمل والبيت فلن تكون لديها مشكلة اما في حالة عدم التوفيق بينهما فالافضل ان تتفرغ لتربية ابنائها والاهتمام بشئون منزلها.

وأكدت الطالبة عفراء عبدالله التي تعمل بقسم المواليد والوفيات على مدى استفادتها من المحاضرة التي القيت مؤخرا في مجال التدريب والتي كانت تبحث في الغذاء والغش التجاري والشروط الواجب توافرها في التغذية السليمة وخلوها من الميكروبات والمواد المشعة من خلال عملها في هذا المجال وتؤكد عفراء بان الام هي نصف المجتمع وبقدر وعي الام، بقدر ما تستطيع ان تهدي للمجتمع بابناء اصحاء مؤكدة على دور قسم رعاية الامومة والطفولة في الاهتمام بالام وطفلها من خلال البرامج والارشادات التي يعدها القسم لبناء مجتمع افضل يعيش في جو صحي سليم ينبض بالحيلة. وعن عمل المرأة تقول: للمرأة الحق في العمل وتحاول ان تثبت وجودها رغم الصعوبات التي تواجهها.

اما الطالبة رضية الهرمودي في قسم الاسنان فتقول: لقد استفدت من هذا التدريب في امور كثيرة من بينها كيفية التعامل مع المرضى واستخراج الملفات الخاصة بهم وكتابة البيانات اللازمة لمراجعة الطبيب اضافة الى تقدير قيمة الوقت.. واضافت بانها لمست تعاونا كبيرا من قبل المشرفين على عملية التدريب والاطباء والممرضات مما سهل عملية التدريب. وترى ان هذا المجال يتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع ويؤدي خدمات جديرة بالاهتمام.

واشارت الطالبة منيرة الكتبي التي تعمل بقسم من اقسام الطب الوقائي انها اختارت هذا القسم بناء على رغبتها لارتباطه بتخصصها في علوم الاسرة بجامعة الامارات. واضافت بان التدريب يعتبر محكا فعليا لما ستقوم به الطالبة بعد تخرجها كما تؤكد بانه تهيئة للمرحلة القادمة في حياة الطالبة مشيرة الى انه يجب على فتاة الامارات القيام بواجبها تجاه وطنها.

وحول عمل المرأة تقول: للمرأة الحق في العمل ولكن تحكمها طبيعة المجتمع التي تعيش فيه، مما يجعلها تتوجه للعمل في التدريس والصحة.

وأكدت الطالبة سلمى الساعدي التي تعمل في احد الاقسام الطبية بادارة الطب الوقائي عن مدى الاستفادة التي حققتها من خلال التحاقها بحقل التدريب وكيفية التعامل مع مختلف الجنسيات واضافت انها اكتسبت مهارات وخبرات عن كيفية عمل شهادات الميلاد واستخراجها باعتبارها وثائق رسمية تهم المجتمع.

وقالت الطالبة وضحة مسعود التي تعمل بقسم الاطفال العزل: انها استفادت في هذه الفترة من التمكن نوعا ما من اللغة الانجليزية وذلك عن خلال تحاورها مع المرضى والاطباء بالقسم للتحدث معهم لايصال المعلومات. واضافت انها واجهت في بادىء الامر صعوبة في تعاملها مع الاطفال واشادت بتعاون المسئولين مع الطالبات خلال فترة التدريب.

وتتفق الطالبتان سلمى الساعدي ووضحة مسعود في ان المرأة نصف المجتمع وتحكمها عادات وتقاليد البيئة الاماراتية.


● اميرة الجابري



● اثناء العمل بقسم الامومة والطفولة بادارة الطب الوقائي


● نادية بلال


● رضية الهرمودي



● منى الكندي



● آمنة محمد سالم

تحقيق:
شيخة المطوع الظاهري
سهاد أحمد النجار
تصوير: ربحي سعد

ندب موظفين ببلدية دبي

دبي ـ الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس قرارين اداريين بانتداب السيد فريد حسن علي المرزوقي الضابط الاداري الثاني بشعبة التطوير والخدمات الاستشارية بمكتب التطوير الاداري للقيام بمهام وظيفة رئيس الشعبة. وكذلك انتداب السيد سالم يوسف ابراهيم اليوسف الضابط الاداري الثاني بشعبة المتابعة والرقابة بمكتب التطوير الاداري للقيام بمهام رئيس الشعبة.

في تقرير بشرطة الشارقة لعام ١٩٩٥

انخفاض حوادث المرور بنسبة ٨ر١٥٪ عن عام ١٩٩٤

الاهمال وعدم الانتباه اهم الاسباب المؤدية للحوادث

الشارقة ـ الاتحاد: بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في امارة الشارقة خلال عام ١٩٩٥ الماضي ألفين و٣١٣ حادثا مقابل ألفين و٧٤٦ حادثاً عام ١٩٩٤ بنقصان ٤٣٢ حادثاً وبمعدل انخفاض قدره ٨ر١٥٪.

جاء ذلك في التقرير السنوي لشرطة الشارقة عن عام ٩٥ الماضي.

وقد شكلت حوادث السير خلال عام ١٩٩٥ نسبة ٤ر١٪ من اجمالي جرائم قانون السير.

وبلغ المتوسط الشهري لحوداث السير في عام ١٩٩٥ في امارة الشارقة ١٩٣ حادثاً مقابل ٢٢٩ حادثاً عام ١٩٩٤ بنقصان ٣٦ حادثاً.

□ بلغ المتوسط الاسبوعي لحوادث السير ٥ر٤٤ حوادث في عام ١٩٩٥م مقابل ٥٣ حادثاً في الاسبوع عام ١٩٩٤م.

□ بلغ المتوسط اليومي لحوادث السير خلال عام ١٩٩٥م حوالي ٦ حوادث في اليوم مقابل ٥ر٧ حوادث في اليوم عام ١٩٩٤م.

□ ويمكن ابراز اهم المؤشرات المرورية لعام ١٩٩٥م فيما يلي:

○ ٥٧٨ حادثة سير لكل ٠٠٠ر١٠٠ من السكان.

○ ٦ر٥٤١ حوادث سير لكل ٠٠٠ر١٠ مركبة.

○ هناك مركبة واحدة لكل ٤ر٩ من السكان.

○ ٥ر١٦ متوفين لكل ٠٠٠ر١٠٠ من السكان.

ولقد اتضح من الاحصائيات ان عدد حوادث السير في امارة الشارقة يتذبذب خلال السنوات العشر الماضية، فقد بلغ اقصى ارتفاع له في بداية التسعينات ثم انخفض عام ١٩٩١ وعاد للارتفاع عام ١٩٩٢م. وفي عام ١٩٩٣م انخفض ثانياً حتى وصل الى اقصى انخفاض له عام ١٩٩٥م.

وان أعلى عدد لحوادث السير هو الذي حدث عام ١٩٩٠م حيث بلغ عددها ٣٤٤٧ حادثاً وادنى حد لحوادث السير هو الذي حدث في عام ١٩٩٥م حيث بلغ عددها ٢٣١٣ حادثاً.

وبالنسبة لحوادث السير حسب نوع الحادث في امارة الشارقة خلال عامي (٩٤ـ١٩٩٥):

□ فقد احتلت حوادث الصدم المرتبة الاولى في حوادث السير حيث بلغ عددها (١٧٥٨) حادثاً خلال عام ١٩٩٥م تشكل (٧٦٪) من اجمالي الحوادث مقابل (٢٠٩١) حادثاً عام ١٩٩٤م بنقصان (٣٣٣) حادثاً وبمعدل انخفاض قدره (٩ر١٥٪).

□ جاءت في المرتبة الثانية حوادث الدهس حيث بلغ عددها خلال عام ١٩٩٥م (٣٤٦) حادثاً تشكل (١٥٪) من اجمالي حوادث الدهس مقابل (٤٣٣) حادثاً عام ١٩٩٤م بنقصان (٨٧) حادثاً وبمعدل انخفاض قدره (٢٠٪).

□ بلغ عدد حوادث التدهور في امارة الشارقة لعام ١٩٩٥م (٢٠٩) حوادث تشكل (٩٪) من اجمالي حوادث السير مقابل (٢٢٢) حادثاً عام ١٩٩٤م بنقصان (١٣) حادثاً وبمعدل انخفاض قدره (٩ر٥٪)

والتوزيع الجغرافي لحوادث السير خلال عام ١٩٩٥م كالتالي:

□ بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مدينة الشارقة (١٥٧٨) حادثاً تشكل (٢ر٦٨٪) من اجمالي حوادث السير في امارة الشارقة لعام ١٩٩٥م.

□ احتلت المرتبة الثانية منطقة الذيد حيث بلغ عدد الحوادث التي وقعت فيها ٥٨١ حادثاً تشكل (١ر٢٥٪) من اجمالي الحوادث في الامارة.

□ بلغ عدد الحوادث في المنطقة الشرقية بمدنها الثلاث (خورفكان، وكلباء، ودبا) (١٥٤) حادثاً تمثل (٦ر٧)٪ من جملة حوادث السير في الامارة.

□ وبتحليل حوادث السير حسب انواعها موزعة على مناطق الامارة يتضح مايلي:

○ الصدم: بلغ نصيب مدينة الشارقة من حوادث الصدم ١٣٩١ حادثاً تشكل ١ر٧٩٪ من اجمالي حوادث الصدم لعام ١٩٩٥، بينمغ بلغ نصيب منطقة الذيد من هذه الحوادث ٢٧١ حادثاً بنسبة ٤ر١٥٪ كما بلغ نصيب المنطقة الشرقية ٩٦ حادثاً بنسبة ٥ر٥٪ من اجمالي حوادث الصدم.

«مما سبق يتضح الارتفاع النسبي لحوادث الصدم في كل من مدينة الشارقة والذيد».

○ التدهور: احتلت منطقة الذيد المرتبة الاولى في حوادث التدهور لعام ١٩٩٥ حيث بلغ عددها ١١٠ حوادث تشكل ٦ر٥٢٪ من اجمالي حوادث التدهور في الامارة، وجاءت مدينة الشارقة في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد حوادث التدهور فيها ٨٤ حادثاً بنسبة ٢ر٤٠٪ من اجمالي حوادث التدهور، اما المنطقة الشرقية فقد بلغت نسبة حوادث التدهور فيها ٢ر٧٪ من اجمالي حوادث التدهور.

○ الدهس: احتلت الذيد ايضا المرتبة الاولى في حوادث الدهس حيث بلغ عددها ٢٠٠ حادث تشكل ٨ر٥٧٪ من جملة حوادث الدهس في الامارة، وجاءت مدينة الشارقة في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة حوادث الدهس فيها ٨ر٢٩٪ من جملة حوادث الدهس وجاءت المنطقة الشرقية بعدد ٤٣ حادثاً تشكل ٤ر١٢٪ من اجمالي حوادث الدهس في الامارة.

وبالنسبة للتوزيع الشهري لحوادث السير:

□ فقد بلغ المتوسط الشهري لجملة حوادث السير في امارة الشارقة خلال عام ١٩٩٥م (١٩٣) حادثاً مقابل (٢٢٩) حادثاً شهرياً عام ١٩٩٤م وبانخفاض قدره ٣٦ حادثاً.

□ بلغ عدد الحوادث أعلى حد له في شهر ديسمبر حيث بلغ عدد الحوادث ٢٦٨ حادثاً تشكل ٦ر١١٪ من اجمالي الحوادث لعام ١٩٩٥م بارتفاع قدره ٩ر٣٨٪ عن المتوسط الشهري لحوادث السير لعام ١٩٩٥م. وكان ادنى عدد لحوادث السير في شهر اغسطس حيث بلغ عدد الحوادث ١٢٢ حادثاً تشكل ٣ر٥٪ من جملة الحوادث وبانخفاض قدره ٨ر٣٦٪ عن المتوسط الشهري لحوادث السير لعام ١٩٩٥م.

وفيما يخص حوادث السير لحسب درجة جسامة الحادث خلال عامي (٩٤ـ٩٥):

○ فقد تراجعت الحوادث البسيطة حيث انخفض عددها في عام ١٩٩٥م الى ٦٠٢ حادث بنسبة ٢٦٪ من اجمالي الحوادث مقابل ٧١٩ حادثا عام ١٩٩٤م. وذلك بانخفاض قدره ١١٧ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٣ر١٦٪.

○ انخفض عدد الحوادث المتوسطة خلال عام ١٩٩٥م حيث بلغ عددها ١٤١٠ حوادث يشكل ٦١٪ من اجمالي الحوادث مقابل ١٦٩١ حادثا عام ١٩٩٤م بانخفاض ٢٨١ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٦ر١٦٪.

○ تراجع عدد الحوادث البليغة في عام ١٩٩٥م من ٣٣٦ حادثا عام ١٩٩٤م بنسبة ٢ر١٢٪ من جملة حوادث السير الى ٣٠١ حادث عام ١٩٩٥م بنسبة ١٣٪ من جملة حوادث السير بانخفاض قدره ٤ر١٠٪.

□ حوادث السير حسب حجم الخسائر والاضرار:

□ بلغ عدد الاصابات البشرية الناجمة عن حوادث السير خلال عام ١٩٩٥م ٨٤٤ اصابة مقابل ٨٠١ اصابة لعام ١٩٩٤م بزيادة ٤٣ اصابة وبمعدل زيادة قدره ٤ر٥٪.

□ بلغ عدد الاصابات البشرية البسيطة ٦٢٠ اصابة تشكل ٥ر٧٣٪ من جملة الاصابات البشرية خلال عام ١٩٩٥م مقابل ٥٩٠ اصابة عام ١٩٩٤م وبمعدل زيادة قدره ٥٪.

□ بلغ عدد الاصابات البشرية البليغة خلال عام ١٩٩٥م ٢٢٤ اصابة تشكل ٥ر٢٦ مقابل ٢١١ اصابة عام ١٩٩٤م بزيادة ١٣ اصابة وبمدعل زيادة قدره ٢ر٦٪.

□ بلغ عدد وفيات حوادث السير لعام ١٩٩٥م (٦٦) حالة وفاة مقابل ٧٩ حالة وفاة عام ١٩٩٤م بنقصان ١٣ حالة وفاة وبمعدل انخفاض قدره ٥ر١٦٪.

□ بلغ عدد الوفيات ٥ر١٦ متوفين لكل ٠٠٠ر١٠٠ من السكان في امارة الشارقة لعام ١٩٩٥م.

□ ٤ر٤٢٪ من اجمالي حالات الوفاة نجمت عن حوادث صدم حيث توفي ٢٨ شخصا اما الوفيات الناجمة عن الدهس فقد شكلت ٣ر٣٣٪ والوفيات الناجمة عن التدهور ٢ر٢٤٪ من اجمالي حالات الوفاة.

□ بلغ عدد الحيوانات النافقة بسبب حوادث السير خلال عام ١٩٩٥م (١٤٨) حالة نفوق مقابل ١٤٧ حالة نفوق عام ١٩٩٤م بزيادة حالة واحدة.

□ في عام ١٩٩٤م كان يصاب او يتوفى شخص لك ٣ حوادث اما في عام ١٩٩٥م فإنه يصاب أو يتوفى شخص لكل ٥ر٢ حوادث.

□ احتمال وفاة المصاب في حوادث السير قد انخفض في عام ١٩٩٥م عنه في عام ١٩٩٤م حيث انخفض من ٩ وفيات لكل ١٠٠ مصاب عام ١٩٩٤م الى ٣ر٧ وفيات لكل ١٠٠ مصاب عام ١٩٩٥م.

□ أسباب حوادث السير:

ويتضح من تحليل حوادث السير لعام ١٩٩٥م في امارة الشارقة حسب اسبابها ان الاهمال، وعدم الانتباه، قد تصدر القائمة بالنسبة لاسباب حوادث السير، حيث بلغ عدد الحوادث نتيجة للاهمال وعدم الانتباه ٧١٢ حادثاً تشكل ٨ر٣٠٪ من اجمالي الحوادث المرورية.

وفي مقارنة لحوادث السير في الشارقة بحسب اهم عشرة اسباب لحدوثها خلال عامي ٩٤ـ٩٥. نجد ان من اسباب الحوادث التي زادت الحوادث الناجمة عنها:

○ السرعة الزائدة: بلغ عدد حوادث السير الناجمة عنها ٤٦٩ حادثا خلال عام ١٩٩٥م وتشكل ٣ر٢٠٪ من اجمالي حوادث السير مقابل ٤٦٧ حادثا لعام ١٩٩٤م بزيادة حادثين وبمعدل زيادة قدره ٤ر٠٪.

○ عدم التقيد بالقواعد: تسبب في وقوع ٥٤ حادثا خلال عام ١٩٩٥م تشكل ٣ر٢٪ من اجمالي حوادث السير مقابل ٤٠ حادثا عام ١٩٩٤م بزيادة ١٤ حادثا وبمعدل زيادة قدره ٣٥٪.

□ (اسباب الحوادث) التي انخفضت الحوادث الناجمة عنها:

○ الاهمال وعدم الانتباه: انخفض عدم الحوادث الناجمة عن الاهمال وعدم الانتباه من ٩٤٣ حادثاً خلال عام ١٩٩٤ تشكل ٤ر٣٤٪ من اجمالي الحوادث الى ٧١٢ حادثاً لعام ١٩٩٥م تشكل ٨ر٣٠٪ من اجمالي حوادث السير بنقصان ٢٣١ حادثاً وبمعدل انخفاض قدره ٥ر٢٤٪.

○ الحيوانات الطليقة: بلغ عدد حوادث السير الناجمة عنها ١٧٧ حادثا تشكل ٧ر٧٪ من اجمالي حوادث السير خلال عام ١٩٩٥م مقابل ١٨٠ حادثا لعام ١٩٩٤م وبمعدل انخفاض قدره ٧ر١٪.

○ عدم ترك مسافة: تسبب في حدوث ١٤٤ حادثا خلال عام ١٩٩٥م تشكل ٢ر٦٪ من اجمالي حوادث السير مقابل ١٧٤ حادثا عام ١٩٩٥م بنقصان ٣٠ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٢ر١٧٪.

○ الانحراف: بلغ عدد حوادث السير الناجمة عن الانحراف خلال عام ١٩٩٥م (١٢٨) حادثا تشكل ٥ر٥٪ من اجمالي حوادث السير مقابل ٢٢٠ حادثا لعام ١٩٩٤م بنقصان ٩٢ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٨ر٤١٪.

○ عدم التاكد من خلو الطريق: بلغ عدد الحوادث الناجمة عنه ١١٢ حادثا خلال عام ١٩٩٥م تشكل ٨ر٤٪ من اجمالي الحوادث مقابل ١٦٢ حادثاً لعام ١٩٩٤م بنقصان ٥٠ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٩ر٣٠٪.

○ السكر: تسبب في وقوع ١٠٤ حوادث خلال عام ١٩٩٥ تشكل ٥ر٤٪ من اجمالي حوادث السير مقابل ١٢٣ حادثا عام ١٩٩٤م وبمعدل انخفاض قدره ٤ر١٥٪.

○ القيادة بدون رخصة: بلغ عدد حوادث السير الناجمة عنها ٧٢ حادثا تشكل ١ر٣٪ من اجمالي حوادث السير خلال عام ١٩٩٥م مقابل ٩١ حادثا عام ١٩٩٤م وبمعدل انخفاض قدره ٩ر٢٠٪.

○ الرجوع للخلف: تسبب في ٥٥ حادثاً خلال عام ١٩٩٥م تمثل ٤ر٢٪ من جملة حوادث السير مقابل ٦٩ حادثا لعام ١٩٩٤م وبمعدل انخفاض قدره ٣ر٢٠٪.

□ حوادث السير حسب نوع الآلية:

○ ٤ر٩٠٪ من اجمالي حوادث السير في امارة الشارقة خلال عام ١٩٩٥م تسببت فيها سيارات خفيفة حيث بلغ عددها ٢٠٩٠ حادثا مقابل ٢٦٣٧ حادثا لعام ١٩٩٤م بنقصان ٥٤٧ حادثا وبمعدل انخفاض قدره ٧ر٢٠٪.

○ بلغ عدد الحوادث الناجمة عن السيارات الثقيلة ٧٢ حادثاً تشكل ١ر٣٪ من اجمالي الحوادث خلال عام ١٩٩٥م مقابل ٣٩ حادثا لعام ١٩٩٤م بزيادة ٣٣ حادثاً وبمعدل زيادة قدره ٦ر٨٤٪.

○ باص (خفيف / ثقيل) تسبب في وقوع ٤٨ حادثاً تشكل ١ر٢٪ من اجمالي حوادث السير خلال عام ١٩٩٥م مقابل ٣٠ حادثا لعام ١٩٩٤م بزيادة ١٨ حادثا وبمعدل زيادة قدره ٦٠٪.

○ بلغ عدد الحوادث الناجمة عن الدراجات النارية ٩٣ حادثاً تشكل ٤٪ من اجمالي الحوادث، والجهاز الميكانيكي ٤ر٠٪ من اجمالي الحوادث لعام ١٩٩٥م.

□ حوادث السير حسب منطقة وقوع الحادث:

○ احتلت شوارع مدينة الشارقة المرتبة الاولى من حيث عدد الحوادث لعام ١٩٩٥م فقد بلغ عددها ٨٣١ حادثا بنسبة ٩ر٣٥٪ من اجمالي الحوادث في الامارة.

○ استحوذت بعض شوارع مدينة الشارقة على نسبة عالية من حوادث السير ويأتي على قمة هذه الشوارع شارع العروبة، وشارع واسط، وشارع الوحدة، وشارع الملك فيصل حيث بلغت نسبة الحوادث فيها ٢ر٧٪، ٦٪، ٥ر٣٪، ٩ر٤٪ على التوالي من اجمالي حوادث السير مما يعني ان ما يقرب من ربع حوادث السير في الامارة وقعت في الشوارع الاربعة السالفة الذكر معا.

○ بلغ عدد الحوادث في شوارع المنطقة الشرقية والذيد معا ٤٩٠ حادثا تشكل ٢ر٢١٪ من اجمالي حوادث السير.

○ الطرق الخارجية بلغ عدد الحوادث فيها ٣٦٤ حادثا بنسبة ٧ر١٥٪ من اجمالي حوادث السير.

○ ٢ر٢٧٪ من اجمالي حوادث السير وقعت في شوارع ومناطق اخرى حيث بلغ عدد الحوادث فيها ٦٢٨ حادثا.

○ كما ارتفعت حوادث الصدم في شوارع العروبة والوحدة وشارع واسط وشارع الملك فيصل في وسط المدينة حيث وقع فيهما معا (٥ر٢٧٪) من اجمالي حوادث الصدم.

○ اما حوادث التدهور فقد بلغت اعلى معدلاتها في شوارع الذيد حيث وقعت فيها ٩ر٣٥٪ من اجمالي حوادث التدهور في الامارة.

○ ٢ر٢٠٪ من اجمالي حوادث الدهس تركزت في طريق الشارقة الذيد، وطريق الذيد المدام معا حيث بلغ عدد حوادث الدهس فيهما معا ٧٠ حادثا.

الزراعة تشارك في دورة فسائل النخيل بمصر

دبي: تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة التدريبية حول (انتاج فسائل النخيل باستخدام تكنولوجيا زراعة الانسجة) التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يوليو الحالي، وسيمثل الوزارة فيها المهندس الزراعي راشد احمد علي سعيد.

طالبة حصلت على ماجستير بامتياز

اعلان نتائج امتحانات طلاب الامارات بالجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م

القاهرة – الاتحاد: أعلنت أمس بالقاهرة نتائج طلبة دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ بالجامعات المصرية.. حيث حصل خمسة منهم على درجة البكالوريوس فيما نجح ثلاثة آخرون.. وفي الدراسات العليا نجحت الطالبة أمل محمد سالم شملان «العلاج الطبيعي» قسم أول ماجستير بتقدير امتياز. والطلاب الحاصلون على درجة البكالوريوس هم:

الصغيرة وران حمد الاحباب حصلت على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا من كلية رياض الأطفال، وفخرية يوسف حسن محمد حصلت على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا من كلية الصيدلة، فريدة عبدالرزاق يوسف حصلت على بكالوريوس الصيدلة بتقدير جيد جدا، خولة محمد عبدالله الشرهان التي تخرجت وحصلت على بكالوريوس الصيدلة بتقدير مقبول، عائشة علي محمد عبدالله حصلت على درجة البكالوريوس بتقدير مقبول من كلية العلوم.

أما الطالبات اللاتي نجحن وصعدن للفرق الأعلى فهن: أماني محمد عبدالرحمن القاضي حيث حصلت على تقدير جيد جدا في الفرقة الأولى بكلية الصيدلة ومديحة سالم محمد سالم نجحت بتقدير مقبول في الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية، وبدرية محمد خليفة التي نجحت وصعدت إلى الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بمادتين.

اعتماد التقويم الجامعي للعام الدراسي الجديد

اعتمدت جامعة الامارات التقويم الجامعي للعام الدراسي الجديد ١٩٩٧/٩٦ كالآتي:

أولا الفصل الدراسي الأول:

الثلاثاء ١٩٩٦/٨/٢٠م – دوام الأكاديميين الاداريين ومن في حكمهم.

السبت ١٩٩٦/٨/٢٤م – استقبال الطلبة المستجدين وتوزيعهم على المسكن.

من الأحد ١٩٩٦/٨/٢٥م – إلى الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩م – الأنشطة التعريفية واختبارات قياس القدرات والارشاد الأكاديمي للطلبة المستجدين.

الاثنين ١٩٩٦/٨/٢٦م – دوام أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة.

السبت ١٩٩٦/٨/٣١م – اعلان نتائج التحويل بين الكليات.

من السبت ٨/٣١ إلى الأربعاء ١٩٩٦/٩/٤م – الارشاد والتسجيل للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا، الأحد ١٩٩٦/٩/١م – دوام أعضاء هيئة التدريس الجدد.

السبت ١٩٩٦/٩/٧م – بدء الدراسة والسحب والاضافة.

الأربعاء ١٩٩٦/٩/١١م – آخر موعد للاضافة.

السبت ١٩٩٦/١٠/٥م – آخر موعد للانسحاب من مساق أو أكثر دون رسوب.

السبت ١٩٩٦/١١/٢م – بدء امتحانات منتصف الفصل الدراسي الأول – آخر موعد لقبول طلبات وقف التسجيل.

الأربعاء ١٩٩٦/١١/١٣م – نهاية امتحانات منتصف الفصل الدراسي الأول.

من السبت ١١/١٦ إلى الأربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠م – الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الثاني ١٩٩٧/٩٦م.

السبت ١٩٦/١٢/٢١م – بدء قبول طلبات التحويل بين الكليات.

السبت ١٩٩٧/١/٤م – بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول.

الخميس ١٩٩٧/١/١٦م نهاية الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول – آخر موعد لقبول طلبات التحول بين الكليات.

السبت ١٩٩٧/١/١٨م – اعلان نتائج الفصل الدراسي الأول.

الاثنين ١٩٩٧/١/٢٠م بدء اجازة منتصف العام الدراسي.

ثانيا: الفصل الدراسي الثاني

السبت ١٩٩٧/٢/١٥م – دوام الأكاديميين الاداريين ومن في حكمهم – استقبال الطلبة المستجدين وتوزيعهم على المسكن.

الأحد ١٩٩٧/٢/١٦م – دوام أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة.

من الأحد ٢/١٦ إلى الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨م – الأنشطة التعريفية واختبارات قياس القدرات والارشاد الأكاديمي للطلبة المستجدين.

من الأحد ٢/١٦ إلى الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠م – الارشاد والتسجيل للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا.

الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨م – اعلان نتائج التحويل بين الكليات.

السبت ١٩٩٧/٢/٢٢م – بدء الدراسة والسحب والاضافة.

الأربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦م – آخر موعد للاضافة.

السبت ١٩٩٧/٢/٢٢م – آخر موعد للانسحاب من مساق أو أكثر دون رسوب.

السبت ١٩٩٧/٢/٢٦م بدء امتحانات منتصف الفصل الدراسي الثاني – آخر موعد لقبول طلبات وقف التسجيل.

الخميس ١٩٩٧/٥/٨م – نهاية امتحانات منتصف الفصل الدراسي الثاني.

من السبت ٥/١٧ إلى الأربعاء ١٩٩٧/٥/٢١م – بدء الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الأول ١٩٩٨/٩٧م.

السبت ١٩٩٧/٥/٣١م بدء قبول طلبات التحويل بين الكليات.

السبت ١٩٩٧/٦/١٤م بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني.

الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦م نهاية الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني – آخر موعد لقبول طلبات التحول بين الكليات.

السبت ١٩٩٧/٦/٢٨م اعلان نتائج الفصل الدراسي الثاني.

الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠م بدء الاجازة الصيفية.

صدور العدد الثاني من مجلة جمعية النخيل للفن والتراث الشعبي

رأس الخيمة ـ الاتحاد: اصدرت جمعية النخيل للفن والتراث الشعبى برأس الخيمة عددها الثانى من مجلتها النصف سنوية والحاملة اسم الفن والتراث الشعبى والتى تضمنت ١١٩ صفحة.

وتضمنت محتويات المجلة حوارا مع سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمى نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثانى ورئيس دائرة الاثار والمتاحف حول عمليات التنقيب عن الاثار بمختلف مناطق رأس الخيمة والادوار الكبيرة التى تقوم بها الدائرة للحفاظ على تراث اجدادنا، كما تضمن العدد العديد من البحوث والدراسات منها اشعاعات التراث فى خزائن القرآن الكريم للدكتور عمر عباس العيدروس والخيل والليل والبيداء والسيف والقلم فى شعر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من اعداد سامى اسعد زيدان والطابع الاخلاقى لتراثنا العربى الدكتور محمد فتحى راشد الحريرى ومهنة الغوص فى الامارات نجيب عبدالله الشامسى واسطورة التراث الشعبى السورى خالد زغريت ورياضة الصيد بالصقور عند العرب عدنان يوسف والالعاب الشعبية محسن صالح والثروة السمكية فى دولة الامارات جميلة محمد المهيرى.

وبالنسبة للاستطلاعات فتضمن العدد استطلاع شمل ابنة جلفار هو تحقيق مصور من اعداد محمد سعيد عبدالله الحميدى وفى رحاب التراث حديث الذكريات احمد محمد بن فضل ولقاءات مع العسال سالم سعيد على واضواء على الحضارة والتراث للدكتور حمد محمد بن صراي ولمحات عن تراث وفلكلور الامارات هيثم يحيى الخواجة.

هذا ويذكر بان مجلة الفن والتراث الشعبى تعنى بتراث الامارات والتراث العربى والاسلامى اضافة إلى انها تتناول الموضوعات العلمية المتخصصة.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية ابن حيان شارع النصر ت: ٣١١٥٤٢
وصيدلية النيل شارع هزاع بن زايد ت: ٣٢٦٧٤٤
وصيدلية الجليل النادي السياحي ت: ٧٨٤٧٠٧
ليلا: صيدلية العائلة مدينة زايد الجديدة ت: ٣١٧٤١٧
وصيدلية الوحدة شارع النصر ت: ٣٣٧٨٧٠
وصيدلية الوفاق شارع السلام ت: ٧٤١٧٩٨
○ بني ياس: صيدلية الامل ت: ٥١٣٣٩٩٦
○ العين: صيدلية كريم شارع خليفة ت: ٦٤٢٧٢٥
وصيدلية النصر شارع زايد بن سلطان ت: ٦٥٥٧٧١
○ دبي ـ صيدلية علياء ـ بورسعيد ت: ٦٩٢٩٩٤
وصيدلية النجاح شارع ابوبكر الصديق ت: ٦٩٠٦٨٤
وصيدلية السعادة ـ الكرامة ت: ٣٧٤٠١٢
وصيدلية القوز ـ القوز ت: ٣٨٤٤٠١
○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية البحيرة شارع الملك فيصل ت: ٥٢٧٠٤٠
وصيدلية الشهباء شارع الامارات ت: ٣٨٧٠٢٧
ليلا: صيدلية البرج ميدان الزهراء ت: ٣٥٦٢٤٥
وصيدلية دينا شارع الوحدة ت: ٣٣٢٠٣٢
○ الذيد: صيدلية الجمهور الشارع العام ت: ٨٢٢٦٧١
○ خورفكان: صيدلية خورفكان شارع الشيخ خالد ت: ٣٨٧٣٨٩
○ كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧
○ رأس الخيمة: صيدلية رأس الخيمة شارع الشيخ محمد ت: ٣٣٢٧٤٨
وصيدلية مكة شارع المعريض ت: ٢٢٢٩٩٤
وصيدلية الرمس ـ الرمس ت: ٦٦٢٢٩٥
○ عجمان: صيدلية الزوراء شارع الاتحاد ت: ٤٢٣٦٥٤
وصيدلية الريم منطقة النعيمية ت: ٤٥٦٥١٥
○ ام القيوين: صيدلية منار شارع الملك فيصل ت: ٦٥٤٦٦٨
○ الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ المركز التجاري ت: ٢٢٣٩٧٩
○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت: ٤٤٣٥٤٢

حوادث وقضايا

تدهور واحتراق صهريج لنقل البترول

العين ـ الاتحاد: شب حريق ظهر امس في سيارة نقل صهريج بقيادة راشد حمدان راشد ٣٠ سنة ـ عماني ـ تحمل ٣ الاف جالون من مادة الديزل بمنطقة هيلى بالعين خلال توجهها لاحدى محطات البترول القريبة.

وادى تدهور السيارة الى انسكاب الديزل على الارض واشتعال النيران التى اتت على السيارة بالكامل اضافة الى بعض الاشجار في الجزيرة الواقعة بين الشارعين.

قام فريق من الدفاع المدني بقيادة المساعد اول سالم شهداد عبدالله بالسيطرة على النيران باستخدام الماء والفوم وتم الاستعانة بسيارات من ادارة الدفاع المدني ومركزى القطارة والصناعية حيث تمت السيطرة على الحريق ونقل السائق الى المستشفى وتولت شرطة المرور التحقيق في ملابسات الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة.

تتبع آثار ناقته المسروقة وكشف السارق

الشارقة ـ الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة المدعو قاسم حنيف شاه «٢٠» سنة باكستاني بتهمة السرقة.. وكان م. ع. ش. ر الامارات قد ابلغ عن سرقة ناقته بمنطقة الصجعة وافاد بانه تتبع بعض الآثار التى تمثلت في اثار اقدام واطارات سيارة ليكتشف وجود الناقة المسروقة لدى المدعو م. الياس ميتور باكستانى بمنطقة الخوانيج بدبي حيث ان الاخير قد قام بشراء الناقة من قاسم حنيف صباح يوم الاثنين الماضى بعد موعد اختفائها بثلاثة ايام.

وبمواجهة المدعو قاسم حنيف حاول انكار التهمة المنسوبة اليه والقاء التبعة على شخص ثالث ادعى بانه احضر الناقة اليه ليقوم ببيعها الا ان المشترى ذكر انه عند بيعه الناقة اخبره بان كفيله قد وهبها له لانها «مكسورة».. فتم توقيفه وتكفيل الثانى تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

الناقة المسروقة عمرها سنة ونصف ويطالب صاحبها بالتعويض عن الاضرار التى لحقت بها بسبب نقلها بالقوة الى سيارة صغيرة مما سبب لها كسرا واعياء حيث وجدها في حالة سيئة ولاتقوى على الحراك.

٣ حوادث تدهور ودهس

وقع في بني ياس امس حادث دهس للباكستانى شاه مير جان من قبل سيارة يقودها عبود احمد سعودي «سعودى» نتج عنه اصابة المدهوس باصابات مختلفة ادخل على اثرها مستشفى المفرق للعلاج.

وفي منطقة المصفح ادى تدهور سيارة نقل بقيادة الباكستانى مير غاز م خان الى اصابة السائق باصابات مختلفة.

كما وقع في العين حادث دهس للباكستانى محمد اقبال طالب من قبل سيارة بقيادة هوارو مير جين باكستانى نتج عنه اصابة الاول باصابات متوسطة ادخل على اثرها مستشفى العين.

دولارات مزيفة

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على جيمي أ. هـ ملاوى الجنسية بتهمة حيازة عملة مزيفة وكان المذكور قد تقدم لأحد محال الصرافة بالشارقة بنية صرف مبلغ ستمائة دولار امريكى من فئة المائة دولار تبين انها مزيفة. وبمواجهة المذكور تبين انه دخل البلاد بتاشيرة زيارة منذ اسبوع بغرض التجارة.. وانه كان يحمل المبلغ المذكو اضافة الى شيك سياحى بقيمة خمسة الاف دولار حيث قام بشراء سيارة واجهزة الكترونية وشحنها الى بلاده قبل ان يتم القبض عليه وبحوزته الدولارات المزيفة.

مماطلة وتسويف

الشارقة ـ الاتحاد: تحقق شرطة الشارقة مع المدعو ع. ح. ابراهيم مقيم عربى بعد ان اتهمه ع. ع. خلف «٢٩» سنة من جنسيته بالمماطلة والتسويف في دفع مبلغ ٢٠ الف درهم كان قد حرر بها وصل امانة للشاكى منذ عدة اشهر.

وجاء في بلاغ الشاكى ان المذكور كان يعمل لديه بالورشة التى يملكها بالمنطقة الصناعية حيث قام بسرقة قطع غيار قيمتها المبلغ المذكور، وانه ابلغ الشرطة في حينها عن قيام المتهم بالسرقة والفرار من محل عمله إلا ان بعض الوسطاء تدخلوا وتم التوصل الى تسوية بأن يقوم المدعى عليه بتحرير وصل امانة بقيمة عشرين الف درهم للشاكى مقابل التنازل عن البلاغ المقدم للشرطة وبالفعل وافق الطرفان على ذلك وقام المذكور بتحرير الوصل وتوقيعه إلا انه اخذ يماطل في دفع المبلغ.

المدعى عليه اعترف بتحرير وصل الامانة حيث تم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

من الاعماق

منذ أيـام كنت أتناقش ومجموعة من الاصـدقاء حول موضـوع هام وهو الحكم على الآخـرين دون الجلوس معهم أو معرفتهم عن قرب..

فأحـد الأصدقاء ادعـى أثناء الجلسـة انه لايحب أحد الشعراء وعنـدما سألته عن السبب قال: هكذا بدون سبـب انه لاتعجبنـي شخصيته ولايعجبنـي شعره.. والسبب هو لا شيء.

ولم يكتف هذا الصـديق بهذا الموقف الغريـب بل وصفـه ببعـض الأوصاف غير الصحيحـة وحيـث انني أعـرف ذلك الشاعر عـن قرب ولي معه عـلاقة مباشرة فانني حاولت الدفـاع عنه.. حسبما يمليه على ضميري.. إلا أن هذا الصـديق أصر على مـوقفه واعتبر كلامي تحيزا لذلك الشاعر.

والمشكلة في حكم هـذا الصديق انه لم يجلس مع ذلك الانسـان ولم يتحـاور معه بـل انـه لم يقـرأ قصائده واعتمد في حكمـه عليه من خلال مـا سمعه ممن حوله وأعتبرهم ثقة لايقولون إلا الحق.. وذلك لأن الكلام طابـق هواه.. أما كلامي وكـلام صديق آخر فلم يعجبه لأنه خالف هواه..

والذي وددت أن أوصله الى ذلك الصـديق العزيز خلال منـاقشة استمرت قـرابة الساعتين.. انـه من الخطأ أن نحكم على أي انسان مهما كـان من خلال ما نسمعه من الآخريـن.. ولا مانع أن نكون صورة مبدئية ـ قابلة للتعديـل ـ من خلال ما نسمعه ولكن لانجعلـه حكما مطلقا حتـى نجلس مـع مـن نريـد الحكـم عليـه وان لم يتسـن لنـا الجلـوس معـه ومناقشته فيجب ألا نعتمـد في حكمنا على فئة معينة من الناس، ويجب أن نسـأل كل من هو قـريب منه لأنه لاشك سيكـون أعلم بذلك الانسـان من غيره.. وذلك بـالطبع ليـس لشيء الا ان نحمي أنفسنـا من الـوقوع في الخطـأ وظلم النـاس واتهامهم بما هـم بريئون منه..

غـــواص

«الثانوية» تكفي !

في احد ايام الدراسة طلبت احدى المدرسات من كل طالبة (طالبات الثانوية العامة) ان تخبر الجميع بما سوف تكون أو تختـار عنـدمـا تنجـح في الثانـويـة، وكـان لكـل منـا اختيارها.. فمنهن من قالت أنها سـوف تدخل كلية الزراعة وأخـرى اختـارت الشريعـة والقـانـون والآداب وهكـذا.. وعندمـا جاء الدور على احـدى زميلاتنا في الصـف صمتت لحظة ثم ردت بأنها لا ولن تدخل الجامعة بل سوف تكتفي بالثانـويـة العـامة. الكل تعجـب من موقفها وعنـدما انتهت الحصـة وكانـت وقت الاستـراحة، اتجهت الى هـذه الصديقة وسألتها عن السبب الذي جعلها تقول ذلك وقلت لها: أهكذا ترديـن معروف من علمـك وجعلك مثقفة؟.. ولقـد اتهمتها بانها لاتنشر العلم بل تختزنـه لنفسها، وبكت وقالت لي ان الحق معي، ألم تقرئي مـا قيل عن طالبـات الجامعات؟ ألم تـرى اصابـع الاتهام تدور وحـدهـا حول هـذه المخلوقـة المسكينة؟.. هذا ما جعلني اكتفي بالعلم لنفسي هذا ما قالته صديقتي..

فالرجاء من كل مـن يتهم المتعلمة وخاصة الجامعية ان يأتي بدليل واضح بأن كـل من تتعلم تتكبر وتدمر وتتغير الى الأسوأ..

وفاء علي ـــ العين

● رأي الناس: ●
الثانـوية العامـة لاتكفي ياوفـاء.. والشيء الذي يجب ان ندركه جميعا انه مهما وجهت الانتقادات للجامعية فانه لن ينقص من مكانتها العلمية والاجتماعية.

ستكون أمسية رائعة

«المجمـع الثقـافي» صرح ثقـافي كبير تقـام فيـه مختلـف الأمسيات الشعرية للعديد من الشعراء الخليجيين والعرب والندوات الثقافيـة والمعارض الهادفة التي تعـود بالفائدة الكبيرة على الجمهور، وستظـل جهود المجمع دائما مـوضع احترامنـا وتقديـرنا.. وأتمنـى من المجمـع الثقافي ان يقيم أمسية شعـرية للشـاعر السـوري المتميز عمـر الفرا وأنـا متـاكـدة مـن أنها ستكـون واحـدة مـن أروع الامسيـات الشعرية.

وداد ـ ابوظبي

«النداء» .. لايستقبل

مـن خـلال صفحـة «رأي الناس» أريـد أن أوجه هـذه الشكـوى الى «اتصـالات» بخصـوص جهـاز النـداء والتي تبدأ شبكته ٩٤٢.. فقد سبق ان اشتريت جهاز النداء من المؤسسة وعند استعماله لم يستقبـل بالمرة في بعـض المناطق مثل مصفح ومنطقة مـا بين الجسريـن والكورنيش وبعض المناطق الشماليـة وبعـد مضي فترة ذهبت به الى الورشة التابعة للمؤسسة ولم يجدوا به أي عطـل فنـي يستـدعـي تصليحه.. وعند نزول جهاز النـداء نـوع «مبشر» قمـت بشراء هـذا الجهاز، وتكرر نفـس الشيء، كما في الجهـاز السـابق، وفي هـذه المناطـق بالذات.

لـذا نرجـو من المؤسسـة صيانـة وتصليـح هـذه الشبكة مثال الاجهزة الاتية التي تبدأ بـ ٩٤٩ ـــ ٩٣٩ ـــ ٩٢١ والأرقـام المذكـورة تستقبل في المنـاطق السـابق ذكرها.

مجموعة من مستخدمي النداء ٩٤٢
عنهم / ناصر سعيد الرميثي

● بريشة ـ محمد عامر ●

■■ رأي الناس ترحـب بتعليـقات القـراء حـول ماينشر مـن مقالات ومـوضـوعـات وآراء كما تـرحـب بمساهماتهم على
هاتـف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

النسيان يمنع الجنون

نعمة النسيان تعتبر من أعظم نعم اللـه على عباده لمواصلة الحيـاة، ولمنع وصول اليأس إلى القلوب. ففقداننا لانسان عزيز علينـا قد يصيبنا بالجنون.. كيف رحل فمنذ أيام كان بيننا يعيش ويتعايش مع كـل من حـوله.. رحـل إلى العالم الآخـر بلا عـودة، خاصة فقـدان الانسان لأمه وأبيه مـن أصعب أمور الحياة، حيـث ان الأم هي المنبع الـذي يرتـوي منه والبلسم الشافي، والقلب الدافئ كيـف يرحل.. ولكن رعـايـة اللـه أقـوى بطـرح النسيـان في القلـوب والانشغال بـأمور الدنيـا، والاعتبار بـأن كل شيء زائل والعمـل لـلآخـرة، والبـاقـي وجهـه تعـالى فسبحانه جل وعلا.

بنت العين ـــ جامعة الامارات

ضريبة الابتسامة

الشارقة .. قلب الامارات النابض بـالفكر والثقافة، ملتقى الأحبة ومتنفس الأهل والأصدقاء.. ولكن كما يقولون في الامثال «الحلو ما يكمل»..

فهل تعرفون المغزى من عبارة «ابتسـم أنت في الشارقة».. معناها ان تكون دائما مبتسما عند قيادتك لسيارتك في أي مكان في الشارقة، سواء كنت مسرعا او متمهلا أو حتـى متوقفا!! فـادارة مرور الشارقـة حريصة جـدا على التقاط صورة لك عبر كاميرات الرادار المتحركة والثابتة وعبر الاقمار الصناعية.

صدقوني لا أقول هذا الكلام استهزاء او سخـرية، فهذه المدينة لها في قلوبنا المكانة الـرفيعة. ولكن هل مـن المعقول ان يقع شخص مثلي في ست مخـالفات رادار في شهرين فقط، وجميعها في مدينة الشارقة، علما بأنني اذهب اسبوعيا من الفجيرة الى العين وبالعكس والى جميع الامارات الاخرى بشكل شبه دائم، ومنذ ان حصلت على رخصة القيادة لم احصـل على أي مخالفة سوى في امارة الشارقة؟

انه أمر غريب فعلا..

هذا شيء.. والشيء الآخر هـو شرطة الذيد والمدام، فانا منـذ دخولي الجامعة والسنة القـادمة سأتخرج، لم أر سيارة نجـدة او سيارة شرطة على الطـريق الذي يـربط الذيـد والعين، والطريق بين الـذيد والفجيرة، إلا في حالـة وقوع حادث فقـط، فسيارات الشرطـة متوقفة دائما عنـد المبنى وفي المكـان نفسه.. وغير هذيـن الاستثنائين فلشرطـة الشارقـة واداراتها المختلفة كـل الاحترام والتقدير.

محمد الظحناني ـــ جامعة الامارات

تمنيات بالفوز

المعسكرات التي يقيمها منتخب الامـارات لكـرة القدم استعـدادا لبطـولات الكـرة المختلفـة مثـل بطولتي الخليج وكـأس أمم آسيا المقبلتين يجب ان تعـود بالفـائدة باذن اللـه على اللاعبين من لياقة بدنية على مستوى رفيع ومهارات عـاليـة جدا، وهـذا يتـوقـف على التكتيك الجيد والتدريب المدروس وكيفيـة وضـع تشكيلـة اساسيـة للفريق.

وكما عهدنـاه في منتخبنا مـن روح ريـاضيـة عـاليـة ومهـارة عظيمة، نأمل أن يكونوا دائما عند حسن ظن الجميع بهم وان يحققوا الفـوز ان شـاء اللـه في هـاتين البطولتين المهمتين.

سالم محمود ـــ العين

هل هي «إسرائيكا»؟؟!

غريـب هذا العـالم وأية غرابـة انه العجيـب والمدهش وأي عجب واية دهشة. ماذا يـريد منا أولاد العم سام كما يرددها البعض؟

انني اشك بكـل يقيني في هذا المسمى، ان هـؤلاء الحفنة من آل صهيون الذين تولـوا اليوم زمام القيادة في الدولة العبريـة لايمكـن ان يكونـوا بـأولاد العـم ولا الخال ولايمتون الينا نحن العرب بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد.

والـدليل على ذلـك تعصبهـم وتطـرفهـم وأهـدافهـم العدوانية والتوسعية..

○ فعندمـا جاءت حكومـة نتانياهـو الى رأس الحكم في اسرائيل سمعنـا جميعا وسمع معنـا العالم بـأسره قول رئيـس الـوزراء الاسرائيلي ان خطة حكـومتـه لاتعترف بمبـدأ الارض مقابـل السلام ولاتفكـر في الانسحاب مـن الجولان السورية، وان القدس عاصمة اسرائيل الابدية.. وهو بذلك قد أعاد المنطقـة الى وضع غير محمود العواقب ناسفـا بذلـك كل جهـود المسيرة السلمية التـي كـانـت في الاصل تحتضر وتحتاج الى من يسعفها.

○ القمة العربية ولم الشمل: لم تظهر حكومة اسرائيل الجديدة ارتيـاحهـا لعقد تلك القمة التي طـال انتظارها.. ورغم تـأكيد الرئيـس المصري حسني مبارك بـأن القمة ليست موجهـة ضد أحد، بل وذهـابه الى حد التأكيـد بأن الاجتماع قصد به تـوحيد الرؤية العربيـة لدفع المسيرة السلمية وهو الامـر الذي يهم اسرائيل ذاتها حيث كـانت تتـذرع في الماضي بأن العـرب منقسمـون وغير جاديـن في عملية السلام.

ومن وجهـة نظري ان اسرائيل قد رأت في انعقـاد القمة وحضـور هذا الحشـد الكبير مـن ملوك ورؤسـاء وممثلي كافة الدول العربية.. كل هذا أزعج حكام اسرائيل وكشف أوراقهم المبعثرة وأظهر نوايـاهم الخبيثة ورغبتهم في ان يظل العرب مفككين متصارعين حتى تستمر حالة الجمود التي تريدها الدولة العبرية.

○ الدور الامريكـي والغضب العربي: فوجـيء العرب بالموقف الأمريكي المسانـد للموقف التراجعي غير الملتزم للحكـومـة الاسرائيليـة في الوقـت الـذي كـان الجميـع، وخاصـة أصدقـاء الولايـات المتحدة العـرب في المنطقة، يأملون بدور أمريكـي يعمل على تخفيف المسعى التطرفي المعلن لحكومـة اسرائيل يؤدي في النهاية الى اعتـداله من اجل دفع واستمرار عملية السلام..

وعلى العكس تماما فقد تراجع الدور الامـريكي ليسير مـع المنحنـى الاسرائيلي في خـط واحد والاكثـر مـن ذلـك مفـاجأة المتحـدث باسـم الحكـومة الامـريكية ومـن على شاكلتـه في تل ابيب، بعـزف على وتر واحـد وفي آن واحد بأن مصر حصلت على صواريخ سكود المطورة من كوريا الشمالية.

فهل نسي المتحـدث الامريكـي ان اسرائيل تملـك القنبلة النووية أم انها «اسرائيكا»؟!

محمد علي عامر
جامعة الامارات

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العـامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبـك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحـث معك.. وننقب لك.. نوفر لـك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليـلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيـارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحليـة او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعـــــداد:
نهاد عرفة ـــ هبة الامام وهبي

٨ ـ جامعة فيكتوريا بكندا!

جـامعة فكتـوريـا من الجـامعـات الشهيرة في العـالم وهـي من أضخـم الجامعات الكندية، وتضم عددا كبيرا من الكليات بعلومها المختلفة اضافة الى المراكز المتعـددة كمركز الصحـة البيئية وهو أحـد أهم المراكز التـابعة لجامعة فيكتوريا والذي يعني بشئون البيئة والدراسات البيئية.. هذا الى جانب وجود مـركز فيكتوريا الطبي الشهير بالاضافـة الى كليات الهندسة بتخصصاتها المختلفة.

العنوان البريدي للجامعة هو:
University of Victoria, Victoria, B.C. VSW2Y2

العنوان البريدي والالكتروني هو:
To: Bank oop:(bkoop @ uvic. ca)

اما عن طريق شبكة الانترنت فعنوان الجامعة هو:
hHp: lldarurin. ceh. uvic. ca \ biolgy \ overech html

أقترح أن تقرضونا

أتقدم باقتراحين عسى أن ينالا صدى من الجهات المختصة بالدولة..

○ لماذا لايتـم منـح قـروض حسنـة لاسكـان الموظفين المواطنين العـاملين بـالجهات الحكـومية في الـدولـة، وخاصـة المتـزوجين عن طـريق الجهـات الحكوميـة التي يعملـون بها، اسوة بـالمؤسستين الرائدتين في الـوطن وهما اتصالات والمصرف المركـزي؟ وبذلـك يتم استقطاع قسـط شهري مـن راتب الموظف المواطن لتسديد هذه القروض على فترات طويلة، وان طالت لتصل الى التقاعد، فيتم استقطاع القسط فيما بعد مـن راتب التقاعد للموظف المواطن في الدوائر الحكومية في الدولة. اعتقد ان هذا سيساهم في التخفيف على الشباب.

○ اقتراح ممـاثـل للهيئات والجمعيـات الخيريـة بـالـدولة والتـي تصـل مساعـداتها الى أقاصي الارض من مشرقهـا الى مغربها، لتمنح قـروضـا ميسرة للمـواطنين الموظفين والذيـن لايملكون مسكنـا خاصـا لهم على أن يتم سـداد القروض على أسس ميسرة.

رشيد الحمادي ـــ العين

مقاعد المطار للنوم!

ذهبت الى المطار ذات يـوم لاستقبال احد الاصدقاء وكانـت الساعة ١٢٫٣٠ ليلا، وموعد وصول الطائرة الساعة الواحدة، ولما كان هناك متسع من الوقت ذهبت الى الكـافتيريا لاتناول بعـض المرطبات ولكننـي فوجئت بعـدم وجود مكان أجلـس فيه، ليـس لقلة عدد الكـراسي والكنب، وانما أولئك الاشخاص الذين ينامون عليها في المطار وهم ليسوا مسافرين او قادمين، وانما ينتظرون وصول أقـاربهم وأصدقـائهم الى البـلاد.. فبعضهم ينـام لساعـة او ساعتين وبعضهم ينام حتـى الصباح وأغلب أولئك النـاس من سائقي تـاكسي المطار الذين ينتظرون طويلا الى حين وصول الركـاب، وهم لايرتدون الزي الرسمي واللائق بالمطار، خاصة ان هناك شخصيات ذات مراكز عالية يأتون الى البلاد ويجب عليهم الظهور امامهم بمظهر لائق وحسن.

وفي النهاية، أتـوجه بالشكر الى ادارة مطـار ابوظبي والعـاملين بـه لحسن التعامل مع المسافرين وتسهيل الأمور عليهـم ونـأمل ان تختفي ظاهرة مقاعد الكافتيريا للنوم.

حسين ـ ابوظبي

صح النوم .. قطاعنا الخاص

بـداية طيبـة تلـك التي بـدأها نـادي النصر وشركـة الامارات للمنتجـات البترولية (ايبكو) للتعاقد على حمل نادي النصر لشعار هذه الشركة لمدة سنة مقابل مبلغ مادي محدد. أقول انها بداية طيبة وأتمنى ان تحذو حذوهما باقي الشركات الـوطنية والخاصـة مع باقـي الاندية المحليـة لتتمكن مـن تخطي أزماتها المادية وزيادة دخلهـا، لتكون أصلب عودا وأكثر عطاء. ومـن ناحية اخرى يتم الترويج التجاري لمنتجات هذه الشركات.

ان المبلغ المتعاقد عليه بين نادي النصر والشركة المذكورة هو دون المطلوب مقارنـة بسمعة النـادي العريق، وخصـوصا انه ملـزم بحمل اسـم الشركة وشعارها على ملابسه الرياضيـة لمدة سنة وخلال جميع المسابقات المحلية.. الا انها بداية جيـدة. فلو نظرنا على سبيـل المثال الى بعض الانديـة في البلدان المجاورة او حتـى الانديـة الاوروبية المشهورة لـوجدنـا ان المبلغ الـذي يتم التعـاقد عليـه هو أضعـاف ما قـدمتـه (الشركة) للنـادي المذكور، حتـى ان بعضهم هناك يحسبها بعدد المباريات لا بالسنين.

إلا ان القناعـة كنز لا يفني. وعلى النـادي والشركة المتعـاقدين ان يفـي كل منهما بالتـزاماته تجاه الآخـر، وان يكونا مثـلا يحتذى به ليصحـو القطاع الخاص مـن «سباتـه» ويكـون اكثـر فعاليـة وديـناميكيـة، و«صح النـوم ياقطـاعنا الخاص». والتسـويق الريـاضي ليس الوسيلـة الوحيـدة للكسب «المشروع».. فهناك بـاقي الفنـون الجميلة بفـروعها المختلفـة والتي لاتـزال «تصفق بيد واحدة» في وطننا العربي.

لاراباس سيدي محمد ـــ أبوظبي

قانون الزواج

أود التعليق على الموضوع الذي طـرحه غواص في زاويته وذلك بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٩م.

وأوافق غـواص في رأيه بـاعداد قـانون بشـأن تنظيم زواج مواطني الدولـة من أجنبيات.. الذي سوف يحل مشاكل كثيرة كما ذكر.

فكثير من المشاكل تحدث عند الزواج بأجنبيات وأنا بـذلك لا أعمـم على كل الـزوجات الأجنبيـات فبعضهن يـربين أولادهن احسـن تربيـة.. ولكن معظـم الجرائم تحدث بسبـب الـــزواج مـن الاجنبيات المستهترات اي، فمثلا هنديـة قتلت ابن زوجها بوضعه في الغسالة وتشغيلها عليه حتى مات.. وغيرهـا قتلت زوجهـا لأنه كبير في السـن، وشخص آخر تزوج من الخادمة التي كانت تعمل لديه وهي ليست مسلمـة وليست من أهل الكتاب ولـديه بنـت وولـد منهـا.. فماذا تعلم هـذه عن عاداتنـا وتقاليـدنا وديننا الاسـلامي.. فهـي لن تعلمهم كيـف يصلون بل تعلمهم كيـف يعبدون آلهتها.

ولننظـر بعين الاعتبـار الى الاشخاص الـذيـن يدللون لغيرهم من الرجال لكي يتزوجوا بهندية مـع ان هذا الشخـص سعيد مـع أبنائه ولايفكـر بالزواج، ولكن عندما يرى هذا الشخص يشجعه على الزواج مـن اخرى ويـرى اشخاصـا غيره قد تزوجـوا.. فهو يـذهب ليتـزوج وهذا يحدث بين الكثير مـن كبـار السـن.. فماذا يحدث لـو ان الشخص تـزوج من بنت بلـده، فهي اكثـر الناس علما بعاداتـه وتقاليـده وسوف تـربي ابناءهـا التربية الحسنة. فالشباب يتزوجون من أجنبيات نتيجة ارتفـاع أو غلاء المهور، والآباء لايـوافقون على تخفيض مهـور بناتهم، ولكن عنـدما يـذهب الأب ليخطب لابنه فهو يريـد ان يكون مهر البنت قليلا.. أما عـن مهر ابنته فيجب ان يكـون غاليا!! وعنـدما يـأتي البنت شـاب خليجـي مثلا فنجـد بعض الاهـل لايوافقون عليـه ويقولـون ان ابناء عمها أولى.. ويتحججون بأنها سوف تكون بعيدة عنهم.. وفي الحقيقـة هو يقـولون لابنتهـم «ليش شباب الامـارات خلصوا علشـان تتزوجـي واحد غير اماراتي؟».. فكيف تريدونها ان تتزوج وأبناء بلادها يتزوجون بالاجنبيات بسببكم؟!!

لؤي ـ العين

مصلحـــة العمـــل أولا

العمل هـو مسئولية، وتحمـل المسئوليـة ليس بـالأمر السهـل، فالأمـر يحتـاج لأن يكون الفـرد العامـل يعلم ويعمل بضمير ولايتلاعـب في عمله ويجب ان يكون متقنـا لعمله لانه يكسب الرزق من ورائه.. وأمله ومستقبله. فالمال هو الحصيلة والنـاتج الـذي يحصل عليـه الموظـف والعامـل لاتقانـه عمله وتقديمـه خدمات متميـزة لمجتمعه ووطنه وبـذلك يساهـم في تطور وبنـاء المجتمع. وأتقدم بهذه النصـائح التي تهم كـل عامـل في أي مجال من مجالات العمل:

اولا: الالتـزام بالـدوام الرسمـي والحـرص على الانتاج الجيـد، والخروج أثناء الـدوام الرسمـي يكون فقط للضرورة والحرص على عـدم التغيب عن العمل وعدم التأخر عن أوقاته الرسمية لأن في ذلك تعطيلا للانتاج ولمصالح الافراد.

ثانيـا: يجب ان تتوفـر كافـة الطرق والسبـل للراحـة في العمل وذلك من نـاحية نظافـة المكان ووجود التكييـف الكافي والمنـاسب لحجـم المكان ومساحته.

ثالثـا: يجب ان تكون هناك حوافـز تشجيعية للمـوظفين والعـاملين لكي يكـون لـدى الموظـف الـدافع والـرغبة وحـب العمل ويكـون الانتـاج والعطاء مستمرين دون انقطـاع، فيتميز الموظف بالاخلاص في عمله.

رابعـا: ان يحرص المسئـولـون على الالتـزام بقوانين العمل لكـي يكونوا مثالا وقـدوة يحتذى ويقتدى بهما كل موظف.

خـامسـا: ان تكـون مصلحـة العمـل فـوق أي مصلحـة اخـرى، ولايحق لأي موظـف ان يكـون مستهترا بساعات العمل بحيـث يقضي وقته مثلا في قـراءة الصحـف والمجـلات او يقضي وقتـه في النوم، ويكـون ذلك على حسـاب العمل، فـالضمير هنـا يلعـب دورا مهما ورئيسيـا، فضميرنـا هـو المتحكم في تصرفاتنا وسلـوكنا الذي نسلكه، وان نعـدل ولانفرق بين فـرد أو آخـر، فعملنا يترتـب عليه مصير المجتمع، ويجب ان تكـون الاجراءات التي نتبعها في غـاية السهولة حتـى يستطيع من يتلقاها تنفيذها بيسر وحتى لايصاب المراجعون بالضيق والنفور.

سادسـا: هناك في كـل مجال من مجالات العمـل سـواء في القطاع الخاص او القطـاع العام تلعـب الواسطة دورا خطيرا وبارزا في التعامل مع الافراد في المجتمع، واليوم لا تمر معـاملة ولا اجراءات الا وقد كان وراءها وسيطا يتـوسط في سير المعاملة وإلا تعطلت مصالح النـاس..

الـواسطة يطلقـون عليها الـيـوم لقب فيتـامين (واو).. فيجـب علينا ان نحكـم ضميرنا ولانلهـو ونترك مصالح الناس تذهب هباء دون مراعاة ما سـوف يترتب علـــيـه ذلـك، فنحن كمجتمـع وأفـراد تحكمنا مبـادئ وقيم وعـادات وتقاليـد تحثنا على تحكيم مشاعرنا تجاه الناس وأن نكون مثـالا للمروءة والانسـانية ونـدافـع عن جميـع الحقوق.

استكثرت.. علينا وجودك

رويـدا يـاروح الأمـل.. صبرا يامنـار القلـب.. مهـلا يامفارقة الأحياء.

دعيني أقف عند ذكراك لحظة من الزمن.

دعيني آخذ قطرة اخلاص من ذاتك.

دعيني أواجه قيود اليأس وأشم أريج ذكراك الجميل.

دعينـي أعبر عن الآهـات والآلام التـي تجرعتها مـن الحزن الذي طعن قلبي.. بسيف الحسرة على فقدك.

دعيني لآخر مرة أقبس من نور وفائك.

دعيني أعيش آخر لحظة من لحظات الصدق.

دعيني أقلب صفحة واحدة من تاريخ حياتك المشرق.. وأرسم بقلبي الحزيـن صـورة منهج حيـاتـك الباسمة التي استقرت على شط نهر السلام ولم تجرفها سيول الدنيـا إلى باب حياة طبيعة البشر.. نعـم طبيعة البشر الذين لم ينحازوا إلى صف السـلام بكل معنى الكلمة.. بل هـم في وسط الطـريق.. فيومـا في ضيافـة العداء.. ويومـا في ضيافـة السلام.. وأيـام في ملعب الصراع.. الأنـانيـــة.. الغيبـة.. النميمـة.. الكـذب.. الضيـاع.. الانحـراف.. الفسـاد.. الفتنـة.. النفـاق.. العـداوة.. الخيانة.. الكبرياء.. الترف.. المصلحة.. الخ.

دعيني أيتها الروح الطاهرة أخبر بني البشر عنك.

دعيني أخبرهـم بان شمـوع الوفـاء قد انطفأت برحيلك بعدما أخبرتك الأقدار خبر النعي بـان موعد الوداع قد اقترب.. وبـان روحك الغـاليـة سـوف تغادر الـدنيـا وملاذها الزائف ورونقها المخادع.

دعيني أعرفهم بمنزلتك حتى يقدروا مدى الفراغ الذي تركتيـه في النفوس.. ولا أقصـد من تعـريفهم بـك ان يزدادوا تحسرا وألما على فراقك ولكـن لكي يعلموا بان الأقـدار استكثـرت على هـذه الـدنيـا وجـودك أيتهـا الجوهرة الثمينة في ثنايـاها.. فلا اعتراض على الأقدار خيرهـا وشرهـا.. وانما تخفيف الأحـزان مـن القلـب المكلوم.

عازم مراد البلوشي ـــ رأس الخيمة

من مكتبتي

كتاب اليوم الذي أقدمه بعنوان (الـزاهر في معاني كلمات النـاس) وهو من تأليف ابي بكر محمد بن القـاسم الانباري. والكتاب في جزءين، الجزء الاول يقـع في خمسمائة وأربعين صفحـة والثـاني في اربعمائة وخمس عشرة صفحة، والمؤلف ولد في الانبار سنة ٢٧١ هجـرية، ونشأ في بيت علم اذ كان والده من كبراء علماء الكوفيين في عصره، وكان ذكيا فطنا عرف بكثرة حفظه لدرجة انـه سئل عن حفظه فقال احفـظ ثلاثة عشر صندوقا. ونقل عنه انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا من تفاسير القرآن الكريم بأسانيدها حتى قيل انه كـان آية من آيات الله في الحفـظ، وله مؤلفات حسنـة في علم القرآن ولـه معرفـة واسعة بعلـوم الحديث واللغـة والنحو والشعـر وكان أعلـم الناس بكتاب الله ومعانيه واعرابه.

وسبب تأليف الكتاب هو احساس المؤلف بحاجة الناس الى ضرورة تفهم ما يجري بينهم من كلام حيث قال في مقدمة كتابه (ان من اشرف العلم منزلة وأرفعـه درجة وأعـلاه مـرتبـة معرفـة مـا يستعملـه الناس في صلـواتهم ودعائهم وتسبيحهـم وتقريبهم الى ربهم وهم غير عالمين بمعنـى ما يتكلمون بـه من ذلـك) واستطـاع المؤلف ان يقدم شرحـا جيـدا لمعاني أسماء اللـه الحسنى وايضا بعضا من الادعية التي يدعو بها الناس ولايعرفون معناها مثل «سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك» .. «اللهم لامانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الجد».. «لبيك اللهم لبيك».

كما تطرق المؤلف الى معاني كلمات تمر علينـا كثيرا ولم نلتفت الى معناها او فهمناها خطأ مثل، فلان رجل كيس، رجل أرعن، رجل مبتهل، رجل مغث، رجل نادم سادم، فلان لكعي، فلان أمة وحده، فلان امرد.

وتطرق المؤلـف ايضا الى الحكـم والامثال التـي تجرى على السنة النـاس وشرحها وقدم لها تقديما مـوجزا وسلسا مثل: ما ترمـرم فلان، فلان يجود بنفسه، فـلان ظلف النفس، وقـولهم: لحا الله فلانـا وقولهم ناهيك بفلان وقـولهم القول حـول فـلان والكثير الكثير ممـا يجري على السنة النـاس في مجالسهم وأعمالهم وبيوتهم وكافة حياتهم.

والكتاب يعتبر احد الكتب الجامعة حيث يستند المؤلف في شرحـه على آراء وأقوال ممـن سبقوه مـن أهل العلـم واللغة ويـدلل على شرحـه بأبيـات من الشعر التي انتقاهـا بعنـاية ودقة فائقتين لتخدم المعنى وتـوضح المعلومة ولتحقق الهدف الذي من أجله عمل المؤلف واجتهد.

السيد محمد عوض ـــ أبوظبي

لحظة من فضلك !

ان الاعتماد الكلي على المربيات الآجنبيات أدى الى تمييع العـلاقات الأسرية والانسانية، ومن المؤسف ان كثيرا منها، فقدت شكلها المباشر واصبحت تمر عـن طريـق الخادمة، ممـا أدى الى بروز ظـاهرة الاغتراب النفسي بين افـراد الأسرة الواحدة.

ان ظـاهـرة التوسـع في استخـدام المربيـات الأجنبيات يمثـل خطـرا على شخصية الفرد وصحته النفسية لما بينهما من ارتباط وثيق.

فالفـرد يكتسب صحته النفسية مـن خلال تعاملـه وتوافقه الناجـح مع بيئته الاجتماعيـة الاولى التي تحولت الى عمالة آسيـوية. ونتجت عنـه تلك الشخصية المشوهة التي نشأت بين أحضان الأم البديلة.

فمن الافضـل الابتعاد عـن هؤلاء المربيـات الاجنبيات اللـواتي يبعثن في النفس القلق والتوتر والخوف دائما.

سهاد علان ـــ أبوظبي

تحيتي للقارئات

من صفحة رأي الناس أبعث تحياتي لكل القارئات في هذه الصفحة وهذه المقالة اعتبرها خاصة بنا نحن القارئات أقول لكل قارئة بدون استثناء جميل أن يكتب الفرد منا كل ما يجول في خاطره وجميل أن يصدر منكم كل ما هو نافع وجديد للبعض فأنا معجبة بحماسكم في الكتابة والخوض في كل المواضيع، ويجب علينا نحن الفتيات الآنسات منا والمتزوجات ان ننسج سطور هذه الصفحة بكل ما هو مفيد وواضح، وأنا كمشاركة جديدة في هذه الصفحة لفت انتباهي مقالاتكن التي شجعتني على المشاركة والمنافسة الشريفة لابراز شخصية البنت الاماراتية من خلال السطور المليئة بكل ما هو جديد ونافع وأتمنى من كل كاتبة في هذه الصفحة سواء كتبت قبل أو سوف تكتب فيما بعد ألا تتراجع عن المشاركة في هذه الصفحة فجميل ألا تخلو هذه الصفحة ولو ليوم واحد من مشاركة بتعقيب أو مقال يعود بالنفع على جميع القراء، واتمنى أن تستمروا في كتابة كل ما هو جديد وموضوعي في صفحتنا.

في بعض الأحيان تصاب الواحدة منا بالاحباط والملل وتتوقف عن الكتابة لأيام وأسابيع ولكن يجب أن تشجع الواحدة منا الأخرى على الاستمرار بدون توقف لكي نحرر طاقتنا الأدبية المكبوتة ولكي نُخرج من كنز صفحتنا الجواهر التي تزين عقولنا وتخاطب عقول البشر الذين يتعطشون لكل كلمة من مقالاتنا.

واتمنى أن نستمر رغم كل العوائق والظروف لكي نقضي على الفراغ والملل الذي تعاني منه الكثيرات منا. فتحيتي أبدؤها لنور التي أثبتت بالفعل انها قادرة على الاستمرار وبشكل يومي وتحيتي لكل من عائشة – العين – وفتاة العين ميرة الجناحي – أم فارس – منى السويدي – عزة الشامسي – قطرة ندى – أم عبدالرحمن – مريم – أبوظبي. وأتمنى منها الاستمرار بدون تردد – وأصيلة وأتمنى منها كذلك الاستمرار رغم كل الظروف – أمواج – سحابة – جورية – عايدة بداه – هاجر – بدرية الغافري – بنت الوطن – أمل أحمد – عائشة أبوظبي – شما – سلمى – وأسيرة الأحزان وأتمنى أن تغيري اسمك لان الانسان الحر لا يمكن أن يجعل نفسه أسيرا لأي شيء مع احترامي لاختيارك لهذا الاسم، وإلى كل القارئات بدون استثناء اللاتي لم أذكر اسماءهن.

وأخيرا.. جميل أن يكتب الانسان ولكن الأجمل أن يستطيع الاستمرار في الكتابة والعطاء بدون توقف، وأتمنى أن يجمعنا سقف واحد من خلال الدورات التي تنمي الطاقات الأدبية لدينا اذا أمكن توفيرها من قبل المسئولين، لكي نكون أقرب لبعضنا من خلال تجمعنا وتعارفنا وجها لوجه عن الصفحة حتى نعود إلى الصفحة أكثر قوة.

جواهر – أبوظبي

مصالحة مع القدر

من أصعب الأمور على الانسان الشعور بالوحدة والغربة بين الآخرين بالرغم من محاولاته المتعددة للاندماج بينهم محاولا الخروج من قضبان الوحدة التي صنعها بيده ساجنا بها نفسه فالحياة لم يعد فيها ما يفرح وكل منا بداخله ما يكفيه من مسئوليات تجاه نفسه وتجاه من ينتمي إليهم وذلك ما يجعله رغما عنه مكتفيا بما لديه غير راغب في المزيد متعمدا الابتعاد عن الآخرين خاشيا أن يزيدوه هما ومسئولية بمشاركته اياهم ونادرا وفي ضوء هذه الظروف ما يجد الانسان من يشعر به ويمد له يده التي تكون بمثابة الضوء الذي يسحبه بعيدا عن ظلمة الوحدة والانطواء فعندما يصادفه هذا الشخص يكون من السعداء فربما يكون ذلك الشخص كذلك له همومه ومشاكله الخاصة ولكن ما يتميز به من رقة المشاعر تجعله يستشعر بحساسية الآخرين وما يعانونه من وحدة.

وما أحوجنا جميعا لوجود هذا الشخص بيننا ليقف بجانبنا ينير دربنا بسمو أخلاقه وشفافية حسه وهذه الصفات هي بمثابة درة نادرة الوجود في زمننا هذا وخاصة عندما نفقد الثقة بمن حولنا ونفضل العزلة نجد هذه اليد الحانية تمتد إلينا لتنتشلنا من عزلتنا وبكلمات بسيطة في معناها ثمينة في فحواها ترجع لنا ثقتنا بأنفسنا وبالآخرين فيزول شعورنا بالوحدة ونحاول أن نراهم بطريقة أخرى غير التي كنا نراهم بها من قبل فنجد عندهم ما كنا نفتقده من دفء المشاعر ومتعة المشاركة في الآراء بالرغم من اختلاف وجهات النظر فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

هذه الصفات عندما تصادفنا في شخص كنا نعتقد انه بعيد أو قريب منا يجب أن نتمسك به ونحرص على عدم الابتعاد عنه ونكن له في نفوسنا التقدير والعرفان فهذا الشخص هو هدية الهية وهبة من السماء خصنا بها الله دون الآخرين وهي بمثابة مصالحة مع القدر بعد طول خصام على مر السنين ثم عاد ليصافحنا ويضع في دربنا هذه الشخصية النادرة التي أتمنى تواجدها بكثرة بيننا فالمشاعر الانسانية أصبحت ضرورة ملحة فهي تخفف عنا همومنا وتجعلنا نتعامل مع مشاكلنا بأقل حدة ونتروى في اتخاذ قراراتنا فهي كالبلسم الشافي لنفوسنا الجريحة من غير انفعال.

سهير / أبوظبي

رحل إلى السماء

يا أنفاس الشهداء.. ياعطر العزام.. يا اشراقة من مضوا على الدرب الحبيب الذي لا يخطىء قاصده.

منا من بلل دموعه فغسل ذنوبه.. ومنهم من امتطى صهوة جواده.. فمضى لا يشق له غبار يلتقط حجر الاعادي.. ويرسلها حمما وبراكين.

تلفح من هاجوا في الأرض.. وعمر فؤاده الايمان واشتاق إلى حور الجنان.. فاغتسل وتطيب بأجود ما يملك ورحل.

رحل إلى أفق سماوي بعيد ينشد ما كان يتمنى ينشد لأمته العزة التي بذل في سبيلها دمه الفوار.

محمد بركات حسن
الفجيرة



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

شو هذا؟ ذبانا دمشق.. ذبانا شهقت.. ذبانا زفرت... ذبانا عقب الريوق فبغلي نوش الحمام شو بنصنا ويفيونا ؟؟؟

ذبانا

عادل ابراهيم الجعفري

أعشاب للحياة

حب الحياة والتعلق بها من الغرائز الطبيعية للانسان، الذي بحث منذ الأزل عن المأكل والمشرب والمسكن والملبس حتى يعيش. ولم يكن أمامه غير استخدام المواد الطبيعية كأوراق الأشجار وثمارها والأعشاب وغيرها للتشبث بأسباب الحياة، ولم يكن أمامه أيضا غير استخدام هذه الأشياء طلبا للنجاة وطلبا للشفاء عندما يمرض، فاخذ يجرب أوراق الشجر والأعشاب المختلفة – وكان الجسم يستجيب أحيانا ويرفضها أحيانا اخرى.

وهكذا عُرفت الأعشاب والنباتات التي يستجيب لها الجسم وكيف ومتى يستخدم، وتناقلتها الأجيال، ودون بعضها والبعض الآخر لم يدون، وظلت الأجيال المتعاقبة تتناقلها إلى أن نشأ اخصائيون غير رسميين في هذا المجال. وكان الكهنة عند الشعوب القديمة يجمعون الأعشاب ويكتشفون أسرارها وقدرتها الشفائية ويحتفظون بهذه الأسرار. وللاغريق دورهم الكبير في تقدم الطب والعلاج بالأعشاب. ولقد امتزج الطب لديهم في بداية الأمر بالأساطير والمعتقدات الدينية.

وكان للعرب معارفهم وأساليبهم الطبية من أيام الجاهلية، أخذوها من خبراتهم وتجاربهم واقتبسوا بعضها من الشعوب القديمة التي كانت تحيط بهم، وشاعت عندهم أساليب ماتزال معروفة إلى الآن في الطب الشعبي مثل الكي بالنار أو الوشم والحجامة، وظهر في عهد متأخر «أبوقراط» وهو المعلم الأول لمهنة الطب الذي أسسها وطهرها من الخرافات والأساطير.

حمد سعيد الشامسي – العين

وحشة النفس في التردد

ما أصعب ان يتخذ الانسان قرارا معينا ويتردد في تنفيذه ويصاب بداء التردد. هل التردد في تنفيذ القرار الشخصي ضعف في الارادة والعزيمة؟ أم تقلبات نفسية قد تؤدي بالانسان إلى هذا الداء الخطير ألا وهو داء التردد؟!.

حياة الانسان مليئة بالازهار والأشواك، لكن الخوف من تنفيذ قرار ما قد يؤدي بالانسان إلى قيعان سحيقة من الانفعالات النفسية والتي قد تصل إلى تفكير سلبي وبعيدا عن الواقع.

وللتردد احيانا تأثيرات عكسية على حياة الانسان وقد يندم على عدم تنفيذ هذا القرار الشخصي وبالتالي عدم تحقيق الأهداف والطموح الذي يرجوه.

والثقة بالنفس هي الطريق الأسهل للوصول إلى الأهداف والأمنيات بارادة وعزيمة قوية.

وقالوا:

لا توحش النفس بخوف الظنون
واغنم من الحاضر أمن اليقين
فقد تساوى في الثرى راحل
غدا وماض من الوف السنين

ابراهيم عبدالعال – دبي

صرت أبا فأدركت معاناتهم

أكتب هذه الكلمات البسيطة لأبي وأمي حيث انهما رَبياني صغيرا وتعهداني بالرعاية والحنان والدفء والحماية منذ الصغر حتى ترعرعت ونشأت وكبرت وصرت في عداد الرجال.. اكتب هذه الكلمات التي لا تستطيع ان تعبر عن حقيقة مشاعري تجاه والدي وعن حبهما الكامن في حنايا القلب.. سطور لا تزن في ميزان حقهما شيئا.. ولا تساوي المتاعب والمشاق التي واجهاها في سبيل تربيتي. كنت طفلا صغيرا لا أستطيع أن أرد عن نفسي الضر ولا أجلب لنفسي الخير.. وكانا حصني المنيع في كل شدة.. تعبت أمي تعبا كثيرا لو قضيت طول عمري أخدمها وأقبل يدها ورجلها وأمسح لها نعليها وأطعمها واشربها بيدي، فلن أستطيع أن أرد ولو جزء من جميلها.. تعبت في حملي تسعة أشهر وكانت تخاف علي من كل شيء، تعبت في تربيتها لي بعد الولادة، من رعاية وحنان ورضاعة لمدة عامين كاملين لا تغمض لها عين ولا يهدأ لها بال ليلا أو نهارا إلا بعد أن تطمئن علي وأنا نائم شبعان غير جائع ولا متألم.

شاركها في ذلك كله أبي الذي ما ادخر جهدا ولا طاقة ولا لحظة إلا ووقف بجانب والدتي.. تحمل مسئوليتنا جميعا من توفير العيش الكريم واللقمة الهنيئة والسكن المريح.. سافر الليالي والشهور كي يوفر لنا الاستقرار والراحة، سهر الليالي وضرب في مناكب الأرض كي يجلب لنا الرزق الحلال ويكسونا أجمل الملابس والحلي، هذا بعض ما تحمله والدي حتى صرت شابا مازلت في حاجة لعطفهما وحنانهما ودعائهما. فهما الباب الذي يدخل الجنة وهما سبيل الرحمة، وبرهما وطاعتهما تفتحان أبواب الجنة وبمعصيتهما وعقوقهما ينزل الله غضبه على المخلوق ويعاقبه.

أدركت بعض هذه المعاني عندما رزقني الله طفلا ورأيت ما رأيت من متاعب الحمل وآلام الوضع عندما وضعت زوجتي طفلنا الأول.. أدركت بعض هذه المعاني ونحن نخاف على الطفل بعد ولادته أكثر من خوفنا عليه عندما كان في بطن أمه جنينا.. لا تنام لنا عين.. ولا يهنأ لنا عيش ولا ترتاح النفس إلا عندما نرى ابننا في صحة وعافية.. حينئذ أدركت مدى ما عاناه والدي حتى صرت والدا.. فلهما مني كل التحية والتقدير والاحترام.. ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ صدق الله العظيم.

الدكتور يوسف الحوسني — جزيرة دلما

وددت لو ألتقيهم لأشكرهم

منذ أيام قلائل أعلنت نتائج الناجحين في الثانوية العامة، ولله الحمد كنت من بينهم.. لقد كان هذا العام عاما دراسيا مميزا.. له بريق خاص وعذوبة خاصة.. لقد أمضيته بعقلي ووجداني وعواطفي التي باتت كالأمواج تارة تهبط وتارة تعلو وتارة تتحطم على صخور المفاجآت.. ولكن للعزيمة والارادة قوة عجيبة في صنع المعجزات وتجاوز العقبات.

لقد مرت بي الأيام.. ولم يبق سوى شهر واحد قبل أن أقدم امتحاناتي.. لم أعرف من أين أبدا أو كيف أبدأ فالتفت يمنة ويسرة لأرى صاحباتي اللاتي كُن لي خير عون وخير سند.

مما لا شك فيه اني بت قلقة كما لم أشعر بالقلق يوما ما.. كنت أرمق الأفق لأرى صور المستقبل الغامض تتراءى أمام عيني.. ترى هل سيكون طريقا مفتوحا أو بابا موصدا؟!.

وها أنا أنظر لأرى حولي تلك الوجوه التي ترقب في أملها.. وتنتظر بشغف.. ما يسفر عنه الستار.. كانت التوجيهات والنصائح تنصب علي من كل مكان.. وانهالت على رأسي المكالمات الهاتفية من اناس لم أسمع أصواتهم منذ فترات بعيدة جدا.. ليعرفوا أخبار نتيجة الثانوية.. ولو كنت أقدم اي امتحان آخر غير امتحان الثانوية لما شعرت بكل هذا الارتباك!!.

قدمت الامتحانات وعشت لحظات الانتظار بين مد وجزر.. فمرة تحملني الأماني إلى شم الجبال ومرة تأخذني إلى واد عميق لا أعرف له نهاية.

يا لها من لحظات تتصارع فيها رغبتان الأولى لهفة وتشوق وفضول لمعرفة النتيجة.. والأخرى خوف ورهبة من مواجهة الحقيقة.

ما أصعب الانتظار حتى لتبدو معه الحياة مظلمة معتمة.. وتبدو فيه الأيام بطيئة متثاقلة وعقارب الساعة التي تبدو ساخرة مستهزئة.. فعندما أنظر اليها مرة أجدها سعيدة مبتسمة لأراها مرة أخرى عابسة غاضبة.

كل شيء بدا متذبذا مبهما.. كأن عليه هالة من ضباب يأبى أن ينقشع.

فارقني النوم ليتركني أسيرة التفكير والوحدة، فما كان لأحد مهما كان قربه مني أن يحس بما أحس.. بقيت أحاول الصمود.. وفي عيني نظرة رجاء وخوف وتوسل.. ودمعة تأبى أن تفارق جفني.

وكلما اقترب الموعد.. كلما بدت ساحة الحياة الواسعة خندقا ضيقا مظلما.. يخنق الأماني ويضعف الأمل.. وجاء الخبر اليقين.. بعد أن ضاقت علي الأرض بما رحبت.. وبعد أن استنفذت طاقتي.. وتلاشى صبري.. وبعد أن اشتقت إلى سماعة.. اشتياق الأرض الظمأى إلى المطر.. جاء الخبر اليقين.. ليحيل الدنيا فرحا.. والنفس بهجة والقلب أملا.. ولأرى السعادة ترتسم على وجوه الأهل والأحبة.. كأكبر جائزة وأحلى انتصار.. هاهي دمعتي تشق طريقها.. لا حزنا بل فرحة غمرت نفسي ففاضت دموعا.. لتترك لي متسعا لاتنفس الصعداء.. ولتنطق شفتاي الحمد لله.. الحمد لله.

ما ألذ طعم النجاح.. مع كل المصاعب التي رافقته.. الا انه زاد النفس ثقة.. وزادها عزما على تحمل المسئولية وخوض معارك الحياة.

لقد ساد نفسي شعور بالامتنان والشكر لله عز وجل ولكل من ساعدني لأصل إلى ما أنا عليه الآن.. وودت لو التقي بهم جميعا لأشكرهم.. وما كنت أوفيهم حقهم أبدا.

وساد الهدوء.. لأسأل نفسي.. هل سأنسى هذه الأيام؟.. جاء الجواب سريعا.. مستحيل.. بل سأذكرها بكل جزئياتها وأحداثها.. لان الثانوية لا تتكرر إلا مرة في العمر..!!

عائشة حمد المهيري
مركز الكرامة الصيفي – أبوظبي

لا توقظوا المرأة التي تحب

* المرأة اكثر من مربية للرجل فهي تعلمه الفضائل الجميلة وأدب السلوك وروعة الشعور.
* المرأة مخلوق مليء بالحنان والرقة عندما يشاء.
* المرأة لا تستطيع أن تعيش في عزلة عن الدنيا إلا اذا كانت أمامها جميع أحلامها وخلفها جميع ذكرياتها.
* الحب تاريخ المرأة وليس إلا حادثا عابرا في حياة رجل.
* صوت الحب عند المرأة أقوى من صوت الضمير.
* مهما كانت المرأة جاهلة فانها تعرف عن الحب أكثر مما يعرفه أعلم العلماء.
* لا توقظوا المرأة التي تحب دعوها في أحلامها حتى لا تبكي عندما تعود إلى الواقع المر.
* انني أحب المرأة لانني أحب الله ففي عينيها صفاء السماء ومع زفراتها تسري نسمات الربيع الزاهر، وعلى شفتيها تعزف الفضيلة.
* قلت للمرأة انها جميلة تتحول إلى حمقاء.
* المرأة عفريتها الرجل ومع ذلك فهو أمنيتها المفضلة.

أمل سالم ـــ الشهامة – أبوظبي

جواهر اللغة المتألقة

اللغة العربية جزء أصيل من هوية الأمة العربية وسمة راسخة من سماتها وقد جرت على ألسنة أبنائها منذ عصور موغلة في التاريخ. وأبكر الصور اللغوية العربية الناضجة المعروفة لدينا تعود إلى العصر الجاهلي حيث انسابت على ألسنتهم مفردات جميلة الوقع وجمل مكتنزة المعاني، وصور مشبعة بالخيال وموسيقى يطرب لها السمع.

وهي تعتبر من أرقى اللغات دقة ومن أكثرها تعرفا، ومن أطوعها تعبيرا ومن أثراها موسيقية وأغناها مفردات، ومن قبل رأى العالم الجليل الجاحظ انها فاقت كل لغة وربت على كل لسان وهي تمتلك من الخصائص التي لا تتوافر في لغات أخرى من حروف العطف المتنوعة وحروف الجر وأدوات الشرط وغيرها من مظاهر الثراء المتنوعة وحروف الجر وأدوات الشرط وغيرها من مظاهر الثراء الصحي العبقري في لغة العرب، ولذلك نجدها قد أثرت في نحو مائة من لغات العالم منها سبع وثلاثون في أوروبا وآسيا وأفريقيا اتخذت لها حروف العربية.

وتتعرض اللغة العربية للهجوم من أعدائها منذ أقدم العصور وصولا إلى الغاء السمة الأولى لهذه الأمة والسيطرة عليها ونهب مواردها وتقزيم شخصيتها، ولكن الهجوم عليها يتخذ في العصر الحديث أساليب منظمة ومدروسة، وحملات متصلة معلنة وخفية، واشتدت هذه الحملات على العربية منذ أواخر القرن التاسع عشر على يد بعض الموظفين الأوروبيين، حيث راحوا يروجون لاتهامها بالتخلف والجمود وعدم القدرة على مسايرة متطلبات العصر، وانها تعطل قوة العرب الاختراعية، ويدعون إلى نبذها واعتماد العامية بدلا منها أو استبدالها بلغة أجنبية. وكان من بين هؤلاء الأجانب الذين روجوا الاتهامات ضد العربية «ولهلم سبيتا» في كتابه «قواعد العربية العامية في مصر» و«كارل فولورس» في كتابه «اللهجة العربية الحديثة في مصر» عام ١٨٩٠ و«سلدن ولمور» في كتابه «العربية المحلية في مصر» عام ١٩٠١ وآخرون غيرهم. وتدور دعواهم حول نبذ الفصحى وهجرها والسماح للعامية بالعيش إلى جانب الفصحى، واتخاذ لغة أجنبية بدل الفصحى والعامية والغاء الخط العربي واستبداله بالحرف اللاتيني وما يتصل بهذا.

ومن المؤسف اننا نلاحظ في هذه الأيام ان أعداءنا قد حققوا بعض أهدافهم وذلك في عصر الانحطاط وتراجع العربية حيث تبتعد عن دقة التعبير وأساليب اللغة الفصيحة ويقرنها التكلف والبديع، ولكن جوهرها يبقى كجمر يتألق تحت الرماد.

اياد جواد أحمد حجاج – الختم

استقرار اسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي

دبي ـ الاتحاد:

استقرت اسعار جميع انواع الخضروات والفاكهة بسبب زيادة العرض وتراجع الطلب في موسم العطلات الصيفية (بلغ اجمالي عدد البرادات التي دخلت سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبي هذا الاسبوع ٢٧٥ برادا منها ١٤٦ من الاردن و٥٩ من سوريا و٨٠ من السعودية و٣٠ من لبنان و٣٠ من تركيا و٢ من مصر.

وبلغ عدد البرادات التي غادرت السوق ببضائع اعادة تصدير ١٧٧ برادا منها ٢٠ الى قطر و١٨ للسعودية و٣٢ للاردن و٢١ للكويت و٢٥ لمصر و٦١ للبحرين وكانت محملة بالتفاح والمانجو والموز والثوم والبصل والزنجبيل.

ظهرت لأول مرة في السوق بشائر التين التركي بسعر ١٥ درهماً للصندوق ٢ ك.

ومن لبنان بلغ سعر صندوق الكرز ٣ ك ١٢ درهماً والخوخ ٣ ك ١٠ دراهم والمشمش ٣ ك ٩ دراهم والخس ١٥ ك ٣٧ درهماً والبطاطا ٦ ك ٦ دراهم والتفاح ٢ ك ٨ دراهم والعنب ٢ ك ١٠ دراهم والبرتقال فلنسيا ١٢ك ١٠ دراهم وابوصرة ١٨ درهماً.

ومن تركيا بلغ سعر الجزر ٦ ك ١٣ درهماً والخوخ ٣ ك ٨ دراهم والدراق ٣ كيلوجرامات ٩ دراهم والمشمش ٣ ك ١٠ دراهم والكمثري ٣ ك ٨ دراهم والعنب ٢ ك ٧ دراهم والكرز ٣ ك ١٣ درهماً والليمون ١٠ ك ٢٢ درهماً والتفاح ٦ ك ١٧ درهماً.

ومن الاردن بلغ سعر الطماطم ١٢ ك ١٢ درهماً والخيار ٨ ك ١٠ دراهم والفلفل الحلو ٦ ك ١٥ درهماً والفلفل الحار ٦ ك ١٢ درهماً والكوسا ٨ ك ١٤ درهماً والزهرة ١٥ ك ١٨ درهماً والملفوف ١٠ ك ١٧ درهماً والشمام ١٢ ك ٢٢ درهماً، والبطيخ ٢ حبة ١٣ درهماً والفاصوليا ٦ ك ١٨ درهماً والباذنجان ٨ ك ١٢ درهماً.

من الباكشتان تراوح سعر صندوق المانجو ١٢ك من ٢٠ الى ٢٥ درهماً والمانجو التونسي بالطائرة ٢٤ حبة ٢٥ درهماً والمانجو رجاقورى ٢٤ حبة ٢٠ درهماً.

ومن سوريا الكمثري ٢ك ٧ دراهم والبطاطا ٦ ك ٥ دراهم والخس ١٥ك ٢٣ الى ٢٧ درهماً والكرز ٣ك من ١٢ الى ١٤ درهماً والمشمش ٢ ك ٨ دراهم والعنب ٢ ك ٨ دراهم والشمام ١٢ ك ١٢ درهماً والبطيخ ٢ حبة ١٢ درهماً.

١٥٪ زيادة في الطلب على المعدات الطبية بالشرق الاوسط بحلول عام ٢٠٠٠

دبي ـ الاتحاد: توقعت الشركات العالمية المنتجة لمعدات وتقنيات طب الاسنان ان ينمو الطلب في منطقة الشرق الاوسط بمعدل ١٥٪ حتى عام ٢٠٠٠.

وسيقام خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ ديسمبر المقبل معرض الصحة العربي ٩٦ بمشاركة عالمية بارزة ويحتل المعرض العربي لطب الاسنان جانبا كبيرا من هذا المعرض وتشارك فيه اكثر من ١٠٠ شركة من ١٣ دولة ويعتبر معرض الصحة العربي اكبر معرض في سلسلة معارض الصحة العربي حيث سيشارك فيه ٧٥٠ عارضا من ٢٨ دولة.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشركة المنظمة ان توسيع الخدمات الطبية في القطاعين الخاص والعام في المنطقة يفسر زيادة اهتمام الشركات العالمية بالمشاركة في معرض الصحة العربي ٩٦ والذي سينمو هذا العام بمعدل ٤٥٪ مقارنة بالعام الماضي وسيشهد المعرض ١٤ جناحا وطنيا للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا والمانيا وايطاليا وفنلندا والنمسا والدانمارك وايران وجنوب افريقيا وكندا والصين وتايوان.

مسئول جنوب افريقي «للاتحاد»:

نسعى للاستفادة من المنطقة الحرة بالسعديات في تخزين المعادن النفيسة واعادة تصديرها للدول المجاورة

كتب ـ د. جمال المجايدة:

قال مسئول من جنوب افريقيا ان المنطقة الحرة في جزيرة السعديات بأبوظبي ستعزز علاقات التبادل التجاري بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد السيد محمد جانجات القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا بالنيابة لدى الدولة ان المنطقة الحرة التي اعلن عنها مؤخرا تعتبر مشروعا اقتصاديا حيويا للامارات ولشركائها التجاريين وفي مقدمتهم جنوب افريقيا.

وابلغ «الاتحاد» ان الفعاليات الاقتصادية والتجارية في جنوب افريقيا رحبت بالاعلان عن اقامة المنطقة الحرة في السعديات لانها ستسهم في تعزيز علاقات التبادل التجاري، وقال: «ان بلادنا جاهزة للعمل في هذه المنطقة الحرة وترى فيها الموقع الملائم لتخزين المواد الخام الاولية مثل المعادن الثمينة والاحجار الكريمة والحديد والنحاس وغيرها من المواد التي تدخل في الصناعات التحويلية.

واوضح السيد جانجات ان المنطقة الحرة في جزيرة السعديات ستعطي لجنوب افريقيا آفاقا جديدة للانطلاق بصناعاتها ومنتجاتها التكنولوجية الى اسواق جنوب شرق آسيا.

واعرب عن استعداد بلاده للاستثمار في المنطقة الحرة بجزيرة السعديات ونقل التكنولوجيا اللازمة للصناعات التحويلية الى هذه المنطقة دون قيود او شروط مثلما تفعل الدول الغربية.

واشار بهذا الصدد الى امتلاك بلاده لتكنولوجيا متطورة ملائمة للدول النامية عموما ولدولة الامارات بوجه خاص وقال: «لقد تعلمنا خلال فترة الحصار الدولي على جنوب افريقيا ان ننتج التكنولوجيا المتطورة رخيصة الثمن للتغلب على الحصار، والآن اصبحنا ننافس الدول المتقدمة في هذا المضمار».

واضاف: «اننا مستعدون للتعاون مع هيئة المنطقة الحرة في ابوظبي عن طريق تصنيع المواد الخام النادرة او تخزينها في السعديات».

وردا على سؤال حول علاقات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وجنوب افريقيا قال السيد جانجات: ان التبادل التجاري سجل نموا كبيرا وبلغ خلال العام الماضي ١٩٩٥ نحو ٥١٤ مليون درهم وسجل بذلك زيادة كبيرة عن عام ١٩٩٤ حينما بلغ التبادل التجاري بين البلدين ٣٣١ مليون درهم.

وذكر ان قيمة الصادرات الاماراتية الى جنوب افريقيا قفزت من ٧٥ مليون درهم عام ١٩٩٤ الى ٢٠٢ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وفسر هذه الزيادة باستخدام جنوب افريقيا كنقطة انطلاق لتجارة اعادة التصدير الى الاسواق الآسيوية المجاورة.

واوضح ان قيمة صادرات جنوب افريقيا الى دولة الامارات بلغت العام الماضي ٣١٢ مليون درهم بعد ان بلغت قيمتها ٢٥٦ مليون درهم عام ١٩٩٤ مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣ر٢٢٪ وقال ان هذه الارقام لا تشمل مبيعات الاسلحة.

وتوقع ان يقفز معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الحالي ١٩٩٦ الى قرابة المليار درهم، وذلك نظرا لزيادة حجم العمليات التجارية وتكثيف التعاون الاقتصادي.

وقال ان الزيارات المكثفة التي قامت بها وفود تجارية واقتصادية من دولة الامارات ومن جنوب افريقيا الى الامارات اسهمت في ايجاد ارضية مشتركة لاقامة مشروعات استثمارية كبيرة وفتح قنوات هامة للتبادل التجاري.

واشار الى ان تسيير ٨ رحلات جوية من الامارات الى جنوب افريقيا اسبوعيا وعشرات من الخطوط الملاحية يخدم التبادل التجاري ويعزز الحركة السياحية بين البلدين.

● محمد جانجات

٥١٤ مليون درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات وجنوب افريقيا خلال ٩٥

وذكر ان العديد من الشركات العملاقة في جنوب افريقيا افتتحت لها مكاتب اقليمية في ابوظبي ودبي ومنها شركة (اوفكون) للانشاءات وشركة (ماريان روبرتس) للانشاءات والمباني وشركة فنادق (بروتيا) بدبي وشركات اخرى لصناعة الملابس والمواد الغذائية وقناة فضائية بدبي (ام. نت).

وحول التطورات الاقتصادية في جنوب افريقيا قال السيد جانجات ان بلاده تشهد نموا اقتصاديا كبيرا واصبحت موضع جذب للاستثمارات الاجنبية.

وقال ان سوق الاوراق المالية في جوهانسبرج يعتبر التاسع في العالم من حيث رأس المال كما ان جنوب افريقيا من اول البلاد النامية او شبه النامية من حيث نسبة الديون الخارجية، واضاف: «ان جنوب افريقيا تمتلك ٩٠٪ من احتياطي المنجنيز في العالم، ٨٢٪ من البلاتين، ٥٨٪ من الكروم، ٥٣٪ من الذهب، ٥٠٪ من الفانديوم، ٣٠٪ من الفلورسبار.

وقال ان ترتيب جنوب افريقيا في مخزون احتياطي الفحم يأتي في المرتبة الرابعة في العالم وفي صناعة الفحم في المرتبة السادسة وفي الثالثة من حيث التجارة الدولية.

وذكر ان مجموعة شركات «دبير بيرز» في بلاده تمتلك اكثر من ٨٠٪ من انتاج الماس في العالم ومعمل تكرير «راند» في جنوب افريقيا هي اكبر معامل تكرير الذهب في العالم.

وقال: «يوجد في بلادنا ستة مناجم ذهب من اجمالي الاحد عشر في العالم وقد بلغ انتاجها اكثر من مليون اونصة عام ١٩٩٣».

وذكر ان جنوب افريقيا تعتبر من اكثر دول العالم تقدما في صناعة السلاح في العالم بفضل استخدامها لاحدث التكنولوجيا في هذا المجال.

استثمـــار واعمـــال

اتفاق مبدئي على انشاء مؤسسة عملاقة للاتصال

○ مؤسسة الاعلام الامريكية أبرمت امس اتفاقا مبدئيا مع المساهمين في لجنة التجارة الفيدرالية على اندماجها مع شركة «تيرنر برودكاستينغ سيستم» وهي الشركة الام لشبكة «سي ان ان».

وسيترتب على اندماج «تايم وورنر» و «تيرنر بوردكاستينغ سيستم» انشاء اضخم مؤسسة للاتصال في العالم تفوق «وولت ديزني» برأسمال قدره ٥ر٧ مليار دولار.

واطراف الاتفاق هم «تايم وورنر» و «تيرنر برودكاستينغ سيستم» و «لجنة التجارة الفيدرالية» ومؤسسة الاتصالات الامريكية بالكوابل «تيلي ـ كوميونيكيشن انك».

«أ.ف.ب»

■ **بنك البحرين الوطني** وقع اتفاقية بقيمة ٩ر١١ مليون دينار بحريني مع شركة جلال كوستين لبناء المركز الرئيسي الجديد بالمنامة.. وسوف يتكون المبنى الجديد من ٢٥ طابقا اضافة الى طابقين تحت الارض.

ووقع العقد نيابة عن بنك البحرين الوطني حسن علي جمعة، الرئيس التنفيذي، كما وقع نيابة عن شركة جلال كوستين جلال محمد جلال، العضو المنتدب، وقد حضر حفل التوقيع اعضاء الادارة من كلا المؤسستين، بالاضافة الى السيد جون ماكدونالد من شركة سكوت ولسون كيرك باتريك للاستشارات الهندسية.

(خاص)

■ **شركة القصيم للاسمنت السعودية** اعلنت ان ارباحها في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦ انخفضت بالقياس الى الفترة نفسها من العام السابق.

وبلغت ارباح الشركة قبل خصم الزكاة ٢ر٦٠ مليون ريال بالقياس الى ٩ر٧٨ مليون ريال.

وبلغ صافي عائد التشغيل ٣ر٥٢ مليون ريال بالقياس الى ٣ر٦٨ مليون ريال.

وارتفعت حقوق المساهمين قليلا الى ٩ر٧٠٤ مليون ريال من ٥ر٧٠٤ مليون. ويجرى التعامل في اسهم الشركة في بورصة الاسهم السعودية وهي واحدة من ثماني شركات منتجة للاسمنت في المملكة.

«رويتر»

■ **مصادر مصرفية اثيوبية** اعلنت ان وفدا من رجال الاعمال السعوديين يجرون مباحثات مع مسئولين اثيوبيين لايجاد التعاون في مجال البنوك.. مشيرة الى وجود توجه اثيوبي سعودي لانشاء بنك مشترك في اديس ابابا كاول خطوة من نوعها لتطوير التعاون بين اثيوبيا والدول العربية.

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في اديس ابابا ان السلطات الاثيوبية تسعى الآن الى ايجاد الكيفية المناسبة لانشاء مثل هذا البنك خاصة وان القانون الاثيوبي لا يسمح بانشاء بنوك اجنبية في البلاد.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية فان اثيوبيا كغيرها تسعى لمواكبة هذه التغيرات من خلال جلب المستثمرين الاجانب مع تهيئة المناخ المناسب للقيام بالاستثمار.

واكدت مصادر اثيوبية لمراسل وكالة الانباء القطرية بان الشهور القادمة سوف تشهد أول تعاون في مجال البنوك بين اثيوبيا والسعودية.

«ق.ن.أ»

○ ارقام رسمية اظهرت ان متوسط العائد على اذون الخزانة الكويتية التي صدرت هذا الاسبوع بمبلغ ٩٥٥ر٣٨ مليون دينار ارتفع الى ٨٠٠ر٦ في المائة من ٦٥٩ر٦ في المائة الاسبوع الماضي.

وطرحت الاذون يوم الاثنين الماضي وصدرت امس الاول على ان تستحق في ١٦ اكتوبر المقبل.

وكان متوسط الاسعار المقبولة ٣٣٣ر٩٨ دينار. وقبلت جميع العطاءات التي قدمت هذا الاسبوع.

«رويتر»

■ **شركة الخزف السعودية** اعلنت انخفاضا حادا في ارباحها في الاشهر الستة الاولى من عام١٩٩٦ بالقياس الى الفترة نفسها من العام السابق.

وبلغ صافي ارباح الشركة ٩ر٧ مليون ريال سعودي بالقياس الى ٧ر٢٣ مليون ريال، وبلغ دخل المبيعات ٨ر٧١ مليون ريال بالقياس الى ١ر٩٠ مليون ريال.

وهبطت حقوق المساهمين الى ١ر٣٣٢ مليون ريال من ٨ر٣٤٠ مليون ريال. ويجرى التداول في اسهم الشركة في سوق الاسهم السعودية.

(رويتر)

■ **شركة الموارد الاردنية** تعتزم تنفيذ مصنع لانتاج الاحماض الدهنية المقطرة في ريف دمشق.

ويبلغ رأسمال المصنع ٥ر٥ مليون دولار وتقدر طاقته الانتاجية ١ر١٦ الف طن سنويا ويؤمن المصنع الذي يستغرق بناؤه اثني عشرشهرا ٦٥ فرصة عمل محلية.

ووفقا لمجلة الاقتصاد اللبناني والعربي تقدر شركة الموارد التكلفة الاستثمارية الاجمالية لمشروعها في حدود ٢٣٣ مليون ليرة سورية منها نحو ٨٨ مليون ليرة للتكاليف الثابتة وهي تستعد للاتفاق مع شركات عالمية متخصصة لاستيراد تجهيزات وآلات مصنع للمشروع بقيمة تبلغ ٤٢ مليون ليرة سورية.

«واس»

سلطنة عمان تبحث تعزيز استثماراتها في قطاع البتروكيماويات بالهند

نيودلهي ـ د. ب. أ: تسعى سلطنة عمان الى تعزيز العلاقات التجارية مع الهند بعد قرار اتخذته مسقط ودول خليجية اخرى بالاستثمار في قطاع البتروكيماويات في الهند.

وذكرت صحيفة «بيزنيس ستاندرد» ان العلاقات التجارية الثنائية ستتركز اساسا على قطاعات مثل الشحن والمستحضرات الدوائية والصيدلانية والصناعات المتوسطة والصغيرة.

وقالت الصحيفة ان محاولة ترويج الادوية والمستحضرات الصيدلية في اسواق الخليج ينطوي على اهمية خاصة نظرا لرسوخ مكانة شركات الادوية العربية في تلك السوق.

وقالت مصادر رسمية ان هذه الشركات العربية تمكنت من حمل دول الخليج المعنية على اصدار قوانينها بشكل لا يمكن ان تكون فيه اي شركة ادوية هندية مؤهلة لدخول السوق الخليجية. وذكر مسئولون بوزارة الشئون الخارجية الهندية ان الدول المعنية بدأت تدرك انها تشتري الادوية العربية باسعار مغالى فيها.

واوضحت صحيفة «بيزنيس ستاندرد» انه من المتوقع ان يمضي الجانبان قدما في تنفيذ مشروعات مشتركة للهيدروكربونات والاسمدة في كل من الهند وسلطنة عمان وذلك اثناء زيارة يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الخارجية العماني للهند التي وصلها امس الاول وهي الزيارة التي تستغرق يومين. ويرافق يوسف بن علوي في زيارته للهند وفد مكون من ثمانية اعضاء للتباحث مع الزعماء الهنود بشأن توسيع عضوية منظمة دول المحيط الهندي السبع، ومن المتوقع ان يتم توسيع عضوية هذه المنظمة التي تضم في عضويتها الهند وسلطنة عمان بضم سبعة اعضاء جدد اليها.

وصرح مسئولون هنود بان العلاقات الثنائية بين الهند وسلطنة عمان «تعززت خلال السنوات القليلة الماضية وخاصة بعد قرار سلطنة عمان باقامة مشروعين مشتركين لمصافي تكرير البترول في الهند بما يضمن توفير سوق لبترولهما الخام».

وسيتم اقامة مشروعي مصافي تكرير البترول في كل من ولايتي ماديا براديش بوسط الهند واوريسا في الغرب.

واوضح مسئولون انه يجري حاليا اعداد دراسات جدوى اقتصادية لانشاء خط انابيب غاز بين الهند وسلطنة عمان، وقد تضاءلت المخاوف الامنية الى حد كبير بعد ان وافقت باكستان على السماح بمرور خط الانابيب عبر اراضيها.

بنهاية مايو الماضي

٥ر٧ مليار دولار حجم القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية السعودي

الرياض ـ كونا: قدمت الحكومة السعودية قروضا صناعية للمواطنين بلغت قيمتها حتى شهر مايو الماضي ٢ر٢٨ مليار ريال اي ما يعادل (٥٢ر٧ مليار دولار).

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان القروض قدمت من خلال صندوق التنمية الصناعية بهدف تشجيع المواطنين على دعم الصناعة الوطنية.

واوضح ان هذه القروض وعددها ١٨٥٠ قرضا قدمت للمساهمة في اقامة ١٤٤٧ مشروعا صناعيا.

ودعا الوزير القطاع الخاص السعودي الى بذل جهد اكبر للتعامل مع التحديات التي ستواجه الصناعة الوطنية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وانشاء منظمة التجارة العالمية.

يذكر ان القطاع الصناعي الاهلي بالسعودية حقق معدلات نمو عالية خلال العام الماضي بلغت ٥ر٧ في المائة.

واكد الدكتور العساف ان هذه العوامل تحتم على المستثمرين تحسين كفاءة التشغيل والسيطرة على تكلفة الانتاج وتعزيز درجة المنافسة باساليب وخطط مدروسة للتكيف ومواجهة التحديات.

واشار الى ان الصندوق قدم خلال العام الماضي قروضا بلغت ٤ر٢ مليار ريال اي ٦٤٠ مليون دولار استثمرت في تمويل وتوسعة ١٠٥ مشروعات صناعية جديدة وقائمة.

ويذكر ان صندوق التنمية يعتبر من ادوات تدعيم وتشجيع الصناعة الوطنية السعودية حيث يتولى تقديم قروض ميسرة متوسطة وطويلة الاجل للمواطنين للاستثمار في القطاع الصناعي اضافة الى تقديم الخدمات الاستشارية الفنية والادارية والمالية والتسويقية.

فقــراء الأمـس أغنـيـاء اليـوم

دول آسيا وأمريكا الوسطى والجنوبية تتطور بشكل أسرع من الدول الصناعية

٦ تريليونـات دولار قيمـة المبادلات التجارية العالمية خلال عـام ١٩٩٥

الاتحاد ـ بيروت

«التجارة العالمية في عصرها الذهبي».. هذا ما يستنتج من ارقام التقرير السنوي الاول لمنظمة التجارة العالمية، الذي صدر في ٢٨ مارس الماضي في مدينة جنيف بسويسرا، وأشار بالتفصيل الى التطور الذي لحق بالتبادل التجاري العالمي في السنتين الاخيرتين.

فالتجارة العالمية عرفت مؤخرا تقدما ملحوظا برز بشكل واضح في ارتفاع حجم صادرات البضائع بنسبة ٩,٥٪ في سنة ١٩٩٤ وبنسبة ٨٪ في سنة ١٩٩٥، مقابل معدل وسطي لم يتجاوز ٥,٥٪ خلال السنوات العشر الماضية.

وفي حين ان حجم صادرات البضائع قد تراجع قليلا ـ كما هو مبين ـ في سنة ١٩٩٥ عنه في سنة ١٩٩٤، الا ان قيمته بلغت ٤٩٠٠ مليار دولار امريكي، اي بزيادة نسبتها ١٩٪ عن قيمته في السنة السابقة عليها وهي الزيادة الأبرز له منذ سنة ١٩٧٩.

واذا اضفنا الى قيمة صادرات البضائع قيمة الخدمات التجارية المتبادلة عبر الحدود، التي شهدت بدورها زيادة نسبتها ١٤٪ عن السنة الماضية، تكون قيمة التبادل التجاري العالمي «قد تجاوزت للمرة الاولى مبلغ ٦٠٠٠ مليار دولار امريكي».

ورغم ان منظمة التجارة العالمية تتوقع في تقريرها المذكور تراجعا في نسبة ارتفاع حجم صادرات البضائع لسنة ١٩٩٦ الى ٧٪ الا انها تؤكد من جهة اخرى على ان نمو التبادل التجاري العالمي للبضائع قد تقدم بما لا يقاس على النمو الانتاجي في العالم.

«أورينت برس» تستعرض التقرير السنوي بارقامه وتحليلاته من خلال التحقيق التالي:

قطاع المنتجات الصناعية

يقول الخبراء الاقتصاديون ان احد اسباب هذا التفاوت بين النمو التجاري والانتاجي في العالم، يعود الى سرعة تطور «اعمال التجميع» في المناطق الحرة للصناعات التصديرية في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتقول منظمة التجارة العالمية انها قد لاحظت في تقريرها ان نمو التجارة والناتج المحلي الاجمالي لاقتصاديات الدول قيد التحول في آسيا وامريكا الوسطى وامريكا الجنوبية، كان أكثر دينامية منه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

ويشير التقرير ايضا الى ان قطاع المنتجات الصناعية كان الأنشط في التبادل التجاري العالمي للبضائع، بفضل ارتفاع حجم وقيمة صادرات الآلات والمعدات المكتبية وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية المختلفة، التي شهدت قيمتها ارتفاعا بنسبة ٢٥٪ وزاد من حجمها بنسبة ٥٪ الى ١٢٪ من اجمالي حجم التبادل التجاري العالمي للبضائع حيث تقدمت بذلك قليلا على قطاع المنتجات الزراعية.

وقد بلغت قيمة شحنات الأجهزة الكهربائية «نصف ـ الموصلة» ١٥٥ مليار دولار امريكي، أي بزيادة نسبتها ٤٠٪ في حين ان قيمة شحنات آلات الكمبيوتر الشخصي قد زادت بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه سابقا، ولا يغفل التقرير في هذا المجال الدور الهام الذي لعبه تراجع سعر صرف الدولار العالمي في تسريع النمو الذي لحق بالمبادلات والخدمات التجارية العالمية بشكل عام.

الأغنياء الجدد

ازاء التقارير التي «تلحظ» النمو المطرد في اقتصاديات بعض دول شرق آسيا وامريكا الجنوبية والوسطى، يتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يشهد العالم، من الآن وحتى سنة ٢٠١٠ تغيرات جوهرية في الخريطة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى المعروفة حاليا بمجموعة الدول السبع. واذا كان الخبراء يتحاشون نعي هذه المجموعة حتى الآن، فانهم على الأقل يتحدثون عن اعلام دول جديدة سوف ترفرف في المستقبل القريب وكان اعلام الدول الحالية التي تشكل المجموعة المذكورة.. وهم يشيرون في هذا المجال الى استمرار تبوؤ الولايات المتحدة الأمريكية للمركز الاول في العالم، حتى لو تراجعت حصتها من الناتج العالمي الاجمالي من ٢٦,٥٪ الى ١٧٪، وسوف يتبعها بالتسلسل في الصدارة دول الصين واليابان وتايوان وروسيا والمانيا والهند، فضلا عن اندونيسيا التي يتوقع لها ان تطرق ابواب المجموعة الجديدة في المدى القريب اللاحق. وعليه سوف تخرج فرنسا، التي يتوقع لها ان تحل في المرتبة التاسعة، من هذا السباق المحموم على ان تليها دول كندا وايطاليا وانجلترا التي «لن تسترعي انتباه احد فيما بعد».

ويقول «مايكل هويل»، احد كبار الخبراء الاستراتيجيين الاقتصاديين في العالم، الذي اشار الى التوقعات المذكورة اعلاه في تقرير وتلاه امام ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الكبرى في العالم، بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسين لتوقيع اتفاقية «بريتون وود» الشهيرة حول نظام العقد العالمي، «ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي طالما نادت به معظم الدول الغربية في العالم، سوف يرى النور يوما انما من دون هذه الدول بالتأكيد».

مخاوف الدول الصناعية

يتجاوز الاحتياط النقدي لدول شرق آسيا حاليا اجمالي الاحتياط النقدي لمجموعة الدول السبع، فضلا عن كونها تستأثر اليوم باكثر من ٤٠٪ من حركة رءوس أموال القطاع الخاص التي تصل الى حدود ٣٠ مليار دولار امريكي سنويا، مقابل ٣٧٪ لدول امريكا اللاتينية و١٨٪ فقط لدول اوروبا وآسيا الوسطى.

ويرجّح المحللون وخبراء الاقتصاد العالميون ان يتعاظم تدفق رءوس الأموال الخاصة الى هذه «الأسواق الناشئة» كما يسمونها، نظرا لحاجات دولها الهائلة الى اعمال ومشاريع البنى التحتية الضخمة في شتى الحقول والميادين، والتي يقدر البنك الدولي كلفتها بين ١٣٠٠ و١٥٠٠ مليار دولار امريكي في غضون العشر سنوات القادمة، حيث ان الدراسات تؤكد حاجة الصين وحدها الى اكثر من نصف تلك المبالغ المذكورة.. واذا كانت هذه التوقعات او الحقائق الاقتصادية قد اثارت من جهة مخاوف بعض الدول الصناعية الكبرى كالمانيا واليابان، ودفعتهما الى المطالبة بمقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فهي من جهة اخرى قد رمت بثقلها ايضا على مسئولي صندوق النقد والبنك الدوليين وهما المؤسستان اللتان أنشأتهما الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وتحكّمت منفردة بسياستهما منذ ذلك الحين.



● تدني مستويات الدخل وانهيار الدولار يزيدان الفقراء فقراً



● مدن جنوب شرق آسيا ورحلة الانتقال من الفقر الى الغنى

شبح المجاعة

هذه الأرقام الواعدة والآمال المتوقعة في نمو اقتصاديات العديد من الدول النامية في العالم، لا تكفي لأن تبعد شبح المجاعة الذي لا يزال يهدد مئات ملايين البشر في أنحاء مختلفة من الكرة الأرضية. فقد اشارت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» في آخر تقرير لها، وهي المنظمة المتخصصة الأولى للأمم المتحدة التي أنشئت في كندا في ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٥، «الى ان الكرة الأرضية لا تغذي دائما سكانها كما يجب».

ويقدر الخبراء الاقتصاديون ان الوضع الغذائي في افريقيا الصحراوية مثلا، لم يشهد اي تحسن يذكر منذ فترة طويلة، بل على العكس من ذلك فانه تدهور كثيرا في السنوات العشرين الأخيرة، ويبلغ عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم اليوم، أكثر من ٨٠٠ مليون شخص يتركز معظمهم في دول آسيا وافريقيا بحسب ما جاء في تقرير منظمة «الفاو».

ورغم ان التقدم العلمي والتقني قد ساهم في رفع انتاج المحاصيل الزراعية الى ثلاثة أضعاف تقريبا، الا ان الانفجار السكاني الهائل في العالم والذي ترافق مع التقدم العلمي المذكور قد «ابتلع» هذا الانجاز الكبير وان كان قد ترك آثاره الايجابية على مستوى تحسن حصة الفرد من الغذاء مؤخرا.

فالفرد في العالم حاليا يحصل على ٢٧٠٠ وحدة حرارية كمعدل وسطي في اليوم مقابل ٢٣٠٠ وحدة حرارية في بداية الستينات، كما ان نسبة سكان العالم الثالث الذين كانوا يعانون من نقص في التغذية آنذاك قد تراجعت من ٨٠٪ الى اقل من ١٠٪ في ايامنا هذه، فهل يمكن المراهنة اذن على استمرار التحسن في هذا المجال؟ أو بكلام آخر هل يمكن ان نضع حداً للمجاعة ولسوء التغذية في العالم خلال السنوات الثلاثين القادمة؟

اختلاف الآراء

يبدي «لستربراون» مدير معهد «وورلد واتش» الأمريكي، المتخصص في دراسة الشئون العالمية المستقبلية، تشاؤمه ازاء قدرة العالم على الوصول الى الاكتفاء الغذائي مستقبلا، ويتوقع في هذا المجال «تدهوراً الى الوراء نتيجة البطء في نمو القطاع الزراعي منذ أكثر من ١٥ سنة».

لكن خبراء منظمة «الفاو» كان لهم وجهة نظر اخرى في الموضوع، حيث اشاروا في تقريرهم حول «الزراعة العالمية: آفاق سنة ٢٠١٠»، الى انهم لا يتوقعون «بروز عقبات مستحيلة امام امكانية تطوير الانتاج الزراعي لتلبية الطلب المتزايد على الحاجات الغذائية في العالم.. حتى ولو اقتضى الأمر اعادة توجيه الزراعة نحو طريقة انتاج أخرى أكثر فعالية من الطريقة المتبعة سابقا»، إلا ان الرأي العام العالمي يميل الى الاعتقاد بان المشكلة تكمن في التوزيع العادل للغذاء، حيث يعاني مئات الملايين من البشر في العالم من سوء التغذية، لا بل ان بعضهم يموت جوعاً في بعض انحاء افريقيا، بينما يعمد المزارعون من وقت لآخر في بعض انحاء اوروبا، الى إتلاف جبال من البطاطا او الحبوب او الفواكه أو اي محاصيل اخرى، حرصاً منهم على ثبات الأسعار والحفاظ على أرباحهم الخيالية في هذا المجال.

واذا كان تقرير منظمة «الفاو» لا ينفي حدوث مثل هذه الأعمال بين وقت وآخر، الا انه يعتبر «ان المشكلة الرئيسية هي في الفقر، أي في تدني مستويات الدخل او القدرة الشرائية للأفراد، التي تمنعهم من الحصول على احتياجاتهم من الغذاء اللازم لهم».

القارة الفقيرة

على الرغم من المشكلات الاقتصادية التي تواجه دول العالم على أكثر من صعيد، تبقى الأنظار متجهة نحو افريقيا، القارة الأكثر فقرا والأكثر حرمانا بين سائر القارات الأخرى، والتي تعاني من أزمات حادة في مختلف قطاعات الحياة الانتاجية والخدماتية والتربوية والصحية.

وقد نوه الأمين العام للأمم المتحدة «بطرس بطرس غالي» الى خطورة الوضع في القارة السوداء، واطلق للمرة الاولى في ١٥ برنامجا لفترة تمتد عشر سنوات وتصل كلفته الى ٢٥ مليار دولار امريكي، على ان تحشد له طاقات وامكانيات كل الوكالات العاملة في الأمم المتحدة، من أجل تسريع عجلة التنمية في القارة الافريقية.

ومن أهداف البرنامج المذكور تحسين مستويات الصحة والتعليم في القارة المذكورة، بحيث يتاح لكل الأطفال الأفارقة الحصول على التعليم الأساسي في ظل نسبة من الأمية تبلغ ٥٠٪ في صفوف الشباب حاليا، ومكافحة «أمراض السل والملاريا» المنتشرة بكثرة في عدة أنحاء من القارة، وتامين المياه الصالحة للشرب لـ ٨٠٪ من السكان على الأقل، بالاضافة الى تطوير الادارة والقضاء ودعم منظمة الوحدة الافريقية من اجل تعزيز السلام بين دول القارة المتصارعة بين دول القارة المتصارعة فيما بينها.

ويعتقد الخبراء في شئون القارة الافريقية، ان المشكلة الأكبر لدول القارة، تبقى في الديون الهائلة المستحقة عليها للدول الغنية ولصندوق النقد والبنك الدوليين، والتي تستنزف بفوائدها موارد وامكانيات هذه البلدان الفقيرة وتمنعها من تحقيق أي تقدم ملموس في مجالات التنمية المذكورة آنفاً.

لذا يقترح هؤلاء الخبراء ان يترافق برنامج الأمم المتحدة، المفيد من دون شك لدول القارة الافريقية، مع مبادرات تشجيعية تتخذها الدول الغنية وصندوق النقد والبنك الدوليين، هدفها اعفاء دول القارة الفقيرة من الديون المستحقة عليها او على الأقل ايجاد صيغة مرنة تخفف عنها أعباء هذه الديون، لكي تتمكن من النهوض ومواكبة تطورات العصر المتسارعة.

توصيات مؤتمر وسطاء الأوراق المالية في البورصات العربية بدمشق

ضرورة وضع آليات جديدة لاجتذاب رءوس الاموال العربية المهاجرة

قيام البورصة فى الامارات يفتح أفاقا واسعة لجذب المدخرات وتوظيفها

دمشق ـ فهد دياب:

اقر المؤتمر الثانى لوسطاء الاوراق المالية فى البورصات العربية الذى عقد فى دمشق مؤخرا مشروع ميثاق شرف للمهنة لوسطاء الاوراق المالية المقدم من الامانة العامة، ومشروع الاتفاقية الثنائية للتعاون بين وسطاء الاوراق المالية فى البورصات العربية، وابدى المشاركون رغبتهم بأن يقوم الاتحاد بعقد المؤتمر الثالث للوسطاء فى العام القادم بتونس لمناقشة ورقة عن حقوق الوسطاء العرب، واخرى عن اهمية مشروع انشاء شركة تقاصى وتسوية عربية تعمل فى جميع الاسواق المالية العربية وتقويم ماتم انجازه من توصيات المؤتمرين الاول والثانى، وابدى الجميع اهتمامه بالانتساب لعضوية الاتحاد، سواء على مستوى شركات الوساطة العاملة فى البورصات العربية، او جمعيات الوسطاء فى الدول التى توجد فيها، وذلك لاهمية مشاركتهم فى عمل الاتحاد وانشطته، وكذلك لتعزيز وضعه المادى وتدعيمه.

بورصة الامارات

وعلمت «الاتحاد» من مصادر المؤتمر انه من المتوقع افتتاح سوق الاوراق المالية فى دولة الامارات العربية المتحدة قبل بداية عام ١٩٩٧ وان هذه البورصة ستضع دولة الامارات العربية المتحدة على خريطة الاستثمار المالى العالمى، وستتيح للمستثمرين المحليين ايجاد فرص لجذب المدخرات وتوظيفها فى المجالات التى تضيف طاقات انتاجية جديدة فى المجتمع، وستكون هذه البورصة مخصصة فى مرحلة اولى لرجال الاعمال الاماراتيين على ان تنفتح على المستثمرين الاجانب فى وقت لاحق، ومع قيام هذه البورصة ستصبح الامارات خامسة دولة من دول الخليج العربى تمتلك سوقا للاوراق المالية بعد الكويت وعُمان والبحرين وقطر.

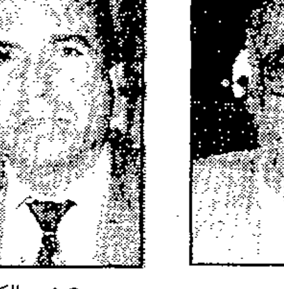
وكان المؤتمر الثانى لوسطاء الاوراق المالية فى البورصات العربية قد عقد بدعوة من اتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية، بهدف استكمال الجهود التى يبذلها الاتحاد لتوثيق الصلات بين الوسطاء العرب والسعى الى صياغة خطة عمل لتطوير آليات اجتذاب رءوس الاموال العربية المهاجرة فى الاسواق المالية الدولية لاستثمارها فى البورصات العربية بعد التحولات الاقتصادية التى شهدتها الاقطار العربية لتشجيع القطاع الخاص وايلائه دورا اكبر فى النشاط الاقتصادى، وبعد الشروع فى عملية خصخصة وحدات القطاع العام ونقل ملكيتها الى المستثمرين من خلال طرح اسهمها المباعة فى بورصة الاوراق المالية.



● جانب من أعمال المؤتمر







● عبدالرحمن شهاب ● ناصف جرجس ● زهير الكسوانى ● رياض الابرش

وقد ناقش المؤتمر واقر الدراسات المقدمة من الامانة العامة للاتحاد حول ميثاق شرف لوسطاء البورصات العربية، والنموذج المقترح للاتفاقية الثنائية بين وسطاء الاوراق المالية فى البورصات العربية، وناقش دراستين هامتين الاولى دراسة مقارنة للقوانين المنظمة لمهنة الوساطة فى الاسواق العربية والثانية دراسة حول دور مؤسسات التقاص والتسوية فى التعامل بالاوراق المالية.

وقدم الدراسة الاولى المستشار عادل عبدالحميد علام تناول فيها بعض احكام التشريعات المعمول بها فى اسواق الاوراق المالية العربية، فيما يتعلق منها باعمال الوساطة والوسطاء، معربا عن ثقته بان وسطاء الاوراق المالية العرب سوف يقدمون لمهنتهم خدمة جليلة اذا ما عملوا على انشاء غرفة مقاصة عربية تتولى تسوية الالتزامات الناشئة عن المعاملات التى تتم فى الاسواق، كما ان القائمين على تسيير الاسواق المالية العربية سيقطعون شوطا بعيدا لتطوير اسواقهم اذا ما عملوا على توحيد نظم التداول المطبقة فى اسواقهم، بحيث تتفق مواعيد تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المعاملات التى تتم فى هذه الاسواق، وهو أمر من شانه أن يسهل مهام غرفة المقاصة إن وجدت.

وقدم الورقة الثانية الدكتور سليمان المنذري واكد من خلالها على ضرورة قيام نظام التقاص فى اسواق الاسهم، بهدف انهاء عمليات الانتقال الفعلى للاوراق المالية بين المتعاملين فى السوق وتلافى مخاطر الضياع الفعلى لتلك الاوراق وانهاء التاخير فى التحويلات بين الباعة والمشترين، مشيرا الى اهمية ذلك من ناحية التكلفة عند التاثير فى استلام المبالغ النقدية، وتقليل مخاطر الائتمان التى يمكن ان يتعرض لها العاملون فى السوق نتيجة التعامل بينهم وحماية السوق من افلاس اى منهم، وتسهيل الاجراءات فى التعامل بالاوراق المالية وتبادلها بعد اتمام الصفقات فى اسواق الاوراق المالية.

دور شركات المقاصة

وتناول السيد شريف سراج الدين بورقة مساندة «دور شركات المقاصة فى خدمة البورصة ونظام التسوية» توقف فيها عند طرق نقل الملكية ووسائلها، وشروط التسليم واجراءاته مؤكدا على ان اتباع شركات المقاصة العربية لنظام واحد أو انظمة متشابهة للتسوية والمقاصة سيسهل من عمليات التسوية ومن آليات البيع والشراء بين اسواق المال فى الدول العربية.

ترابط البورصات العربية

يقول السيد ناصف نظمى جرجس رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للاوراق المالية ان سوق الاوراق المالية المصرية تشهد طفرة هائلة فى الاقبال على شراء الاسهم وكذلك سوق الكويت، وبعض الاسواق العربية الاخرى، مشيرا الى ان اسواق البورصة فى الوطن العربى، بدأت من حيث انتهى الآخرون حيث مرت البلدان العربية بفترات عصيبة من التاميم والحراسة ومحاربة هذا النوع من الاستثمار، واليوم تتطور هذه الاسواق بخطى واسعة للحاق بالعالم والوصول بالاستثمارات الى شكلها الافضل لتشجيع الاستثمار المنتج بما يخدم الاقتصاديات العربية ويسهم بالحد من التضخم وتشجيع التصدير، معربا عن امله بايجاد ترابط وثيق بين البورصات العربية لانتقال الاموال من بلد الى آخر وامتصاص السيولة النقدية المتاحة، بما يعود بالفائدة على العالم العربى.

واضاف جرجس ان المقاصة والتسوية ستتم فى كل من بورصتى مصر والكويت وشركتى المقاصة ستقوم باعمال الحفظ المركزى، مؤكدا ان جمهورية مصر العربية، تملك خطة طموحة لامتصاص السيولة النقدية والمدخرات لتوظيفها فى استثمارات ناجحة، وان بعض الشركات التى تطرح اسهمها للاكتتاب العام تشهد اقبالا منقطع النظير الامر الذى يعكس الوعى لاهمية هذا النوع من الاستثمار الذى اكدت التجارب انه اعطى نتائج جيدة.

تعزيز الثقة بين المتعاملين

واعرب السيد عبدالرحمن شهاب المغربى ممثل البنك السعودى التجارى المتحد عن ثقته بان الجهود التى يبذلها اتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية ستثمر تعاونا عربيا بناء فى هذا المجال، وان لقاء دمشق الذى استهدف استكمال جدول اعمال لقاء بيروت نجح فى الخروج بنتائج هامة ستسهم فى تدعيم نشاط تداول الاوراق المالية وتعزيز الثقة بين المتعاملين فيها، حيث يقع عليهم دور رئيسي فى مساعدة المستثمرين فى اتخاذ القرار الاستثمارى، وفى القيام نيابة عنهم فى عقد وتنفيذ صفقات التعامل فى قاعة التداول فى البورصة.

تخلف القوانين

وشدد السيد كبريال صحناوي رئيس بورصة بيروت على ضرورة التنسيق بين الاسواق المالية العربية التى تشهد انطلاقة كبيرة فى الوقت الحاضر، حيث تم انشاء عدة بورصات فى السنوات الاخيرة، مشيرا الى ان البورصات العربية كانت تجهل عمل بعضها البعض قبل عام ١٩٨٠، اما اليوم فان كل الاسواق العربية مفتوحة تقنيا، ويعزز هذا الانفتاح الاتفاقات التجارية العربية الموقعة.

واشار السيد صحناوى الى القيود التى تحد من نشاط الاسواق المالية العربية سواء بالتعامل أو التداول، موضحا ان تخلف بعض القوانين العربية يشكل قيودا على الاسواق المالية التى تتطلب مرونة فى النصوص والتشريعات، وتتطلب ايضا بنية تحتية متكاملة للاستثمار.

مطالبة ببورصة سورية

واكد الخبير الاقتصادى السورى رياض الابرش على ضرورة وجود بورصة فى سوريا، مشيرا الى ان هذه الضرورة تنبع من الحرص على تنشيط رأس المال فى ظل الاعتماد على مبادىء اقتصاد السوق باعتبار ان البورصة تشكل نقطة لقاء ما بين المدخرين والمستثمرين، معربا عن امله بانشاء سوق للاوراق المالية فى سوريا من اجل تفعيل النشاط الاستثمارى انسجاما مع معطيات الوضع الاقتصادى فى المنطقة ولاسيما ان معظم البلدان العربية اتجهت الآن لتطوير اسواقها المالية.

اسواق واعدة

واكد الخبير المالى زهير جبران الكسوانى على اهمية اللقاء والذى اثمر قرارات من شأنها التقريب بين الوسطاء العرب من منطلق أن البورصات تحاول ان تجد وسيلة للترابط لجذب التوظيفات العربية الى السوق العربية، ومنع تسربها الى خارج الوطن العربى، وبخاصة ان الارباح المحققة فى الاسواق العربية فاقت الارباح فى الاسواق العالمية المشهورة، مشيرا الى ان الاسواق العربية واعدة ولاسيما اسواق دول الخليج العربى واسواق دول شمال افريقيا.

دور مؤسسات الوساطة

واكد الدكتور صعفق الركيبى الامين العام للاتحاد، ان طبيعة المرحلة الاقتصادية التى تمر بها معظم اقتصاديات الدول العربية حاليا تعتمد على تنامى الدور الذى يلعبه القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، وتحمل الجانب الاكبر من عبء تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية، كما تعتمد على تنفيذ برامج الخصخصة واعتبار الاسواق المالية بمثابة المؤسسات المالية التى يرتكز عليها نجاح تلك البرامج من ناحية، ثم تمويل الاستثمارات من ناحية اخرى، وعليه فان الدور الملقى على عاتق الاسواق المالية العربية فى المرحلة الاقتصادية الحالية اصبح دورا رئيسيا بالرغم من حداثة معظم الاسواق المالية العربية.

افـاق اقتصـاديـة

التطور الصناعي غير النفطي.. علامة بارزة في اقتصاد الامارات

بقلم د: حسن احمد فرحان

خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية وهي عمر مسيرة الاتحاد المباركة، حققت دولة الامارات العربية المتحدة انجازات تنموية ضخمة وفتحت آفاقا رحبة امام ابنائها جميعهم من اجل حياة اكثر رفاهية وتفتحا وازدهارا، وقد تمت هذه النجاحات الباهرة وفق استراتيجية تنموية وتخطيط عقلاني للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية المتكاملة وبتوجيهات صائبة من صاحب السمو رئيس الدولة، وهكذا في مدة قصيرة جدا تحولت تلك الامارات المتناثرة ذات الامكانيات المحدودة الى دولة حضارية متطورة تاخذ من العالم بقدر ما تعطيه وتبني بسواعد ابنائها وادمغتهم حياة جديدة كريمة سمحت لشعب الامارات ان يتبوأ بجدارة المكانة المرموقة التي تليق به بين الامم.

وقدمت دولة الامارات من خلال هذه التجربة التنموية الرائدة والاستراتيجية الانمائية التي قامت عليها دروس غنية في مختلف مجالات التنمية، وحققت قفزة كبرى خرجت بها من دائرة الدولة البترولية ذات المنتوج الوحيد والسوق المحدودة.. الى دولة ذات اقتصاد قوي متنوع ومتعدد.. حيث شكل القطاع الصناعي غير النفطي وما حققه من تطورات جزءا بارزا من هذا الاقتصاد وسمة رئيسية من سمات هذا التنوع والتعدد.

فبعد ان ارست دولة الامارات المرتكزات الضرورية لاستمرار نمو الاقتصاد الوطني وحققت هذه النهضة وانشأت تلك الشبكة الواسعة من المرتفعات والبنى الاقتصادية المتطورة والخدمات وفي كافة المجالات، واقامت العديد من المناطق الصناعية العملاقة في مجال الانتاج النفطي ـ ثروة الدولة واساس نهضتها ـ في كل من الرويس وأم النار وداس بأبوظبي ومصهر الالمنيوم ومجمعات تسييل الغاز في الشارقة ودبي وغيرها.. بدأت بالاتجاه نحو تنويع مصادر دخلها الوطني وذلك من خلال تنمية متوازية ومتوازنة لبقية القطاعات والفروع الاقتصادية الاخرى واعتبرت قطاع الصناعات غير النقطية أحد محاور هذا الاتجاه.

فبعد ان كانت هذه الصناعات قبل مسيرة الاتحاد المباركة استهلاكية خفيفة ومحدودة تتشكل في معظمها من وحدات صناعية وحرفية صغيرة متخلفة تكنيكيا وبنيويا ومقتصرة اساسا على صناعة السفن والادوات والاواني المنزلية والمرطبات والحدادة.

واتسمت الصناعة بالانتقال السريع من مرحلة الحرفة او الصناعة الخفيفة الى مرحلة العلم والتنظيم العقلاني والتصنيع الكبير والبحوث العلمية والمؤسسات الضخمة القادرة على الاستفادة من معطيات التكنولوجيا المعاصرة انتهجت دولة الامارات منذ البداية سياسة تصنيعية صائبة بتركيزها على الصناعات ذات التقدم التقني السريع التي تتطلب رءوس اموال واسواقا وخبرة وحققت القفزة التكنولوجية المطلوبة التي مكنتها من انتاج سلع تنافسية عالية الجودة دخلت بها العديد من الاسواق العالمية وبقوة ومعظم فروع هذه الصناعات لم تكن موجودة سابقا كصناعة التوربينات والآلات المتطورة والصناعات البحرية والآلات الزراعية الحديثة والصناعة الصيدلانية. وغيرها من الصناعات التقنية حيث بلغت الاهمية النسبية لصناعات الماكينات والمنتجات المعدنية اكثر من ٢٢٪ وشكلت الاستثمارات في فروع صناعة المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات وصناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية والصناعات التعدينية اكثر من ٨٠٪ وحققت معدلات نمو اكثر ارتفاعا من الصناعات الاخرى.

وفي نفس الوقت حافظت على الشروط الصحية والبيئية لحياة المجتمع الاماراتي وتوازن الحياة الطبيعية وتجنبت العديد من المشاكل التي ترافق انشاء مثل هذه الصناعات والآثار الجانبية الاخرى.

ان نمو هذه الفروع في اقتصاد دولة الامارات أدى الى تزايد دورها ومكانتها الدولية والى تزايد قدرتها الاقتصادية والفنية والادارية والى كسب احترام وتقدير المجتمعات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.. كما ان منهج التصنيع هذا ادى الى استخدام عناصر تكنولوجية اكثر تنوعا وتقدما لانه تطلب استخدام اعداد متزايدة من المهندسين والفنيين والاداريين المؤهلين والعمال المهرة.. تلك اهمية هذا التصنيع.. ليس بالحصول على منتجات بل بتكوين هذه المنتجات من الطاقات المادية والعقلية الوطنية والاستفادة من الخبرات وهكذا تتكامل كليات التقنية والمعاهد العليا والكليات الجامعية مع عملية الانتاج الصناعي وتشكل معا وحدة راسخة قوية في خدمة مجتمع الامارات.. تحققت هذه القفزة التي نشاهدها اليوم وتزايدت حصة قطاع الصناعات التحويلية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي للدولة وصلت الى اكثر من ٨٪ في عام ١٩٩٥ وبلغ الناتج المحلي لقطاع الصناعة اكثر من احدى عشر مليار درهم في نفس العام بينما وصلت استثمارات المصانع المسجلة في السجل الصناعي في وزارة المالية والصناعة نحو اثنى عشر مليار درهم وهناك اكثر من ألف وخمسمائة مصنع تعمل الآن في الدولة وتزيد استثماراتها على الخمسة والعشرين مليار درهم وتعتبر هذه الانجازات ضخمة وكبيرة وبكل المقاييس

والثابت ان هذا التطور الصناعي اتى بفضل الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة وبفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وجهوده والذي يؤكد باستمرار بان «الدولة تواصل البحث عن كل السبل التي تفيد المواطن حتى تضيف المزيد الى ما حققناه من سعادة وخير ونحن مستمرون على هذا الطريق والسعي من اجل تحقيق البناء والحصاد والتنمية الكاملة».

وزير المالية الكويتي:

نرحب بمشاركة الاجانب فى عملية الخصخصة

الكويت ـ رويتر: قال وزير المالية الكويتى ناصر عبدالله الروضان امس ان بلاده سترحب بمشاركة المستثمرين الاجانب فى عملية تخصيص المرافق الحكومية المزمعة.

وقال الروضان فى تصريحات نشرتها صحيفة «اراب تايمز» نحن مهتمون جدا بتشجيع المستثمرين الاجانب على الدخول فى بعض المشروعات.

واضاف «ستستفيد البلاد من الاستثمار الاجنبى الذى سيجلب الخبرة الى قطاعات كثيرة وسيجذب رأس المال».

وجاءت تصريحات الروضان بعد محادثات امس الاول مع لجنة الشئون المالية والاقتصادية التابعة للبرلمان بشأن وضع قانون للتخصيص ينظم بيع المرافق الرئيسية للقطاع الخاص.

وباعت الحكومة خلال العامين المنصرمين حصصا فى شركات محلية لمستثمرين كويتيين مقابل ما مجمله ١٫١٧ مليار دولار فى مرحلة تمهيدية من تخصيص الاقتصاد الذى تهيمن عليه الدولة.

غير انها لم تبدأ بعد المرحلة الاساسية المتمثلة فى نقل الخدمات العامة للقطاع الخاص لاسباب ترجع فى جانب كبير منها الى احتمال ان يتطلب هذا خفض عدد العاملين الكويتيين فى المؤسسات المعنية.



● ناصر عبدالله الروضان

ولم يذكر الروضان جدولا زمنيا لتخصيص المرافق ولم يخض فى مزيد من التفاصيل بشأن المشاركة الاجنبية. ولا يسمح إلا للكويتيين ولمواطنى دول مجلس التعاون الخليجى فى بعض الاحوال بالمشاركة فى المرحلة التمهيدية من عملية التخصيص.

وصرح الروضان بأن الحكومة تبحث بيع جزء من الخدمات الصحية وخدمات الكهرباء والاتصالات والبريد والتعليم أو بيعها بالكامل.

واشار الى ان قانون التخصيص سيعيد هيكلة الدعم الحكومى على الخدمات مما سيشجع على ادارتها على اساس تجارى وعلى السعى لتشغيل المواطنين الكويتيين.

ومضى قائلا «نريد ان نضمن توظيف القوة العاملة الكويتية بالكامل لان الحكومة لا تقدر على تشغيل كل الكويتيين حديثى التخرج».

وقال ان كلا من اللجنة البرلمانية والحكومة اقترح مشروع قانون منفصلا. واضاف انه لا توجد اختلافات كبيرة بين المشروعين وان الجانبين سيعملان الآن على وضع صيغة مشتركة.

ويقترح البعض وضع قانون لتنظيم عملية التخصيص ودمجها باصلاحات اوسع نطاقا فى قطاعات التجارة والصناعة والتمويل العام.

زيادة العجز التجارى الامريكى بنسبة ٢ر١٣٪ خلال مايو الماضى

واشنطن ـ رويتر: اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان العجز فى الميزان التجارى زاد بنسبة ٢ر١٣ فى المائة فى مايو الماضى الى ٨٨ر١٠ مليار دولار من ٦١ر٩ مليار فى ابريل.

وقالت الوزارة ان الصادرات زادت بنسبة ١ر١ فى المائة الى ٧٦ر٦٩ مليار دولار فى مايو ارتفاعا من ٩٩ر٦٨ مليار فى ابريل. ونمت الواردات بنسبة ٦ر٢ فى المائة الى ٦٤ر٨٠ مليار دولار من ٦٠ر٧٨ مليار فى الفترة نفسها.

وكان خبراء الاقتصاد فى وول ستريت حى المال فى نيويورك توقعوا ان يكون عجز الميزان التجارى فى مايو ٢ر٨ مليار دولار فقط. وتعقيبا على هذه البيانات. قال استريد ادولفسون الاقتصادى بمؤسسة ام سى ام مانى ووتش «انها تبدد التوقعات بان معدل نمو اجمالى الناتج المحلي فى الربع الثانى سيكون مرتفعا جدا».

ارتفاع فائض ميزان المعاملات الجارية بالكويت إلى ١ر٤ مليار دولار

الكويت ـ رويتر: قال البنك المركزى الكويتي امس ان الكويت سجلت فائضا فى ميزان المعاملات الجارية بلغ ٢٥٣ر١ مليار دينار «١٩٠ر٤ مليار دولار» خلال عام ١٩٩٥ وفقا للارقام المبدئية.

وسجلت الكويت فائضا بلغ ٧٣٩ مليون دينار فى ١٩٩٤ مما يشير الى زيادة الفائض بنسبة ٦٩ فى المائة فى عام ١٩٩٥.

بنك انفستكورب يقود معاملات سوق البحرين

المنامة ـ رويتر: قادت اسهم بنك انفستكورب معاملات متوسطة فى سوق البحرين للأوراق المالية أمس وفقا لبيانات صدرت عن السوق عند الاقفال.

واوضحت البيانات انه جرى تداول ٣٢٨٥٠٠ سهم من أسهم البنك بسعر ٣٨ر١ دولار للأسهم. كما جرى تداول ١٨٠ الف سهم من أسهم بنك البحرين الدولي بسعر ١٠٧ فلوس للسهم.

وزاد مؤشر الأسهم الرسمي ١٩ر٢ نقطة ليصل إلى ٢٦ر١٣٣٧ نقطة، وبلغ مجموع الأسهم التي جرى تداولها فى السوق ٧٨٤٠٠٩ أسهم من خلال ٣٦ صفقة بقيمة ٢٥٣٩١٥ دينارا (٦٧٤ الف دولار).

ارتفاع موجودات مصرف لبنان المركزى الى ٥ر٢٨ مليون دولار

بيروت ـ رويتر: اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزى ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت نحو ٥٦ر٢٨ مليون دولار فى النصف الاول من شهر يوليو الحالى مقارنة بما كانت عليه فى النصف الثانى من شهر يونيو الماضى.

وكانت موجودات المصرف من العملات الاجنبية ارتفعت نحو ٦ر٨ مليون دولار فى النصف الثانى من شهر يونيو الماضى.

وقال بيان لمصرف لبنان نشر امس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت فى النصف الاول من الشهر الحالى نحو ٢٩ر٨٠٧ر٤ مليار دولار من نحو ٧٧٨ر٤ مليار دولار فى النصف الثانى من الشهر المنصرم.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ما يملكه من تلك العملات الى جانب الاحتياطى الالزامي الذى تودعه المصارف التجارية فى البنك المركزى.

ولم يذكر التقرير الاحتياطى الصافى لمصرف لبنان من العملات الاجنبية فى النصف الاول من هذا الشهر لكن مصادر مصرفية قالت فى وقت سابق ان هذه الموجودات بلغت نحو ٦ر٢ مليار دولار حتى نهاية شهر مايو الماضى بعد ان كانت نحو ٨ر٢ مليار دولار.

وقالت المصادر ان انخفاض الموجودات الصافية من العملات الاجنبية لمصرف لبنان راجع الى مشتريات الحكومة من الخارج بالعملات الاجنبية.

وبلغت موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية فى نهاية العام الماضى ٨٥٨ر٢ مليار دولار بينما بلغت قيمة الموجودات الاجمالية من العملات الاجنبية ٤٨٧ر٤ مليار دولار.

وكانت موجودات المصرف الصافية من العملات الاجنبية عام ١٩٩٤ بلغت ٧٣٣ر٢ مليار دولار.

---

٢٥ مليون دولار قرضا من البنك الدولي لليمن

صنعاء ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان البنك الدولى منح امس اليمن قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع للبنى التحتية.

ويهدف الاتفاق الذى تم التوقيع عليه فى مقر البنك الدولى فى واشنطن الى دعم الاصلاحات الهيكلية التى بدات فى مارس ١٩٩٥ فى اليمن.

ويأمل اليمن فى الحصول من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى على مساعدات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار على ثلاث سنوات. وكان البنك الدولى منح صنعاء قرضا بقيمة ٨٠ مليون دولار فى ابريل الماضى.

خلال الصيف

الطلب على الكهرباء في السعودية يخفض عائدات النفط

دبي ـ رويتر: قال مسئولون في صناعة النفط أمس الأربعاء ان تزايد الطلب على الكهرباء في السعودية لاغراض التبريد خلال فصل الصيف بدأ ينعكس تراجعا على ايراداتها النفطية الحيوية.

وقال المسئولون ان السعودية ستخفض صادراتها خلال شهر أغسطس المقبل بنسبة خمسة في المائة لتزويد محطات توليد الكهرباء بكميات اضافية.

وقالوا: محطات الطاقة تحتاج إلى مزيد من الوقود في أغسطس وهو الشهر الذي تبلغ فيه درجات الحرارة ذروتها وتصل إلى ٤٣ درجة مئوية.

وقالت أرامكو لزبائنها في اليابان والولايات المتحدة انه ليس بامكانهم أن يتوقعوا تحميل كميات في أغسطس مماثلة لكميات شهر يوليو.

وقد يبدو هذا التوجه غريبا نظرا لان السعودية هي أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم وتمتلك أكثر من ربع احتياطيات العالم النفطية ولكن مصدرا خليجيا مطلعا فسر ذلك بقوله ان السعودية تسعى للالتزام بحصتها من ضمن سقف أوبك على الرغم من تنامي الطلب على نفطها.

وساهمت المعلومات الواردة من السعودية عن تراجع امدادات الخام الخفيف المستخدم في محطات توليد الطاقة في تعزيز أسعار النفط العالمية لتسجل أعلى مستوى لها منذ ١٢ اسبوعا.

وتبلغ صادرات السعودية ومبيعاتها من مواقع تخزين في الخارج حوالي سبعة ملايين برميل يوميا.

وتحث شركات الكهرباء السعودية المملوكة للدولة السكان على الاقتصاد في استخدام الكهرباء وخاصة مكيفات الهواء.

وطلبت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء / شرق التي تزود أرامكو بالطاقة الكهربائية من السكان ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية.

ويشكل الطلب على الطاقة الكهربائية لأغراض تكييف الهواء حوالي ٦٠ في المائة من الطلب على الكهرباء خلال الصيف.

وعلى الرغم من بناء محطات جديدة للطاقة الا ان انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق صناعية في السعودية أصبح من الأمور المتكررة في ساعات الذروة.

وتبلغ طاقة انتاج الكهرباء في السعودية ٢٣٠٠٠ ميجاوات ولكن دراسات تشير إلى انها ستحتاج إلى ٢٨٠٠٠ ميجاوات بنهاية العقد الحالي.

ولم يتراجع الطلب على الطاقة رغم رفع جزئي للدعم على أسعار الكهرباء في السعودية.

اسواق المال والسلع

تراجع مؤشر بنك أبوظبى الوطنى الى ٣٨ر٢٣٢٨ نقطة

دبى ـ رويتر: سجلت سوق الاسهم فى دولة الامارات تداولات محدودة خلال الاسبوع المنتهى امس فيما تراجع مؤشر اسعار الاسهم نتيجة تعديل سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» انخفاضا بمقدار الارباح الموزعة.

واقفل مؤشر بنك ابوظبى الوطنى المكون من ٢٧ سهما عند ٣٨ر٢٣٢٨ نقطة من ٦٠ر٢٣٤٩ نقطة مسجلة بنهاية الاسبوع الماضى.

وارجع تقرير للبنك انخفاض المؤشر الى تعديل سعر سهم اتصالات انخفاضا بقيمة الارباح الموزعة البالغة ٢٥ فى المائة من القيمة الاسمية للسهم الى ٩٣٥ درهما من ٩٦٠ درهما.

واظهرت النشرة الاسبوعية للبنك تراجع سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية عشرة دراهم الى ٤٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية فى البنك ان تراجع سعر سهم الجرافات البحرية الوطنية يعود الى انخفاض الطلب وان السوق سجلت تعاملات بالسعر الجديد.

وتراجع سهم بنك رأس الخيمة الوطنى درهما واحدا الى ٢٤ درهما وسهم شركة الاتحاد العقارية ٥٠ر٠ درهم الى ٥ر١٨ درهم.

وارتفع سهم شركة طيران ابوظبى خمسة دراهم الى ٦٢٠ درهما وسهم شركة الظفرة للتامين عشرة دراهم الى ٧٤٠ درهما وسهم شركة ابوظبى لصناعةالسفن درهما واحدا الى ٣٠ درهما.

البنوك وشركات الاستثمار تسيطر على التعاملات ببورصة مسقط

دبى ـ رويتر: هبط الركود الصيفى بمؤشر وحجم مبادلات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسبوع المنتهى امس لكن الطلب استمر على اسهم قطاع البنوك.

وقال التقرير الاسبوعى للسوق ان القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع تقلصت الى ٣٥٣ر٢ مليون ريال من ٣٩٧ر١٠ مليون ريال فى الاسبوع الماضى، وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و٤٠٢ الف سهم.

وسيطر قطاع البنوك وشركات الاستثمار على معظم التعاملات بنسبة ٥٣ فى المائة من اجمالى قيمة التداول.

وهبط مؤشر السوق الى ٧١ر١٨١ نقطة من ٧٠ر١٨٢ نقطة فى نهاية الاسبوع الماضى. وقال التقرير انه من بين اسهم ٥٢ شركة تم تداولها خلال الاسبوع صعدت اسهم ٢٠ شركة وتراجعت اسهم ١٩ فى حين لم تتغير اسهم ١٣ شركة.

وانهى سهم بنك عمان الدولى الاسبوع عند ٣٠٠ر٢ ريال من ٢٣٠ر٢ ريال عند الاغلاق السابق. كما كان سهم شركة عمان والامارات للاستثمار من بين الاسهم التى سجلت مكاسب خلال الاسبوع إذ ارتفع سعره الى ٤٤٠ر١ ريال من ٣٨٠ر١ ريال وسهم العمانية المتحدة للتامين الذى ارتفع الى ٨١٠ر١ ريال من ٨٠٠ر١ ريال.

تباين أسعار الاسهم اللبنانية وارتفاع فى حجم التداول

بيروت ـ رويتر: تباينت اسعار اسهم شركة سوليدير بين الارتفاع والاستقرار فى سوق بيروت الثانوية امس فارتفعت اسهم الفئة «أ» واستقرت اسهم الفئة «ب» مع ارتفاع حجم التداول.

وزاد سعر السهم من الفئة «أ» الى ١٠٨ دولارات من ٧٥ر١٠٧ دولار دون تغيير فى حين استقرت اسهم الفئة «ب» على ١٠٨ دولارات.

وزاد حجم التداول فى سوق بيروت الثانوية حيث اسهم سوليدير هى الوحيدة المتداولة الى ٦٥٩٠ سهما قيمتها ٧٠٩٩٢٠ دولارا من ٥٥٩٠ سهما قيمتها ٢٥ر٦٠٣٥٤١ دولار اول امس الاربعاء.

وفى بورصة بيروت الرسمية انخفض سهم الترابة اللبنانية الى ١٥٦٣ر١ دولار من ١٨٧٥ر١ دولار وارتفع حجم التداول الى ٥٣٩٣ سهما من الفى سهم امس، وقال متعاملون ان هذا الانخفاض يرجع الى مسالة فنية.

ولم تكن هناك تعاملات فى اسهم الشركات الثلاث الاخرى بالبورصة الرسمية وهى الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيرا ميك.

وانخفض مؤشر بلوم للاسهم ١٩ر٠ فى المائة ليصل الى ٩٨ر٩١٩ نقطة، كما انخفض مؤشر ليبانون انفست ٣٥ر٠ فى المائة ليصل الى ٨ر٨١ نقطة.

انخفاض طفيف فى سعر «برنت»

لندن ـ رويتر: هبط سعر مزيج برنت هبوطا طفيفا فى المعاملات الآجلة فى بورصة البترول الدولية بلندن امس بعد تراجعه الحاد امس الاول.

وتوقع كثير من المتعاملين تحرك السعر داخل نطاق ضيق خلال يوم امس.

وبحلول الساعة ١١١١ بتوقيت جرينتش بلغ سعر مزيج برنت فى عقود سبتمبر ٤٥ر١٩ دولار للبرميل بانخفاض خمسة سنتات عن سعر الاغلاق امس الاول، وفقد سعر السولار فى عقود اغسطس دولارا واحدا ليبلغ ٥٠ر١٧٧ دولار للطن.

في قانون جديد أصدره أمير البحرين
معاملة مواطني دول «التعاون» معاملة البحرينيين في ممارسة الأنشطة التجارية

المنامة ـ كونا: صدر امس مرسوم بقانون في شأن معاملة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي معاملة البحرينيين في ممارسة الانشطة الاقتصادية في مجالات جديدة محددة.

ويتعلق المرسوم الذي اصدره امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بممارسة النشاط الاقتصادي في مجالات دور الحضانة ورياض الاطفال والمدارس الخاصة ومدارس اللغات ومراكز التدريب على الكمبيوتر والسكرتارية والمحاسبة والادارة والوظائف الادارية المساعدة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان هذه المجالات الجديدة سوف تضاف وفقا للمرسوم الجديد الى مجالات متعددة اخرى نص عليها مرسوم صدر عام ١٩٨٢ في شأن معاملة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي في البحرين. وكان امير دولة البحرين قد اصدر في مايو الماضي مرسوما مماثلا بادراج مجالات اقتصادية اضافية الى مرسوم عام ١٩٨٢ تشمل العمل في قطاع المستشفيات الخاصة وعلاج المعاقين والطب الرياضي والنفسي والمختبرات الطبية.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي اقر في دورته الثامنة المنعقدة عام ١٩٨٧ ضوابط عمل مواطني الدول اعضاء المجلس كل في دولة الآخر وحدد شروطا معينة لذلك.

٢٨ر٥ مليار دولار فائض الميزان التجاري الياباني خلال النصف الأول من العام الجاري

طوكيو ـ رويتر: سجل فائض الميزان التجاري الياباني انخفاضا حادا في النصف الاول من العام الجاري فتقلص بنسبة ٤٠ في المائة عن الفترة المقابلة من العام الماضي حيث أدت زيادة الواردات الى خفض فائض ميزان التجارة السلعية.

وقالت وزارة المالية اليابانية امس ان اجمالي الفائض في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦ بلغ ٢٨ر٥ مليار دولار.

وقفزت الواردات في هذه الفترة بنسبة ٢٣ر٤ في المائة لتصل الى ١٨٦ مليار دولار بينما زادت الصادرات بنسبة ٦ر٩ في المائة الى ١٩٧ مليار دولار.

وكان أحد اسباب زيادة الواردات طفرة في استيراد السلع اليابانية المصنعة في الخارج بعد ان نقلت شركات سيارات والكترونيات يابانية انتاجها للخارج سعيا لخفض التكاليف.

وفي شهر يونيو وحده انخفض الفائض التجاري للشهر التاسع عشر على التوالي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي فهبط بنسبة ٢٥ر٥ في المائة الى ٦ر٧٦ مليار دولار.

ولكن فائض يونيو جاء اكبر مما توقعه الاقتصاديون الذين قدروا في استطلاع للرأي اجرته رويتر انه سيتراوح بين ٢ر١١ مليار و ٥ر٨٦ مليار دولار. وأبدى الاقتصاديون دهشتهم لضآلة الانخفاض في ارقام يونيو قائلين ان الفائض التجاري وهو من اسباب الخلافات المستمرة بين اليابان ودول اخرى لا ينخفض بنفس الحدة التي انخفض بها من قبل. وهبط فائض تجارة اليابان مع الولايات المتحدة اكبر شركائها التجاريين في يونيو بنسبة ١٧ر٩ في المائة ليصل الى ٢ر٧١ مليار دولار مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٤٧ر٨ مليون دولار

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٧٥ مليار ليرة (نحو ٤٧ر٨ مليون دولار)، وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٢٨ مليار ليرة (نحو ١٧ر٨ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ١٥ مليار ليرة وفائدتها ١٣ر٢٥ في المائة بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٦٠ مليار ليرة بفائدة ١٤ر٢٥ في المائة وهي الفائدة عينها للاسبوع الثاني على التوالي.. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

٣٧ مليون دولار أرباح الخطوط الجوية التركية

اسطنبول ـ رويتر: قالت الخطوط الجوية التركية ان ارباحها في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٦ بلغت اجمالا ٢ر٩ تريليون ليرة (٣٧ مليون دولار) بعد ان كانت ١٢ مليون دولار في الفترة بين يناير وابريل الماضي.

وكانت قد قالت في وقت سابق انها حققت خسارة بلغت ٩١٣ مليار ليرة في الربع الاول من عام ١٩٩٦ بالقياس الى خسارة بلغت ١ر٥٤ تريليون ليرة في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وكانت الشركة قد بدأت تتحول من الخسارة الى الربح في عام ١٩٩٥ لأول مرة بعد تسع سنوات بفضل ارتفاع عائدات التشغيل وانخفاض في الفوائد المستحقة على الديون، وبلغ صافي ارباحها ٢ر٣٦٦ مليار ليرة العام الماضي بالقياس الى خسارة بلغت ٢ر١٩ تريليون ليرة عام ١٩٩٤.

المعرض الخليجي المشترك القادم يقام في ٢٣ ديسمبر المقبل بالبحرين

المنامة ـ واخ: يقام في المنامة في ٢٣ ديسمبر القادم المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ويستمر اسبوعا.

وقال النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حسن زين العابدين امس ان الغرفة قطعت بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شوطا كبيرا في وضع انجاز الكثير من الترتيبات والاجراءات المتعلقة باقامة المعرض مشيرا الى ان اللجنة التحضيرية التي يشارك فيها ممثلون عن غرف دول مجلس التعاون قد استكملت الكثير من الجوانب التي تتصل بمشاركات دول المجلس في هذا المعرض.

وأكد ان المؤشرات الاولية تعكس مدى ما يحظى به هذا المعرض من اهتمام واقبال من قبل الكثير من كبريات الشركات التجارية والصناعية في المنطقة الامر الذي دعى بعض الدول الى المطالبة بزيادة المساحات المخصصة لها في المعرض.. واشار الى ان العديد من الشركات البحرينية قد اكدت رغبتها المشاركة في المعرض وابراز مختلف جوانب التطور الصناعي في البلاد.

وأكد حسن زين العابدين بان هذا المعرض يمثل حدثا اقتصاديا هاما في مسيرة التعاون البناء فيما بين دول مجلس التعاون بما يتيحه للمؤسسات والشركات الصناعية من فرص للمشاركة الواعية والموازنة في عرض وترويج وتسويق منتجاتها والتعريف بمختلف جوانب تطورها ونمو النشاط الاقتصادي في المنطقة.. كما بين مجالات التعاون والتنسيق الحقيقي لرفع كفاءة الموارد والطاقات الانتاجية فضلا على انه يساعد على ايجاد منافذ تسويقية جديدة للشركات الخليجية ويفتح آفاقا واسعة لشركات تجارية وفرصا للتعاون البناء تخدم المصالح المشتركة مع فعاليات من داخل المنطقة وخارجها.

كما أكد حسن زين العابدين بان المعرض يمثل منعطفا جديدا في تاريخ المعارض الخليجية المشتركة حيث يقام لأول مرة تحت مظلة غرف دول مجلس التعاون بعد ان كان تنظيم المعارض السابقة يتم من قبل وزارات التجارة.

«ارامكو» السعودية تكتشف احتياطيات جديدة من النفط

دبي ـ رويتر: نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية الليلة الماضية عن وزير البترول والثروة المعدنية علي بن ابراهيم النعيمي قوله ان شركة «ارامكو» السعودية المملوكة للدولة اكتشفت امس احتياطيات جديدة من النفط من النوع العربي الممتاز في منطقة تقع بوسط المملكة.

وذكرت الوكالة ان البئر (اسيله ١) التي بدأ حفرها في يونيو الماضي بالقرب من حقل ام جرف بمنطقة الحوطة الجنوبية انتجت ما يقدر بنحو ٢٤٢٠ برميلا في اليوم من النفط الحلو الذي تبلغ كثافته ٤٩٫٤ درجة.

وقالت ان «ارامكو» تقوم بالمزيد من التقييم للوقوف على مدى احتياطيات النفط بها.

وقالت الوكالة السعودية ان هذا يعد الاكتشاف الرابع عشر للنفط العربي الممتاز الذي تحققه ارامكو في المنطقة الوسطى.

ويقدر حاليا انتاج هذه الحقول من النفط العربي الممتاز عالي الجودة بحوالي ٢٠٠ ألف برميل يوميا وبدىء في تصديره منذ عام ١٩٩٤.

ويقدر اجمالي الاحتياطيات المؤكدة بالمملكة التي تعد اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم بحوالي ٢٦١ مليار برميل.

زيارة وفد آيدكس إلى معرض يوروساتوري في فرنسا



ضمن سلسلة النشاطات التسويقية لمعرض آيدكس ٩٧، والتى تقوم بها اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض الدفاع الدولى «كودكس»، قامت اللجنة برئاسة سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدى بزيارة معرض يوروساتوري في فرنسا بين الفترة الممتدة من ٢٤ الى ٣٠ يونيو «حزيران» ١٩٩٦. واثناء زيارته للمعرض، قام سعادة العميد الركن السويدى بزيارة وزارة الدفاع الفرنسية حيث قابل كبار المسئولين العسكريين الفرنسيين. كما خصصت اللجنة المنظمة لآيدكس «شاليها» خاصا لاستقبال كبار الزوار من المشاركين في يوروساتورى واعضاء وفد الامارات العسكرى الرسمى بالاضافة الى جناح «كودكس» المشترك مع مجلة «الدفاع الخليجى»، الناطقة باسم اللجنة المنظمة، والمجلة الرسمية لآيدكس. واقيم حفل غداء، في شاليه آيدكس، دعى اليه الصحافيون الفرنسيون والاوروبيون لاطلاعهم على آخر تطورات معرض آيدكس الذى يقام بين ١٦ و٢٠ مارس ٩٧ في ابوظبى، الامارات العربية المتحدة.

جرين لاين توقع عقد تصميم ودراسات المطار الجديد في كوالالمبور

وقعت جرين لاين الشركة الرائدة في مجالات التصميم والهندسة الاستشارية والديكور عقدا مع مطار كوالالمبور تقوم الشركة بموجبه بتصميم ديكورات قاعة «VVIP» في مطار كوالالمبور الجديد الذى يعد من اهم واكبر مطارات آسيا. والجدير بالذكر ان شركة جرين لاين تمتلك فروعا في كل من باريس، لندن، ايطاليا، كوالالمبور بجانب مكتبها الرئيسى في دولة الامارات العربية المتحدة والذى تتخذ منه مقرا للقيام بنشاطاتها في منطقة الشرق الاوسط. ويبدو في الصورة المهندس سمير بدرو رئيس شركة جرين لاين.

ساتشي أند ساتشي تتقلد وسام افضل وكالة اعلان في العالم بمهرجان كان

تقلدت وكالة ساتشي أند ساتشي في الاسبوع الماضي ارفع وسام في مجال صناعة الاعلان بعد ان توجت بأكاليل الغار نظير فوزها بلقب افضل وكالة اعلانية في العالم في مهرجان كان الدولي للاعلان. وبهذا الفوز تغلبت ساتشي أند ساتشي على كافة المنافسين وحازت على لقب «وكالة العام» وحصدت معظم الجوائز الذهبية، الفضية والبرونزية لأساليبها المبدعة والخلاقة في فئات الاعلانات الصحفية، اعلانات النشرات، الاعلانات التليفزيونية والسينمائية. وقد صرحت جنيفر لاينغ، رئيسة ساتشي أند ساتشي، لندن، قائلة: «بأن هذه الجوائز التي اعلن عنها «أولمبياد الاعلان» تؤكد على شهرتنا الواسعة في انتاج الاعلانات الذائعة الصيت عالميا واعترفت بالجهود الدؤوبة لروح عمل الفريق الواحد الذي نمتاز به». وحصدت ساتشي أند ساتشي ٢٠ جائزة من جوائز الأسد التقديرية ـ أكثر من أي شبكة اعلانية اخرى ـ حيث اشتملت الجوائز على: ٨ جوائز ذهبية، ٦ جوائز فضية وجائزتين برونزيتين. أما بوب إيشروود، كبير مدراء الابداع في وكالة ساتشي أند ساتشي على النطاق العالمي، فقد علق على هذا النجاح قائلا: «إن ماجعل هذا الاعتراف والتقدير ذا اهمية خاصة لنا هو ان اعمالنا قد تم تقييمها من قبل لجنة دولية من الحكام المؤلفة من ٤٤ حكما. جدير بالذكر ان وكالة ساتشي أند ساتشي تتخذ من دبي مركزا اقليميا لخدماتها في الشرق الاوسط حيث تتوزع مكاتبها المتكاملة الخدمات في كل من الرياض، جدة، الكويت، القاهرة، بيروت، دمشق، عمان وكراتشي.

٥ ملايين درهم لتجهيز ماركوبولو احدث مطعم بدبي يضم ٤ مطابخ عالمية



٥ ملايين درهم اجمالي تكلفة تجهيز وديكور احدث مطعم في دبي. المطعم الجديد اقيم على طابق كامل من فندق دبي مارين.. وهو مطعم ماركوبولو ويضم ٤ مطابخ.. ايطالي وهندي وتايلاندي وصيني. وقال سليم رعد نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام لفندق وشاطىء دبي مارين ان المطعم سيفتتح رسميا في سبتمبر المقبل بعد ان استقبل المئات من كبار الشخصيات والسياح ونزلاء الفندق منذ فتح ابوابه للزبائن ويتسع لـ ١١٠ زبائن اضافة الى ٢٤ يمكنهم الجلوس في الشرفة الملحقة به.

وفد من شركة الفنادق الوطنية بالشارقة يزور بولندا



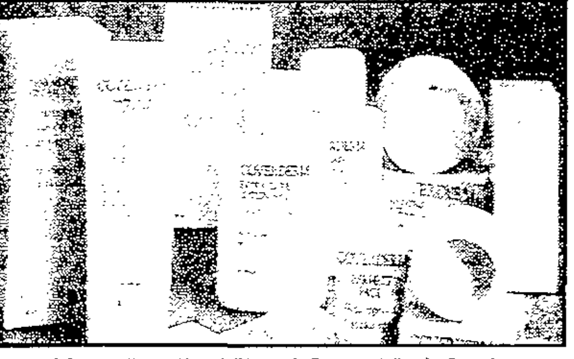
قام وفد من شركة الشارقة الوطنية للفنادق بزيارة عمل لجمهورية بولندا بغرض ترويج السياحة وتنشيط المبيعات لفنادق الشركة بالشارقة. ويظهر في الصورة مصطفى ناصف مدير الفندق المقيم لهوليداي انترناشيونال ومعه عصمت حق مديرة مبيعات فندق ومنتجع شاطىء اللؤلؤ وديفيد وليم مدير قسم التغذية بشاطىء اللؤلؤ ومنسوبة شركة المجموعة البولندية.

روفر ترعى سباق السرعات القياس



اعلنت مجموعة روفر عن رعايتها ريتشارد نوبل في محاولته تسجيل رقم سرعة قياسي حيث يدخل المشروع مرحلته النهائية في الصحراء الاردنية وكان ريتشارد وهو حامل الرقم القياسي العالمي للسرعة الارضية بواقع ٦٣٣ر٤ ميل في الساعة بدأ هذا المشروع في عام ٩٠ بعد ان علم من نظيره الامريكي كريغ بريدلون عن خطته لتجهيز مركبة قادرة على الوصول الى سرعة ٧٠٠ ميل في الساعة وبعدها الى اماخ ويبقى التحدي الآن بين البطلين في سباق اصبح يسمى الآن بأكبر سباق على الارض وسيحاول البطلان الوصول الى سرعتيهما في صحراء الصخور السوداء في نيفادا حيث سجل ريتشارد نوبل رقمه القياسي الحالي عام ١٩٨٣ وستوفر مجموعة روفر ٤ سيارات روفر وسيارة لاندروفر ديفندر ١١٠ أجزاء من دعمها لمشروع المقر الرئيسي في انجلترا كما ستوفر خمس سيارات لاندروفر ديسكفري الدعم اللازم خلال السباقات عالية السرعات والمتواجدة الآن في صحراء الجفر الاردنية. ولاحياء ذكرى هذه المحاولة القياسية قامت لاندروفر بانتاج طراز محدد جدا من ثلاث سيارات.. سوبر سونيك.. ديسكفري.

اشراق التجارية تطرح مستحضرات الاساس «كفرديرم» من فارميك العالمية



طرحت شركة اشراق التجارية في اسواق ابوظبي والعين مؤخرا كريم الاساس «كفرديرم» من شركة فارميكو العالمية. وتأتي مستحضرات الاساس «كفرديرم» بعد سنوات من الدراسة والابحاث المخبرية في كل من الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا واليونان وذلك من أجل المساعدة على اخفاء وتغطية العيوب الظاهرة على البشرة بطريقة طبيعية وبفاعلية مميزة. ويتوفر ثلاثة انواع من مستحضرات الاساس لاستخدامها قبل المستحضرات التجميلية يوميا. وهي تتميز بالاضافة الى المزايا الجمالية ايضا بانه غير لامع وتظهر البشرة بالشكل الطبيعي ولاتغلق المسامات بل يساعد البشرة على التنفس طبيعيا وتعمل كدرع واق من اشعة الشمس المؤذية وتدوم لأكثر من ٢٤ ساعة كما انها سهلة الاستعمال ومناسبة لجميع انواع البشرة وتتوفر بألوان عديدة لتلبي رغبات الجميع بتفتيح او تغميق لون البشرة. جدير بالذكر ان مستحضرات الاساس «كفرديرم» متوفرة حاليا في اسواق العين وابوظبي وقريبا في دبي والامارات الشمالية.

المحلات الكبرى تطرح مجموعة اقلام «اورورا» الايطالية

طرحت المحلات الكبرى مؤخرا في الاسواق ولأول مرة مجموعة اقلام «اورورا» الايطالية المشهورة عالميا. وتعتبر شركة «اورورا» الايطالية التى أسست عام ١٩١٩ اول من اخترع القلم المزود بمحبرة تلقائية.

وشهدت الشركة منذ تأسيسها نجاحات مهمة في مجال صناعة الاقلام حيث اعتبر عام ١٩٧٠ نقطة تحول هامة في مسيرتها فقد اثمرت حينها جهود التعاون مع ماركو زانوسو عن ابتكار تصميم للقلم الذى اعتبر ثورة في هذا المجال انه قلم «هاستيل» وهو القلم الوحيد في العالم الذى يعرض بشكل دائم في متحف الفنون الحديثة «MOMA» في نيويورك.

بي اتش اس (B H S) تمنح تيم للاعلان جائزة تقدير عالمية

قامت مؤخرا سلسلة محلات «بي اتش اس» العالمية بمكافأة وكالة تيم للاعلان عن اعلانها المبتكر وذلك ضمن مسابقة تفوقت فيها على منافسيها بنجاح مذهل.

وقد تم تصنيف اعمال وكالات الاعلان على اساس «افضل حملة اعلان» ابتكرت لعام ٩٥ ـ ١٩٩٦. فقد جمعت جميع الحملات الاعلانية لـ «بي اتش اس» المبتكرة من قبل وكالاتها الاعلانية المحلية في جميع انحاء العالم حيث تمت مراجعتها وتقييمها، وانتهت باختيارحملة الاعلان المبتكرة لـ «بي اتش اس» ابوظبي من قبل وكالة تيم للاعلان كافضل حملة اعلان لهذا العام. ويقول جورج معلوف، المدير العام لوكالة تيم للاعلان في ابوظبي، قائلا «يكمن نجاحنا الرئيسي في القيمة التي استطعنا اضافتها الى اعمال زبائننا وليس فقط في فوزنا بهذه الجائزة. فنحن نعتقد ان الجائزة هي ضمن اشياء كثيرة ايجابية وذات قيمة، ولعل الشيء المبعث على الرضا اكثر هو حقيقة مابنيناه معا لمحلات «بي اتش اس» طوال فترة عملنا من اهمية تجارية متينة في منطقة الشرق الاوسط.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٤٧٧
مارك الماني	١,٤٨٤٨
ين ياباني	١٠٨,٦٧
فرنك فرنسي	٥,٠٢٩٢
فرنك سويسري	١,٢١٢١
ليرة لبنانية	١٥٦٩

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٣,٥٠	٤,٩٩
زيورخ	٣٨٣,٥٠	—
هونج كونج	٣٨٤,٧٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,١٧	١٤٣٦,١١	٠,٦٣

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٨	٩٤ر٠٨
دولار	٣٣٩ر٣	٣٣٩ر٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٣٧٥,٠٣	٣٦٥٨,٢	٢١٤١٢,٨٨	١٩٩٥,١١

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٢٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥ر٥
السكر	٢٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

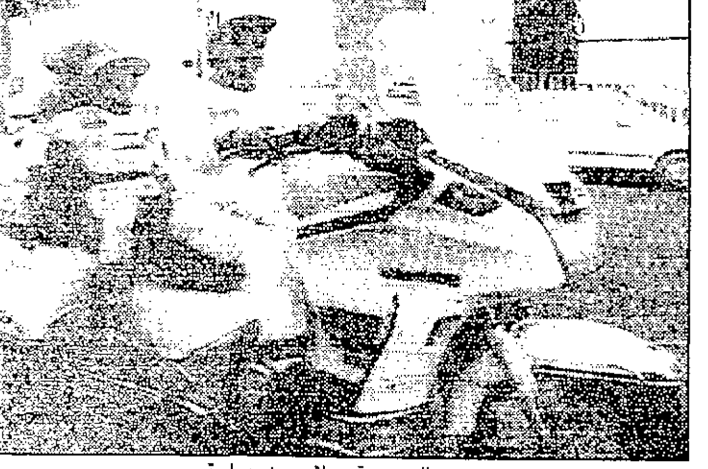
خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩ر٩٥	٢٢ر٤٠	١٨ر٢٠	١٩ر٣٥	١٨ر٣٠	١٩

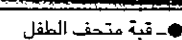


أصغر رحالة في العالم سعودي

لم يتجاوز السابعة من عمره، ومع ذلك سيصبح أصغر رحالة في العالم يعبر ٤ قارات على دراجة بخارية برفقة والده، الطفل ربيع خالد يوسف الأحمري - سعودي - يرافق والده في رحلته البرية التي بدأها من مكة المكرمة في ٤ يوليو الحالي الى الولايات المتحدة مروراً بالقاهرة الى تونس ثم المغرب ومنها الى أوروبا، حيث يجتاز بدراجته البخارية فرنسا الى بريطانيا ومنها الى الولايات المتحدة ليصل الى مدينة أتلانتا مع افتتاح الدورة الأوليمبية بها في ١٩ الشهر الحالي، وتشجيع المنتخب السعودي المشارك فيها. وعن الرحالة الصغير يؤكد والده خالد انه وجد معارضة شديدة لدى زوجته وجميع أقاربهما لفكرة مرافقة ربيع له في رحلته، وخصوصاً أنه ابنهما الوحيد، غير أنه استطاع اقناعهم في النهاية، ويضيف قائلاً: قمت بتدريب ربيع على الترحال على الدراجة البخارية من خلال مرافقته لي في رحلات من جدة الى مكة والمدينة، وكان ربيع سعيداً للغاية بهذه الرحلات القصيرة رغم قسوة التدريب واصراري على حرمانه من الماء لمدة ساعات حتى يعتاد على هذه الظروف في الرحلات الطويلة مثل هذه الرحلة التي يرافقني خلالها، وعن هوايته الترحال يقول خالد - ٢٩ سنة: -

بدأت رحلاتي الدولية عام ١٩٩١ عندما ذهبت الى الكويت للتهنئة بتحريرها، ورافقني خلال هذه الرحلة صديق لي يدعى خالد عبد الله، وفي العام نفسه قمت برحلتي الثانية من جدة الى اليونان مرورا بالقاهرة والإسكندرية، ثم حضرت الى القاهرة في رحلة تدريبية استغرقت ٢٤ ساعة، فقط أما رحلتي الرابعة التي قطعت خلالها مسافة ٩ آلاف كيلومتر في ١٥ يوماً فكانت الى موسكو مرورا بالأردن وسوريا ولبنان وتركيا ويوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا. وفي عام ٩٥ كانت رحلتي الى الامارات لتشجيع المنتخب السعودي لكرة القدم في كأس الخليج في أبوظبي التي فازت فيها السعودية بالبطولة لأول مرة منذ ٢٤ عاماً.


●من السعودية رحلات على دراجة



●ـ قبة متحف الطفل

●يجتذب الكبار ايضا

متحف الطفل بعمان.. مزار للصغار والكبار

مديرة المتحف «للاتحاد»: صممناه لجيل القرن ٢١

كيف يتعامل الطفل مع الأجهزة العلمية الحديثة؟ وكيف يمكنه أن يدرك الرابطة بين هذه الأجهزة المعقدة ومجريات حياته اليومية وكيف - وهذا هو الأهم - يمكن أن يزيل الرهبة التي تنتاب حتى الكبار عندما يبدأون في استخدام أجهزة قد تبدو معقدة وصعبة حين أن أفكارها غاية في البساطة.

هذه هي المهمة التي يأخذها على عاتقه متحف الطفل في سلطنة عمان الذي أصبح مزاراً للكبار والصغار وتحول الى محطة تقف أمامها حافلات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وسيارات أخرى فارهة لرجال ونساء كبار جاءوا للتعلم والاطلاع والمعرفة.

من سن ٨ الى سن ٨٨

المتحف على شكل قبة ضخمة قد تبدو من بعيد مثل قبة المسجد بتصميمها الهندسي ومعمارها الفريد ولكنها تضم في داخلها صالات تحوي مجموعة من الأجهزة العلمية الحيوية في مختلف فروع العلم وكلها صممت ببساطة ليسهل على الجميع استيعابها وادراك أهميتها والأهم من ذلك الكشف عن الفكرة البسيطة التي تم تصميم الجهاز بها.

ومنذ أن فتح المتحف وهو مزار للجميع فبرغم أن اسمه هو (متحف الطفل) الا انه في حقيقته أصبح مزاراً يجمع الأطفال من سن الثامنة والكبار حتى سن الثامنة والثمانين.

داخل المتحف هناك العديد من الأجهزة المتنوعة فهناك مثلاً جهاز يحتوي على أجزاء لجسم الانسان يستطيع الطفل تفكيكاً الى أجزاء أصغر ليرى حجرات القلب والأوردة والشرايين الرئيسية التي تحمل الدم من والى القلب.

ويوجد جهاز يطلق عليه اسم (العالم الصغير) وهو عبارة عن مجموعة من الميكروسكوبات المكبرة ومجموعة أخرى من الشرائح ويقوم الطفل باختيار شريحة معينة ثم يصنعها تحت المجهر ويحاول أن يتعرف على ما يبدو له فان لم يستطع فانه ينظر الى رقم الشريحة ليعرف ما فشل فيه ومن الشرائح يمكن أن يجد جناح نحلة العسل أو شعرة حيوان أو أنواع الميكروبات والجراثيم وهكذا جهاز آخر عبارة عن بالون ضخم مفتوح ومثبت من أطرافه بحبال تتيح له الحركة لأعلى وأسفل وبمجرد أن يضغط على زر وينطلق لهب أزرق بسيط تجاه فتحة البالون يتمدد الهواء الموجود في داخله فينطلق البالون الى أعلى وعندما يبرد الهواء ويستعيد حجمه الطبيعي لابتعاده عن مصدر اللهب يعود البالون مرة أخرى الى أسفل.

خيال الظل

ومن الأجهزة التي تلاقي اقبالاً كبيراً من جانب الأطفال (خيال الظل) حيث يقف الأطفال وسط غرفة مظلمة ثم يقومون بعمل أي حركة يختارونها ويقوم الجهاز بطبع تلك الحركة على جدار فسفوري بمجرد أن يومض فلاش صغير في ركن الغرفة ويظل الخيال موجوداً على الجدار لفترة من الوقت وهدف هذا الجهاز هو تعليم الطفل معنى الشريط الحساس وامكانية التصوير الضوئي.

هكذا تمضي رحلة الأجهزة وهي حوالي ٥٥ جهازاً مختلفاً في مجالات علمية متنوعة وكلها تنال اهتمام الأطفال بشكل يثير الاعجاب بالفكرة التي دفعت لانشاء مثل المتاحف العلمية.

جهازان جديدان في قائمة المتحف

وانضم الى قائمة الأجهزة جهاز الليزر ويعد هذا الجهاز من الأجهزة المهمة حيث يتعرف الطفل من خلاله على الفرق بين قطاع الليزر والضوء العادي كما يتعرف أهم استخدامات الليزر.

كما يوجد جهاز جديد وهو جهاز الفاكس ويستطيع الزائر أن يتعرف من خلاله على أهم الاختراعات التي واكبت عصر مجالات الاتصال وهو بسيط ويواكب مواهب الأطفال.

تسلية وثقافة

وتضيف ليلى بنت قاسم الجمالي مديرة المتحف: أن المتحف بأسلوبه المميز ووسائله العلمية لا يمثل وسيلة للتسلية فقط وانما هو وسيلة للثقافة العلمية وقد أنشيء من أجل تعريف الأطفال بما يدور حولهم ويتعاملون معه يومياً من أجهزة الكترونية وكذلك القوانين والاحتمالات العلمية ومن احتكاك الطفل المباشر في المتحف بهذه الأجهزة سوف يمكنه الاحتفاظ بالمعلومة التي تقدم اليه عنها.. حيث أن عملية الممارسة والتطبيق الفعلي ضرورية جداً لتثبيت المعلومات النظرية.

وتضيف: المتحف في هذه الحالة يعتبر مكملاً لدور المدرسة ويتيح فرصة تثبيت المعلومات النظرية فضلاً عن تنمية استعداد الأطفال الذين لديهم حب للمعرفة في المجال العلمي.. لأن كل جهاز في المتحف تكمن وراءه فكرة علمية معينة ومنتقاة بعناية في مجالات الصوت والضوء والكهرباء والحركة والطاقة والعناصر الأخرى الهامة.

الفكرة من كندا

وسألناها عن الفكرة من أين جاءت؟ وهل هناك فرص لنشرها على نطاق أكبر في سلطنة عمان؟ فتقول: الفكرة كندية الأصل ولكنها منتشرة في الولايات المتحدة وأوروبا ومعظم دول العالم الغربي لديهم متاحف للأطفال تضم مقتنيات علمية تسمح للأطفال بأن يلمسوها ويتعاملون معها مباشرة بعكس المتاحف التى تشترط على زوارها أن لا يلمسوا المعروضات وقد استعنا بالخبرة الكندية وأقيم هذا المتحف في زمن قياسي وحقق منذ افتتاحه اقبالاً منقطع النظير على مستوى الأطفال والكبار في آن واحد. مشيرة الى أن هناك بعض الدول العربية بدأت بالفعل في انشاء مثل هذا المعرض وأن هذه المعارض تخدم الصغار والكبار معاً.

فكثير من الآباء يصطحبون أطفالهم ولكنهم يستمتعون أكثر منهم فالأجهزة والفكرة تعد جديدة.

وسألناها عن نظام المرشدين الذين يتولون الشرح فتقول: لدينا عدد لا بأس من المرشدين والمرشدات وكل منهم أخذ دورة معلومات مكثفة حول الأجهزة بحيث يستطيع الاجابة والرد على كل الأسئلة والاستفسارات.

(الاتحاد) زارت المتحف والتقت مع ليلى بنت قاسم الجمالي مديرة المتحف وذلك للتعرف على المتحف وأهم الأجهزة التي تعرض فيه.

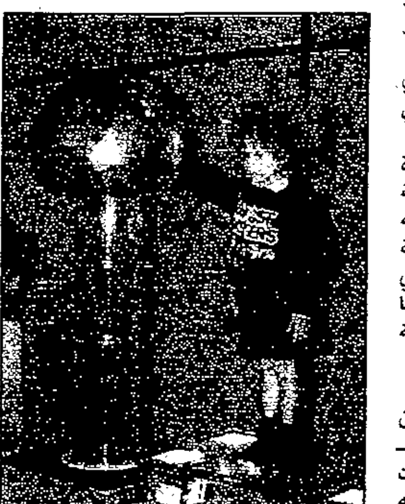
فان كانت الدولة قد أقامت المتحف للطفل الذي يشب عن الطوق ويخوض حياة أهم مفرداتها وعناصرها هو العلم فان الكبار الذين فاتهم قطار العلم والتعليم وجدوا فيه أيضاً فرحتهم للمعرفة السهلة والبسيطة التي لايجدون من هو قادر على تقديمها لهم دون أن يتكبدوا حرجاً من الاتهام بالجهل أو عدم المعرفة.

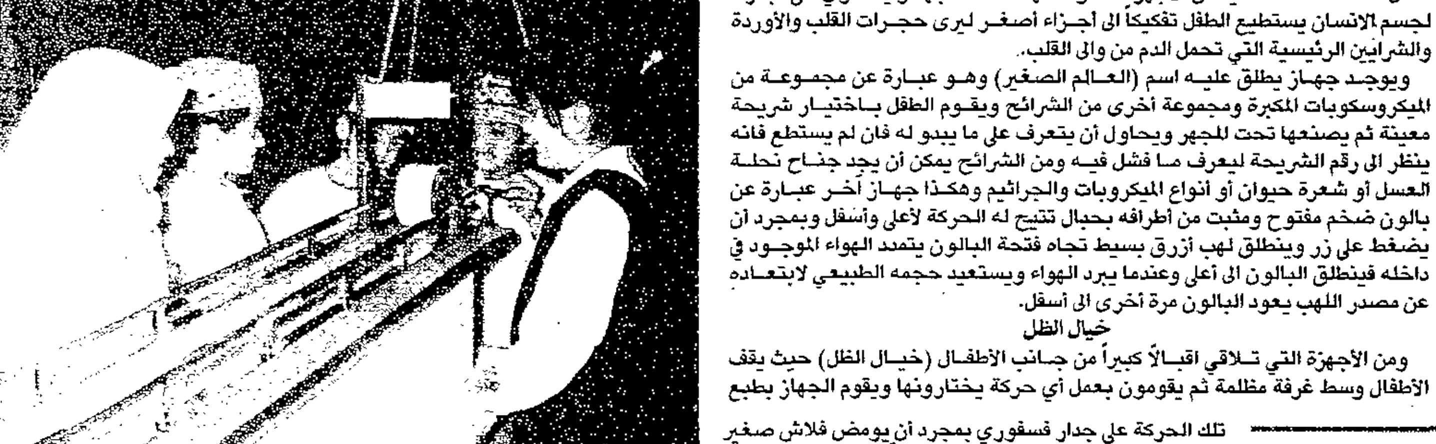
تقول ليلى: المتحف مهنته تنمية المفاهيم العقلية وزيادة المعرفة في اطار من المتعة والتشويق بعيداً عن الأفكار النظرية أو المعقدة وهذا يكسب الطفل ثقافة ويتيح الفرصة لتعليمه واكتسابه المهارات المرتبطة بالتعامل مع هذه الأجهزة وكيفية تشغيلها وتضيف مديرة متحف الطفل: أن هذا الانجاز الذي تقدمه الحكومة لابنائها. يعد تتويجاً لكل الجهود التي تقدمها سلطنة عمان في مجال التحديث المستمر للوسائل التربوية والثقافية.

أجهزة مثيرة

ويزخر المتحف دوماً بطلاب المدارس أو زيارات الكبار الذين يصطحبون أطفالهم ثم تكتشف وأنت تتابعهم انهم أنفسهم - الكبار - هم الذين يظهرون الاهتمام ويمارسون عمليات التشغيل وينصتون وعلامات الاهتمام على وجوههم لما يقوله مرشدو المتحف من الفتيات أو الشباب المدرب لهذه المهمة وفي

مسقط / الاتحاد
من: حمود الطوقي


● مرحبا



● ممارسة ومتابعة

بين النعي والاعتذار

في كلام يقع بين النعي والاعتذار تحدث الاستاذ خالد عبدالله نعمة رئيس تحرير اول واقدم صحيفة يومية قطرية «العرب» والتي احتجبت عن الصدور قبل ايام، وكانت شقيقتها «العروبة» الاسبوعية قد احتجبت قبلها بأيام قليلة.

ماقاله الزميل خالد نعمة وهو بالمناسبة اول صحفي قطري مؤهل مارس المهنة، يدعو الى التأمل والاستنتاج الحصيف في عالم يتحول فيه الاعلام الى مؤسسات «عابرة» واستثمار «اقتصادي» وادارة على اعلى مستوى مهني ووظائفي، وسباق محموم على قارىء مهموم، اضافة الى تراجع الايديولوجيا مقابل تدفق المعلومات.

يقول خالد نعمة: «ان مسيرة «العرب» تخللتها عقبات كثيرة واعتقد ان خطها على مدار ٢٥ سنة جاء في الوقت «العربي» الخطأ، فقد كانت تؤمن بقيم ومبادىء معينة ماعادت موجودة، ويراد لها ان تكون في متحف التاريخ مشيرا بذلك الى «الخط السلمي الآن في العالم العربي والتعامل مع اسرائيل».

ومع التقدير الكامل للظروف والاحترام لكل وجهات النظر فان الصحافة القومية اذا كانت في زمن مافرض كفاية فانها الآن فرض عين، واذا كانت في مراحل مختلفة شاهد وجود فانها الآن ضرورة وجود.

لقد كان والد الزميل خالد الراحل الاستاذ عبدالله حسين نعمة عميد الصحافة القطرية واحدا من المؤمنين بالقومية العربية فكرا وحركة وتواصلا حضاريا. وليس ادل على هذه النزعة المتأصلة من اسمي «العرب» والعروبة اللذين نرجو ان يظلا يخفقان في هذا الزمان الرمادي، لانقول مثلما كان يقول الاجداد لأن «البعرة تدل على البعير» ولكن لأن الفكرة الأصيلة لاتموت.

وقد اطمأننا على الاسم الذي كان من ضمن شروط الامتياز المباع بمليون ريال قطري، وحتما سنطمئن اكثر على الخط والاتجاه مع الملاك الجدد بما عرف عنهم من تمثيل للشخصية القطرية العربية الاصيلة وهم الشيخ فيصل بن جاسم والدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري والسيد ناصر محمد العثمان. لقد تمثلت العملية في انتقال الراية من يد الى يد ومن رجل صدق ماعاهد الله والناس عليه، الى رجال سيضيفون الى العهد والموقف الامكانيات والانطلاق الى آفاق العصر الصحفية.

عربسات

من أنجح المشاريع العربية مشروع «عربسات» وهو في رأيي نموذج يحتذى لمقاربة اشكال التعاون والتواصل والترابط بين العرب. لقد ولد المشروع في اجواء من التشكيك والسخرية لأن الناس لم يفهموا طبيعته القابلة للنمو ونموذجه الواقعي وحساباته الاقتصادية التي لاتقبل في سجلاتها «واحد زايد واحد يساوي ثلاثة»، خلافا لمجمل السياسات العربية التي تبدأ منطقية وتنتهي متجاوزة لكل اشكال المنطق.

عربسات مهمة محددة، واداء منضبط، وتكاليف موزعة باحكام، وعوائد على قدر الاستثمار، اضافة الى انه اطلالة حضارية على العصر لاغنى عنها ولابديل، لذلك وجد المشروع تربة صالحة ونما نموا طبيعيا، واعطى مايعطيه اي حقل احسنت فلاحته وسقايته ورعايته.

على المستوى التشغيلي افلحت مؤسسة «عربسات» في تشغيل خمسة اقمار، ويشغل الاقمار بالكامل المهندسون والفنيون العرب منذ الاستغناء عن الخبرات الاجنبية عام ١٩٩١. وهذه شهادة لامعة للعقول العربية عندما تتاح لها الفرصة وتسلم مقاليد العمل بعيدا عن التدخلات والتداخلات.

على المستوى الاقتصادي حققت «عربسات» ارباحا خلال العام الماضي بلغت ٢١ مليون دولار، ويتوقع ان تحقق خلال العقد المقبل بليوني دولار وتلك سابقة وتأسيس وصناعة للثقة بالمشاريع القومية التي عرفت مشاريع مكلفة في السابق تحولت الى تكايا لتنابلة من كل صنف ولون، والى منافٍ لأناس غير مرغوبين فيحملون احباطهم معهم ويتحولون مع مرور الايام والليالي الى دمى لاتهش ولاتنش ولاتبدع عملا.

على مستوى الثقة الاقليمية والدولية دخلت «عربسات» سوقا مزدحمة بالمنافسة فلم تخف او تتراجع وانما اقدمت وابدعت وسوقت ودليل ذلك ان قمرها الاخير الذي اطلق الاسبوع الماضي أجّر قنواته قبل ان يتم اطلاقه وسدّد جميع تكاليفه (اكثر من ٢٥٠ مليون دولار) قبل ان يطير في الفضاء.

على المستوى الفني والتكنولوجي نجحت المؤسسة في مواكبة حركة العالم المتقدم فقمرها الجديد تبلغ طاقته خمسة اضعاف مجموعة طاقة قمريها العاملين حاليا. ويضيف القمر الجديد الى مزايا سابقاته تراسل معطيات الكمبيوتر، وعقد المؤتمرات المتلفزة وغير ذلك من عجائب العصر.

إن تجربة «عربسات» جديرة بأن تكون مصدر إلهام و إشعاع.

فضل النقيب

بيروت الأزل

دمرت ٩ مرات...وعادت الى الحياة

أسواقها القديمة منجم آثار وثقافة

بيروت اليوم، ليست كما كانت بالأمس، فهي مدينة قهرت الغزاة، وتحصنت خلف سورها الشهير بالأبواب السبعة، وظلت شامخة الى العلى، وها هي اليوم تنبش عن كنوزها النادرة، وتتحدى الزمن.

قامت من بين الانقاض والركام، سبع مرات، عدد النكبات التي حلت بها سواء من الطبيعة (الزلزال)، أو الغزاة، واستطاعت بشعبها الأبي، أن تعيد بناء أمجادها التليدة الخالدة، لتبقى قبلة الشرق، ومحط أنظار العالم، مدينة عريقة للتاريخ.

وبيروت، المدينة الغافية على شاطيء البحر الأبيض المتوسط لها حكايات تعجز الكتب، كما عجز المؤرخون عن تدوينها، فهي وجدت في عصور غابرة، سنحاول تسليط الضوء على بعض مآثرها، ومعالمها التراثية والأثرية، المكتشفه في أسواقها القديمة من خلال هذا التحقيق.

المدينة الفينيقية

يوم جاءت «جرافات السلام» قبل أكثر من عامين، وبدأت أعمال الحفر في الأسواق التجارية القديمة، لحساب «سوليدير» ما كان القيمون على المشروع يعرفون أنهم سيعثرون على كنز، لايخطر على بال أحدهم، وكانت دهشتهم كبيرة عندما ظهرت الى العيان بقايا المدينة الفينيقية، تنام هانئة في أحضان الثرى، وقد اعتبرت هذه المدينة محطة أساسية في ذاكرة بيروت وأهميتها التاريخية، كونها تعبر عن حضارة شعب عاشت فيها ردحا من الزمن، حيث أن النقوش النافرة، والحجارة الصلبة، والهندسة المعمارية الرائعة، تحكي للمشاهد كم هي عظيمة حضارة الفينيقيين، وكم هو نادر حسهم المرهف الذي امتازوا به في فن العمارة، وبناء القلاع والحصون.

ولعل المدينة الفينيقية، بآثارها وأعمدتها الضخمة، تعتبر من أهم المعالم الأثرية المكتشفة في الوسط التجاري القديم، باعتبارها من الثروات النادرة لبيروت السياحية، من حيث التصميم وفن العمارة.

« وليست المدينة الفينيقية» تنفرد وحدها بالاهمية التاريخية والسياحية، بل أن القلعة الصليبية، التي ظهرت في تل بيروت القديم على عمق تسعة أمتار خلف سينما ريفولي سابقاً تعتبر من الاكتشافات المهمة أيضاً، وكان العثور على القلعة مفاجأة كبرى لفريق علماء الآثار برئاسة الدكتورة ليلى بدر، وخصوصاً بعد ظهور عشرات الأعمدة الرومانية في المكان عينه، وبينها عامودان حمل أحدهما كتابات باللغة اللاتينية، استطاع علماء الآثار تفسيرها، وهي تحكي عن أن العمودين هما تقدمه الى الامبراطور الروماني «دريان» في مقاطعة «بيريت»، وكانت هذه الأعمدة الدائرية الضخمة الدليل الى العثور على القلعة، التي كانت تستخدم للحماية من الغزوات أولاً، ثم أستخدمت في حقبات تاريخية لاحقة لأغراض مختلفة.

لاسيما وانه عثر في نفس المكان على آثار فنيقية، وكنعانية.

وتؤكد الكتابات والنقوش الظاهرة على تيجان هذه الأعمدة، انها هي قلعة «بيروت البريه» الصليبية التي كانت تتصل عبر مياه البحر «بالقلعة البحرية» التي طمست معالمها مع مرور الزمن، وغاصت في قاع البحر قبالة مرفأ بيروت الحالي، وقد تعمل فرق مختصة في وقت لاحق للعثور عليها.

والأعمدة الرومانية التي عثر عليها داخل جدار القلعة الصليبية، تشكل فواصل بين المداميك الضخمة، التي نحتت الأزاميل أطرافها بدقة متناهية. أعطت واجهتها شكلاً هندسياً نافراً من الحجارة الصلدة، وقد ظهرت الحروف الأبجدية الفينيقية بشكل واضح على الحجارة، وهي تدل على أن البنائين ربما لجأوا اليها لتحديد اتجاه الحجارة ورصفها في شكل صحيح.

وقد أثار اكتشاف «المدينة الفينيقية» و «القلعة الصليبية» اهتمام كبار علماء الآثار، الذين توافدوا الى بيروت من جميع أنحاء العالم للتعرف على هذه الآثار التي تؤكد أن ذاكرة بيروت هي في حجم التاريخ العريق التي عرفت به هذه المدينة عبر الأجيال المتعاقبة.

جودت صبرا
مكتب الاتحاد بيروت
تصوير: أحمد الأسعد

●آثار السراي الكبير بساحة الشهداء

العصر الحديدي

وتوالت الاكتشافات في بقعة الأسواق التجارية القديمة، حيث عثر على مقبرتين على مقربة من «مدينة الفينيقية» تعودان الى العصر الحديدي، وعثر بداخلهما على نواويس حجرية، مازالت تحتفظ ببقايا هياكل عظمية، والى جانبها وجدت قلادة رسمت عليها صورة حيوان، وهي عبارة عن ختم كان يستخدم لرفع الأشياء التي كانت ترسل الى الخارج.

وعلى مقربة من المقبرتين اكتشفت مغارة بداخلها أوان وأدوات فخارية تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد، وعثر بداخل المغارة أيضاً على فوانيس فخارية تعود الى طبقة من الموزاييك ذات أهمية أثرية كبيرة، وهي تعود الى الحقبة الهيلينستية.

الكنيسة البيزنطية

وتوالت الاكتشافات في موقع الأسواق التجارية القديمة حيث عثرت فرق التنقيب عن الآثار على معالم الكنيسة البيزنطية وعلى طبقة من الفسيفساء تغطي كامل المساحة الدائرية التي كانت تشكل مذبح الكنيسة، وتمتد تحت طبقة الطين التي كانت تعلوها طبقة من الرخام.

وأوضحت رئيسة فريق الجامعة الأمريكية الدكتورة هيفا زيدان التي كانت تشرف على الموقع، أن الدراسات ترجح أن طبقة الموازييك تعود الى العصر البيزنطي، وهو تاريخ بناء الكنيسة.

وعلى مقربة من الكنيسة عثر على جدران في موقع ساحة الدباس، مرصوفة من أحجار ضخمة تعود الى العهد الروماني، والى الجدار وجد تاج عمود روماني، وفخاريات تعود الى العهد البيزنطي، وأسرجة مجهولة الهوية، وقطع من الطين الملون كانت تستعمل لزخرفة المنازل حسبما ذكر خبراء الآثار في الموقع لـ «الاتحاد».

أهم الآثار المكتشفة

لم تكن عمليات التنقيب عن الآثار محصورة بفريق واحد، بل كانت موزعة على مواقع كثيرة، وكل فريق كتب في تقريره النهائي كل ما وقع من مكتشفات. وكانت الفرق موزعة على الشكل التالي:

- موقع الجميزة: عثر فيه على قطع صوان مصقول كانت مطمورة تحت آثار تعود الى العهدين الروماني والبيزنطي.
- موقع الريفولي: وفيه وجدت المدينة الفينيقية وكل ما يحيط بها من طرق، ومجمعات سكنية منظمة، وهي تمتد الى مسافة ٢٢٠٠ متر مربع، وهناك دار ضخمة عرضها ٢م، وارتفاعها ٤م، يعود الى العصر البيزنطي.
- موقع في محيط الريفولي: بالقرب من « المدينة الفينيقية» تم اكتشاف «القلعة الصليبية» ، وهي مقسمة هندسيا الى ثلاثة اشكال.
- موقع الى جنوب الريفولي: تم اكتشاف سور متحدر مبني من الحصى الكبيرة، ارتفاعه ٦ أمتار، وسور آخر يعود الى الالف الثالث قبل الميلاد.
- موقع البرج: عثر فيه على جدار من اللبن، أساساته من الحجر، وهو يعود الى العصر البرونزي القديم ٢٣٠٠ ق.م.
- موقع تل بيروت: عثر على خابية من الفخار بداخلها، هيكل عظمي يعود الى طفلة، كان يوجد حول عنقها عقد من الأحجار الكريمة، والى جوار الخابية ٣ أباريق من الفخار تعود الى العصر البرونزي (١٩٠٠-١٧٠٠ق.م).
- موقع الريفولي البحري: عثر على جزء من القلعة الصليبية، وهو يقع بين الريفولي والبحر، وكانت هذه القلعة مدعمة بأعمدة رومانية ضخمة.
- موقع البلدية: وفيه عثر على طريق رومانية رئيسية مرصوفة بالحجارة الملساء.
- موقع الدباس: وفيه عثر على الكنيسة البيزنطية، وهي آخر وأهم الاكتشافات، ويغطي مذبحها طبقة من الفسيفساء.

معرض أيام بيروت

وباعتبار أن هذه المكتشفات هي ارث الأجداد، وهي من الكنوز النادرة، ويحق للجميع مشاهدتها عن كثب، أقيم معرض تحت شعار أيام بيروت التراثية.

غاية المعرض كانت الاشادة بالمنجزات التي تحققت خلال فترة التنقيب عن الآثار، ووسيلة لدفاع ملحوظ من قبل شركة «سوليدير» عن دورها الريادي في ماتم تحقيقه من انجازات، ووضع الماضي في مواجهة الحاضر، في ابراز أهمية هذه الآثار، وقيمتها المعنوية الشرائية.

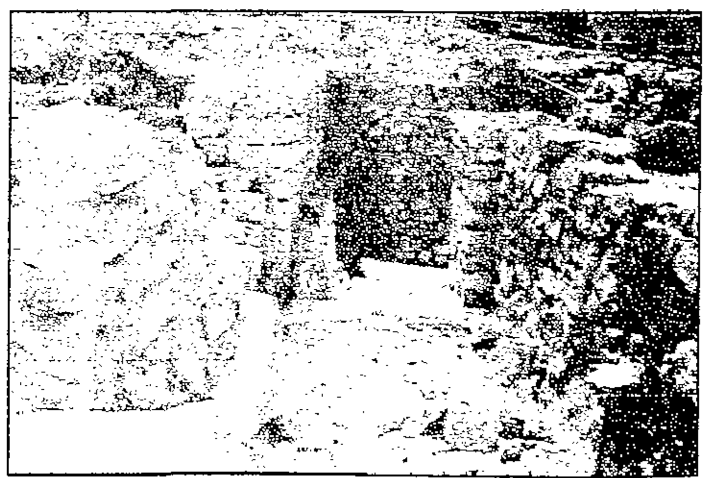
وكانت المرة الأولى والأخيرة منذ بدء أعمال التنقيب عن الآثار في الوسط التجاري القديم قبل ثلاث سنوات، التي يسمح فيها للبنانيين والأجانب من مشاهدة جزء من المكتشفات الأثرية، وهي عبارة عن روائع منحوتات، وفخاريات، ومعادن ثمينة، وعملات قديمة، وايقونات مصنوعة من الذهب الخالص، والفضة وبعضها يعود الى العصور الحجرية أي الى ما قبل ٦٥ ألف سنة، ولكنها منظمة بدقة متناهية، وكل قطعة كتب عليها تاريخها الأصلي والعصر الذي تنتمي اليه، مالفت الزوار للمعرض الى دقة التفاصيل التي تخص تلك الآثار حسبما أوضح، وذكر خبراء الآثار الذين ساهموا في التنقيب عن كنوز الوسط التجاري القديم.

وبين الكنيستين شخصت العيون، ودهشت، لما رأت من حضارات، وانفلتت آهات دهشة وتعجب لما كان في باطن الأرض الحبلى بالتاريخ، من كنوز نادرة تدلل، على عظمة الانسان الذي استوطن هذه الأرض، وترك للأجيال المتعاقبة بصمات محفورة في معالم أثرية، من منحوتات وتحف الخ...

ولفت الأنظار التنظيم المميز لحركة الذهول، والتجول في انحاء الموقع، حيث أستخدمت طرق ، وممرات، وجسور حديدية، تمكن من الانتقال والاطلاع عن قرب، وساهمت الاضاءة في تبيان المعالم الأثرية لحظة هبوط المساء، ولوحظ وجود عدد كبير من رعايا الدول الأجنبية، والعربية ، جاءوا للسياحة بين الآثار، خصوصاً الفرنسيين منهم.

فكرة المعرض

ولدت فكرة اقامة المعرض على أيدي منظم المعارض الفرنسي ميشال لاسبير، الذي سبق له أن نظم معرض «وساد بيروت ١٩٩٥» في وسط بيروت، وهدف من خلال ذلك الى ايجاد طريقة للتواصل بين اللبنانيين، وبين هذا المكان التاريخي، واطلاع من يرغب على ما تم اكتشافه، الثابت والمنقول منه.


● طريق رومانية

أنشيء بمصر ويحمل أملا جديدا للمرضى
أول بنك لزراعة العظام بالشرق الاوسط

القاهرة ــ «الاتحاد» ــ منال نور:

يعاني مرضى العظام في مصر والمنطقة العربية من امراض واصابات تتطلب زراعة عظام جديدة، ومن ثم يتجه المرضى الى الدول الاوروبية للعلاج، واشهر هؤلاء المرضى لاعبو كرة القدم، لانهم الاكثر تعرضا لاصابة العظام بخلاف الآلاف من البسطاء الذين لايستطيعون السفر والترحال نظرا لارتفاع التكاليف.

ولخدمة مرضى العظام في مصر ومنطقة الشرق الاوسط تم انشاء اول مركز لزراعة الانسجة وحفظ العظام والذي يعد املا جديدا في زراعة الاعضاء الطبيعية.

ويضم المركز بنكا للعظام ووحدة مجهرية واحدث اجهزة زراعة الانسجة الحركية وسيعمل بالمركز اطباء من مصر ومن بعض البلاد العربية، بعد تدريبهم في المراكز الشبيهة بالولايات المتحدة، كما سيكون مكانا لتدريب جميع الاطباء العرب.

فماذا عن استعداد المركز الجديد لاستقبال جمهور المرضى.

التحقيق التالي يجيب عن هذا السؤال.

يقول الدكتور حلمي الحديدي «استاذ جراحة العظام والمشرف على مركز زراعة الانسجة الحركية: ان المرضى الذين يحتاجون الى زراعة



د. احمد رزق

د. عاطف مرسي

ثلاجات حفظ العظام



تركيب «ركبة» في الخارج يتكلف ٧٥ الف دولار
٠٠ وفى مصر لايزيد على ١٠ آلاف جنيه

العظام والانسجة غالبا مايعانون من نقص في العظام نتيجة استئصال اورام او اصابات او التهابات او مضاعفات عمليات تغيير المفاصل، وهؤلاء كان علاجهم في الماضي يكون ببتر الاطراف او كانوا يعيشون معاقين لايستطيعون ممارسة حياتهم الطبيعية ولكن الآن يمكن زراعة الانسجة الحركية الطبيعية من خلال الاستعانة ببنك العظام.

وقال: ان المرضى الذين يجرون عمليات تحتاج الى كميات كبيرة من الرقع العظمية مثل عمليات تصليح اعوجاج الظهر وكذلك المرضى المصابون بقطع الاربطة مثل الرباط الصليبي الامامي او الخلفي، بالاضافة الى اعادة تأهيل المعوقين نتيجة نقص في أوتار الاعصاب الطرفية او الغضاريف المفصلية وهذا يعني ان بنك العظام بمثابة امل جديد لمرضى العظام، وهذا الامل لم يكن موجودا بالمنطقة قبل هذا البنك.

لا لعظام الموتى

ويؤكد الدكتور «احمد رزق» استاذ العظام بكلية طب القصر العيني ومساعد مدير مركز حفظ الانسجة انه لايتم استخدام عظام الموتى ولا يعتمد عليها مطلقا، وانما يتم الاحتفاظ بالعظام المتبقية نتيجة العمليات الجراحية التي تجري للمريض نفسه او لأي مريض آخر وغالبا مايتم الاعتماد على العظام الموجودة في الاطراف المبتورة نتيجة الحوادث، وبعد اخذ العظم تجري له مجموعة من التحاليل لضمان عدم انتقال اي مرض وبالذات فيروس الكبد ومرض الايدز ويكون ذلك عن طريق جهاز «بي. س ا» ثم تحفظ العظام باحدى طريقتين الاولى: داخل المثلج تحت درجة حرارة « ـــ ٨٠ درجة مئوية» وهذه الطريقة تساعد على اضعاف قدرة العظام المنقولة على احداث تفاعل مناعي للمريض المتلقي.

والطريقة الثانية هي التجفيف فيتم حفظ العظام في زجاجات معقمة وبدرجات حرارة تختلف حسب النوع وهذه العظام يمكن استخدامها في حالات تثبيت المفاصل، او ملء الفجوات او تعويض الاربطة المفقودة.

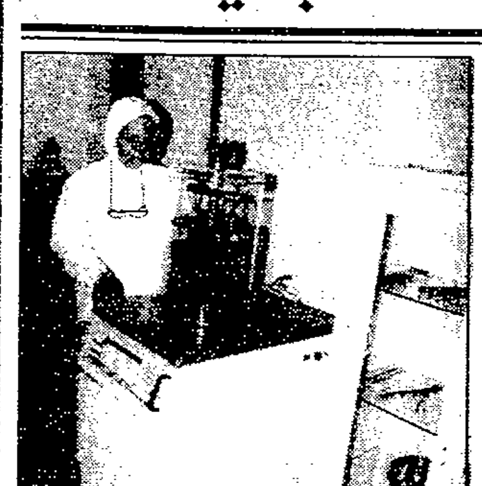
اسعار مخفضة

ويشير الدكتور «عاطف مرسي» الى ان تكلفة العلاج بالعظم الطبيعي «الوجرافت» تعد ارخص بكثير من الطرق الصناعية كما انها ارخص من السفر الى الخارج، فمثلا قبل انشاء البنك كانت تكلفة تركيب ركبة في الخارج تصل الى ٧٥ الف دولار، والآن لن تزيد تكلفتها على ١٠ آلاف جنيه مصري.

وليست كل الاسعار بهذا الارتفاع، ولكن يختلف سعر كل قطعة بحسب درجة اهميتها، ووجودها داخل البنك فعظمة الفخذ سعرها حوالي ١٨٠٠ جنيه مصري في حين يصل سعر زجاجة العظم المطحون حوالي ٣٠٠ جنيه.

والطريف في الاسعار ان التعامل بالعملة المحلية بالجنيه ولا يقرن بين المريض حسب الجنسية.

اما الجديد الذي يقدمه المركز في الفترة القادمة فسيكون بحث امكانية نقل الغضروف في حالات خشونة المفاصل بالاضافة الى نقل الغضاريف الهلالية في حالة اصابة الملاعب والتي كان من الصعب نقلها بسبب عدم توافرها.

احدث جهاز للكشف على الامراض

أثارت ردود أفعال ايجابية ومرحبة في الشارع المصري:
قرارات واجراءات حكومية مهمة لحل ازمة الاسكان في مصر

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد المصري:

أثارت قرارات مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري ـ الاسبوع الماضي ـ والخاصة بالاسكان ردود فعل ايجابية ومرحبة في الشارع المصري ولدى الدوائر الاقتصادية والمعنية بالقضية... حيث تضمنت القرارات عددا من الاجراءات المهمة التي استهدفت حل أزمة الاسكان في مصر، وفي مقدمتها تخفيض الاقساط الشهرية لمليون وتصف مليون وحدة سكنية، بحيث لا يتجاوز القسط الشهري «٧٣» جنيها فقط... وذلك للتخفيف عن محدودي الدخل والشباب حديثي الزواج. كما اتاحت القرارات الحكومية الاخيرة الفرصة امام المصريين للانتفاع بالاراضي مكتملة المرافق بدون مقابل، لمن يرغب في اقامة وحدة سكنية لا تتجاوز مساحتها «٧٠» مترا.

وفي اطار الخطة الحكومية لحل ازمة الاسكان، كان البرلمان المصري قد وافق ـ في توقيت متزامن مع قرارات مجلس الوزراء على قانون بتعديل احكام تنظيم اعمال البناء والذي استهدف تيسير وتشجيع المصريين على استثمار رءوس اموالهم في اقامة الوحدات السكنية بعد الاحجام الملحوظ عن الاستثمار في البناء بسبب الاجراءات الروتينية والمعقدة لاستخراج تراخيص البناء.

ومن جانبه اشاد المهندس محمد محمود علي حسن رئيس لجنة الاسكان والمرافق بالبرلمان المصري بالقانون الجديد باعتباره يقضي بتسهيل اجراءات الحصول على تراخيص البناء... بحيث يجري استخراج الترخيص في مدة لا تزيد على ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب... ويحدد فيه خط التنظيم، وحد الطريق، وخط البناء الذي يجب على المرخص له اتباعه وعرض الشوارع والمناسيب المقررة لها أمام واجهات البناء...

ويتم البت في طلب الترخيص في مدة لا تتجاوز اربعة اسابيع من تاريخ استيفاء البيانات او المستندات المطلوبة او تقديم الرسومات المعدلة.

وتضمن القانون الجديد ان يصدر المحافظ بناء على موافقة الوحدة المحلية للمحافظة قرارا يحدد فيه الرسوم المستحقة عن فحص الرسومات والبيانات المقدمة من طالب الترخيص على الا تتجاوز مائة جنيه. كما يحدد الرسوم المستحقة عن اصدار الترخيص وعن تجديده بما لا يجاوز ٤٠٠ جنيه.

وسوف يسدد طالب الترخيص رسما مقداره ١٪ من قيمة الزمن الاعمال المرخص بها لمواجهة نفقات الازالة والمتطلبات. وفي جميع الاحوال لا يجوز فرض أية مبالغ على اصدار الترخيص تحت اي مسمى.

وفيما يتعلق بتعلية المبنى فقد نص القانون انه لا يجوز صراحة او ضمنا على طلبات الترخيص في التعلية ولو كانت قواعد الارتفاع تسمح بالتعلية المطلوبة الا اذا كان الهيكل الانشائي للمبنى واساساته تسمح بأحمال الاعمال المطلوب الترخيص بها على النحو الذي يؤيده تقرير فني من مهندس استشاري انشائي مع الالتزام بالرسومات الانشائية السابق تقديمها مع الترخيص الاول.

كما حدد القانون بانه لا يجوز الارتفاع الكلي للبناء على مرة ونصف عرض الشارع بحد اقصى ٣٦ مترا. ولرئيس مجلس الوزراء في حالة الضرورة القصوى تحقيقا لغرض قومي او مصلحة اقتصادية او مراعاة لظروف العمران تقييد او اعفاء مدينة او منطقة او جزء منها او مبنى بذاته من الحد الاقصى للارتفاع.

وعموما. فان مدة صلاحية الترخيص في القانون الجديد تصل الى ثلاث سنوات .

ويمكن مد هذا الترخيص سنة اخرى.

ضوابط لاعمال البناء

ويشير المهندس محمد محمود علي حسن الى ان القانون الجديد قد وضع عدة ضوابط وقواعد للرقابة على اعمال البناء وذلك لتلافي المخالفات التي تقع مستقبلا... وأهمها ضرورة اعلان المحافظ المختص قبل قيام المالك بالشروع في البناء في حالة انقضاء المدة المحددة للبث في طلب الترخيص دون صدور قرار مسبب من الجهة الادارية. والتأكيد على التزام المالك بمراعاة الاوضاع والشروط والضمانات التي حددها القانون... مع اعطاء الحق لشاغلي المبنى للقيام بالاعمال التي قد يتراخى المالك عن القيام بها بقصد الاضرار بالشاغلين... وان يتم ذلك خصما من مستحقاته لديهم مع وضع معيار محدد لاعتبار المالك متراخيا في ذلك... ومع اخطار الجهة المختصة بشئون التنظيم قبل قيام المالك او الشاغلين بتصحيح الاعمال حتى يتسنى لها متابعة التنفيذ.

ويقول رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان ان القانون خول المحافظ سلطة الهدم الفوري للاعمال المخالفة لقيود الارتفاع او لخطوط التنظيم او عدم تجهيز مكان لايواء السيارات او التعدي على الاراضي المعتبرة اثرا طبقا لاحكام قانون حماية الآثار.

كما اشار القانون الجديد بعدم جواز الحكم بوقف تنفيذ العقوبات المالية المقتضى بها حتى تكون عقوبة الغرامة فيها الردع الكافي عن مخالفة احكام هذا القانون ... كما اعاد القانون النظر في ترتيب العقوبات والتنسيق بينها . كما اناط المشرع بمحكمة القضاء الاداري دون غيرها الفصل في الطعون على جميع القرارات الصادرة تنفيذا لاحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ والخاص بتنظيم اعمال البناء.

وزير التعليم العالي السوداني يرفض القبول الداخلي بجامعة الخرطوم
بدء الدراسة بمرحلتي الاساس والثانوي في أغسطس

الخرطوم ــ «الاتحاد»:

اعلن الدكتور عبد الوهاب عبد الرحيم وزير التعليم العالي رفضه لفكرة القبول الداخلي بجامعة الخرطوم التي شرع مكتب قبول الطلاب بالجامعة في اجراءاتها بفتح باب المنافسة لقبول طلاب جدد بجميع الكليات وفقا لمعايير القبول التي يحددها التعليم العالي وبمصروفات ترك امر تحديدها لادارة الجامعة.

وقال عبد الرحيم ان امر القبول بالجامعات والمعاهد العليا السودانية من شان المجلس القومي للتعليم العالي مشيرا الى ان الجامعات ليس من حقها ان تقرر في مسألة القبول بمعزل عن انتمائها المؤسسي للمجلس.

واضاف ان امر القبول متعلق بسياسة التعليم العالي وهي مسئولية وزارة التعليم العالي يقرر فيها بالتعاون مع كل الجامعات ومع كل اعضاء المجلس القومي للتعليم العالي».

واوضح ان ما اقدمت عليه جامعة الخرطوم من فتح الباب للالتحاق بها عن طريق القبول الداخلي امر عرض على المجلس للبت فيه. واشار الى ان المجلس لم يوافق عليه الا ان ذلك لايمنع من عرضه ثانية وثالثة ان كانت هناك ضرورة ملحة لهذه الخطوة.

وكان الدكتور ابوبكر علي ابو جوخ امين الشئون العلمية بجامعة الخرطوم قد اعلن الاسبوع الماضي عن بدء اجراءات التقديم لقبول طلاب جدد بالجامعة بموجب قرار القبول الداخلي الذي قال ان مجلس اساتذة الجامعة اجازه في ديسمبر الماضي. واوضح ابوجوخ ان القبول الداخلي سيستوعب الطلاب الذين حصلوا على نسب تتراوح بين ٨٠٪ و ٨٥٪ ولم يجدوا فرصا في الكليات التي يرغبون في الالتحاق بها.

من جهة اخرى اعلن محمد شريف فضل وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم انه تقرر بدء العام الدراسي لمرحلة الاساس والتعليم قبل المدرسي وتعليم الكبار في الثالث من اغسطس المقبل فيما تقرر ان تبدأ الدراسة بالنسبة للمرحلة الثانوية في العاشر منه.

واوضح فضل ان هذا التقويم يشمل جميع المدارس الحكومية وغير الحكومية محذرا المدارس الخاصة بولاية الخرطوم من مخالفة التقويم المدرسي المعلن.

وأعلن وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم ان الحد الادنى للقبول بالمدارس الثانوية الحكومية لهذا العام تقرر له الحصول على ١٣٥ درجة للبنين والبنات كما تقرر ان يكون الحد الادنى للقبول بالمدارس النموذجية بمحافظة الخرطوم ٢٢٤ درجة للبنين والبنات.

وقال ان الحد الادنى للاستيعاب بالمدارس الثانوية النموذجية بمحافظة ام درمان سيكون ٢٠٠ درجة للبنين و ٢١٢ درجة للبنات فيما سيكون الحد الادنى للاستيعاب بالمدارس النموذجية بمحافظة كرري ١٩٢ درجة للبنين و ٢٠٠ درجة للبنات.

واضاف ان الحد الادنى للاستيعاب بمدارس محافظة ام بده النموذجية هو ١٨٧ درجة للبنين و ١٨٤ درجة للبنات. اما الحد الادنى للاستيعاب بالمدارس النموذجية بمحافظة بحري هو ٢٠٦ للبنات و ٢٠٧ للبنين فيما سيكون الحد الادنى للاستيعاب بمدارس محافظة شرق النيل النموذجية ٢٠١ للبنين و ١٩٣ للبنات.

واشار الى ان نسبة الاستيعاب بالمدارس الحكومية بلغت ٧٧٫٥٪ للبنين و ٧٦٫٢٪ بمدارس البنات فيما بلغت نسبة الاستيعاب العامة ٧٦٫٥٪ هذا العام مبينا انه بعد اضافة فرص الاستيعاب المتاحة بالمدارس الخاصة والشعبية وفصول اتحاد المعلمين فان نسبة الاستيعاب العامة تصبح ١٠٠٪.

من جهته اعلن امين خضر الزين وكيل امتحانات السودان ان اعلان نتيجة الشهادة السودانية يتوقع ان يتم خلال الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل. واشار الى ان معظم المواد قد اكتمل تصحيحها وان ماتبقى منها سيكتمل تصحيحه الاسبوع القادم.

شروط واجراءات التملك للعرب فى المدن ومناطق الاصطياف بسوريا

قرر المجلس الاعلى للسياحية بسوريا برئاسة المهندس محمود الزعبى رئيس الوزراء السماح للرعايا العرب بتملك العقارات فى مراكز المدن والمحافظات ومواقع الاصطياف، وجاءت هذه الخطوة التى لم تشترط المعاملة بالمثل فى نطاق سياسة الانفتاح وتشجيع السياحة وتوثيق الروابط مع الدول العربية.

واوضح مصدر مسئول فى وزارة الداخلية ان وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة السياحة وضعت اللوائح التنفيذية وحددت الاجراءات الواجب اتباعها استنادا الى القرار المذكور وهى تنص على:١ - يسمح للرعايا العرب بتملك مايحتاجون اليه من عقارات ضمن حدود المخططات التنظيمية لمدن ومراكز المحافظات السورية لغايات السكن والعمل والسياحة.

٢ - يسمح للمواطن العربى التملك بحدود الف متر مربع ضمن المخطط التنظيمى فى اماكن الاصطياف.٣ - ويسمح له بحدود خمسة الاف متر مربع ضمن الحدود الادارية لمكان الاصطياف.

٤ - يعتبر الزوج والزوجة واولادهما القاصرين بحكم الشخص الواحد.

٥ - يخضع البناء على العقارات العائدة للرعايا العرب للترخيص حسب ضابطة البناء النافذة.

٦ - فى حال شراء طالب التملك العربى ارضا معدة للبناء فى احد اماكن الاصطياف يتوجب عليه تقديم تعهد يلتزم بموجبه بالبناء على العقار واستثمار بقية مساحته خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسجيله فى السجل العقاري. ويمكن تمديد هذه المهلة سنتين اضافيتين بقرار من وزير الداخلية واذا لم ينفذ مضمون التعهد تنتقل ملكية العقار الى مجلس الوحدة الادارية او البلدية او املاك الدولة لقاء تعويض يقدر حسب قانون الاستملاك.

٧ - يتوجب على طالب التملك العربى تبديل مايعادل قيمة العقار بالقطع الاجنبي وبالسعر المجاور «٤٢ ليرة للدولار» لدى احد المصارف المعتمدة.

٨ - يقدم طالب التملك الى ديوان المحافظة التى يقع فيها العقار الوثائق التالية: أـ قيد عقارى، ب ـ بيان من البلدية المختصة، ج ـ صورة عن قيد النفوس للبائع، د ـ صورة مصدقة عن قيد نفوس المشترى او جواز سفره.

مدير التجارة الداخلية السورى
يحق للمغترب الاحتفاظ بالسجل التجارى لمدة عام فقط

اكد مدير التجارة الداخلية فى وزارة التموين بسوريا عبد النبى دعدع ان المواطنين السوريين العاملين فى الخارج ممن حصلوا على سجل تجارى وكانوا يمارسون مهنة تجارية بموجبة يستطيعون الاحتفاظ بهذا السجل لمدة عام كامل شريطة اعلام مديرية التموين المعنية عن السفر والتوقف عن استعمال السجل حيث يتم ايقاف الترخيص للفترة التى يصرح بها اصحاب السجل واوضح ان فترة الغياب اذا استمرت لاكثر من عام تستوجب الغاء السجل التجاري وعندها لا يحق لمن الغى سجله التجارى اعادة التسجيل بنفس الرقم السابق وعليه التقدم بطلب جديد للحصول على سجل تجارى جديد.

وحول سؤال عن امكان الاحتفاظ بالسجل التجارى عند تكليف شخص آخر بادارة العمل قال دعدع يستطيع صاحب السجل الاحتفاظ بسجله اذا قام باعلام امانة السجل التجارى وعليه فى هذه الحالة تنظيم وكالة رسمية لدى الكاتب بالعدل لتفويض الوكيل بالعمل طيلة فترة غياب صاحب السجل التجارى.

ويبين مدير التجارة الداخلية انه يحق للعرب غير السوريين الحصول على سجل تجارى لمزاولة العمل التجارى فى سوري، حيث يتقدم الراغبون بذلك بطلب الى مديريات التموين امانة السجل التجارى لدراسته وفى حال توافر الشروط المطلوبة تمنح موافقة مبدئية مدتها ثمانية لاشهر تمهيدا للحصول على بطاقة عمل من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ويتم بعد ذلك التسجيل فى امانة السجل التجارى بشكل نهائى.

وقال السيد دعدع ان الوزارة اتخذت قرارا بتوحيد اجراءات التسجيل وتسهيلها بالنسبة لطالبي السجل التجارى لاول مرة حيث يتقدم بطلب خطى متضمنا الفعالية التجارية التى يمارسها صاحب العلاقة ويتم تحديد موضوع التجارة فى ضوء المهن المبنية فى دليل تصنيف النشاط التجارى.

وحول الوثائق التى يجب ان يتقدم بها طالب السجل التجارى قال يطلب ممن يرغبون الحصول على السجل لاول مرة عربيا او سوريين الوثائق التالية «سند تمليك لكامل المحل او جزء منه ـ او عقد ايجار ـ او عقد استثمار ـ عقود البيع والايجار فى الاماكن غير المفرزة يجب ان تكون مصدقة من الكاتب العدل ـ الوثائق التى تثبت اشغال المحل ـ صورة عن الهوية الشخصية ـ نسخة من قرار الترخيص الصناعى»

وبالنسبة للذين حصلوا على السجل التجارى سابقا ويطلبون الحصول على نسخة عنه اوضح دعدع انه يتوجب تقديم مايثبت دفع صاحب الطلب، الضريبة المستحقة وابراز وثيقة غير موظف بالنسبة للسوريين.

ويذكر عن عدد المسجلين فى السجل التجارى حتى غاية عام ١٩٩٥ بلغ «٣١٦٠٦٠».

السياسة المائية التونسية
جهود مكثفة لتعبئة كل الموارد واحكام استغلالها

تونس ـ الاتحاد

من منطلق شعورها باهمية الموارد المائية ودورها الاستراتيجي تسعى تونس لمزيد من التحكم في استغلال مواردها المائية للاستفادة من كل قطرة ماء تنزل على أرضها وتجسيماً لهذه الأهداف اقرت إنجاز خطة وطنية لتعبئة الموارد المائية عن طريق السدود الكبرى والمتوسطة والبحيرات الجبلية ومنشآت فرش المياه والآبار العميقة والسطحية.

وقد أمكن بفضل هذه الخطة تدعيم شبكة السدود الكبرى التي بلغ عددها ١٨ سداً كبيراً بطاقة استيعاب جملية تقدر بـ١٦١٢ مليون م٣ الى جانب انطلاق اشغال بناء أربعة سدود كبرى أخرى وهي سد سيدي البراق الذي سيمكن من تعبئة ٢٥٠ مليون م٣ وسد سنوياً وسد بربرة الذي سيمكن من تعبئة ١٠٠ مليون م٣ وسد وادي الرمل بيوفيشة لتعبئة ٢٣ مليون م٣ وسد سيدي يعيش لتعبئة ٢٠ مليون متر مكعب، وفي مجال السدود التلية تم خلال الفترة المنقضية من الخطة العشرية أي منذ سنة ١٩٩١ انجاز ٤٤ سداً بطاقة استيعاب تقدر بـ٤٧ مليون م٣ وسيصل العدد الاجمالي لهذه السدود في نهاية هذه السنة الى ٦٥ سداً تلياً بطاقة استيعاب تقدر بـ٧٧,٥ مليون متر مكعب اما عدد البحيرات الجبلية فقد بلغ ٣٧٧ وحدة بطاقة استيعاب تقدر بـ٣٣ مليون متر مكعب.

أما في مجال المياه الجوفية فقد وقع خلال نفس الفترة انجاز ٤٢٢ بئراً استكشافية بدفق اجمالي ٨٥٠٠ ل/ث حولت ٧٠ بالمائة منها الى آبار استغلال لتوفير الماء الصالح للشرب وري المناطق السقوية كما تم احداث ٣٣٥ بئراً للاستغلال يصل دفقها الاقصى الى ٩٠٠٠ ل/ث وتم كذلك ١٠٨ آبار بدفق اجمالي يفوق ٤٠٠٠ ل/ث. ومن ناحية أخرى وبفضل ما اقر الرئيس من تشجيعات وحوافز للأخذ بأيدي الفلاحين وتطوير قطاع الري وحث الفلاحين على استعمال تقنيات الاقتصاد في الماء تم انجاز اكثر من ٦٠٠ بئر لحساب الخواص مكنت من تعبئة ما يقرب من ٦٠٠٠ ل/ث

وقد حرصت مختلف المصالح المختصة على مواصلة تقييم الموارد المائية خاصياتها واحكام ادارتها لضمان استعمال اجدى ومتكامل فشملت هذه العناية شبكات المراقبة ومختلف المنشآت فتم تركيز وحدات متطورة وعصرية لمتابعة مختلف العناصر الخاصة بجريان الاودية وتطور مناسيب السدود والطبقات الجوفية العميقة وتمثلت هذه التقنيات في وضع شبكات اتصال هرتزية وعبر الاقمار الصناعية لجمع المعلومات الحينية

واضافة الى الموارد الطبيعية فقد اتجهت عناية الدولة كذلك الى الموارد المائية غير التقليدية مثل المياه المستعملة والمياه المالحة وشبه المالحة

ويعتبر الاقتصاد في استعمال الموارد المائية بالحد من الضياع وملاءمة الاستعمال مع نوعية المياه وكمياتها اختيارات أساسية ضمن سياسة الدولة التونسية لأحكام ادارة هذه الموارد المائية وهو ما مكن من تزويد كل المدن وحوالى ٧٥ بالمائة من التجمعات السكنية بالريف بالماء الصالح للشرب وتوفير وتكثيف الانتاج الفلاحى بفضل المساحات السقوية التى بلغت ٣٣٤٠٠٠ هكتار في نهاية ١٩٩٥ وهي تستغل ما يزيد على ٨٠ بالمائه من جملة الموارد المائية المعبأة.

وفي نطاق التكامل بين المياه السطحية والجوفية تم اعتماد التغذية الاصطناعية في الخطة العشرية لتنمية الموارد المائية وقد مكنت هذه العملية من تخزين حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب خلال الفترة مابين ١٩٩٢ و ١٩٩٤ وزيادة على توفيرها احتياطي من المياه الجوفية فان التغذية الاصطناعية تمكن من التحكم في نوعية المياه الجوفية وتحسنها في المناطق ذات الاستغلال المكثف. وقد شملت هذه العملية عديد الطبقات الجوفية نذكر منها رأس الجبل بمحافظة بنزرت والعقلة بمحافظة زغوان وطبلبة بمحافظة المنستير وسهل القيروان وسليانه.

ولتدعيم هذه الطريقة لتنمية الموارد المائية الجوفية شرع في بناء سد جوفي بواد القصاب على وادي الكبير بمحافظة قفصة سيمكن من مضاعفة طاقة استغلال المائدة الجوفية بالمنطقة.

ولسترعت هذه الطرق الرائدة في التحكم في ادارة الموارد الجوفية وتنميتها انتباه عديد الدول الشقيقة فقامت الوفود من الاردن وسوريا ومصر وعمان بزيارة تونس للاطلاع على ما توصلت اليه تونس من نتائج ايجابية في هذا المجال.

٣٠٠ مليون دولار لشبكة الكهرباء بلبنان

مشروع الشبكة الجديدة للكهرباء في لبنان من المقرر ان يدخل مرحلة التشغيل اواخر العام ١٩٩٨، وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع بما في ذلك محطات التحويل التابعة له بحدود ٣٠٠ مليون دولار، مقسمة وفق الآتي: الكابلات الجوفية بتوتر ٢٢٠ كيلو فولت بكلفة ٧٠ مليون دولار، والكابلات الهوائية بتوتر ٢٢٠ كيلو فولت ايضا بكلفة ٧٥ مليون دولار، ومحطات التحويل «١٥٠ مليون دولار».

وطبقا للمعلومات نفسها فقد توزعت العقود على مجموعة الشركات الآتية: الخطوط الهوائية: فازت بها شركة الكابلات السعودية، وشركة اي اس تي اف التركية مع امكان التوقيع على عقود من الباطن مع شركات لبنانية لتنفيذ بعض الاشغال في المشروع تحت اشراف مؤسسة الكهرباء، والاستشاري المكلف مراقبة التنفيذ، وهو شركة كهرباء فرنسا

مشروع الخطوط الجوفية: فاز به تحالف بيريلي الايطالية والكاتيل الفرنسية مع عقود الباطن التي ستحصل عليها الشركات المحلية.

اما مشروع محطات التحويل، فستتولى شركات «سانايتد» و«تكنيفسي و«ا. اي. جي» التنفيذ.

يضمن العقد مع الشركات شقين: الاول، فنى وتنفيذى للاعمال الانشائية. والثانى مالى، اذ ستتولى هذه الشركات عملية التمويل عن طريق قروض مصرفية تحصل عليها. على ان تتولى مؤسسة الكهرباء السداد ضمن مهلة تتراوح مابين ٧ و ١٢ عاما، بفوائد سوق لندن للدولار الامريكي.

وقد جاء الشق التمويلي من العروض التي قدمتها الشركات تلبية لاحد الشروط التى وضعتها مؤسسة الكهرباء للفوز بالمناقصة بسبب عدم توافر التمويل المباشر، وفشلها في الحصول على قروض ميسرة من الخارج.

● الياس حبيقة وزير الموارد

ويقول مسؤولون رفيعو المستوى في وزارة الموارد المائية والكهربائية ان انجاز مشروع شبكة النقل سيتزامن مع انجاز مشروع آخر، هو مشروع المحطتين الجديدتين في الزهراني جنوبا، وفي البداوي شمالا. وهو المشروع الذي من المقدر ان تصل طاقته الانتاجية الى حوالى ٩٠٠ ميغاواط، تضاف الى الكميات التي يتم انتاجها حاليا، وتصل الى ١٢٠٠ ميغاواط.

ومن المعروف ان تحالفا يضم انسالدو الايطالية وسيمنز الالمانية كان قد تعهد انشاء المحطتين المذكورتين بكلفة وصلت الى حوالى ٥٦٠ مليون دولار. ومن المقرر ان تدخل المحطتان مرحلة التشغيل اعتبارا من اواخر العام ١٩٩٨.

ووافق وزير المواد المائية والكهربائية الياس حبيقة، فان مشروع شبكة النقل، بما في ذلك محطات التحويل، سيكون المرحلة الاخيرة من برنامج تطوير قطاع الكهرباء في لبنان لتوفير احتياجات الاستهلاك العام في البلاد حتى العام ٢٠٠٥، بحيث يصل اجمالى الانتاج الى ٢١٠٠ ميغاواط، اذا ماأضيفت اليه الكميات التي يتم انتاجها بواسطة المحطات المائية الموجودة على مجرى نهر الليطاني في البقاع وفي الشمال.

وكانت المفاوضات بين مؤسسة الكهرباء والشركات التي عرضت تنفيذ مشروع شبكة النقل قد بدأت قبل حوالى اشهر، الا انها اصطدمت بعقدة التمويل، واصرار الجانب اللبناني على تضمين العروض المقدمة بنودا خاصة بالتمويل وبطريقة السداد ومستويات الفوائد.

وقال مصدر في وزارة الموارد ان الاسعار كان يمكن ان تكون اقل بكثير لو ان الحكومة نجحت في توفير التمويل من مصادرها الذاتية، او عبر قروض ميسرة وهو مالم يتحقق بصورة كافية.




●لقى اثرية

●فخاريات نادرة بالمتحف

خرائط اثرية وخزفيات صحراوية في متحف سجلماسة المغربية

الرباط — «الاتحاد»:

تعد صحراء سجلماسة المغربية الغنية بتاريخها مصدرا للعديد من الاثريات التي يتم انتشالها من هوة الصمت بالتدريج وذلك بفضل مركز الدراسات والبحوث العلوية بالريصاني وهو مؤسسة ثقافية حديثة العهد، اصبحت مؤخرا تضم متحفا لجمع الآثار النفيسة الهامة، التي تعد حصيلة تعاون مشترك بين بعثة امريكية مغربية لازالت في اوج التنقيب عن الجديد القديم في هذه المنطقة.

خرائط متنوعة

يضم متحف الريصاني خرائط عتيقة جدا تبرز منطقة تافيلالت كما كانت قديما، كاكبر الواحات في شمال افريقيا والمغرب. هذه المدينة اسسها الخوارج الصفرية سنة (٧٥٧م) حيث اخذ نفوذها يتوسع عبر حقبات التاريخ

فيما بعد

وتعد الريصاني حسب اقدم خريطة الوسيط بين عالم البحر الابيض المتوسط، وافريقيا الوسطى عبر الصحراء الكبرى، ولقد كانت ولا تزال القلب النابض للصحراء المغربية. واقدم خريطة تم العثور عليها بواسطة الكولونيل (هنري تاعنيك) وهي خريطة محكمة اذا قورنت بالعصر الذي وضعت فيه.

يضم المتحف صورة جوية لبقايا الريصاني (سجلماسة) قديما فنلاحظ امتدادها الذي يفوق عشرة كيلومترات على طول الوادي. وعلاوة على ذلك، هناك خريطة حديثة، تحاول تحديد الاطراف المترامية لموقع سجلماسة الاثري، والتي تمتد من قصر المنصورية الى قصر قبو عصامت شمالا، ولكن ما اهتمت به الجغرافيات الاثرية هو ابراز بقايا القصور والتحصينات الاسماعيلية.

عروض متنوعة

قدمت عروض متعددة في هذا المتحف اهميتها تكمن في عراقتها وهذا ينطبق على الاواني الفخارية لاقليم تافيلالت عبر العصور المتعاقبة، فلقد تم العثور على خزف من القرن الحادي عشر حتى القرن الرابع عشر.

— وتعكس الاواني والآثار الفخارية عموما الحياة البسيطة لتلك المنطقة ويوجد ايضا نوع معروف باسم (البطة) يعود صنعه الى القرن ١٩ كما ان هنالك تشكيلة خزفية من القرن ١١ الى القرن ١٩ بتعدد احجامها. وخصوصيتها المتجلية في رقة صنعها وصلابتها رغم كل شيء، اضافة الى هندستها البسيطة وهناك قناديل الزيت، والمحراث باحجام مختلفة، اغلبها خال من الزخرفة، اضافة تلك الجرة الضخمة التي تم اكتشافها من القرن ١٥

ولقد انعكس تطور او تدهور الحالة المعيشية والتاريخية على زخرفة الاواني، ففي القرنين ١٥ و ١٧ ونظرا لمجموعة من الاضطرابات نلاحظ ان هذا ينعكس على الصناعة الخزفية، عرفت تدهورا ملموسا فيما يخص سمكها وقلة زخرفتها، اما في فترة المولى اسماعيل وهو احد اقطاب الدولة العلوية، فلقد اصبحت الحياة تدب في المرحلة التاريخية واوانيها وصناعتها التقليدية التي اخذت تنتعش فنلاحظ تشكيلة اخرى لمجموعة متكاملة من اواني المائدة والنار والطبخ، واللون الغالب عليها هو الطلاء الزجاجي.

ولقد عرفت اواني وخزف تافيلالت (الريصاني) حاليا تراجعا كبيرا في الطلب والاستعمال، واصبحت في معظمها تصنع لاغراض سياحية، والمعرض يضم العديد من الاواني والطاحنات

تعاون سوري مصري لتنشيط السياحة البينية
تحديد اسعار تذاكر الطائرات وتسويق مشترك للمنتج السياحي

دمشق — مكتب «الاتحاد» — فهد دياب:

اسفرت المباحثات بين مجلس ادارة جمعية مكاتب السياحة والسفر في سوريا وغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة المصرية التي تمت في دمشق مؤخرا عن نتائج هامة لتنشيط السياحة البينية بين البلدين، وايجاد نوع من التعاون في مجال التسويق السياحي واجتذاب المجموعات السياحية.

وكان وفد غرفة شركات ووكالات السياحة المصرية قد قام بزيارة لدمشق برئاسة السيد رؤوف بطرس غالي رئيس مجلس الادارة، وبمشاركة السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة المصرية، والسيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية، والسيد عبد الفتاح حنفي رئيس قطاع تنمية البحوث التجارية بشركة مصر للطيران، ووفد اعلامي من رجال الصحافة والتليفزيون.

عقد الجانبان عدة اجتماعات لمناقشة كيفية تنشيط السياحة بين البلدين، وكذلك السياحة العربية والدولية الى كلا البلدين، وتم استعراض الاتفاقيات السياحية التي تمت بين البلدين، وماتم تنفيذه منها ومتابعة تنفيذ البنود الاخرى، وتوصل الجانبان الى توصيات عديدة وهامة اكدت على قيام الفريقين بالاتصال بالجهات المسئولة عن الطيران في كل من سوريا ومصر لايجاد سعر سياحي للمجموعات السياحية على الا يتجاوز السعر حاليا ١٩٠

دولارا ذهابا وايابا شاملا كافة الاعباء الاضافية المفروضة من الجانبين فيما عدا رسوم المغادرة والمطارات، وبحيث لاتزيد مستقبلا الا في حدود نسبة التضخم المعلن عنها رسميا، واوصى الجانب السوري باعفاء تذاكر الطيران المصدرة من مصر لمجموعات سياحية مسافرة الى سوريا من ضريبة الـ ١٠٪ وضريبة الـ ٢٥٪ وذلك لتخفيض سعر التذكرة.

وطالب الجانبان بتسيير رحلات الطيران العارض لشركة الخطوط السورية ومصر للطيران، وزيادة عدد المقاعد المتاحة على الرحلات المنتظمة بين الدولتين، حيث ان الطلب حاليا يزيد عن العرض، ورفع القيود عن الرحلات التي تبدأ من غير مطاري دمشق والقاهرة في كلا البلدين والبيع بالليرة السورية.

واكد الجانب المصري على تقديم سعر اقامة بالفنادق السورية ينافس الاسعار المقدمة من الدول المجاورة، وذلك لتحقيق تدفق سياحي مصري وبخاصة خارج مواسم الذروة، آخذين بعين الاعتبار متوسط ميزانية السائح المصري.

واتفق الجانبان على السعي لدى الجهات المعنية للسماح لمركبات القطاع الخاص السياحي بحرية التنقل بين البلدين، اضافة الى الخطوط المنتظمة ودراسة الرسوم الخاصة بالموانىء في كلا البلدين ومحاولة التوصل الى اتفاق يضمن المعاملة بالمثل بما يكفل تشجيع هذا النوع من النقل السياحي باعتباره يوفر مزايا اضافية تسمح بظهور نوع جديد من السياحة.

واكدت التوصيات ايضا على تشجيع اقامة اسابيع سياحية في البلدين، وذلك تنفيذا للاتفاق السياحي الموقع بين البلدين عام ١٩٩١ — ١٩٩٢ على ان تسبق هذه الاسابيع حملة اعلامية ودعائية نشطة لتحقيق الغرض من هذه الاسابيع.

وفي مجال التسويق السياحي اتفق الطرفان على ايجاد صيغة للتعاون المشترك في تسويق المنتج السياحي في كلا البلدين اما عن طريق اصدار نشرات مشتركة، او اقامة اسابيع سياحية وتواجد مشترك في المعارض الدولية التي يمكن فيها تسويق البلدين معا مع التركيز في التسويق المشترك على الاسواق الواعدة مثل جنوب افريقيا — استراليا — اليابان —

شركة «زارة» الأردنية للاستثمار تخطط لانجاز مشاريع بـ ١٣٠ مليون دينار

وافقت الهيئة العامة لشركة زارة الاردنية للاستثمار على زيادة رأس مال الشركة من ٢٥ مليون دينار الى ٥٠ مليون دينار اردني. وفوضت الهيئة العامة للشركة مجلس الادارة اتخاذ الاجراءات القانونية كافة المتعلقة بمضاعفة رأس المال، وذلك في اجتماع عادي للهيئة في فندق «موفنبيك البتراء» الذى اقامته الشركة حديثا قرب مدخل المدينة الوردية في جنوبي الأردن. وقال خليل التلهوني، رئيس مجلس ادارة الشركة ان زارة، وهي شركة قابضة تنشط في مجال الاستثمار السياحي تخطط لتنفيذ مشاريع سياحية قدرت تكلفتها بنحو ١٣٠ مليون دينار، وتتضمن بناء فنادق وشقق سياحية وقرى سياحية وغير ذلك من المرافق السياحية في الأردن. وكانت شركة زارة انتهت من بناء فندق من سلسلة موفنبيك السويسرية للفنادق، وهو الفندق الذي عقد فيه اجتماع الهيئة العامة المشار اليه، غير ان هذا الفندق لم يفتتح رسميا بعد، ومن المتوقع ان يتم افتتاحه «خلال فترة وجيزة». وتقدر كلفة بناء الفندق الذي يضم ١٨٥ غرفة وجناحاً بنحو ١٣,٥ مليون دينار. ويحتوي الفندق على ردهات وقاعات داخلية ذات انارة سماوية، كما يحتوي على مكتبة وبركة للسباحة ومطعم ومقصف وحديقة معلقة ومركز تجاري. وقال السيد التلهوني مخاطباً الهيئة العامة للشركة ان الشركة تدرس حالياً عدداً من المشاريع بالتعاون مع شركة استشارية عالمية، بينها مشروع سياحي في منطقة وادي رح، يهدف الى تطوير المنطقة الواقعة بين مدينتي معان والعقبة والتي تتميز بصخورها الوردية التي قامت كتلال ضخمة فوق ارض رملية. وتحدث التلهوني عن مشروع اخر تديره شركة موفنبيك هو فندق جديد على الشاطىء الشرقي للبحر الميت سيكون في شكل قرية سياحية ستقام على أرض مساحتها ٥٠ الف متر مربع، مشيراً الى ان هذا المشروع سيتضمن الخدمات العلاجية عن طريق الاستفادة من طين ومياه البحر الميت. ويذكر ان فندق البحر الميت القائم حالياً على شاطىء البحر الميت، وفندق عشتار في منطقة حمامات ماعين يقدمان علاجاً لبعض الأمراض المستعصية مثل الصدفية والبهاق وغيرها من الأمراض الجلدية. ويحتوي المشروع على ٢٠٠ غرفة وجناح، اضافة الى مجموعة من المطاعم وبرك السباحة والملاعب. وتوقع التلهوني ان يتم افتتاح هذا المشروع في اواسط العام ١٩٩٨. كما توقع ان يشهد العام نفسه، اي العام ١٩٩٨، افتتاح فندق حياة ريجنسي الذي تخطط الشركة لانجازه، حيث سيحتوي على نحو ٣٠٠ غرفة وجناح، ومجموعة من الصالات والمطاعم ومركز لرجال العمال وناد صحي متكامل. وسيرتبط الفندق ايضاً بمركز تجاري ضخم هو الأول من نوعه في العاصمة مقدراً كلفته الاجمالية بنحو ٥٠ مليون دينار. ومن بين المشاريع الاخرى التي تسعى شركة زارة الى تنفيذها مشروع لاقامة فندق على الشاطىء الجنوبي لخليج العقبة يتالف من فندق من فئة خمسة نجوم في منطقة عبدون الراقية في عمان، الى جانب مجموعة اخرى مكملة للفندق الذي سيضم نحو ١٦٠ غرفة. وتتضمن المرافق المشار اليها نادياً صحياً وعدداً من المطاعم والقاعات. وقال التلهوني ان الشركة تقوم حالياً بدراسة جدوى اقتصادية لمشروع يحمل اسم هوليداي هومز الذي يتضمن اقامة نحو ٥٥ شقة سياحية في مدينة العقبة تم وضع التصاميم الخاصة بها. واضاف ان شركة استشارية اخرى انتهت من وضع التصاميم اللازمة لاقامة مركز سياحي ضخم في نقطة متوسطة من عمان تربط شطرها القديم بالجديد. وقدر كلفة هذا المشروع الذي سيشمل اقامة محال تجارية ومكاتب وشققاً سياحية بنحو ٢٥ مليون دينار. وقدر التلهوني الكلفة الاجمالية للمشاريع التي ستنفذها شركة زارة بنحو ١٣٠ مليون دينار، وتتضمن اقامة نحو الف غرفة فندقية جديدة من فئات مختلفة، مشيراً الى ان كلفة اعداد دراسات الجدوى والتصاميم الخاصة بهذه المشاريع بلغت نحو ٢,٥ مليون دينار وقال ان هذه المشاريع سوف توفر نحو ٢٥٠٠ فرصة عمل لمواطنين اردنيين.

حلول يائسة لمشكلات جامعات السودان المالية

قد تضطر جامعة الخرطوم الى قبول طلاب لم يحصلوا على الدرجات الكافية للالتحاق بالكليات المختلفة شرط تسديد الرسوم بالعملة الصعبة، كاحد الحلول المطروحة للمشكلات المالية التي تعاني منها.

وقرر مجلس ادارة الجامعة، قبول هؤلاء الطلاب اذا ما سددوا الأقساط الجامعية التي تتراوح بين الف واربعة آلاف دولار بالعملة الصعبة، بسبب النقص في الاموال المخصصة لها من قبل الحكومة.

إلا ان هذا القرار يحتاج قبل تطبيقه الى موافقة مجلس التعليم العالي، الذي يقرر بشأن شروط القبول في الجامعات التي يعد السودان ٢٦ منها.

ويعارض طلبة جامعة الخرطوم هذا القرار، وكانوا قد عبروا عن احتجاجهم عبر تنظيم اعتصام في الآونة الأخيرة في حرم الجامعة مؤكدين انه سيؤدي الى تدني مستوى الدراسة وبالتالي الاجازات الصادرة عن الجامعة.

واعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبدالوهاب عبدالرحيم عن معارضته لهذا القرار في بيان اكد فيه ان اي مشروع لتغيير شروط القبول في الجامعة ينبغي ان يحصل على موافقة مجلس التعليم العالي.

وجامعة الخرطوم هي اقدم جامعة في البلاد، وكانت الوحيدة حتى نهاية الخمسينات، عندما قامت مصر ببناء فرع لجامعة القاهرة في الخرطوم باسم جامعة النيلين، التي وضعتها الحكومة السودانية تحت اشرافها في عام ١٩٩٣.

وفي الستينات، تم تحويل معهد أم درمان الاسلامي الى جامعة وفي السبعينات تم انشاء جامعة رابعة في واد مدني في الوسط.

وقام المجلس العسكري الحاكم في السودان منذ ١٩٨٩ بتنفيذ ما سماه «ثورة في التعليم» العالي عندما رفع عدد الجامعات في البلاد الى ٢٦ جامعة، دون ان يكون قادرا على تأمين الموارد المالية الكفيلة بتمويل عمل هذه المؤسسات التعليمية التي تضاعفت فجاة.

وأصرت السلطات السودانية على خطتها متجاهلة الانتقادات التي اكدت على ضرورة تامين عدد كاف من القاعات والمختبرات والتجهيزات ولاسيما من الاساتذة.

وبهدف تخفيف العبء المالي، قامت الحكومة بالغاء نظام السكن الجامعي، الذي كان يوفر اقامة مجانية للطلاب الذين بات يتعين عليهم تامين مسكنهم ومأكلهم.

وتوفر الحكومة منحا دراسية تقدم من خلالها مبلغ الفي جنيه سوداني شهريا (ما قيمته حاليا دولاران) لكل طالب لتغطية نفقات تقدر قيمتها بعشرة اضعاف ذلك.

وتعاني الجامعات علاوة على ذلك من نقص كبير في الموظفين. فالأساتذة الذين يتقاضون رواتب زهيدة ويعانون من التضخم المتسارع، ينزعون الى الهجرة ولاسيما الى دول الخليج.

وفي مقابلة نشرتها وسائل الاعلام السودانية اخيرا، اشار نائب رئيس جامعة الخرطوم هاشم محمد الهادي الى ان ٦٠٠ استاذ هجروا البلاد بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤. وأوضح ان ٩٠ في المائة منهم سافروا بسبب تدهور الاوضاع المعيشية، و٥ في المائة لمتابعة دراستهم و٥ في المائة لأسباب سياسية.

وقال ان «الاستاذ الجامعي يتقاضى مرتبا شهريا يتراوح بين ٤٠ الفا و٥٠ الف جنيه (٤٠ و٥٠ دولارا) في حين يتقاضى موظف المصرف المبتدىء ١٥٠ الفا».

وقال مأمون حميدة، النائب السابق لرئيس جامعة الخرطوم، ان أستاذين في المعدل يهجران او يغيران عملهما كل اسبوع. ويضيف انه «من بين ٥٠ استاذا تركوا عملهم في كلية الطب، في جامعة الخرطوم، هناك ٣٠ هاجروا و٢٠ يعملون في عيادات خاصة».

في تقريرين علميين صدرا بالقاهرة
اخطار وشيكة تتهدد المقطم

تقريران في غاية الخطورة صدرا عن منطقة المقطم بالقاهرة مؤخرا الاول يحذر من كارثة في الهضبة العليا، والثاني ينذر بمأساة في الطريق الصاعد الى المقطم!!

ولأن التقريرين صادران عن جهتين علميتين ورسميتين الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وهيئة المساحة الجيولوجية..

لم يكن تقرير الهيئة القومية للاستشعار عن بعد الخاص بالهضبة العليا، ولا تقرير هيئة المساحة الجيولوجية الخاص بالطريق الصاعد اول و لا آخر التقارير المنذرة والمحذرة من قرب وقوع كارثة في المقطم.. لان الدراسات الجيولوجية التي تم اجراؤها منذ اكثر من ٤٠ عاما كلها دقت اجراس الانذار دون ان يلتفت اليها احد!! حتى كانت الصدمة الكبرى عام ٨٠ عندما فوجيء نزلاء فندق المقطم بالانهيار الكامل لحديقته وليصبح الفندق بنزلائه معلقا«!!» وايضا عندما انهار حائط المقطم الصخري ليودي بحياة ٨٥ مواطنا من اناس ليس لهم ذنب سوى انهم يسكنون اسفله بمنشية ناصر يناير ١٩٩٤.

وذكرت «الاهرام» القاهرية ان تقرير الهضبة العليا يرصد حتى النصف الاول من شهر يونيو الماضي مناطق عديدة تصدعت وانهارت تماما في الهضبة ووصفها بانها شديدة الخطورة لوقوعها على الامتداد الشرقي للنطاقات المنهارة على مساحة ٣٦ الف متر مربع «اي اكثر من نصف مساحة هضبة المقطم البالغة مساحتها ٧٠ كيلومترا، كما انها في زيادة مستمرة سجلها التقرير بتواريخ ٢٥/٤ و١٢/٦.

وقد اشار التقرير الى خطورة الوضع في منطقة اقصى الشرق من حافة الهضبة العليا القريبة من طريق الكورنيش والمنطقة السكنية، حيث انفصلت بعض الكتل الصخرية ثم انزلقت لمسافة ١٠٠ متر واستقرت على سطح الهضبة الوسطى. وابعاد هذا النطاق المنهار هي ٥٠ مترا في ٨٠ مترا وبارتفاع ١٠ امتار!!

الأسباب

يقول الدكتور حسين احمد يونس رئيس هيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، ان اهم اسباب هذه الانهيارات هو وجود حدائق على حافة الهضبة وزارعة اشجار جديدة بالمنطقة بعد تاريخ ١٣/٥/١٩٩٦: بالاضافة الى مياه الصرف الصحي واعمال الردم التي تقوم بها بعض شركات المقاولات حيث تلقى مخلفات اعمال الاساسات على حافة الهضبة العليا «بالقرب من فندق المقطم» الامر الذي ساعد على نشوء ضغوط رأسية تعمل الى اسفل ادت الى اتساع الشقوق والكسور وتحرك الكتل الصخرية.

هذه الاخطار التي تحاصر منطقة المقطم ذات المسافة الضخمة ٧٠٠ كيلومتر بالاضافة الى انها تحمل فوق اراضيها مئات الالوف من السكان دفعت الدكتورة عزة اللبودي رئيسة قسم الهندسة المدنية بكلية هندسة شبرا الى المطالبة عبر ابحاث ومؤتمرات عديدة بانقاذ المقطم وقالت: لن يتحمل الجبل اهمالا منا اكثر من ذلك وخاصة في انشاء المرافق «الصرف الصحي، المياه، والمباني....».

والارقام لاتكذب حيث تشير الى ان التراجع في الهضبة العليا عند الحافة ازداد من ١٢ مترا، «خلال ٢١ سنة فقط بين عامي ٥٦، ٧٧ الى ٣٠ مترا (خلال١٢ سنة) فقط بسبب سوء توزيع وانشاء هذه المرافق!.

وتلك التحركات الخطرة مازالت مستمرة وهي المسئولة عن انهيار بعض الطرق، وخاصة عند الكورنيش!

٣ أغسطس القادم
المحكمة الدستورية المصرية تنظر في دعوى المصريين العاملين بالخارج

دبي - فريد وجدي

تنظر المحكمة الدستورية المصرية دعوى المصريين العاملين في الامارات بشأن عدم دستورية قانون ضريبة المصريين العاملين بالخارج وذلك يوم ٣ أغسطس القادم.

ويذكر ان هيئة مفوضي الدولة بمصر كانت قد انتهت الى قرارها بعدم دستورية المادة ١ من القانون المذكور وبالتالي سقوط دستورية باقي المواد، وتم رفع التقرير قبل فترة للمحكمة التي من المتوقع ان تصدر حكمها في القضية بالجلسة المذكورة والتي يترافع فيها بالنيابة عن المصريين بالامارات د. شوقي السيد.

طريقة حساب رسوم الجمارك على السيارات في مصر

رسوم الجمارك على السيارات احدى المشاكل الكبيرة التى قد تواجه العاملين بالخارج عند عودتهم الى مصر بصحبة سياراتهم.

ساهر الشريف من وحدة جمارك السيارات شرح كيفية حساب الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات وقال: بداية كل سلعة لها سعر محدد يتضمنه «كتالوج» ضخم ويعرف هذا السعر باسم سعر المصنع ويتم تقدير وحساب الرسوم الجمركية وفقا له بصرف النظر عن السعر الوارد فى فاتورة الشراء ويضاف الى هذا السعر قيمة الشحن من بلد المنشأ وليس من بلد الشراء فاذا كانت السيارة اليابانية الصنع فان رسوم الشحن تقدر على اساس قيمة الشحن من اليابان لمصر.. وهى تصل الى ١٩٥ دولارا للمتر المكعب اى الطول× العرض× الارتفاع وتحسب القيمة وفقا لحاصل ضرب تعريفة الشحن للمتر الواحد فى عدد امتار السيارة.

كما تضاف قيمة النولون الى سعر السيارة طبقا لما هو وارد فى الكتالوج وكذلك قيمة ما تحويه من كماليات ان وجدت بالاضافة الى نسبة ١٪ رسم تأمين ومبلغ ٢٥ جنيها رسم تفريغ، وحاصل الجمع النهائي تحتسب على اساسه الرسوم الجمركية بواقع ٥٠٪ للسيارات اقل من «١٠٠٠ سى/سى» و٧٠٪ للسيارات اكثر من «١٠٠٠ سى/سى» واقل من «١٣٠٠سى/سى» وتصل الى ١٠٠٪ للسيارات حتى سعة «٢٠٠٠ سى/سى» و ١٣٠٪ للسيارات التى تزيد سعتها اللترية على «٢٠٠٠ سى/سى».

وبعد تقدير الرسوم الجمركية تضاف الى الاجمالى السابق ويتم احتساب ضريبة مبيعات بواقع ١٥٪ اذا كانت السعة اللترية للسيارة اقل من ١٣٠٠ سى/سى فاذا زادت على ذلك يدفع ٣٠٪ ويدفع المالك رسم خدمات قدره ٦٪ من الثمن الاصلى للسيارة.

ويشير الى ان ذلك يحدث اذا كانت السيارة موديل نفس العام الذى تجرى فيه اجراءات الافراج الجمركى عنها فاذا كانت موديلا سابقا يتم خصم نسبة استهلاك قدرها ١٠٪ عن السنة الاولى التى يتم خلالها الافراج الجمركى ثم ٥٪ عن كل سنة اخرى وذلك من الثمن الاصلى او سعر المصنع المنوه عنه من قبل بحد اقصى ٤٠٪ من قيمة الجمارك.

ويجب مراعاة ان قانون استيراد السيارات لا يسمح بغير سنة واحدة سابقة عن عام الموديل فغير مسموح للمغتربين حاليا ادخال سيارات موديل ١٩٩٣ وما قبله مالم يكن مستورد السيارة من المصريين العاملين بالخارج الموجود منذ سنوات وبشرط ان يكون اول مالك للسيارة واحتفظ بملكيتها من تاريخ الشراء حتى تاريخ الافراج الجمركى فى هذه الحالة يحق له شراء سيارة اى موديل وعند دخوله بمصر يتمتع بخصم استهلاك ١٠٪ عن سنة الموديل و٥٪ عن عام تال بحد اقصى ٤٠٪.

الاشغال الشاقة ١٠ سنوات لامرأة طعنت زوجها وتركته يحتضر طوال الليل

عصام الحاج «الضحية» شاب لبناني من بلدة الوردانية، كان قد تلقى علومه الجامعية في احدى جامعات الاتحاد السوفييتي السابق، حيث تخرج منها مهندساً. وخلال العام ١٩٨٨ تزوج من المتهمة اوكسانا واقام معها في منزل اهلها في مدينة مينسك في جمهورية بيلاروسيا، وقد دام زواجه بالمتهمة مدة سنتين رزقا خلالها بطفل ذكر سمياه دانيال، وبعد ان تم الطلاق بينهما خلال العام ١٩٩٠، غادرت المتهمة برفقة ابنها دانيال مدينة مينسك الى المانيا حيث تزوجت هناك من شاب الماني واقامت معه في منزلهما الزوجي، فيما بقي عصام في بيلاروسيا كونه كان قد استحصل على الجنسية الروسية. وخلال شهر نيسان من العام ١٩٩١، غادر عصام بيلاروسيا الى المانيا حيث قابل هناك مطلقته المتهمة اوكسانا واقنعها بتسليمه ولدهما دانيال لاحضاره الى لبنان، بعد ان وعدها بإعادة تسليمها الولد فور حضورها الى لبنان. ولم تتمكن الزوجة من الحضور الى لبنان، ولما كانت ترغب في مشاهدة ولدها دانيال وفي تربيته في كنفها، اقنعت زوجها الالماني بتوجيه دعوة الى عصام لزيارة المانيا، وبالفعل سافر عصام يرافقه ولده دانيال الى المانيا، حيث بقيا فيها سنة ونصف السنة، عمل خلالها عصام في المانيا بعد ان كان زوج المتهمة الالماني قد تدبر له عملاً بناء على طلب زوجته المتهمة، التي كانت خلال هذه الفترة تستضيف ولدها دانيال في منزلها الزوجي. وعاد المغدور عصام برفقة ولده الى لبنان بعد ان وعد مطلقته بتسليمها ابنهما دانيال فور حضورها الى لبنان لتصطحبه معها الى المانيا للعيش معها هناك وبتاريخ ٩٣/٦/٨، حضرت المتهمة الى لبنان واقامت في منزل اهل عصام في بلدة الوردانية، وقفلت عائدة الى المانيا بتاريخ ٩٣/٦/٢٥، بعد ان اصر عصام على ابقاء الولد معه لفترة شهرين آخرين. ومن ثم عادت المتهمة مجدداً الى لبنان بتاريخ ٩٣/٩/٢٨ لاستلام ولدها من عصام ولاصطحابه الى المانيا، وبعد ان مكثت في لبنان حوالى ثلاثة اسابيع، رفض عصام تسليمها الولد بحجة انه سجله في احدى المدارس اللبنانية، فقفلت المتهمة مجدداً عائدة الى المانيا بعد ان افهمها عصام ان باستطاعتها الحضور الى لبنان ساعة تشاء لمشاهدة ابنها. وبهدف مشاهدة ولدها، حضرت المتهمة الى لبنان برفقة ابنتها الالمانية جيسكا البالغة من العمر سنتين وذلك بتاريخ ٩٤/١/١٤، واقامت في منزل استأجره لها عصاما في بلدة الوردانية بناء على طلبها، وكان ابنها دانيال يقيم معها، كما ان عصام كان يبيت ليلاً معها ومع الولدين في المنزل المذكور. وكانت الزوجة مصرة ومصممة على تهريب ابنها دانيال الى المانيا للعيش معها هناك، وكانت خلال فترة اقامتها الاخيرة في لبنان تطلب الى عصام بشكل دائم السماح لها باصطحاب ابنها معها الى المانيا، ونتيجة ممانعة عصام، كانت المتهمة قد فكرت في تهريب ابنها الى المانيا، ولهذه الغاية كانت قد طلبت الى زوجها الالماني ان يرسل لها المال لشراء تذكرة سفر للولد دانيال، كما كانت قد اتصلت بمواطنتها الروسية تمارا عيتاني المتزوجة من لبناني واعلمتها بذلك طالبة مساعدتها.

طعن بالسكين

ومساء يوم ٩٣/٣/١٣، تناول عصام والمتهمة والولدان دانيال وجيسكا طعام العشاء وشرب كل من عصام والمتهمة اثناء العشاء بعض كؤوس الشمبانيا، وبعض كؤوس البراندي الممزوجة بمشروب البيبسي كولا، وبعد ان خلد الولدان الى النوم، دار بين عصام وبين المتهمة جدال، تطور الى تشابك خفيف بالايدي نتيجة رفض عصام المستمر تسليم الولد الى المتهمة والسماح لها باصطحابه معها الى المانيا، ولما كانت مصرة على اصطحاب ولدها معها الى المانيا، هددت عصام بقتله، واستحضرت من المطبخ سكيناً وطعنت المغدور طعنة واحدة اصابته في اسفل صدره. على الاثر وضع عصام يده على جرحه الذي ينزف دماً وطلب الى المتهمة ان تستدعي شقيقه مصطفى، الا ان المتهمة امتنعت عن ذلك، وقد سقط عصام ارضاً يتخبط بدمائه، ثم توجه الى غرفة النوم زحفاً، وايقظ ولده دانيال طالباً منه ان ينادي عمه مصطفى، وما ان هم الولد دانيال بالنهوض من الفراش، حتى حضرت المتهمة وطلبت من ابنها العودة الى السرير والنوم، ثم خلدت بدورها الى النوم، واستمر عصام يتخبط بدمائه محاولاً النهوض والزحف داخل كافة ارجاء المنزل وصولاً الى شرفة المطبخ والى مدخل المنزل حتى سقط في الممشى داخل المنزل بين مدخل المنزل وغرفة الجلوس، واسلم الروح. واستيقظت المتهمة من النوم باكراً حوالى الساعة السادسة صباحاً وسحبت جثة مطلقها من الممشى الى غرفة الجلوس وقد شاهدها ابنها دانيال تسحب الجثة، فطلبت منه ان لايدخل الى غرفة الجلوس، ثم عمدت الى غسل ثيابها الملطخة بالدماء والى غسل قطع السجاد الملطخة بالدماء ووضعتها في حديقة المنزل، كما قامت بتغطية جثة المغدور ببعض الشراشف، وحوالى الساعة العاشرة، طلبت من ابنها دانيال ان يذهب الى منزل جده لاعلامه بمقتل والده، بعد ان افهمته ان والده قتل على يد شخص اسود اللون، دخل الى المنزل، وطعنه بالسكين وقتله. وبعد ان حضر اهل المغدور وشاهدوه جثة هامدة اعلموا مخفر درك شحيم بالامر، فحضرت دورية تابعة للمخفر المذكور بعد حوالى نصف ساعة وقامت بالكشف على الجثة وعلى المنزل، كما حضر حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف امر فصيلة درك الدامور وباشر بنفسه الكشف على الجثة والمنزل. وبنتيجة المعلومات التي توفرت لمخفر درك شحيم حول الاشتباه بمطلقة المغدور، اتصل القائمون بالتحقيق الاولي بالنائب العام الاستئنافي جبل لبنان واطلعوه على المعلومات المتوفرة لديهم وعلى نتيجة الكشف، فاشار بتكليف الطبيب الشرعي بمعاينة الجثة، ثم حضر شخصياً الى مركز مخفر درك شحيم، واستمع الى المتهمة او كسانا بحضور المترجم الطبيب عماد عيدو بعد تحليفه اليمين القانونية، فافادت المتهمة امامه شفهياً بانها نتيجة الخلافات العائلية والمادية والجنسية بينها وبين مطلقها عصام اقدمت بعد منتصف ليل ٩٤/٣/١٣، وتحت تأثير السكر، على طعن مطلقها بالسكين بعد ان حاول مضاجعتها خلافاً لارادتها.

وقضت محكمة الجنايات في جبل لبنان الاسبوع الماضي برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين شوقي حجار وسامي صدقي بتجريم المتهمة اوكسانا الكسينا كايمي مواليد ١٩٦٥ «روسية» وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بها لمدة خمس عشرة سنة وبتخفيضها الى عشر سنوات وطردها من الاراضي اللبنانية بعد تنفيذ العقوبة. والزامها بأن تدفع للجهة المدعية مبلغ مئة مليون ليرة لبنانية بدل تعويضات شخصية «ثمانين مليون ليرة للقاصر وعشرة ملايين ليرة لكل من الوالد والوالدة».

٢١٦ قضية اغتصاب اراضي دولة بتونس

تونس-الاتحاد

ذكرت مصادر رسمية أن الدولة التونسية رفعت عن طريق المكلف بنزاعات الدولة في العام المنصرم ٢١٦ قضية ضد أشخاص اغتصبوا عقارات وأراضي دولة، وقد انقسمت هذه القضايا بين ١٤٠ قضية تعلقت بأشغال مساكن دولة و ٧٦ قضية متعلقة بالاستيلاء على اراض ملك الدولة.

وقد تم الحكم بالخروج في ٧٦ قضية من جملة القضايا المرفوعة في حين صدر الحكم برفض المطلب في ٢٨ قضية. كما بلغ عدد القضايا التي لم يصدر فيها حكم ١٥ قضية، أما بقية القضايا فانقسمت بين ٨١ قضية لم تبلغ الطور القضائي و ١٥ خيّر فيها المغتصبون الخروج التلقائي.

اغتصاب بالملايين..

بلغ عدد عقارات الدولة التي تم استرجاعها بعد عملية الاستيلاء ٧٧٦ قطعة بكل من تونس العاصمة ومحافظات بن عروس واريانة ونابل والمهدية وسوسة والمنستير والقيروان. وقد وصلت تكاليف هذه العقارات الى ما يزيد على ٦ ملايين دينار، كما بلغت مساحة الاراضي الفلاحية التي تمت استعادتها ما يفوق ٩٢٦ هكتاراً موزعة بين ١٤ ولاية، احتلت فيها سوسة المقدمة بـ ١٧٩ هكتاراً..

خدر حارس البنك وسرق ٥ كلجم من الذهب

عمان-الاتحاد

تمكن أحد اللصوص من السطو على فرع أحد البنوك الأردنية في العاصمة وسرق ٥ كيلو غرامات من الذهب، قدرت قيمتها بـ «٧٠» الف دينار. نهاية الأسبوع الماضي.

التحقيقات الأولية دلت على أن اللص كان أحد موظفي البنك، وتمكن من تخدير الحارس الذي يعرفه، وحمله بسيارته الى منطقة مرجية، وبعد أن أخذ المفتاح استطاع فتح المقاصة الذهبية، وعاد الى الحارس الذي لا زال مخدراً وأعاده الى البنك ولاذ بالفرار.

ضحايا الدكتاتورة!

ملف القضية من أصغر ملفات القضايا المنظورة في محاكم الأحوال الشخصية، لايضم الملف غير ورقتين، وصورة فوتوغرافية... لكن بين السطور هموم امرأة غدرت بها الحياة.. وغدر بها أعز الناس، اما دليل الاثبات الوحيد فكان طفلاً لايتعدى عمره أربعة أعوام، حلو الملامح.. ذهبي الشعر، أخضر العينين.. ترك القضاة والموجودين بالقاعه وجرى نحو رجل في الخمسين من عمره.. تعلق به.. داعب نظارته.. ثم صاح في براءة خلعت قلوب الحاضرين: «بابا» لكن الرجل نهره في قسوة..وأكد للمحكمة انه بريء من هذا الطفل براءة الذئب من دم ابن يعقوب!

صاحبة الدعوى اسمها ميرفت عمرها يزحف نحو السادسة والعشرين عاما.. رائعة الجمال اما عيناها الواسعتان اختفتيا وراء سحابة كثيفة من الدموع.. نبرات صوتها تختنق بين عبارة واخرى.. قالت للمحكمة:

«..ليت القدر أخذ مني جمالي ومنحني قيراطاً واحداً من الحظ.. نشأت في بيت تهب عليه العواصف من كل الإتجاهات.. أبي زير نساء.. وأمي امرأة مقهورة.. فرض الخراب نفسه على بيتنا.. ماتت امي وأنا طفلة.. وهاجر أبي مع زوجتيه إلى خارج مصر.. لاأعلم مكانه حتى اليوم.. عشت مع جدتي العجوز في حجرة فوق سطوح منزل.. التهمت كتبي ولم تضع مني ساعة واحدة في غير المذاكرة.. وفي اليوم الذي حصلت فيه على دبلوم التجارة ماتت جدتي.. عشت وحيدة مع دموعي.. اخيرا وجدت فرصة عمل بعد أن حفيت قدماي.. سكرتيرة باحدى الشركات الخاصه.. لم اكن املك غير فستان وبلوزة وجيب وحذاء واحد.. مازلت احتفظ بها حتى الآن.. رغم ذلك حاصرني المعجبون من كل ناحية.. طلبوا يدي.. ترددت كثيراً.. كنت اختبر كلا منهم بقسوة حتى يهرب مني.. لم أكن أريد رجلاًمستهتراً كأبي.. ولا أريد أن أكون مجنياً عليها كامي!

وفجاة.. وقعت الفاس في الراس كما يقولون.. جذبني صاحب الشركة إلى عالمه.. دخلت شباكه بقدمي.. أعجبني نضجه واستهوتني حكمته وشدني شعره الأبيض حتى وقعت أسيرة غرامه.. أشفقت عليه من قسوة زوجته.. ولم أتمالك نفسي حينما طلب يدي.. انتخبته ملكاً على حياتي كلها.. وافقته أن يظل زواجي منه عرفياً حتى لانقع معاً تحت طائلة جبروت زوجته الدكتاتورة!.. أخذني إلى شقته الجديدة.. أشترى لي كل الملابس التي أحلم بها.. لمعت المجوهرات في يدى لأول مرة.. أصبح لي حجرة نوم وستائر وشموع تضيء ظلمة الليل مهما طالت ساعاته.. خاصة حينما يشاركني زوجي ليلة من ليالي الأسبوع لا أدري ان كانت ناراً أم جنة.. ففي الحالتين كان يرضيني البقاء بين ذراعيه حتى يشرق النهار!

أنجبت «هيثم» الذي ملأ البيت شقاوة وسعادة.. كنت أدعو الله كل صباح ومساء أن أظل في هذا النعيم.. ويبعدني عن مفاجآت الزمن.. لكن يبدو أن الحظ السيء كان يعرف عنواني أكثر مما أعرفه أنا!

بعد ثلاث سنوات.. لم يحضر زوجي في موعده الاسبوعي.. أرسل لي مصروف البيت كالمعتاد.. اتصلت به، أخبرته أنني أحتاجه هو ولا احتاج المال.. لكنه لم يحضر ثلاثة أسابيع متتالية.. طار صوابي.. أسرعت إلى الشركة.. كانت مفاجاة عمري.. أخبرني انه يتمنى لي حظاً سعيداً مع زوج آخر لأن زوجته بدأت تشك.. لطمت خدودي أمامه.. هددته بالانتحار.. أنهى المقابلة بذكاء.. وعدني بالاتصال بي.. لكنه غير تليفونه.. ثم عين ابنه الأكبر مديراً للشركة رغم حداثة سنه.. مع الوقت تنكر لي ولطفله.. بحثت عن ورقة زواجي العرفي في شقتي فلم أجدها.. طار صوابي.. أقمت هذه الدعوى وأنا أعلم أنني لا أملك فيها دليلاً واحداً لكن معي ما هو أكبر من الدليل!.. انظروا إلى صورته في ملف الدعوى.. وانظروا إلى وجه هيثم.. وهاتوا لي فارقاً واحداً بين الوجهين.. انهما نسختان متطابقتان رغم الفارق الزمني الذي يصل إلى سبعة وأربعين عاماً!

نظر الموجودون إلى هيثم ووالده.. وصاحوا جميعاً في همسة واحدة: «سبحان الله!».. لكن الأنظار اتجهت هذه المرة نحو الزوج الذى وقف امام المنصة ينكر أي صلة تربطه بصاحبة الدعوى غير أنها كانت سكرتيرته!

حاولت الزوجة أن تصرخ.. لكنها لم تجد صوتها.. بينما نطق المستشار محمد الفقي رئيس المحكمة بالحكم برفض الدعوى لخلوها من المستندات.. والشهود.. وحتى ورقة الزواج العرفي!

وبينما يكتب عاطف زخاري أمين السر نص الحكم يجري هيثم نحو والده وإلى جواره امه تصيح في هيستيرية: «... لست الخاسرة الوحيدة في هذه الدعوى.. هيثم خسارته أكبر!»

يردي جيرانه الثلاثة بسبب شكوكه في زوجته

كثيراً ما يتحول الخوف وعقد النقص الى حقد دفين وبغض قاتل يتسببان في لحظة بجريمة وخيمة العواقب.

في هذه المرة لم تقتصر الحكاية على جريمة قتل فحسب، بل تعدتها لتكون مجزرة حقيقية تودي بثلاثة أشقاء لا ذنب لهم سوى جيرتهم لقاتل حاقد صحا يوماً ليجد نفسه ثرياً بعد فاقة، فقد توازن تفكيره، قبل أن يكمل عملية الانتقال من حال الى حال.

القاتل «جعفر.م» رجل مزواج، كان متاهلاً من امرأة وله منها سبعة أولاد، وقد طلقها بعد خلافات استحكمت بينهما بسبب الفقر، وقصر ذات اليد، وما لبث أن تزوج من «رابحة.ش» التي انجبت له ستة أولاد.

بسحر ساحر تبدلت أحواله المادية عندما استفاق ليجد بيده مائة وسبعين ألف دولار أمريكي قبضها تعويضاً عن اخلاء منزل ومتجر كان يحتلهما في منطقة وسط بيروت التجاري، فانتقل ليقيم في منزل اشتراه في الضاحية الجنوبية لبيروت بثلاثين الف دولار، في بناء مؤلف من خمس طبقات وفيه يفرض آراءه ويملي أوامره على السكان.

وشاء القدر أن آل الزين في البناء المجاور في تلك المحلة وهو يملكون حانوتاً ومحلاً لبيع قطع غيار السيارات، بحكم الجوار بدأ جعفر وزوجته رابحة يشتريان حاجاتهما من محل جعفر. م وبفضل التعامل تولدت معرفة بين الطرفين لم تخرج عن حدود المألوف.

غير أن الزوج جعفر وهو عصبي المزاج، السيء الطباع، والشكوك الغيور توهم أن وراء هذه المعرفة ما وراءها وبادر الى منع زوجته رابحة من التعاطي مع عبد الحليم الزين، لكن رغم تجميد العلاقة فان الظنون ظلت تتفاعل في نفس جعفر وقد ركب رأسه أن ثمة أمراً قد حصل، يتعين أن يدفع المعتدي ثمنه، وتاسيساً على ذلك اقتنى مسدسين وبندقية كلاشنكوف وراح يتحين الفرصة لتفجير غضبه.

في صباح يوم دافىء كان جعفر على موعد مع غدره حين حضر الى أحد أقاربه وأوقف سيارته في المدخل المؤدي الى البناء الذي تقيم فيه العائلة الضحية وأمام محلهم التجاري تحديداً فحصل نوع من الجدل حول وقوف سيارته، شهر جعفر مسدسه في عملية استعراضية لمعرفة مدى ردة الفعل عند الاحتكاك بهم، غير أن رحابة صدر الضحايا وذويهم رطبت الأجواء وانتهى الأمر بسلام.

وفي ظهيرة ذلك اليوم رغب هاني الزين في أن يدفن المشكلة في مهدها مخافة تفاقمها فيما لو بقيت النار تحت الرماد فاصطحب أثنين من أصدقائه الى منزل جعفر فسلموا عليه وطيبوا خاطره ثم تكلم معه هاني بقضية شهر السلاح على شقيقة فاخذه جعفر جانباً ثم عاد وطمأن الحاضرين الى أن القضية انتهت ولما هم الضيوف بالخروج استبقى صاحب المنزل هاني لوحده، بزعم متابعة الحديث، لكن لم يكد يمر ربع ساعة على تلك الخلوة حتى سمع اطلاق النار، هنا أسرع شقيق هاني المدعو عبد الحليم لاستطلاع الأمر ثم لحق به من كانوا في المنزل قبل قليل فاذا بجعفر المدجج بالسلاح ينزل على السلم ليعاجل عبد الحليم برشق ناري هو الآخر ويرديه ثم يتابع سيره الى مدخل البناء حيث صادف شقيقة المغدورين هند التي سارعت بدورها للوقوف على ما يحصل، فسالت جعفر عما يحصل وهي لا تدري ماذا فعل، فاجابها باعصاب هادئة: أنا قتلت أخوتك فوق وجاي كفي عليكم، ثم أطلق رشقاً نارياً باتجاهها فارادها وأكمل طريقه الى الشارع العام وأوقف سيارة بالقوة، وصعد بها مع أربعة من أطفاله، لكن دورية لقوى الأمن تعقبته وأوقفت السيارة وقبل أن يتمكن من مقاومة الدورية ألقت القبض عليه وصادرت منه السلاح الجريمة والمجهز بست طلقات، أفرغ منها اثنتين على الأخوة الثلاثة.

وفي التحقيقات اعترف جعفر بجريمته الثلاثية مبرراً أياها بعلاقة مزعومة تمت عنوة بين القتيل عبد الحليم وزوجته قبل خمسة أشهر من تاريخ الجريمة، وأبدى خشيته من أن يبقى واحد من الثلاثة على قيد الحياة فيرتد عليه وتمنى لو كان باستطاعته الاجهاز على كامل أفراد هذه العائلة، وليس الذين قتلوا وحسب.

غير أن الزوجة «رابحة» نفت مزاعم زوجها حول العلاقة غير الشرعية بينها وبين الضحية نفياً قاطعاً وأصرت على نفي الواقعة خلال مقابلتها بزوجها الغيور. الشهود الذين أدلوا بأقوالهم أمام المحقق أجمعوا على حسن أخلاق المغدورين عن كل ما يتعلق بالآداب. الأمر الذي أقنع قاضي التحقيق بانتفاء «الدافع الشريف» الذي يزعمه القاتل معتبراً أن فعله ناجم عن الدناءة والغدر.

وقد أيدته الهيئة الاتهامية في محافظة جبل لبنان في هذا واتهمت جعفر.م بارتكاب جريمة جماعية عن سابق تصور وتصميم ودون أي دافع شريف، وطلبت انزال عقوبة الاعدام بحقه سنداً للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات اللبناني واحالته الى محكمة جنايات القتل ليحاكم أمامها على هذا الاساس.

حبس الزوج والعشيق وبراءة الزوجة

لم يكن الموظف البسيط يتصور انه سيعثر على فتاة أحلامه في قريته البعيدة.. التي ذهب اليها لحضور حفل زواج احد أقاربه.. بهره جمالها الطبيعي أسرع يسأل.. هذه بنت من؟!

جاءته الاجابة بانها ابنة أحد الفلاحين البسطاء.. قرر الارتباط بها وتقدم يطلب يدها من والدها بعد أن اتفق على اعطائه مهلة اربع سنوات يقوم خلالها بتجهيز شقة الزوجية بالقاهرة وتم تحديد موعد الزفاف واقترح العريس أن تنتقل عروسه الى الجيزة لتقيم عند اختها بحي الوراق ولتشرف بنفسها على آخر تجهيزات شقة الزوجية.. جمعت ملابسها وسافرت الى القاهرة كانت سعيدة باضواء العاصمة.. انبهر زوج اختها من التغير الذى طرأ عليها فهو لم يرها منذ سنوات ولم يصدق عينيه أن الطفلة البسيطة أصبحت وردة يانعة مكتملة الانوثة..

مرت الايام وهى تقيم مع اختها وزوج اختها الذى ارتدى امامها قناع الملاك والاب الحنون. وقبل الزفاف بثلاثة أيام قرر تنفيذ خطته الشيطانية عندما ادعى لزوجته انه مريض ولن يذهب لعمله..وما أن نزلت الى عملها حتى انقض على الفتاة كالذئب المفترس.. لحظات مرت عليها كالدهر وهى تئن في حزن على ضياع شرفها ثم هددها اذا باحت بالسر سكتت وبدت تائهة في حفل زفافه مما اثار حيرة وشك عريسها الذى اكتشف المصيبة! فقام بحلق شعر رأسها بالموس.. وفي لحظة يأس اعترفت له بما فعله معها زوج اختها الشيطان فسجل اعترافها دون أن تشعر على شريط كاسيت وانطفا وميض الفرحة في أعينهما وحلت الكآبة على الجميع واجتمع الأهل والأصدقاء أن العروسين أصابهما مس من الجان!

وجاء اليوم الذى سقطت فيه من شدة الاعياء والهزال فاستنجدت بجيرانها بحى المطرية أسرعوا بنقلها الى المستشفى حيث عثر الاطباء أثناء فحصها على آثار تعذيب فابلغوا رجال الشرطة لتحال أوراق البلاغ الى النيابة.. ويعترف زوج الاخت بجريمته والزوج بالتعذيب فيقضى حاتم عزت رئيس محكمة المطرية بحبس زوج الاخت ثلاث سنوات والزوج عامين!

هجرها زوجها فغرقت في الرذيلة فحبستها النيابة على ذمة التحقيق

الكويت-غاصت في قاع الرذيلة كما شاءت دون ان تجد يدا تتصدى لها وتوقفها او تحذرها من هذا المنحدر الخطير الذى هوى بها.. واصبحت لا تستطيع ان تغير مسارها بعد ان وقعت في الخطيئة نتيجة المعاشرة الحرام!

اصبحت مجرمة من مخمص قدمها حتى منبت شعرها.. وكيف تصلح ما افسدته تصرفاتها وسلوكها المشين.

الذى حدث في هذه القضية هو امر غريب ومثير للدهشة.. في لحظة ذهبت اللذة.. وبقي الاثم يعلن عن الجريمة.

البداية

عندما هجرها زوجها.. حاولت ان تخفي مشاعرها على جميع من حولها اصبحت تعيش على الذكريات ذكريات زوجها.. الصور كلها تكمن داخل وجدانها لم تكن تمضي ليلة دون ان ترى نفسها بين يديه.. وفي احضانه وتحتضن وسادتها وتعتصرها توشك ان تمزقها فهى في اشواق متصلة الى هذا الذى تحلم به منذ سنوات.. اخيرا ستجده معها رجل في قمة شبابه في عنفه في قوته لكنها فجأة وجدته يهجرها..! من دون اسباب.. صمتت وانهمرت دموعها.. لم تكن تحبه فقط لكنه كان كل حياتها واوشكت ان تتقوقع على ذاتها ونفسها.

وهجرت الغرفة التى كانت تنام فيها معه.. وبعد ان تركت وظيفتها عادت اليها مرة اخرى لعل وعسى يشغلها العمل عن احزانها ويكفيها ما تعانيه من اشواق الليل وشيئا فشيئا بدأت لواعج الاشواق المتاججة تخمد، كلما خلت الى نفسها جلست تحتضن الصمت كأنها قطعة من جماد.. تبخرت في السكون الى آخر مداه.. وتراقب ذاتها من الداخل والاشواق تتكسر وترسب لكن التحول الى حرمان يولد عملاقا يأخذ بصرها الى نظرة الرجال..

الحب المحرم

ولم تستطع ان تتحمل ما تعانيه.. انها زوجة لها حقوق والزوج تركها بسبب الخلافات الاسرية على امل ان يعود.. لكن غيابه طال.. طال كثيرا. وذات ليلة وهى جالسة تفكر وتفكر دق الهاتف... واذ على الطرف الثاني صوت رجل ارادت ان تتمالك اعصابها لمعرفة ما يريد.. وشعرت ان قلبها دق بسرعة.. دقة خوف وسعادة في آن واحد.. دقة اللذة والاثم معا.. ومن دون وعى.. تحدثت معه..ولاحظت انه يعتذر لانه يريد رقما آخر.. فاعتذر لها وودعها.. الا انها فوجئت به مرة ثانية يدق عليها.. دليل ان صوتها كان فيه نبرات الحزن والالم.. حاول ان يعرف ويتقصى ما حكايتها؟

الا انها صدته ورفضته.. واغلقت الهاتف في وجهه! الا انه عاود الاتصال بها مرة ثالثة وفي هذه المرة صمتت ولم تتحدث.. انتظرته ليتحدث.. وتعرف هويته.. وماذا يريد؟ بعد نهاية المحادثة.. شعرت بحواسها وجسدها انه الشخص الذى تبحث عنه!

واصبحت تتحدث معه اكثر من مرة في اليوم الواحد.. وكل منهما دخل في الاخر.. عرفته وعرف عنها كل شيء.. عرفت انه انه متزوج وله ابناء وبمرور ايام قليلة عدة.. اراد رؤيتها.. وهى كذلك.. والتقيا.. وكان اللقاء الاول والاخير.. كل منهما اصبح يعشق الاخر. وتواعدا سويا على ان يلتقيا في مكان مغلق عليهما وذهبت اليه في شقته..

الحمل السفاح

وبمرور الشهر الاول ارتفعت معدلات الاكتئاب.. حين تأكدت انها حامل.. وان الفضيحة على بعد شهور منها وبقدر ما تعانيه وما تحمله من الام الحزن فوجئت بالفرح يدق بابها عندما علمت ان زوجها سيعود اليها بعد ان اتفقت الاسرتان على التصالح وعودة المياه الى مجاريها.. وبعد مضى شهر واحد على عودة الزوجين تحت سقف واحد اخبرته بانها تشعر انها ستصبح اما ولم يفطن الزوج ولم تمكنه من ان يفطن الى انتفاخ بطنها وبعد ثلاثة اشهر فقط.. شعرت بالام الوضع.. واستغرب الزوج! وحملها الى مستشفى الولادة.. وما كاد الطبيب يوقع الكشف عليها حتى اعلن انها تعانى من الام المخاض واسرع بحقنها حقنة تساعدها على الولادة.. واستأذنت المرضة لتذهب الى دورة المياه.. وطالت غيبتها فخشيت المرضة المناوبة ان يكون اصابها مكروه وفتحت الباب عنوة. فاذا بها تجدها تقتل طفلها حديث الولادة بين يديها. حاولت انقاذه لكنه فارق الحياة.. وابلغت ادارة المستشفى التى بدورها ابلغت الشرطة والقي القبض عليها.

قرار النيابة

واحيلت الى النيابة واعترفت انها عندما افاقت من غفلتها ادركت حجم خطيئتها.. وهمت الى وضع نهاية لثمرة جريمتها والتخلص من عارها. وقررت النيابة حبسها على ذمة التحقيق.

لحق بابنته الى المستشفى وقتلها غسلاً للعار

أصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس حكماً وجاهياً قضى بانزال عقوبة الاعدام بحق جورج فندي ديب وبتخفيض هذه العقوبة الى سنة ثم الى ستة أشهر حبساً، وذلك لاقدام المتهم في منطقة سن الفيل عام ١٩٨٨ على قتل ابنته بطعنها بسكين في صدرها وبطنها.

وجاء في حيثيات الحكم أن المغدورة راغدة كانت تقيم علاقات غير مشروعة مع عدد من الشبان وكان والدها يعمل سائقاً وفي غفلة عن سلوك ابنته. وقد اصطحبتها أمها الى عيادة أحد الأطباء حيث تبين بأن راغدة ثيب منذ فترة طويلة، فاقدمت الأم على ضربها وتأنيبها الأمر الذي حمل الفتاة على تناول دواء الصراصير دون علم والدتها ونقلت الى أحد المستشفيات.

وبعد أن علم الوالد من ابنته بما أصابها، انقض عليها طعناً بسكين وتركها جثة هامدة في سريرها في المستشفى. وقد اعترف الوالد بفعلته، وبانه قام بذلك غسلاً للعار.

□□□

الزوجة دست المخدر لجارها والزوج تولي مهمة سرقته

قصد عبد الوهاب خليل منزل جاره ابراهيم سعيد في ١٩٩٥/٧/٣٠ لزيارته فلم يجده، انما وجد زوجته هدى وشخصا آخر يدعى اسماعيل. ودعته هدى الى الدخول بعد أن قالت له أن زوجها سوف يعود بعد خمس دقائق، فدخل وما أن استقر به المقام حتى قالت المتهمه هدى لاسماعيل انها سوف تاخذ حماماً وطلبت منه أن يحضر شراب «المتى» للمدعي الزائر. وبالفعل وبعد مرور لحظات على تناوله هذا الشراب أحس بالارتباك وبدوران في رأسه وبوقوع المفاتيح من يده ثم انطرح أرضاً وغاب عن الوعي ولم يعد يعرف شيئاً حتى اليوم التالي عندما استيقظ في منزله ووجد أغراضه مبعثرة والمفاتيح غير موجودة وتذكر انه كان في الليلة السابقة في منزل المتهمه فقام وتفقد أمواله فاكتشف أنه فقد مبلغ ١٢٥٠ دولاراً أمريكياً ومليوناً وخمسمائة الف ليرة لبنانية فارتاب بهدى واسماعيل وتقدم بشكوى.

وأنكرت هدى أن يكون المدعي قد زارها تلك الليلة أو تكون قد شاهدته وأن زوجها مسافر في سوريا منذ أربعة أيام. كما أنكرت زيارة اسماعيل الى منزلها.

ومن ثم أجرى رجال الدرك تفتيشها جسدياً وكذلك تفتيش منزلها فلم يعثروا على المسروقات.

الا أنه وخلال وجود الدرك وهم يقومون بالتحقيق حضر المدعو محمد العيسي الى منزل المتهمه ليسالها عن زوجها وعن المدعو اسماعيل العلي فاجابته أن اسماعيل مسافر منذ يومين فاستغرب محمد هذا الأمر وقال لها انه عندما حضر مساء اليوم السابق كان اسماعيل موجوداً عندها، وانه أنبه لحضوره في غياب صاحب البيت.

ولكنها أمام المحكمة عادت واعترفت بما أسند اليها واضافت أن زوجها ابراهيم وشقيقه أحمد وابن عمه اسماعيل وأبناء عمه الآخرين عبد الرحمن ومحمد ومحمود العيسي أرغموها على وضع مادة لاتعرفها في شراب المدعي لافقاده الوعي تمهيدا لسرقته وقد دست له هذه المادة بالفعل ومن ثم قام هؤلاء من دونها على سرقة الدراهم والذهب من منزل عبد الوهاب. وقضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بتجريم المتهمة هدى وانزال عقوبة الأشغال الشاقة بها مدة ثلاث سنوات وانزالها الى سنة ونصف ودفع مبلغ ثلاثة آلاف دولار أمريكي بمثابة تعويضات شخصية للمدعي عبد الوهاب خليل.

احصائيات ٩٠-٩٥ تراجع قضايا الاعتداء على النفس وارتفاع قضايا حوادث الطرقات بتونس

تونس-الاتحاد

كشفت مصادر قضائية تونسية من خلال احصائيات قامت بها حول التوزيع للقضايا المحوله للمحاكم الابتدائية ومحاكم النواحي، حسب صنف الجريمة خلال السنوات القضائية الممتدة ١٩٩٠ و ١٩٩٥، ان هناك تراجعا لقضايا الاعتداء على النفس البشرية، وقضايا الاعتداء على المكاسب الاجتماعية والمتصلة بالاسرة، في مقابل تطور القضايا المتعلقة بالطرقات، ونمو نسبي للقضايا الاقتصادية والمالية، فقد انخفضت قضايا الاعتداء على النفس البشرية من ١٩،٦٪ في السنة القضائية ٩٠ - ٩١ الى ١٥٪ للسنة القضائية ٩٣ - ٩٤ لتصل الى ١٢،٣٧٪ في السنة القضائية الماضية.

وفي نفس السياق انخفضت القضايا الاجتماعية والمتعلقة بالأسرة من [illegible] في السنة القضائية ٩٠ / ٩١ الى ٣،٧٧٪ في السنة القضائية ٩٤ / ٩٥.

وتجد هذه النسب المنخفضة مقارنة بالقضايا الاخرى تعليلها بالانجازات التي تحققت وتتحقق للأسرة التونسية، كالقيام باصلاحات في صلب قوانين الاحوال الشخصية واصدار قانون حقوق الطفل واحداث قاضي الاسرة وجملة من الاجراءات التي تهدف الى تماسك العائلة وحمايتها والحفاظ على مكاسبها.

وفي المقابل سجلت القضايا الاقتصادية والمالية ارتفاعا تدريجيا من [illegible] للسنة القضائية ٩٠ / ٩١ الى ٢٦،٦٢٪ في السنة القضائية ٩٤ / ٩٥ ويعود ذلك الى النمو الاقتصادي الذي شهدته تونس في السنوات الاخيرة ولعل قضايا الشيك بدون رصيد تمثل النسبة الاهم في هذا الباب، حيث من المنتظر ان يعمل القانون الجديد حول الشيك بدون رصيد على الضغط على هذه القضايا كما ارتفعت القضايا المتعلقة بالطرقات حيث انتقلت من ٢١،٢٪ سنة ٩٠ / ٩١ الى [illegible] في السنة القضائية ٩٤ / ٩٥ ذلك ان ما سجله اسطول النقل من تطور اضفى على الطرقات حركية نشيطة افرزت ارتفاعا نسبيا في حوادث الطرقات.

ومعلوم أن اسطول النقل يتكون حسب الادارة العامة للحرس الوطني من ٦٢٦٥٠٠ عربة ويبلغ عدد رخص القيادة قرابة ٢١٧ الف رخصة حسب احصائيات ١٩٩٥.

□□□□□□□□□□□□□□□

مغامرة من كورنيش المزرعة الى طرابلس... الى السجن

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة السجن ٧ سنوات لكل من المدعى عليهما حسن .ع (٢٤ عاما) وجمال ف. (٣٠ عاما) لاقدامهما بالاشتراك والتدخل على محاولة خطف الفتاة رانيا .ح. بعد تهديدها بمسدس واطلاق عيار ناري منه ارهابا وذلك بقصد ارتكاب الفجور بها، وذلك سندا لنصوص [illegible] و٥٧٣ عقوبات والمادة ٧٢ اسلحة.

وتبين في وقائع القرار الظني ان جمال من اصحاب السوابق في اعمال السرقة والسلب بقوة السلاح. وفي ليل ١٥ / ١٦ ايار ١٩٩٦، كان برفقة صديقه حسن، يتنزهان على كورنيش المنارة بسيارة هذا الاخير، واخذا يتنقلان من مكان الى آخر حيث يتناولان البيرة وبحتسيانها وهما يتنزهان في السيارة الى ان وصل بهما المطاف الى منطقة طرابلس، ثم عادا الى بيروت، وكان الصباح قد اقبل، وهما ما زالا على حالهما من التنقل على غير هدى، يبحثان عن مغامرة يقومان بها الى ان استقر بهما المطاف مجددا على كورنيش المنارة حيث عقدا العزم على انهاء ليلتهما الساهر المخمور بمغامرة نسائية، ولو كان ذلك على حساب اية سيدة لايعرفانها.

وبالفعل فقد وقع نظرهما على رانيا، وهي صبية في مقتبل العمر ذات قوام جميل وبشيء قسط من الجمال، وقررا اصطيادها معهما في السيارة ووسيلة لارتكاب الفجور بها. فاخذا بادىء الامر يلاحقانها وهي تسير على رصيف الكورنيش تمارس رياضة المشي كعادتها كل صباح في الساعة السادسة والنصف، ثم اخذا يوجهان اليها بعض الكلمات للفت نظرها. ولكن رانيا لم تأبه لهما وتابعت سيرها الى ان وصلت الى منطقة [illegible] ريفيرا، باتجاه الحمام العسكري، حيث توقف المدعى عليهما قربها، وما ان وصلت رانيا الى محاذاة الاوتيل حتى اعترضها جمال محاولا ايقافها والتكلم معها، وعندما حاولت متابعة سيرها امسك بيدها بقوة فصدته، فتناول مسدسا من وسطه وشهره بوجهها وطلب منها الصعود الى السيارة التي ينتظر فيها حسن. فافلتت منه وراحت تصرخ مستنجدة بالمارة، فما كان من جمال الا ان اتجه الى السيارة بعد فشل محاولته، واثناء صعوده اليها اطلق عياراً نارياً في الهواء مهددا الاشخاص الذين حاولوا التدخل، وانطلق مع رفيقه بالسيارة حيث القي القبض عليهما في ما بعد استنادا الى رقم السيارة. وقد احال القاضي ابو علوان المدعى عليهما امام محكمة الجنايات في بيروت ليحاكما امامها.

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

١٣ ● الجمعة ٣ ربيع الأول ١٤١٧هـ ● الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٦م ● ● العدد المائتان والثلاثة والثلاثون ● 13

الغرب غض البصر وموسكو قدمت الدعم

القوات الارمينية تحتل ٣٠٪ من الأراضي الأذربيجانية

استشهاد الآلاف.. نهب الثروات.. هدم المؤسسات

باكو ـ احتلت القوات الارمنية ٣٠٪ من الأراضي الأذربيجانية نتيجة للحرب التي تشنها على أذربيجان بدعم من الجيش الروسي.

ولازالت حالة اللاحرب واللاسلم قائمة بعد اتفاقية وقف اطلاق النار بين البلدين في ١٥ مايو ١٩٩٤.

وقد أخضعت أرمينا ولاية «قراباخ» الاذرية بالكامل لاحتلالها الى جانب سبع مناطق ادارية مجاورة لها هي «كلبنجر ولاجن وفضولي وأغدام وجبراييل وزنكيلان وقوبدلي».

ومنذ بداية العمليات العسكرية في عام ١٩٨٩ استشهد أكثر من ٣٠ ألف مسلم أذري وجرح ١٥٠ ألفا من النساء والأطفال والشيوخ.

وجرى سلب ونهب وتحطيم واحراق أكثر من ٧٥٠ قرية وقصبة ومدينة و٦ الاف مصنع وأكثر من ١٠٧ آلاف بيت بمساحة ٩ ملايين متر مربع و٤٣٦٦ مؤسسة ثقافية واجتماعية إسلامية بالاضافة الى المكتبات والنوادي والمتاحف الخاصة بالمسلمين و٦٩٠ مدرسة ثانوية و٨٥٥ روضة أطفال و٣٩٧ مستشفى و١٠ مستوصفات و٧٦ صيدلية و٤ مراكز للعلاج والأبنية الأثرية الإسلامية منها ٣٣ متحفا.

وبلغ عدد اللاجئين من الأراضي الأذرية المحتلة أكثر من مليون شخص ويقيم بعضهم في المباني الثقافية والاجتماعية والصحية وعددها ٣٧٠ مبنى.

ويقول مراسل وكالة الأنباء الإسلامية في أذربيجان أن الجيش الأرمني يقوم خلال هجماته على القرى والقصبات الاذربيجانية باخذ آلاف الأسرى من المسلمين بينهم النساء والأطفال.

ويرجع تاريخ دعم وحماية الأرمن من قبل روسيا وفرنسا الى بداية القرن الميلادي الماضي وضعف الامبراطورية العثمانية وأطماع الدول الأوروبية في العالم الإسلامي الذي تحاول اخضاعه لمطامعهم.

ومازال تحت الاحتلال الأرمني ٥٠٪ من أراضي المراعي الصيفية الأذرية و٧٣٤٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية و٣٤١٠٠ هكتار من مزارع العنب والفواكه المختلفة.

وتناقصت أعداد المواشي في الأراضي الأذرية المحتلة بنسبة كبيرة حيث كانت ٣٠٧ الاف رأس منها ٣٤٤ ألفا من الغنم و٦٣ ألفا من البقر.

وسرقت من المتاحف الآثار الإسلامية وغيرها. وأخذ الأرمن وأحرقوا أربعة ملايين ونصف المليون من الكتب والمخطوطات الإسلامية. وأغلقت المكتبات وكان عددها ٩٣٧ مكتبة.

فقبل غزو الروس لدول منطقة البلقان جرى اتفاق بين كنيسة الأرمن والقيصر الروسي بأن يساعد الأرمن الجيش الروسي للاستيلاء على البلدان الإسلامية في المنطقة على أن تقوم روسيا باخلاء منطقة ومدينة «يريفان» حاليا عاصمة ارمينا من المسلمين لاقامة دولة ارمينيا عليها وجمع ودعوة الأرمن من ايران وتركيا الى جانب تعيينهم في الوظائف والمناصب الحكومية العليا في منطقة القوقاز.

ويحتجز الأرمن حالياً أكثر من ١٠٠٠ أسير مسلم في معسكرات خاصة وتؤخذ أعضاء من أجسامهم وتصدر لأسواق أوروبية حيث تؤكد الصحف الروسية أن دولة ارمينيا تأتي في مقدمة البلدان التي تغذي مستشفيات أوروبا بالأعضاء البشرية.

والهدف الاستراتيجي لارمينيا هو اقامة دولة ارمينيا الكبرى من بحر قزوين الى البحر الأسود وهو شعار كنيسة ارمينيا وبرنامج عمل حزب الأرمن المسمى «دشنا كستون» الفاشي.

وولاية ومدينة «يريفان» كانت نسبة المسلمين فيها ٩٠٪ حتى منتصف القرن الميلادي الماضي، وقد اخرج آخر المسلمين منها عام ١٩٨٨ وأحرقت وحطمت كافة المساجد ومقابر المسلمين فيها.

ويشار الى ان الأرمن اعتدوا بجيوشهم على جمهورية اذربيجان ثلاث مرات خلال القرن العشرين الحالي.. فبدأوا الحرب في عام ١٩٠٥ / ١٩٠٧ و١٩١٨ / ١٩٣٠ و١٩٨٨ / ١٩٩٦م.

ودخل الجيش الأرمني الى عاصمة أذربيجان باكو بدعم من الروس عام ١٩١٨ حيث ذبح ١٣ ألفا من المسلمين بعد تعذيبهم.

وذكرت وثائق مخطوطة بأن الأرمن في حرب عام ١٩١٨ كانوا يشقون بطون المسلمات الحوامل.

وفي منطقة «قراباخ» الأذرية التي جرى غزوها من قبل الأرمن ليلة ٢٦ فبراير ١٩٩٣م بمساعدة الفرقة (٣٦٦) الميكانيكية للجيش الروسي قتل حوالي ١٠٠٠ مسلم في الليلة الأولى للغزو بينهم أطفال ونساء وشيوخ دفن منهم ٦٠٠ جثة وعثر على عدة جثث بين ضحايا مدينة «خوجلي» المسلمة وتقع في وسط ولاية «قراباخ».

وقبل احتلال جمهورية أذربيجان عام ١٩٣٠ كانت مساحتها ١١٤ كيلومترا مربعا وبقي منها خلال فترة الثمانينات من القرن الميلادي الحالي ٨٦ الف كيلومتر مربع.. بعد أن أعطى الروس بقية الأراضي للأرمن.

من مساجد بلادنا

مسجد محمد بن زايد ـ أبوظبي

مسلمو تركستان الشرقية ونحو مائة عام من الصراع مع الصين

بكين تسعى لتغيير التركيبة السكانية وطمس المعالم الإسلامية وتحويل المقاطعة الى حقل لتجاربها النووية

اينا ـ تشكل تركستان الشرقية مع تركستان الغربية بلادا واحدة تعرف باسم تركستان ـ وغالبية سكانها من المسلمين ـ إلا أن الروس والصينيين تصارعوا للاستيلاء عليها.

وأدى ذلك الى تقسيمها الى تركستان الشرقية للصين وتركستان الغربية للروس.

وبعد انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١م حصلت بلدان تركستان الغربية على استقلالها وظهرت جمهوريات اسلامية، وهي: أوزبكستان وقازاقستان وقيرغيزيا وتركمانستان وطاجيكستان.

وكان لهذا التحول أثر كبير في نفوس شعب تركستان الشرقية لنيل حقوقه المشروعة في الحفاظ على دينه وهويته ومعتقداته الإسلامية.

وكان الحكم الشيوعي في الصين قد غير اسم تركستان الشرقية الى مقاطعة «شينكيانغ» عقب ضمه لها عام ١٨٨١م وهي من حيث المساحة خمس مساحة الصين أي تبلغ مساحتها ١٫٦٤٦٫٥٥٥ كيلومترا مربعا منها ٦٥٠ ألف كيلومتر مربع صحراء و٩١ ألف كيلومتر مربع غابات وبها سلسلة من الجبال وفيها ٤٠ نهرا و١٢ بحيرة و١٦ مدينة كبيرة و١٢٦ بلدة وأكثر من ثلاثة آلاف قرية كبيرة وعاصمتها «أورومجي».

وطبقاً لآخر احصائية صينية عام ١٩٩٠ تقول أن هناك ٩٫٢٣ مليون مسلم من عدد السكان الاجمالي في تركستان الشرقية البالغ ١٥٫١٥٥٫٧٧٨ نسمة.

ويتكلم مسلمو تركستان الشرقية لهجات محلية ويستعملون الحرف العربي في كتاباتهم إلا أن اللغة الرسمية هي الصينية.

ويمتهن التركستانيون حرفة الزراعة حيث يقومون بزراعة الحبوب والفواكه والقطن بالاضافة الى تربية المواشي.

وبالمنطقة ثروة معدنية كبيرة مثل النفط والغاز الطبيعي والملح الصخري والفحم والذهب والأحجار الكريمة.

ويواجه السكان المسلمون في تركستان العديد من الصعاب والمشاكل من بينها سياسة تغيير التركيبة السكانية نتيجة اغراق المنطقة بالمهجرين الصينيين لتحد من الغالبية الإسلامية والتي ستؤدي بدورها الى طمس المعالم الإسلامية في البلاد وتؤثر على وحدة المسلمين.

ورغم كثرة وتنوع الثروات الطبيعية في تركستان الشرقية إلاَّ أن الوضع الاقتصادي للسكان المسلمين متواضع نظراً لتدني دخل الفرد. وقد انعكس ذلك على الحياة الصحية والتعليمية والاجتماعية.

ونسبة التعليم بين المسلمين منخفضة لقلة المدارس والمعاهد المحلية التي تحتاج الى العناية والدعم بالاضافة الى قلة معاهد التعليم المهني.

ومن ضمن الصعاب التي تواجه السكان التفجيرات النووية التي تقوم بها الصين في الأراضي التركستانية مما ينتج عنها تلوث البيئة ونشر الأمراض الخطيرة بين أفراد الشعب بالاضافة الى تأثيرها السيء على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية.. فقد أجرت بكين ٣٥ تجربة نووية في الأراضي التركستانية منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٩٤م.

وكان لدخول الإسلام في وقت مبكر لتركستان الشرقية قد جعل للشعب التركستاني صفات ومميزات اجتماعية وتاريخية خاصة أثرت في الحياة السكانية عامة ونشرت معالم الحضارة الإسلامية وثقافتها على مختلف مناطق البلاد. فقد عرفت تركستان الشرقية الإسلام في نهاية القرن الهجري الأول وزاد انتشاره في عهد الأمويين والعباسيين وتوسع خارج المنطقة ليعم غرب الصين حيث حمل لواء الدعوة الإسلامية أبناء التركستان أنفسهم.

وأصبح المسلمون في التركستان الشرقية يقدمون التضحيات دفاعاً عن الأرض والحرية ويساهمون في بناء نهضة علمية وثقافية واجتماعية في جميع أنحاء البلاد فترجمت معاني القرآن الكريم وأقيمت المساجد وكان منها ٣٠٠ مسجد في مدينة كاشغر وحدها وساهم أبناؤها في الفتوحات الإسلامية ونشر الدعوة الإسلامية واثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفاتهم في مجالات العلوم والثقافة والفنون الإسلامية، وقد بقيت تركستان الشرقية دولة إسلامية مستقلة نحو عشرة قرون.



● الرياض:

حققت لجنة شباب الجمهوريات الإسلامية وروسيا ـ التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي ـ عدداً من الانجازات خلال الفترة من شهر سبتمبر ١٩٩٤م الى آخر يوليو ١٩٩٥م. حيث وزعت اللجنة على مسلمي الشيشان ٣٥ ألف نسخة من كتاب الصلاة والعقيدة الصحيحة، ووزعت ٥ آلاف شريط من أشرطة تلاوة القرآن الكريم وبعض الدروس العلمية باللغة الروسية.

وكفلت اللجنة ١٠ طلاب من طلبة العلم في داغستان من أجل الدعوة وسط اللاجئين الشيشان.

ووزعت اللجنة بعض الكتب الإسلامية التي تبرعت بها بعض المؤسسات الخيرية، وقدمت اللجنة اغاثة عاجلة خلال شهر رمضان عام ١٤١٥هـ في غروزني وما جاورها داخل الشيشان حيث تم شراء ٦٠ طناً من الدقيق و٤٠ طناً من الأرز قدمت للمحتاجين.

وأقامت اللجنة مشروع الأضاحي عام ١٤١٥هـ داخل الشيشان واللاجئين من الشيشان في داغستان.

وكفلت اللجنة بعض الأسر المشردة خارج الشيشان وأرسلت مساعدات طبية قدمها المحسنون في دولة الامارات العربية المتحدة الى داخل الشيشان.. وجرى التنسيق مع الحكومة الاذربيجانية من أجل علاج ١٠٠ شاب من الشيشان يوميا بتكلفة ١٠ دولارات عن كل يوم.

وقدمت اللجنة الى جانب ذلك مساعدات لمسلمي أذربيجان حيث يتم بمقتضاها تبادل المنح الدراسية والزيارات المتبادلة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعتين.

● صنعاء:

عُقدت في صنعاء ندوة حول خصوصية المنهج التربوي الإسلامي تنظمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو». وبحثت الندوة مقومات المنهج التربوي الإسلامي وخصائصه، والرؤية الإسلامية لتدريس العلوم الانسانية والأبعاد التربوية للعبادات الإسلامية والتربية الإسلامية وقضايا السلام والبيئة والصحة والتصور الإسلامي للتربية الأسرية ومنهج التربية الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وشارك في الندوة خبراء وأخصائيون ينتمون الى الدول الأعضاء التالية اليمن والمغرب وموريتانيا وبوركينا فاسو والسودان والسنغال ومصر والمملكة العربية السعودية وايران وماليزيا.

● الرباط:

أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» مرجعاً أكاديمياً باللغة العربية عن تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب.. يقع في ٦٦٦ صفحة من القطع الكبير وهو من تأليف الدكتور محمد المختار ولد اباه ـ الأمين العام المساعد الأسبق لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

ويبحث الكتاب الذي ينقسم الى أربعة اقسام و١٦ باباً عن النحو في المشرق من حيث النشأة وعصر التدوين وعصر البيان والتحصيل وعصر التقويم والتأصيل والنحو في الغرب الإسلامي عبر تأقلم النحو البصري في المغرب ونظرات الإمام السهيلي وثورة ابن مضاء الظاهرية والنحو والمنطق والاختصار واعادة الاعتبار للتصريف ومقدمات المدرسة المالكية ومدرسة ابن مالك النحوية ونحو ابن مالك في المدارس المصرية ومدرسة ابن مالك في المدارس المغربية ومدرسة ابن مالك في المدارس الشنقيطية الى أن يصل الى النحو في العصر المعاصر ويعالج في هذا القسم اللسانيات والنحو العربي وتيسير النحو.

قيود على الطلبة المسلمين

المجلس الإسلامي في السنجق يبحث مشكلة التمييز العنصري للصرب

نوفي بازار ـ بحث المجلس الوطني الإسلامي في السنجق مشكلة التمييز العنصري في مجال تعليم الأطفال المسلمين في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية/ صربيا والجبل الأسود/.. حيث إن حقوق الطلبة المسلمين من أصل بوسني الذين مازالوا يعيشون في يوغوسلافيا في السنجق وفي غيرها من المناطق ليست محترمة.

وبيانات حكومة بلغراد التي تقول أن فرص التعليم متوفرة للجميع بالمساواة وان كل طفل له حق التعليم حسب المستويات الأوروبية انما هي لمجرد خداع الرأي العام، ولكن هناك نماذج للتمييز في التعليم بين سكان يوغسلافيا في مقاطعة كوسوفو.

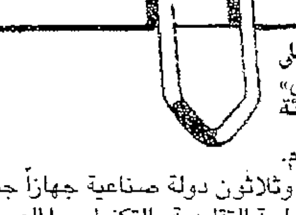
ففي مدرسة الطب الثانوية اتخذت المدرسة قراراً يوصي بالسماح بقبول طالبين بوسنيين بينما كان المتقدمون ٦١ طالبا مسلما.

وكان هذا القرار متوقعاً، وهذه المدرسة الطبية هي أقرب مدرسة الى مدن السنجق التي يسكنها المسلمون.

وكانت السلطات اليوغوسلافية قد اغلقت جميع المدارس الثانوية الطبية في السنجق.

آفة البشرية واحدة ولابد من وحدة العلاج

الدين يعالج كل آفات العالم



لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي

الذى ينظر بعين بصيرة لرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. يلاحظ أنها جاءت على فترة من الرُسل.. نلاحظ أن رسالته صلى الله عليه وسلم.. لم تكن لقوم معينين.. ولجنس بشري معين خلافاً للرسل السابقين.. فيقول الله سبحانه وتعالى لنبيه: ﴿وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين﴾.. ثم يقول الله ﴿وما أرسلناك إلاّ كافة للناس﴾.

رسالة الرسول عليه السلام.. أخذت هنا عمومية.. عمومية المكان.. ثم أخذت عمومية الزمان والمكان.. ولذلك يجب أن يأتي التشريع لكل زمان.. ولكن لماذا جاءت رسالة محمد.. لها عمومية المكان.. وعمومية الزمان؟

هذا أيضاً من إعجاز القرآن.. ذلك أن الله سبحانه وتعالى في علمه.. أن آفات البشرية كلها ستصبح آفات واحدة.. ذلك أن العالم كلما تقدم وازداد اتصاله.. توحدت الآفات التي يشكو منها.. فقبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.. كان هناك انعزال في الدنيا. لا توجد اتصالات بين البشر.. كان كل مجتمع بشري يعيش وينتهي دون أن يدري أن هناك مجتمعا بشرياً آخر في مكان بعيد عنه.. ذلك أن الاتصالات بين المجتمعات البشرية المختلفة.. كانت شبه معدومة لبعد المسافة.. وضعف وسائل المواصلات أو انعدامها.. وعدم تقدم العلم.. الذي يمكن البشر من الاتصالات بعضهم ببعض في أوقات قصيرة.. ومن هنا كان لكل مجتمع آفاته الخاصة.. وأمراضه وانحرافه وغفلته عن الدين.. وكانت الرسل تأتى الى هذه المجتمعات.. لتذكر بمنهج الله ولكنها كانت ترسل الى مجتمع بعينه كعاد وثمود وآل لوط وغيرهم.. بل كما قلت في أحيان كثيرة كان يرسل الله سبحانه وتعالى أكثر من رسول في نفس الوقت، وهذا ليعالج آفات مجتمع آخر.. كما حدث مع لوط وابراهيم مثلاً..

وتوحدت الداعات

كان هناك انعزال.. وكان هذا الانعزال يجعل الداعات مختلفة، ويتم إرسال الرسل الى كل مجتمع لتذكير أهله.. ولكن الآن وبعد أن التقى العالم وارتقى.. توحدت الداعات وأصبحت كلها حول دائرة واحدة.. يحدث شيء في أمريكا.. فيصبح عندك بعد ساعة واحدة.. تكاد تكون هناك وحدة الآفات في العالم كله.. آفة البشرية واحدة في البلاد المتقدمة.. وفي البلاد غير المتقدمة.. لأنه حدث تطور وتقدم بشري.. وعندما يحدث الحادث يعرفه العالم كله بعد دقائق.. وما دامت الآفات قد توحدت نتيجة للاتصال البشري الكبير الذى تم.. فلابد من وحدة المعالجة.. وهكذا أنبأنا الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم منذ وقت نزوله.. أن العالم سيتقدم ليصبح وحدة واحدة..

وأن الآفات في العالم تكاد تتوحد نتيجة الاتصال السريع بين أجزائه.. ولذلك لابد من وحدة المعالجة.. فأرسل هذا الدين رحمة للعالمين.. وهذا معنى كلمة «رحمة للعالمين» أى للعالم كله الذي ستتوحد داءاته وآفاته ولابد أن يكون المعالج واحداً يشمل الجميع. وما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين.. فمعنى أن الدين الذى سيأتى به سيعالج آفات العالم.. وأنه سيكون رحمة للعالمين في كل زمان ومكان.. حتى تقوم الساعة..

ومعنى قوله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين﴾، أنه لا توجد قضية في العالم تمس حياة البشرية إلاّ وموجود في منهج الله ما يعالج هذه القضية.. نحن نقول يعالج.. لأن التشريعات عندما تعالج واقعاً موجوداً في المجتمع.. وفساداً انتشر، فهي تعالجه لتشفى الناس منه، وبعد ذلك عندما نتبع تعاليم الله.. لا يأتى لنا الفساد.. ولا الآفات ولا أمراض المجتمع.. وفي هذه الحالة يكون هذا الدين وقاية لنا من آفات المجتمع.. وانحرافه.. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى.. ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة﴾ شفاء معناها أنه سيعالج الانحرافات والفساد الموجود في المجتمع.. ورحمة معناها أنه يمنع أن تأتى هذه الداءات إلى المجتمع.. وذلك عن الرحمة..

رسول المبادىء

رسول الله جاء للعالمين عموماً.. زماناً ومكاناً بمبادىء.. هذه المبادىء رحمة.. ومعنى الرحمة أننا لو اتبعناها.. فلن يقع فساد في المجتمع يضطرنا أن نعالج. وعندما نغفل عن هذه المبادىء.. يوجد لهذه الغفلة آثار ضارة في المجتمع.. نبدأ في التفكير في العلاج.. فنكتشف أننا تركنا مبدأ كذا.. ومبدأ كذا.. مما أمر به الله فيبدأ العلاج بمنهج الله..

إذاً فقوله وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين معناه أنك جئت بمنهج من عندنا.. تبلغه للناس.. لو أنهم اتبعوا هذا المنهج لعمتهم الرحمة بحيث لا يوجد شقاء إنساني في المجتمع ولا فساد.

والدين ليس موضوعه الآخرة فقط.. بل هو ينظم حركة الإنسان في الدنيا.. ينظم حركة حياته.. أما الآخرة.. ففيها الجزاء.. الجزاء على اتباعك المنهج أو ما أمر به الله.. أو عدم اتباعك له.. كتطبيق الدين وتعاليم الدين.. مقصود بها أولئك الموجودون في الدنيا.. مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لينذر من كان حياً﴾ والجزاء على الشيء ليس غيباً موضوعه. لذلك فإن الدين لا يقتصر على الغيبيات فقط.. فالغيبيات يصدقها من آمن بالله.. جاءت عن الله.. أما غير المؤمن.. فليس له إلا واقع الحياة.. ولابد أن يبين لنا واقع الحياة أن هذا المنهج الذى جاء من عند الله.. لو اتبع.. كما يريده الله تعالى.. فسيختفي الشقاء من المجتمع..

﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾ ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا﴾.. يدل على أن تعاليم الله نزلت لتحمي الإنسان من ضنك وشقاء المعيشة في الدنيا..

والشقاء البشري ليس اقتصادياً فحسب.. لا يتعلق بالمال وحده.. وإنما معنى ضنك المعيشة هو الضيق في المعيشة.. وهذا له أسباب متعددة.. فقد يملك الإنسان أموالاً طائلة.. ومع ذلك يضيق بحياته.. ذلك أن جوانب النفس البشرية جوانب شتى.. قد يشبع المال جانباً منها.. وتبقى الجوانب الأخرى في ضيق وشقاء.. ولذلك تجد إنسانا يملك أموالاً طائلة.. ومع ذلك [illegible] ينتحر..



■ قال زعماء المستوطنين اليهود انهم يأملون في زيادة عددهم أكثر من ثلاثة أمثال العدد الحالي خلال ولاية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

● **التعليق:** ماذا ستفعل الادارة الأمريكية التي تحدثت غير مرة عن عدم شرعية المستوطنات؟ هل ستعارض تلك الخطوة أم أن الصوت الانتخابي اليهودي سيغض بصرها عما يجري في الأراضي المحتلة؟ سؤال تجيب عليه الأيام المقبلة.

■ اتهمت منظمة «هيومن رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الانسان اسرائيل باتباع سياسة العقاب الجماعي بالحصار الذي تفرضه على الأراضي الفلسطينية منتهكة بذلك أحكام القانون الدولي.

● **التعليق:** هل سيغير تقرير المنظمة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها شيئاً من سياسة اسرائيل العنصرية؟ وليت قادة الكونجرس الذين صفقوا كثيراً لنتانياهو أن يتوقفوا قليلاً مع هذا التقرير وفقراته.

■ اعتذر الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي عن تصريحات سابقة له اعتبرها اليهود معادية للسامية وطلب من مسئولي الطائفة اليهودية في موسكو ترتيب مقابلة له مع صحيفة نيويورك تايمز المعروفة بمساندتها للصهيونية حتى يتحدث عن الثوار الشيشان باعتبارهم «عصابات».

● **التعليق:** نتمنى أن يذكر ليبيد أيضاً أن القوات الروسية قتلت في هجومها الأخير على قريتي «جيخي» و«ميخيتي» أربعمائة مدني شيشاني لا ذنب لهم.

■ أنشأت ثلاثة وثلاثون دولة صناعية جهازاً جديداً لمراقبة تصدير الأسلحة التقليدية والتكنولوجيا العسكرية الى دول قابلة للحروب.

● **التعليق:** هل سيتمكن الجهاز الجديد من مراقبة أي أسلحة تود الى اسرائيل مثلاً؟ فقط مجرد تساؤل!!

■ صرح وزير الدفاع الفرنسي بأن باريس تعارض البرنامج الأمريكي لتسليح الجيش الفيدرالي الكرواتي المسلم لأن ذلك يمكن ـ حسب قوله ـ أن يؤدي الى توتر في البوسنة.

● **التعليق:** حينما تنهال كميات الأسلحة على المعتدين الصرب من كل جانب ويطبق الخطر فعلياً فقط على المسلمين فلا شيء في ذلك.. ولكن أن يتم تسليح الجيش البوسني بمعدات دفاعية فإن هذا في رأي فرنسا قد يؤدي الى توتر في البوسنة.. سبحان الله.

■ قال تقرير لمنظمة الوحدة الأفريقية إن هناك عشرة ملايين طفل أفريقي يعيشون في الشوارع وينامون ويعملون بها بلا مأوى.

● **التعليق:** متى يشعر أبناء الشمال الغني والذين يشفقون كثيراً على الحيوانات بمأساة الأفريقيين الذين نهبوا في الماضي ثرواتهم في تلك القارة السوداء.

كيف أسلم هؤلاء؟

د. ستيف براون

القاهرة ـ مكتب الاتحاد:

ونواصل الحوار مع د.ستيف براون، الذي أسلم عن رغبة واقتناع، وهنا يحدثنا عن الأخطاء التي يقع فيها بعض المسلمين، كما يشرح وجهة نظره بشأن دعوة الأمريكان وغيرهم الى الإسلام، وأواصل حواري معه فاسأله:

○ كيف بدأ اهتمامك بمجال الاغاثة الإسلامية، وماهي الانطباعات والمكتسبات التي عدت بها من زياراتك للبوسنة وللشيشان؟

○○ لم يكن عملي مع منظمة البر اهتماماً بالإغاثة في حد ذاتها. فاهتمامي الأساسي هو أن أبلغ المنزل الأعلى الممكن من الفردوس وأتجنب عذاب القبر ونار جهنم. وفي هذا الاهتمام ساقتني خلفيتي الطبية الى عمل الاغاثة، ولهذا فانا هنا وأسأل الله أن يهديني الى أقرب طريق اليه.

أما عن زيارتي للبوسنة ولبعض الجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفييتي السابق فانا لا أستطيع بحق أن أصف النعمة التي حزتها من ذلك. صفحات كثيرة يمكن أن تكتب فيما يتصل بانطباعاتي وخبراتي وما الذي تعلمته من تلك الزيارات، لكن ذلك حتى لو حدث فسيكون محدوداً إنها كمحاولة أن تصف أثر القرآن أو الحج عليك، وهي محاولة قاصرة حتماً ومنازل لا توفيها الكلمات، ومعان لا يبلغها إلاّ الذي جربها بنفسه.

ان أكبر فائدة في هذه الحياة أن يحس المرء أنه اقترب الى الله تعالى، وعندما يحدث ذلك فإن الدنيا كلها ليس لديها إلاّ القليل لتقدمه، وقتها يتحرر الانسان من كل الجوانب وينال طاقة غير محدودة، وحينها سيبدأ الخوف من أي أحد إلاّ الله بالزوال، وستفقد الدنيا سيطرتها على الروح.. ويالها من رحمة عميقة الغور.

أقول أنه اذا نلت الفرصة للسعي الى مرضاة الله فافعل، فالفوائد غير متخيلة، وأنا اشك أن تتوفر فرصة أفضل للترقي الروحي لأكثر الناس من الجهاد، وإذا كان ذلك ليس بالشيء الذي يمكن لي أن أعبر عنه بشكل واضح فإنني أقول: استسلم فقط وأطع الله سبحانه وتعالى افعل ما أمرت، وانني لأعلم أنها كلمة سهل أن نقولها صعب أن ننفذها، ولهذا فانا أحبّ عنوان الكتاب الذي اختاره «جفري لاينغ» عن سيرة النبي عليه الصلاة والسلام «الكفاح من أجل الإستسلام» وأرى هذه الكلمات القليلة تختصر ماأردت أن أقول.

مع كتاب الله

○ في مسعاك للارتقاء بثقافتك ومعلوماتك الاسلامية هل هناك برنامج محدد تتبعه أو خطة ثابتة تسير عليها؟

○○ كل العلم والمعلومات تأتي من الله سبحانه وتعالى إننا نعلم من القرآن أن الايمان والأعمال الصالحة والعلم كلها علاقات متداخلة، فالأعمال الصالحة يمكن أن تؤدي بالانسان الى اكتساب ايمان أعمق وعلم أكثر والسعي الجاد وراء العلم المفيد يمكن أو يؤدي الى زيادة الايمان ويسهل على الانسان أن يعطي بلا حدود. وأنا أحاول أن أتعلم القرآن اكثر فاكثر، وأن أطبق ما أتعلمه في حياتي، ولا أدري ماذا يمكن أن افعل غير ذلك. أحاول أن أعيش حياتي أقرب ما يمكن الى حياة نبي الله، ولا أعلم طريقاً غير ذلك. وفي هذا المسعى أحاول أن اقرأ القرآن ومعانيه المترجمة وشيئاً عن السنة كل يوم.

القرآن أفضل كتاب

○ من هو أفضل من سمعت من المتحدثين عن الإسلام بالانجليزية، وماهو أفضل كتاب قرأته عن الإسلام؟

○○ القرآن.. القرآن.. القرآن. انه أفضل كتاب يتحدث عن الإسلام، وأنا أحتاج الى قراءته كل يوم. وأما باللغة الانجليزية فإن أفضل كتاب أقترحه فهو كتاب «مارتن لينغز» عن حياة محمد عليه الصلاة والسلام، أوصي كذلك بكتاب سيد قطب «معالم في الطريق» فهو بالغ التأثير. أما أفضل متحدث عن الإسلام بالانجليزية فهو حمزة يوسف.. والله أعلم.

هجرة روحية

○ عدد من الذين يعتنقون الإسلام تراهم يتجهون من بعد ذلك الى الذاتية ويهتمون بالروحانيات وتصحيح مسار سلوكياتهم الشخصية ولكنهم يكادون بذلك أن ينقطعوا عن تأدية مهامهم الانسانية العامة والمشاركة في النشاط العام في مجتمعاتهم مثلما كانوا يفعلون من قبل. كيف السبيل الى تقويم هذا الموقف برأيك؟

○○ أنا لا أرى في ذلك عيباً أو مشكلة بالضرورة، ولا أحسبه خللاً يحتاج الى إصلاح، نحن نعلم من الحديث أن من خير الناس من يأخذ أغنامه الى رأس جبل أو أسفل وادٍ ليعتزل شر الناس أو يكفي الناس شره، ورغم علمي بأن هذا التصرف لا يكون إلاّ في مجتمع ساده الجنون ولم تعد تصلح فيه محاولات الإنقاذ والهداية، لكن كثيراً من المسلمين بحاجة فعلاً الى هجرة روحية ولو لأجل، وربما كان ذلك خير ما يفعلونه في وضعهم الحالي. وأود القول هنا بأن الأمة تعاني حقيقة الأمر من التعلق الزائد بالدنيا أكثر من انصرافها عنها. انني أعلم أن أحداً لا يمكن أن يكون على صلة بالدنيا من غير أن يتعلق بها. لكن تلك الهجرة الروحية تساعد الكثيرين على التخفيف من هذا التعلق بعد حين. واذا كان الكثير من المسلمين لا يستطيعون مقاومة فتن الدنيا فمن المحتمل أن تفيدهم هجرة روحية كهذه.. والله أعلم.

كيف ندعو الأمريكان للإسلام؟

○ ماهو السبيل الأمثل في رأيك لدعوة الأمريكان الى الإسلام بمنهج واقعي يناسب البيئة التي يحيون فيها والعقلية التي نشأوا عليها؟

○○ إنها إيصال رسالة الإسلام بشكل مباشر اليهم، إنني أحس أننا نرتكب مجموعة من الأخطاء في مجال الدعوة، حينما نتجه الى تسويق الإسلام ونحاول أن نصوغه بطريقة جذابة لجهات محددة كالنساء أو النصارى على حساب كلياته. نحاول أن نلبسه بالسكر ليكون سائغ المذاق، أو نميعه فلا يعود له مذاقه الصحيح! ان ذلك كله حمق، وهذا أسلوب مفضوح وضعيف وغير فعال، وأنا أكره الضعف خاصة ذاك الذي يكشفه التمييع.

ان قضايا مثل تعدد الزوجات أو الجهاد هي قضايا مباشرة، وإنه لمن المؤسف أن يتجه البعض الى الحديث عن قضايا كهذه بصيغة اعتذارية غير منطقية ولا مباشرة.

خطأ آخر نرتكبه حينما نقع أيضاً في فخ التكلم عن المظاهر المتعددة للكفر بدلاً من أن نوصل ببساطة رسالة الأنبياء للناس، فترانا نبحث في النصرانية أو غيرها، حتى نصبح خبراء فيها وننسى أن نواصل رسالة الإسلام، إننا نحتاج أن نتحدث عن الإسلام لا عن ضلالات النصرانية واليهودية وسواهما، علينا أن نقاوم إغراءات الإنجذاب الى الجدل، حول نظام ككفر معين لدى شخص معين، واذا كان من الممكن أن نعلم الناس عن طريق النظر في كل ماهو ليس من شيء ما، فإن من المجدي أكثر تدريس ماهو الشيء نفسه، إنه بإمكاننا أن نعلم الطفل عملية الجمع عن طريق تلقينه بأن واحدا زائد واحد لا يساوي ثلاثة ولا أربعة أو خمسة أو ثلاثة وتسعين! أما أنا فلا أوصي بهذا الأسلوب، وبدلاً من أن نتحاور عن كل شيء ليس هو الإسلام لماذا لا نتكلم عما هو الإسلام وحسب؟ لماذا لا نقول للطفل ببساطة أن واحد زائد واحد يساوي اثنين، وبدلاً من أن ندرس الباطل وضلالاته لِمَ لا نقدم الإسلام وحسب؟

ينبغي ألا ننسى أنه من الصعب وفوق العادة أن نناقش شخصاً مسيحياً حول الإنجيل من غير أن نجرح شعوره بطريقة أو بأخرى، وإنه لمن الصعب أن نذكر الفاتيكان أو البابا دون أن يحمل حديثنا ما يجرح شعور الكاثوليكي. لنتذكر أنه ليس علينا أن نشتم أصنام الوثنيين حتى لا يسبوا الله بغير علم، وأنا على يقين بأن الانجيل والبابا والفاتيكان لدى الكثيرين مجرد أصنام، فلنوصل لهم رسالة الإسلام وكفى.

خطأ آخر هو صياغة الإسلام نفسه، بشكل معقد جداً وتشرحه للناس بتفاصيل زائدة جداً.. لقد استمعت مرة على سبيل المثال الى رجل أراد أن يقدم الإسلام لمجموعة من غير المسلمين فرأيته منهمكاً في إثبات أننا كمسلمين نؤمن بأن نوحاً عاش ٩٥٠ سنة! دعنا نشرح حسب قدرة الشخص على الفهم، لنبدأ بلا إله إلاّ الله، وما تفعله بعد ذلك يعتمد على الأسئلة التي يسألك إياها المستمعون.

رسالة الإسلام

أنا أعتقد وببساطة أن الطريقة العملية والمجدية لدعوة غير المسلمين في أمريكا هي أن يوصل كل مسلم رسالة الإسلام الى خمسين شخصاً، فمقابل كل مسلم هناك ٥٠ من غير المسلمين (٢٥٠ مليونا مقابل ٥ ملايين مسلم) ولكن السؤال: ماهي رسالة الإسلام هذه التي نبلغها؟ إنها عبادة الانسان للخالق الأوحد وحده.. الذي لا شريك له ولا مثيل. إنها رسالة للانسان أن يعبد خالقه بلا شريك ويعمل الصالحات ويتجنب فعل الشر، وله مقابل ذلك وعد بجزاء عظيم في الآخرة. أما الذين يكفرون بالله أو يشركون به ويسلمون أنفسهم للشر ويفسدون في الأرض فأمامهم الوعيد الشديد يوم الحساب.

تلك هي الرسالة.. فكم من الوقت يستغرق تبليغها وكم هي التكاليف؟ إننا لا نحتاج بالضرورة أن نجمع ملايين الدولارات من أجل شراء شركات انتاج تليفزيوني ولا الى علماء متخصصين في مقارنة الأديان. ان علينا فقط أن نكون مستعدين لمواجهة ٥٠ شخصاً بالحق، وبذلك نتم الواجب الذي علينا ونسأل الله القبول. ولو فعلنا ذلك فإن كل أمريكي سيعلم عن الإسلام خلال أسبوع واحد أو أسبوعين، ولن يكلفنا ذلك ربما ولا سنتاً واحدا!

طريق الخلاص

○ يحلو لوسائل الاعلام الأمريكية وعدد غير قليل من السياسيين وأصحاب التأثير في المجتمع الأمريكي أن يربطوا على الدوام بين الإسلام وبين الارهاب.. ولعل أكثر ما تجلى ذلك فور انفجار اوكلاهوما.. ماهو تفسيرك لذلك، وما هو السبيل لتصحيح هذه النظرة والرد على هذا الاتهام؟

○○ من يتهم؟ المسلمون اتهموا خطأ وعانوا في سبيل ذلك.. وإذاً ماذا؟ ربما كان ذلك تطهيراً لهم من الذنوب وتقريباً لهم من الجنة. وبالمناسبة، هؤلاء المسلمون الذين يزعم أنهم عانوا، هل كانت معاناتهم كمعاناة اخواننا وأخواتنا الآخرين في بقية أنحاء العالم؟ وإذا كانوا يعانون الى هذه الدرجة.. قل لي.. ماذا يعملون هنا في هذا المكان؟ هل جاءوا للقيام بالدعوة؟ نعم.. ولكن في حالات قليلة، هل جاءوا هرباً من الاضطهاد القاسي؟ نعم.. ولكن في بعض الحالات كذلك، ولكن البقية لماذا هم هنا؟ وماذا فعلوا بينما اخوانهم وأخواتهم يكافحون ويعانون في سبيل الله في بقية بقاع الأرض؟ هل من المفترض أن أتحطم اذا زعق شخص ما بشكل مؤذ على شخص مسلم بعد حادثة أوكلاهوما! ألم يحن الوقت بعد لكي يأتينا منبه يوقظنا من النوم؟

إن أي معاناة في هذه الدنيا سريعة الزوال، ولكن الجنة أبدية، واذا كنا مستغربين فعلاً من موقف الاعلام تجاه الإسلام فإننا لم نقرأ كما يبدو أي شيء من القرآن والسنة، أو اننا ربما قرأنا ولكن ما فهمنا!

دعنا نجفف دموعنا ونمسح أنوفنا ونلجم أفواهنا ونكن مسلمين وحسب.. عندها ستهون الصعاب وتنتشر الرحمة ونكون على طريق الخلاص بحق.

مكانة الإعلام فى الإسلام

بقلم/ أحمد عبد التواب أحمد

الحقيقة التي لا تقبل المناقشة أو الجدل أن قواعد الإعلام وأسسه السليمة وضع معالمها الإسلام وأبرزها القرآن الكريم وتأكدت مع خطى الدعوة المحمدية، وقد عرف هذا كله المستشرقون وأساتذة الإعلام العالميون.

فابجديات الإعلام الأولى أن تكون لدينا دعوات وقضايا للابلاغ والتعريف ونوفر لها الدعاة الصادقين المخلصين وأن ندربهم على أنجح الوسائل لتعريف الناس بهذه المبادىء، وفي الوقت ذاته نختار أنسب الظروف مع أنسب الوسائل والكلمات، وأثناء ذلك نتصدى لتقييد كل الدعاوى المضادة وتعرية الأكاذيب وإظهار الحقائق ناصعة، وهكذا تعلمو وعلمنا القرآن الكريم، فأول دعوة نزلت تضمنت كل ما ذكر الله عز وجل «يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر».

وتأتي بعد ذلك ضرورة أن يكون لهؤلاء الدعاة الذين يبلغون الرسالات معاهد يتدراسون فيها أمورهم ويتعلمون فيها أمور الحياة في الميزان العقدي، ولهذا كانت دار الأرقم هي أول معهد إعلامي ظهر في التاريخ.. فقد كانت دار الأرقم مكاناً يتجمع فيه أتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، يتابعون أخبار الوحي ويتدارسون الدين الإسلامي ويناقشون شؤونهم اليومية وما يلاقون وما يجب أن يفعلوا ثم يؤدون الصلاة مع الداعي الأعظم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واستمرت هذه الدار أو ذلك المعهد المحمدي حتى تخرج منه نجوم هداة وقادة تقاة، نجوم نهتدي بهم كما يحدثنا المصطفى صلى الله عليه وسلم «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم». وتطويرا لرسالة هذا المعهد كان الانتقال الى المسجد الذي أحاطه الإسلام بحصانة وقداسة ورفع من شأنه فعده بيت الله يلتقي فيه جماهير المسلمين يتعلمون أمور دينهم ويؤدون حقوق الله عليهم ويتعرفون على واجباتهم. ويعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عبر التاريخ وبأن تستمر رسالة المسجد مركز إشعاع فكري عقائدي، فكان كلما أتى أمر من السماء أو حدث أمر آخر يستوجب معرفة رأي الدين فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصلاة جامعة ويصعد المنبر ويحدّث الناس بكل الأمور.

ولم يقف الأمر عند ذلك بل هناك دعوات لجماهير المسلمين حتى يترددوا على المساجد، وفي أوقات متفرقة من نهار وليل وتحتم كامل بألاّ يقل دخول المسجد عن مرة كل أسبوع فالله تبارك وتعالى يأمر عباده: ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع﴾.

ولأن من أركان الصلاة للجمعة الخطبة، ومن أركان الخطبة أنها تعالج مشكلة يعاني منها الناس ورأى الدين فيها وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا رأيتم الرجل يغشى المساجد فاشهدوا له بالخير».

ومن هذه المساجد انطلقت أولى خطوات منظمة للإعلام في التاريخ وقبل أن تظهر أي بادرة لهذا العلم.

فقد كانت لقاءات الوفود وكانت بعثات الرسل الى كل مكان في العالم تحمل رسائل من رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوا الى الإسلام كهذا الذي حدث الى ملوك الفرس والرومان وغسان وعظيم القبط وغيرهم.

وكان في المسجد أيضاً تتم عمليات الحساب للمتخاذلين لماذا تخلفوا عن المعركة ويتم تصفية المواقف لمعارك سابقة في الوقت ذاته.

في هذه المعاهد الإسلامية التي أطلق عليها الجوامع وعلى يد المعلم الأول سيدنا محمد رسول الله كان اللقاء مع الوفود والجدال مع الداخلين في الإسلام ومع المناهضين أيضاً.

ومن خط سير الإعلام الإسلامي الأول أيضاً ضرورة اللقاءات الجدالية لإقناع الخصوم من أجل القضاء على دعاياتهم المضادة، وبهذا كانت اللقاءات مع أحبار اليهود ومع الرسل القادمين من كل بقاع الجزيرة وسجل القرآن الكريم عشرات من الآيات الخالدة، كلها جدال حول قضايا هامة، ومنها قضية تحويل القبلة ﴿سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾.

وكان أيضاً من أسلوب الإعلام الإسلامي التحرك، والتحرك السريع للقاء التجمعات المحلية والخارجية فهكذا علمنا الرسول العظيم عملياً وهو يدعو قومه أشرافاً وأتباعاً وكذلك وهو يدعو القادمين الى موسم الحج وغيرهم حين ذهب اليهم يعرض عليهم الدعوة ويناقشهم في معتقداتهم.

ومن أساليب الإعلام الإسلامي أيضاً أن يُعقد مؤتمر لجماهير المسلمين حتى يناقشوا أمور دينهم ودنياهم وكل ما يحيط بهم ويتخذوا موقفاً موحدا وليعلمنا الله تبارك وتعالى كيف تكون هذه اللقاءات كان نموذجاً منها ما جعله ركناً خامساً في الإسلام وهو الحج ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم..﴾.

وغير ذلك من أروع معالم الاعلام التي يفلسفها علماء الإعلام الآن في العالم ويعتبرونها مدارس ومناهج ويقسمونها الى قواعد ويعلنونها فلسفات ويتجاهلون مصدرها الحقيقي في علومهم ومعلوماتهم وهو الإسلام الحنيف.

إن المدرسة الإعلامية الإسلامية أتم المدارس جميعاً وأرقاها كما وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة التي يتعلم منها كل الطليعيين، وكل ذوى العقائد.. وهنا تبرز عظمة الإسلام.

وبالله التوفيق.

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

ترتيب آيات القرآن الكريم

● ترتيب الآيات في المصاحف هل كان بوحي من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم أم كان برأي واجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم؟

(س.ح أبوظبي)

○○ ترتيب آيات القرآن الكريم في المصاحف كان بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى ولا مجال للرأي والاجتهاد فيه، فقد كان جبريل عليه السلام ينزل بالآيات على رسول الله صلى الله عليه ويرشده الى موضع كل آية من سورتها ثم يقرؤها النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ويأمر كتاب الوحي بكتابتها معيناً لهم السورة التي تكون فيها الآية وموضع الآية من هذه السورة.

التوكل على الله

● ماهي حقيقة التوكل على الله وكيف يكون التوكل الذي يقبله الله تعالى؟

صلاح محمود ـ بني ياس

○○ التوكل على الله هو الاعتماد عليه سبحانه، والثقة به في كل الأمور والتوكل على الله، عقيدة تملأ المؤمن اعتماداً على نفسه وثقة بجده واجتهاده والاعتقاد بان الأمر كله لله والى الله، وهو صفة ايجابية تدفع المسلم الى الأخذ بمعالي الأمور غير هياب ولا وجل، يأخذ بالأسباب ويطلب العون من الكريم الوهاب. والتوكل غير التواكل فالأول فضيلة من فضائل الإسلام، والثاني رذيلة مكروهة وخلق غير إسلامي.

ومن يتوكل على الله حق توكله يخلص قلبه لربه وتمتلىء نفسه بنور الايمان فيذهب عنه الخوف والوهن، كما أن التوكل على الله يحفظ للمرء كرامته ويصون منزلته ويجعله يقنع بما رزقه الله من الحلال، والمتوكل على الله هو الغني القوي، ومن يتوكل على الله يرزقه سبحانه من حيث لا يحتسب ويكفيه ويحميه ويعزه ويدفع عنه الشر والأذى. ومن يتوكل على الله يبعد عنه الشيطان مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون﴾.

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله. ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله أوثق منه مما في يده».. ومع التوكل على الله والثقة فيه يجب على المتوكل أن يعمل ويسعى ويأخذ بالأسباب ولا يركن الى الكسل والخمول ولا يفقد ثقته بنفسه.

مهرها الاسلام

● نسمع عن سيرة السلف الصالح كان مهرها الإسلام.. فمن هي وكيف كان ذلك؟

أم فوزي ـ الخزنة

○○ هي ام سليم واسمها سهلة.. أم أنس بن مالك تزوجها مالك بن النضر فولدت له أنسا، ثم مات مالك فخطبها أبوطلحة قبل أن يُسلم فقالت له إني راغبة فيك وما مثلك يرد ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة فإن تسلم فتلك مهري لا أسالك غيره فذهب طلحة ثم جاءها وقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» فقالت يا أنس ـ إبنها ـ زوّج أبا طلحة. وهكذا تزوجت أم سليم أبا طلحة بمهر هو أعظم وأكرم المهور.

حضارة زائفة ومدنية منحرفة

● كثرت في عصرنا الحاضر الدعوة الى الأخذ بالروح العصرية الغربية حتى نصل الى ما وصلوا اليه من رقي وحضارة ومدنية ونسي هؤلاء أن هذا الرقي وتلك المدنية جرت على العالم الاباحية والالحاد وضروب التهتك والمذاهب المتطرفة. فهل من كلمة الى هؤلاء توضح لهم أن ديننا هو أساس الحضارة والرقي دون فساد أو انحلال؟

محمد عبدالسميع ـ أبوظبي

○○ صدقت أخي.. فهؤلاء الذين يدَّعون الحضارة والرقي والتقدم عاشوا أكثر من ألف سنة في ظلام حالك من الجهل والغفلة والجمود والحروب وماتت عزائمهم وعميت بصائرهم وعمتهم الفوضى وذاعت فيهم الفحشاء في الوقت الذي كان فيه العالم الإسلامي الذي بعث الله اليه رسوله صلى الله عليه وسلم ينشر العلم والنور والحرية والنهضة.

أما حضارة هؤلاء اليوم فهي حضارة زائفة ومدنية منحرفة.. لقد فتح الإسلام المدارس وعلم الناس وأيقظ النائمين وخلص الأفراد من الاستبداد والظلم.

حضارة اليوم التي يدعوننا اليها ـ هي حضارة سطحية تمتلىء بالنقائص والانحرافات والشوائب والعلل والأمراض، أما ديننا فهو الحق ومن تمسك به ترقى وتقدم وأخذ بسبيل العلم والحكمة.. ديننا نافع صالح للحياة الدنيا والآخرة وهو سبب السعادة والنهضة الحقيقية.

دستور التاجر الناجح

● أعمل في مجال التجارة وأرغب في أن يكون عملي موافقاً لشرع الله حتى أنجح في تجارتي.. فما هي نصائحكم اليّ؟

تاجر ـ أبوظبي

○○ وفقك الله وسدد خطاك.. وثق أن الطريق المستقيم أول خطوة مستقيمة ولكي يكون عملك ناجحاً وتجارتك رائجة رابحة فكن سمحاً في بيعك وشرائك راضياً بالقليل من الربح، تأخذ بحق وتعطي بحق، ولا تزدر القليل من الربح فتحرم من كثيره.. وحافظ على حقوق ربك ولا تجعل التجارة تلهيك عن ذكر الله وأداء فرائضه حتى تكون مع هؤلاء.. ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾.

ولا تتاجر أخي في الحرام ولا تحتكر السلعة وتخزنها، بقصد الغلاء فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون» وكن عليماً خبيراً بأحوال السوق بيعاً وشراءً.. ولا تحلف كذباً لتروج بضاعتك وتجذب الناس اليك، ولا تغش ولا تغرر وكن صادقاً مخلصاً ليتحقق فيك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء»، واعمل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أطيب الكسب كسب التجار، الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا».. وليكن هذا دستورك في عملك وتجارتك ليبارك الله في تجارتك ورزقك وسائر معاملاتك.

مركز القسّام لتحفيظ القرآن الكريم.. مركز متميز عن سائر المراكز

بقلم: طه عبدالغني

اعطني جيلاً من أجيال العقيدة وأنا أضمن لك استعادة عموم فلسطين.

لقد استطاع اليهود دخول فلسطين واحتلال القدس بمقدساتها بعد تربية تلمودية استمرت خمسة آلاف سنة، فأين نحن من تربيتنا العقدية؟

بهذه الرؤية النافذة الجادة، وبهذه العزيمة التي تستند على تراثنا العقدي استهل الشيخ المشرف على مركز عزالدين القسّام لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة البيرة، استهل حديثه قائلاً:

كفانا دوراناً في حلقة مفرغة وكفانا دوراناً في دائرة محصورة، وكفانا تيهاً لمدة شارفت على نصف القرن، سنبقى في دوراتنا وتيهنا مالم نعد الى طريق الحق والصواب، الدول الكبرى أوجدت «اسرائيل» بيننا، زرعتها لتكون جداراً عازلاً يمنع وحدة العرب ويحول دون اتحادهم، ويمنع تلاقي المسلمين ويحول دون انضوائهم تحت راية «لا إله إلاّ الله» وهي خير موحد لهم.

● ياشيخ! ما علاقة ذلك بتعليم الصغار سوراً أو جزءاً من القرآن الكريم أو حتى تحفيظهم القرآن كله؟

○○ أجاب الشيخ بحدة.. ظهر ذلك في عبوس وجهه وفي نبرات حديثه، وكأنه لاحظ ذلك بنفسه فتدارك قائلاً: معذرة أيها الأخ الكريم، فنحن نرضخ تحت كابوس الاحتلال، من هنا كانت قسوتنا حتى في حديثنا، غير أنني أريد منك أن تحضر معنا دروسنا وترى مدى استجابة أولادنا ورواد مركزنا، لترى ماذا ندرّس وكيف ندرّس ثم تحكم على عملنا بعد ذلك، ولعلنا نستفيد من تجاربكم أنتم في الخارج، البعيدين عن كابوس الاحتلال الصهيوني الرهيب.

● نعم، حباً وكرامة ياشيخ، وسأبقى معكم حتى نهاية اليوم.

○○ بل ان الأمر سيستدعي أكثر من جلسة وأكثر من يوم.

● قلت: لا عليك، فأنا جاهز وموطد عزمي على ذلك.

ابتدأ الدرس، كانت السورة هي «سورة البروج» قرأها الشيخ، تلاها فأحسن تلاوتها ورتلها فأحسن ترتيلها، ثم تعاقب تلاوتها جزءاً جزءاً خمسة من طلاب المركز.

وقف الشيخ ـ وكان جالساً ـ فقال: نعم.. ﴿قتل أصحاب الاخدود. النار ذات الوقود. إذ هم عليها قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود﴾.. ثم أخذ يشرح موقف المؤمنين قديماً وحديثاً، الموقف الثابت الذي لا يتزحزحون عنه حتى لو قذفهم أعداء الله وأعداء التوحيد في نار الأخدود الملتهب. ثم ضغط على زر بجانبه فانطلقت صورة المسجد الأقصى المبارك، مع تعليق مثير مصاحب للصور المبثوثة.. الله أكبر، لا إله إلاّ الله. صبراً صبراً يهود.. جيش محمد رايح يعود.

مسلمون موحدون توافدوا لأداء صلاة الجمعة من عرب الجليل وعرب حيفا وعكا من قطاع غزة من نابلس والخليل، من كل صوب وحدب، جاءوا من عموم فلسطين، عبادة درج عليها الفلسطينيون منذ الفتح العمري للقدس، انهم يشدون الرحال للمسجد الأقصى الذي تشد له الرحال مع المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

غلى قلبي، وغلت قلوب الأطفال وهم يرون أهلهم يتساقطون صرعى وجرحى برصاص الصهاينة ﴿وما نقموا منهم إلاّ أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد﴾.

بعد الاستراحة قرأ الشيخ بعض آيات الجهاد وطلب من التلاميذ أن يقرءوها، آيات اختارها الشيخ من كتاب الله وركز على حفظها، وقد كان أداء الطلاب لها جيداً، من هذه الآيات: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾، ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾، ﴿ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾.

كان الشيخ يركز على آية أو أكثر من آيات الجهاد والمصابرة والمرابطة في سبيل الله، ويركز عليها ويتأكد من أن طلابه حفظوها، ثم ينتقل ليواصل من حيث وصل تلاميذه.

الصور المصاحبة: لكسر حدة الرتابة ونقل الطلاب الى حيوية جديدة ونشاط متجدد، أخرج الشيخ بعض الصور المكبرة، كان يعرض الصورة ويشرح عنها.. هذه صورة الحرم الابراهيمي في الخليل، وهكذا فعل جنود اليهود وقطعان المستوطنين بأهلنا وهم يؤدون صلاة الجمعة. صورة أخرى تبين قرية عمواس بزيتونها وتينها وبيوتها الجميلة ومساجدها الشامخة. ثم أنهى حديثه بقوله المشوق: غداً سترون كيف أصبحت هذه القرية ومنها سننتقل الى مدينة النور «مدينة أم الفحم».

يسرنا أن تصحبنا أيها الأخ الزائر.

باص صغير يقلنا، ومعنا آباء وأقارب للتلاميذ ممن يعرفون تلك المناطق.. سرنا على بركة الله وكلما مر الباص عن بلد احتله اليهود وقف السائق وقام الشيخ أو أحد الكبار يُعرِّفون، هذه قرية «يالو» نسفها اليهود ولم يبق منها إلاّ هذه الجدران، وإلاّ هذا الصبر والزيتون وهذه قرية عمواس التي كانت تعج بالوفيا وحياتها ونشاطها، هذا مسجدها كما ترون أكوام وركام، قرية في حجم مدينة لم يبق منها إلاّ الدير ولولا أن الغرب الصليبي هو الذي أقام دولة يهود وحماها ومازال يحميها لنسفوه هو الآخر.

ومن عمواس الى أم الفحم حتى اذا بلغنا مشارفها وقف الباص فنزلنا وتولى أحد الكبار شرح الموقف. قال: هنا، عند هذا المنعطف أوقف الجنود اليهود سيارات العمال العرب العائدين، أوقفوا حتى الماشين منهم، وبكل برود أطلقوا عليهم النار فقتلوا تسعة وأربعين عاملاً منهم فيما عرف بمذبحة أم الفحم.

● أهي رحلة طارئة أم ان عندكم برنامجاً معداً لذلك؟

○○ عندنا برنامج لتغطية عموم فلسطين المحتلة من نهر الأردن حتى البحر المتوسط.

وأثناء الرحلة كان الطلاب ينشدون أناشيد إسلامية وأناشيد وطنية حماسية، حتى اذا مادخلنا المجتمعات اليهودية صمت الطلاب بإشارة من الشيخ، وهي قمة التواصل والمحبة والفهم بين الشيخ وتلاميذه.

ليست المسألة حفظ آيات أو حفظ سور، إنها تتعلق بصلب العقيدة، اغرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، أرهم مافعل اليهود بنا وبأرضنا، بقرانا ومدننا ومقدساتنا. حفظهم آيات الجهاد وأحاديث الحض على الرباط والقتال، الصورة المصحوبة بالصوت لها مفعولها السحري، لقد ربى اليهود أجيالهم على وجوب العودة لأرض الميعاد المزعومة تحت وعد مزعوم وكاذب، ومع ان ذلك كله يقوم على الزيف والدجل، إلا انهم بمثابرتهم ومواصلاتهم وتضحياتهم، وقبل ذلك بايمانهم المطلق بأرض اسرائيل المزعومة، بكل ذلك استطاعوا أن يوجدوا جيلاً يغتصب كل فلسطين بعد خمسين جيلاً. نحن لا يمكن أن ننتظر أجيالاً لنستعيد فلسطين ومقدساتنا فيها. اعطني جيلاً إسلامياً واحداً نربيه على العقيدة السمحة، على عقيدة التوحيد والرباط والجهاد، جيلاً نربيه على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، جيلاً ينشأ ويتربى على الصورة والصوت، على الرحلة على أرضنا السليبة، على حكايات وقصص تصور أحزاننا والآمنا على قصائد إسلامية ووطنية مستقاة من قلب المأساة ومن واقع المعاناة.. أعطني جيلاً واحداً وأنا كفيل أن نرفع علم الإسلام على أرضنا السليبة كلها.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.. ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾.

قضية ورأي

التيسير في الشريعة الإسلامية

دعوة «جريئة» للمفكر الكبير الدكتور يوسف القرضاوي:

إعادة صياغة «الفقه» بلغة سهلة وأسلوب واضح ليفهمه المسلم المعاصر المشغول بمتاعب الحياة

يعرض القضية للمناقشة: محمد الدسوقي

بعد المفكر الإسلامي الكبير الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي أحد أبرز علماء الإسلام المعاصرين وأكثرهم عطاءً من خلال إسهاماته الفكرية المميزة في مختلف مجالات العمل الإسلامي.

وتأتي بين أهم إسهاماته الفكرية دعوته الجريئة الى «تيسير الفقه للمسلم المعاصر المشغول بمتاعب الحياة وهمومها».

الدكتور القرضاوي يدعو أيضاً الى استخدام معارف العصر الحديث في بيان الحكم الشرعي للقضايا، وفي ترجيح الآراء الفقهية.

ولأهمية ما تحمله دعوة الدكتور القرضاوي، فإن «حديث الجمعة» يعرض دعوة المفكر الكبير أمام علماء الأمة للمناقشة دون أي تدخل منا.

يبدأ المفكر الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي بتعريف «علم الفقه» بأنه معرفة الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية. فهو علم القانون الإسلامي، ولكنه ليس كعلم القانون الوضعي، بل هو أعمق وأشمل وأوسع دائرة.

وعلم الفقه هو العلم الذي يضبط حياة الفرد المسلم والجماعة المسلمة بأحكام الشرع، سواء منها ما يختص بالعلاقة بينه وبين الله تعالى، وهو ما ينظمه «فقه العبادات»، أم ما يتصل بالعلاقة بين المرء ونفسه، وهو ما ينظمه «فقه الحلال والحرام وأدب السلوك الشخصي» أم ما يتصل بالعلاقة بينه وبين أفراد أسرته، وهو الزواج وما يترتب عليه، أو ما يسمى «الأحوال الشخصية»، أم ما يتعلق بتنظيم المبادلات والعلاقات المدنية بين الناس بعضهم وبعض، وهو ما يسمى «المعاملات»، أم ما يتصل بالجرائم والعقوبات، وهو ما يسمى في الفقه «الحدود والقصاص والتعزير»، أم ما يختص بالصلة بين الدولة والشعب، أو بين الحاكم والمحكوم، وهو ما يسمى «السياسة الشرعية» ويسمى عند القانونيين «القانون الدستوري» أو «الإداري».. وهناك أيضاً الجهاد والسير، وهو ما يدخل تحت اسم «العلاقات الدولية».

ضبط الدورة الحضارية

ويمضي الدكتور القرضاوي مؤكداً أن الأمة الإسلامية ليست سائبة، بل هي أمة ملتزمة بعقيدة، وشريعة، والفقه هو الذي يضبط الدورة الحضارية للأمة بأحكام الشرع، حتى يكون إيقاعها الحضاري وفق ما يريده الإسلام، وما يأمر به، حتى تكون حركتها للإسلام، وبالإسلام.

وليس الفقه خاصاً بالأحكام الفردية والأسرية، بل هو يشمل الحياة الاجتماعية والسياسية والدستورية، والمالية، والدولية، وسائر مجالات الحياة. وقد اعتاد المسلمون في عصور التراجع والانحطاط والتخلف والانحراف ـ والى اليوم ـ أن يسألوا الفقيه في مسائل الحيض والنفاس والطهارة والصلاة والرضاع والطلاق ونحوها، ولا يسألونه في الأمور الكبيرة التي تتعلق بمصير الأمة وكيانها ورسالتها في العالم.. لا يسألونه عن الظلم الاجتماعي: ظلم الأغنياء للفقراء، والأقوياء للضعفاء، وأصحاب النفوذ للمستضعفين.

ولا يسألونه عن الواجب تجاه شعوب إسلامية تذبح وتباد على مرأى ومسمع من العالم كله، ولاتجد من يشد أزرها في محنتها، ويعينها على عدوها، اللهم إلا القليل.

التيسير مطلوب شرعاً

ويؤكد الدكتور يوسف القرضاوي أن هذا الفقه الرحب مطلوب تيسيره للناس في عصرنا، وهو واجب على أهل العلم من الأفراد والمجامع والهيئات والجامعات.

ويقول: إن التيسير أمر مطلوب شرعاً في ذاته، وليس مجرد استجابة لضغط الواقع، أو تناغماً مع روح العصر، كما قد يتصور البعض.

إن الشريعة الإسلامية مبناها على اليسر، لا على العسر، وتعليمها للناس مبني على التيسير لا على التعسير، والدعوة إليها قائمة على التبشير لا على التنفير.

أما ابتناء الشريعة الإسلامية على اليسر فهو واضح غاية الوضوح من آيات القرآن الكريم، فهو يقول في ختام آية الطهارة: ﴿ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون﴾ المائدة ٦.

ويقول في ختام آية الصوم: ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾ البقرة ١٨٥.

ويقول بعد الآيات المتعلقة بالمحرمات في النكاح وما أحل الله بعد ذلك: ﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً﴾ النساء ٢٨.

ويقول بعد أن شرع العفو في القصاص بعوض أو بغير عوض: ﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾ البقرة ١٧٨.

وينفي الحرج عن الدين نفياً عاماً بقوله تعالى: ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ الحج ٧٨.

وحسبنا هذه الآية العامة المطلقة، يخاطب الله بها رسوله الكريم: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ الأنبياء ١٠٧.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما أنا رحمة مهداة».. وقد قال لأصحابه حين هموا بالأعرابي الذي بال في المسجد: «لا تزرموه ـ أي لا تقطعوا عليه بولته ـ وصبوا عليه ذنوباً من ماء فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين».. رواه البخاري والترمذي والنسائي.

ولما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل الى اليمن، زودهما بوصية جامعة مختصرة قال فيها: «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولاتختلفا» متفق عليه.

فهذا هو المنهج المحمدي في الدعوة والتعليم: التيسير لا التعسير، والتبشير لا التنفير، والتطاوع لا الاختلاف وما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ وأبي موسى قاله تعليماً للأمة كلها، فيما رواه عنه أنس: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا».

ترجيح التخفيف

.. ولكن ما هو المقصود بالدعوة الى تيسير علم الفقه؟

يجيب المفكر الإسلامي الكبير الدكتور القرضاوي قائلاً: يقصد بتيسير الفقه أمران:

○ أولهما: تيسير فهمه للمسلم المعاصر المشغول بمتاعب الحياة، المزحوم بكثرة المعارف، التي تخرجها المطابع كل يوم، بل كل لحظة، مما يعرف اليوم تحت عنوان: «انفجار المعرفة» أو «ثورة المعلومات».. ونحوها.

○ وثانيهما: تيسير أحكامه نفسها بالبعد عن التغليظ والتشديد، وترجيح التخفيف، والتيسير.

ويتحقق الأمر الأول «تيسير فهم الفقه» بعدة أمور مهمة.. منها:

ـ أن يكتب بلغة مبسطة، وأسلوب سهل، بعيد عن الإغراب في الألفاظ، والتكلف في العبارات.

ـ تجنب وعورة المصطلحات التي فيها كثير من الغموض لدى القارىء غير المتخصص. ووضع عبارات سلسلة مفهومة للشخص العادي.

ـ التوسط بين «الإيجاز الملغز» الذي عرفت به «المتون» في المذاهب المتبوعة، والتي كان المقصود منها تسهيل الحفظ، ثم احتاجت المتون الى شروح، والشرح الى حواش، والحواشي أحياناً الى تقريرات.. وبين الإطناب الممل الذي يتوسع في الشرح والتفصيل في غير حاجة الى ذلك.

ـ مخاطبة العقل المعاصر باللسان الذي يبين له، كما قال الله تعالى: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾.

واللسان في هذ الآية ـ في فهمي ـ أعمق وأوسع من مجرد مخاطبة العرب بالعربية، والانجليز بالانجليزية، بل يشمل ذلك مخاطبة العوام بلسان العوام، والخواص بلسان الخواص، فلكل لغته وعقليته.

ـ استخدام معارف العصر في بيان الحكم الشرعي، أو في ترجيح بعض الآراء الفقهية على بعض، أو في بيان حكمة الشارع فيما شرع، إيجاباً، أو استحباباً، أو تحريماً، أو كراهية، أو إباحة.

ترجمة المقادير الشرعية التي هي مقادير العصر، كالصاع والوسق، والقلة، والذراع، والدرهم، والدينار، والأوقية، ونحوها، في الطهارة، وفي نصاب الزكاة، ونصاب السرقة، وأقل المهر، والدية.. ونحوها.

○ الدكتور يوسف القرضاوي

استخدام المصطلحات الحديثة

ومضى الدكتور يوسف القرضاوي في بيان الأمور التي تعين على تيسير فهم الفقه للمسلم المعاصر.. ومنها أيضاً:

ـ استخدام بعض المصطلحات الحديثة إذا كانت تعين على فهم الأحكام الشرعية، مثل استعمال كلمة «وعاء الزكاة» بدل «المقادير التي تجب في الزكاة»، ويمكن الجمع بينهما.

ـ حذف ما لاحاجة اليه في عصرنا من الصور الافتراضية، أو المسائل التي لم تعد قائمة في زمننا، مثل الأحكام الكثيرة الوفيرة التي تتعلق بالرق والرقيق، وهي من الكثرة والوفرة بحيث لاتكاد تقرأ باباً من أبواب الفقه في العبادات أو المعادلات إلا طالعتك في صور شتى، وأمثلة عديدة.

استخدام معارف العصر الحديثة في بيان الحكم الشرعي

فلابد أن يرتبط الفقه بالواقع، ويبين حكمه، فلا يجوز أن يطيل ويفصل في أحكام شركات «المفاوضة» و«العنان» و«الوجود» ونحوها مما أطنبت فيه كتب الفقه، ويلوذ بالصمت المطبق إزاء شركات «المساهمة» و«التضامن» و«التوصية بالأسهم».. ونحوها مما يتعامل الناس معه اليوم في مختلف أوطان الإسلام. ومثل ذلك أن يتوسع ويطنب في زكاة الأنعام من الإبل، البقر، والغنم، وما فيها من بنت مخاض، وبنت لبون، ويسكت عن زكاة أموال الشركات التي ذكرناها سلفاً، وكذلك زكاة المصانع والعمارات وغيرها من «المستغلات».

ومثل ذلك أيضاً: أعمال البنوك، وشركات التأمين، وأسواق السلع «البرصات»، وغيرها مما يسأل المسلمون عن حكمه في كل مكان.

ـ بيان الحكمة من التشريع، حتى يقتنع به العقل، ويطمئن به القلب، فإن الله تعالى لم يشرع شيئاً إلا لحكمة، وهو كما تنزه عن الباطل في خلقه.. ﴿ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك﴾.. تنزه عن العبث في شرعه، حتى ان القرآن الكريم جعل للعبادات المحضة عللاً وحكماً مفهومة، كما في قوله تعالى في الصلاة: ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر..﴾.. وقال في تعليل فرضية الصيام: ﴿لعلكم تتقون﴾.. وفي الحج: ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله﴾.. كما قال في الزكاة: ﴿تطهرهم وتزكيهم بها﴾.

وينبغي الاستفادة مما يكتبه الاختصاصيون في هذا العصر، مما يفيدنا في بيان حكمة الشرع، واشتماله على أعلى المصالح للبشر، مثل ما يكتبه الأطباء في بيان مضار الخمر، وأكل لحم الخنزير، والأمراض الخطيرة التي تنشأ من اقتراف الزنا، ومن الشذوذ الجنسي، ونحو ذلك.

ومن ذلك أيضاً ما يكتبه الاقتصاديون عن الآثار المدمرة للربا في الحياة الإنسانية، وما يكتبه النفسيون عن أثر الصلاة والعبادة في تكوين الشخصية السوية القوية المتمتعة بالسكينة والطمأنينة، التي لا تنهار لأول صدمة.

ويجب الحذر والتحذير من التعليلات «القاصرة» التي تفتح باباً للمتحللين والمنكرين، مثل تعليل تحريم الربا باستغلال حاجة الفقير، وتعليل تحريم الزنا بمنع اختلاط الأنساب، فهذه وما شابهها تعليلات قاصرة لا تغطي كل الصور الواقعية.

ـ ربط الأحكام الجزئية بالمقاصد الكلية العامة للشريعة. إن الإسلام كل لا يتجزأ، فالذي يتحدث عن نظام «العاقلة» في الديات، الذي يحمل العاقلة أي العصبة دية القتل الخطأ وشبه العمد، ينبغي أن يذكر بنظام «النفقات» بين الأقارب، ونظام «المواريث» حتى تتضح الصورة الكلية، ويتقابل جانبا الغنم والغرم معاً، بذلك ترتبط الأحكام بعضها ببعض.

ـ التخفف من كثرة الزوائد والتشقيقات والتعقيدات التي أضافتها العصور المختلفة، وخصوصاً في مجال العبادات، حتى غدت كماً هائلاً من الجزئيات التفصيلية التي نقلت تعلم الدين من اليسر الى العسر، حتى انني لا أنسى كيف كنت، وأنا صغير السن، أقضي في استماع دروس رمضان بين المغرب والعشاء الشهر كله، ولا تكمل ما يتعلق بالوضوء والطهارة، حتى قلت مرة مازحاً: إننا طوال ثلاثين ليلة لم نخرج من دورة المياه!

وقد كان الرجل يأتي من البادية الى النبي صلى الله عليه وسلم، فيتعلم الوضوء والصلاة بمشاهدة وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصلاته مرات معدودة.

وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي».. وقد يوجهه ببعض الإرشادات والتوجيهات، ثم يعود الى قومه وقد تفقه في الدين، ليعلم قومه ما تعلمه.

أما أن يذكر بعض الفقهاء بضعة عشر شرطاً لصحة تكبيرة الإحرام، أن يحفظها من يريد صحة صلاته، فهذا لم يجىء به كتاب ولاسنة، ولاقام عليه تعليم السلف الصالح.

ـ الاستفادة من كل ما كتب في عصرنا من العلماء الثقات في شتى جوانب الفقه الإسلامي، وخصوصاً في الفقه المقارن، ومن قرارات ودراسات المجامع الفقهية والعلمية في أنحاء العالم الإسلامي، ومن الوسائل الاكاديمية للماجستير والدكتوراه في الموضوعات الفقهية.

الأمة الإسلامية ملتزمة بالعقيدة والشريعة وليست سائبة

وكذلك الاستفادة من أجزاء الموسوعات التي تصدر بالدول العربية والإسلامية، ومن البحوث والفتاوى التي تصدر عن إدارات الافتاء المختصة، وكذلك ما يصدر عن هيئات الرقابه الشرعية للمصارف الإسلامية.

ـ يحسن أن يكون هناك أكثر من كتاب في الفقه، مثل كتاب لمستوى معين من الثقافة والإدراك، ثم بشئون الأسرة، ثم بالمعاملات المهمة، ثم بعد ذلك يشمل أبواب الفقه كلها، ويمكن على مستويين أو ثلاثة.

وقد كان علماؤنا السابقون يراعون هذا في تاليفهم، فنجد الإمام أبا حامد الغزالي يؤلف في فقه الشافعية «الخلاصة»، ثم «الوجيز»، ثم «الوسيط»، ثم «البسيط» أي المبسوط الموسع.

ونجد ذلك في مؤلفات الإمام ابن قدامه الحنبلي، ابتداء بكتابه «العمدة»، وانتهاء بكتابه «المغني» وبينهما «المقنع» و«الكافي».

ينبغي الاستعانه بكل وسائل الايضاح الممكنة التي أتاحها لنا العلم المعاصر، لتساعد على زيادة الفهم للأحكام الشرعية من كل ما هو مباح، وملائم، ومتيسر من رسوم توضيحية، وصور فوتوغرافية، وخطوط بيانية، ومن جداول وخرائط وغيرها. وتأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعلم أصحابه بالخط على الرمال، وضرب الأمثلة للتقريب والتوضيح.

إن ذلك هو التيسير في تقديم الفقه، وتقريبه الى عقل المسلم المعاصر غير المتخصص، وهذا هو الشق الأول من التيسير.

ويبقى الشق الثاني المتعلق بتيسير أحكام الفقه ذاتها.. وهو موضوع الأسبوع المقبل بإذن الله.

شذرات وقطوف

عفة وعزة

دخل عمارة بن حمزة على المنصور فقام رجل فقال: مظلوم ياأمير المؤمنين. قال: من ظلمك؟ قال عمارة بن حمزة: غصبني ضيعتي. فقال المنصور: يا عمارة قم فاقعد مع خصمك. فقال: ما هو بخصمي إن كانت الضيعة له فلست أنازعه فيها وإن كانت لي فقد وهبتها له ولا أقوم من مقام شرفني به أمير المؤمنين ورفعني واقعد في أدنى منه لأجل ضيعة.

مروءة

قال عبد العزيز بن عمر قال لي رجاء بن حيوة ما رأيت أكرم أدباً ولا أكرم عشرة من أبيك سمرت عنده ليلة فبينما نحن كذلك إذ عشي المصباح ونام الغلام فقلت ياأمير المؤمنين قد عشي المصباح ونام الغلام فلو أذنت لي أصلحته.. فقال: إنه ليس من المروءة أن يستخدم الرجل ضيفه ثم حط رداءه على منكبيه وقام الى الدبة ـ ظرف للزيت ـ فصب منه في المصباح وأشخص الفتيلة ثم رجع وأخذ رداءه وقال قمت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر.

من أدب الزواج في الإسلام

دخلت امرأة على عمر بن الخطاب ومعها زوجها أشعث أغبر قبيح المنظر فقالت ياأمير المؤمنين لا أنا ولا هذا خلصني منه فنظر عمر الى الرجل فرآه رث الثياب غير محسن ولا مزين فعرف ما كرهت منه فاشار الى رجل فقال اذهب به فحممه وقلم أظافره وخذ من شعره واتني به فذهب وفعل ذلك ثم أتاه به فتبدل الزوج وأصبح وضيئاً وسيماً حسن المظهر تفوح منه رائحة طيبة فأومأ اليه عمر أن خذ بيد زوجك فلما مد اليها يده أنكرته وظنت انه رجل اجنبي فقالت له يا عبد الله سبحان الله أبين يدي أمير المؤمنين تفعل هذا فلما عرفته ذهبت معه.. فقال عمر: هكذا فاصنعوا لهن فوالله إنهن ليحببن أن تتزينوا لهن كما تحبون أن يتزين لكم.

ما فقدناه من تربية أولادنا

ذكر الراغب الأصفهاني أن المنصور بعث الى من في الحبس من بني أمية من يقول لهم ما أشد ما مرّ بكم في هذا الحبس؟ فقالوا: ما فقدناه من تربية أولادنا

ليس اليتيم من انتهى أبواه من
هم الحياة وخلفاه ذليلاً
إن اليتيم هو الذي تلقى له
أمّاً تخلت أو أباً مشغولاً

تحليل إخباري: هاني الجمل

بعد كسب الأصوات والفوز في الانتخابات

تجدد القتال في الشيشان.. مسئولية من؟!

مرة أخرى تحنث القيادة الروسية بتعهداتها السابقة في الشيشان.. ومجدداً تستانف القوات الروسية هجماتها على القرى الشيشانية في خطوة أثارت استياء الكثيرين حتى من غضوا بصرهم يوماً عما حدث للمسلمين هناك.

قصف روسي راح ضحيته أكثر من أربعمائة مدني وتهجير الآلاف من قراهم.. لِمَ كل ذلك ولماذا الآن؟ وأين الاتفاق الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسن مع زعيم الشيشان ياندربييف؟

أسئلة كثيرة مطروحة على بساط البحث حالياً تبحث عن اجابات.

في نظر البعض فإن الرئيس يلتسن قد كسب أصوات الناخبين باعلانه الاتفاق حول انهاء النزاع في الشيشان وبالتالي فليس ثمة حاجة الآن الى تنفيذ هذا الاتفاق.

رأي آخر يقول ان جنرالات الحرب والقيادات العسكرية في روسيا ستكون الخاسر الأكبر من وقف المعارك في الشيشان لأن استمرارها يدر عليهم الملايين بغض النظر عما يذهب ضحيتها.

واذا كان الجنرال ليبيد المنشغل بمعارك جانبية مع خصومه العسكريين والسياسيين على السواء قد أعلن في البداية عن رغبته في إنهاء النزاع في الشيشان و إعطاء أهلها نوعاً من الاستقلال، إلا أنه سرعان ما تنكر لهذا الموقف حيث أعلن رفضه لهذا الاستقلال.

وقد يوجه البعض انتقادات لقادة الشيشان الذين وقعوا الاتفاق في الكرملين والذي لم تنفذ منه موسكو بعد شيئاً، ولكن الرد على ذلك يقول ان الثوار الشيشان كانوا أيضاً في حاجة الى هدنة لالتقاط الأنفاس وتنظيم الصفوف واختبار مدى جدية موسكو.

واذا كانت القوات الروسية قد استأنفت عملياتها العسكرية ضد مسلمي الشيشان فإن زملاء ياييف ورفقاء ياندربييف قادرون على التعامل مع مثل هذه المواقف التي اعتادوا عليها.

واذا كان النظام الدولي الجديد قد غض البصر عما حدث ويحدث في الشيشان، فإن بعض الدول الكبرى بدأت تشعر بخطورة ذلك.

فالولايات المتحدة التي زار نائب رئيسها آل جور موسكو أخيراً طالبت بصورة واضحة بضرورة التوصل الى حل سلمي ينهي هذا الصراع.

والمتتبع للموقف الأمريكي يرى انه يتعامل مع هذه القضية بوسائل مختلفة تتوقف الى حد كبير على العلاقات بين موسكو وواشنطن.

فأحياناً ترى الادارة الأمريكية ما يحدث في الشيشان أمراً داخلياً، وهذا ماحدث تحديداً خلال الحملة الانتخابية للرئيس يلتسن حتى لا يؤثر ذلك على موقفه الانتخابي.. وأحياناً أخرى تذهب واشنطن الى الدعوة الى ضرورة وضع حد للصراع في الشيشان كما حدث خلال زيارة آل جور الأخيرة.

والموقف الأوروبي ليس أفضل حالاً من الموقف الأمريكي.. فوسائل الاعلام الغربية تتعمد في تناولها لأنباء الشيشان أن تسمي المسلمين هناك «انفصاليين» حتى تظهرهم وكأنهم خوارج على النظام في حين تسمي مقاتلي اقليم الباسك الذي يريد الانفصال عن اسبانيا «ثواراً».

هذه هي رؤية العواصم الأوروبية ووسائل الاعلام فيها للوضع في الشيشان. وللأسف فإن بعض وسائل اعلامنا قد تسقط ضحية لهذا الترديد دون أن تدري.

واذا كانت القيادة السياسية الروسية تخشى من استقلال الشيشان الذي قد يكون مقدمة لاستقلال جمهوريات أخرى تسير على هذا النهج. فإن القيادة العسكرية الروسية تدرك ذلك جيداً وتعمل على إذكاء الحرب وتأجيج الموقف هناك. ولعل المحاولات الأخيرة لالصاق تهمة الارهاب بالمقاتلين الشيشان وادعاء انهم وراء حادثتي التفجير اللتين شهدتهما موسكو أخيراً شاهد صدق على ذلك. ولقد نفى أبناء الشيشان الذين يفرقون حسب تعاليم دينهم الإسلامي بين الجهاد والارهاب وبين المقاتل والمدني وبين الدفاع عن الأرض والاعتداء على الآخرين نفى أبناء الشيشان أي صلة لهم بما وقع في موسكو. وحينما أحست السلطات الروسية بحرج في اتهامها راحت تكذب نفسها وتؤكد انه لا توجد صلة بين الجنود الشيشان وما وقع في موسكو أخيراً.

وفي كل الحالات ينتظر الشيشانيون أن تفي موسكو بتعهداتها وتسحب جميع قواتها من القرى الشيشانية بعد فوز الرئيس يلتسن في الانتخابات الأخيرة.

وفي كل الحالات أيضاً يبقى الخيار العسكري قائماً بالنسبة للشيشانيين الذين سُلبت أرضهم واستغلت ثرواتهم البترولية.

وسواء غض النظام الدولي الجديد بصره عما يحدث في الشيشان، وسواء تغير الموقف الأمريكي أو راوح مكانه بين «الشأن الداخلي» و«الدعوة للحل السلمي» فإن أبناء دودابيف الذين ملأ الإسلام صدورهم واشتروا الآخرة بالدنيا وحرصوا على الموت حرص اعدائهم على الحياة. مستعدون لكل الاحتمالات حتى يقضي الله أمراً كان مقضياً.. وصدق الله العظيم القائل: ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾.

سكينة الإيمان

د.محمد كمال الشريف

في مسيرة حاشدة، حُشر لسليمان عليه السلام جنوده من الجن والإنس والطير وذلك في انضباط رائع.. وتفقد سليمان عليه السلام جنوده.. وتفقد الطير فلم يجد الهدهد، فقال بحزم القائد العسكري الذي لا يسمح بفوضى أو تسيب بين جنوده، قال: ﴿مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين﴾. وعاد الهدهد من غيبته.. ماكان الهدهد ليتغيب عن مسيرة الجند استخفافاً بأوامر سليمان عليه السلام، إنما كان في عملية استطلاعية رائعة.. عاد الهدهد ومكث غير بعيد من سليمان عليه السلام وقال له: ﴿أحطت بما لم تُحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ألا يسجدوا لله الذي يُخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تُخفون وما تُعلنون. الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾.. استمع سليمان عليه السلام لما قاله الهدهد، لكنه كان حذراً يضع كل الاحتمالات في باله، فلم يأخذ حكاية الهدهد شيئاً مسلماً بصحته، فلربما كانت كذبة أراد الهدهد أن يتخلص بها من عقوبة يستحقها على تغيبه عن مسيرة الجند السليماني.. فأعطى سليمان عليه السلام للهدهد كتاباً يحمله الى ملكة سبأ وأن ينتظر ليرى رد فعلهم على كتابه.. قال سليمان عليه السلام للهدهد: ﴿سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين. اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون﴾ وألقى الهدهد كتاب سليمان عليه السلام الى ملكة سبأ فاخبرت قومها به.. ﴿قالت ياأيها الملأ إني أُلقي اليّ كتابٌ كريمٌ. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلو عليّ وأتوني مسلمين﴾ وقالت تطلب مشورتهم: ﴿ياأيها الملأ أفتوني في أمري ماكنت قاطعةً أمراً حتى تشهدون. قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأسٍ شديد والأمر إليك فانظري ماذا تامرين﴾ لقد ذكروها بقوتهم العسكرية، لكنها لم تحبذ هذا الرد على سليمان عليه السلام، فقالت للملأ من قومها: ﴿إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون.. وإني مرسلة اليهم بهديةٍ فناظرةٌ بم يرجع المرسلون﴾.. كانت تريد اختبار صدق سليمان عليه السلام في دعوته لها ولقومها الى الإسلام، أكانت دعوته نابعة عن رغبة في توسيع الملك وكسب المال، اذاً فليكن له المال والهدايا وعندها يتناسى أمر الدعوة.. لكن سليمان عليه السلام كان يريد إسلامهم لا أموالهم.. فلما جاء وفدهم الى سليمان قال عليه السلام: ﴿أتمدونن بمالٍ فما آتاني الله خيرٌ مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلناتينهم بجنودٍ لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون﴾.. وبعد أن رد سليمان عليه السلام هدية الملكة علم أنها ستقدم اليه من بلادها.. فأراد أن يختبرها وأن يريها تفوقه عليها في قدراته وقدرات جنده وبلاده، مما سيكون أدعى الى إسلامها. إذ الرغبة في الانتماء هي من أهم العوامل النفسية الكامنة وراء الايمان.. وأراد سليمان اختبار قابليتها للهداية ومعرفة الى أي حد تتحكم بها الكبرياء أم هي متحررة منها. وهل هي تقر بالحق إن كان الحق يحرمها من الظهور والعلو ولو كان إنكارها له سهلاً يصعب على الآخرين اكتشافه.. فأمر جنده بإحضار عرشها العظيم الى قصره دون أن تعلم بالطبع فأحضره له من عنده علم من الكتاب في طرفة عين.. قال سليمان عليه السلام: ﴿نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون﴾.. ماكان سليمان عليه السلام وهو الحكيم يريد اختبار ذاكرتها.. وأي ملك يرى في عرشه وتاجه أغلى ما يملك سيشكل عليه معرفة عرشه أو تاجه اذا ما عرض عليه؟ إنما أراد سليمان عليه السلام أن يرى مدى خضوعها للحق ومدى صدقها مع أن صدقها ينزل من مكانتها كملكة، إذ هي تقر أن لدى سليمان في إحدى زوايا قصره عرشاً مثل عرشها. فما يكون ملكها وغناها إزاء ملكه وغناه.. وكان هيناً عليها أن تنكر أن العرش الذي يعرض عليها كعرشها بل تستطيع الادّعاء أن عرشها أعظم من ذلك بكثير.. إذ أنى لسليمان عليه السلام أن يعرف أنها تكذب مادام عرشها على بعد آلاف الأميال ولم يره من رجاله أحد.. لكن الملكة العاقلة ماكانت لتنساق وراء كبرياء زائفة بحيث تبطر الحق وتغمط الناس.. بل ﴿فلما جاءت قيل لها أهكذا عرشك قالت كأنه هو﴾.. جواب فوريّ دون تردد، لم تقف كبرياء زائفة عائقاً أمامه. إنها اذا امرأة عاقلة قابلة للهداية.. وبعد هذا الاختبار النفسي الذي يمكن وصفه أنه اختبار شخصية بمصطلحات علم النفس المعاصر. بعد هذا الاختبار ﴿قيل لها ادخلي الصرح. فلما رأته حسبته لجةً وكشفت عن ساقيها. قال إنه صَرحٌ ممرد من قوارير﴾ ماكان سليمان عليه السلام يريد التعالي عليها، إنما كان يريد تحطيم الحواجز النفسية التي تقف عائقاً أمام إيمانها.. وقد أصاب سليمان عليه السلام.. إذ قالت ملكة سبأ على الفور ﴿رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾ النمل ١٧ ـ ٤٤.

وهكذا يعلمنا سليمان عليه السلام أهمية التفوق العلمي والتقني والعمراني لجذب الشعوب الأخرى الى دين الله. مثلما كان انتصار المسلمين داعياً لدخول الناس في دين الله أفواجاً ايماناً لا نفاقاً.. قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا﴾ النصر.

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

(١)

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول واستقراره كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة أخرى.. بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب الصخور لاستخدامها في البناء واستخراج مابها من معادن.. وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر ارتبط بحاجته نحو التأمل والتفكر.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل آدم في سري لانكا

فوق جبل آدم بجزيرة سرنديب.. الهبوط من الجنة يشرق على وجه الأرض لأول مرة

قصة هبوط أبوالبشرية فوق الجزيرة الخضراء ومكان موضع القدم الذي تحول الى مزار ديني وسياحي

في ظني.. وأعتقد أنه ظن صحيح.. ان أحداً من أمهر الروائيين وكتاب القصص في الماضي أو في الحاضر أو حتى في المستقبل.. لم يتوصل ولن يتوصل الى تصوير دقيق لتلك اللحظات الباكية التي هبط خلالها سيدنا آدم عليه السلام وزوجته ومعهما الشيطان من الجنة التي خلق بها سطح كوكب الأرض، وذلك وفق ما نقله لنا وصوره تصويراً عظيماً القرآن الكريم.. وجاء في بعض الكتب المقدسة.

وما نقصده هنا.. أن هؤلاء الروائيين أو الأدباء لم ولن يتمكنوا بما لديهم من أدوات تعبير مختلفة من نقل احساس ذلك الانسان الأول الذي تلقى أوامره من رب العالمين بالهبوط وزوجته الى عالم جديد لم يعرف عنه أي شيء.. الى تلك الأرض الواسعة التي خصصها الله لسكناه وذريته من بعده.. وفي ظننا كذلك أن أحداً غيرنا لم يعش نفس اللحظات التي عشناها ونحن نتخيل فقط شكل وموضوع هذا الهبوط الاضطراري الذي كان سببه وسوسة الشيطان وغواية آدم وزوجته.. والذي نفذه ذلك المخلوق الجديد امتثالاً لأوامر الله الذي خلقه وصوره وجعل الملائكة تسجد له.

والمسألة وفق عقيدتي وتصوري الشخصي.. ليست مجرد خروج من نعيم الى شقاء.. أو من جنة الى أرض.. بل هي حالة انتقال أبدية.. كان محكوماً على آدم عليه السلام أن يعيشها ويتوارثها من بعده أولاده وقومه وذريته الى أن تقوم الساعة.. لا لشيء إلا من أجل تحقيق غاية خلق الحياة واستمتاع البشر بها وتعرضهم لحالات اختبار متعددة.. يكون من نتائجها.. إما الهلاك في الدنيا وفي الآخرة.. وإما الفوز والنجاة.

ولنا أن نتخيل بعد ذلك شكل ذلك الانسان الأول الذي كانت آثار حياة النعيم عالقة بذهنه من بقايا معيشة الجنة التي عاصرها الأب الأول آدم عليه السلام.. وانتقاله بعد ذلك الى حياة الشقاء والحروب والعداوات والأطماع والأحقاد والموت أيضاً.

لقد كانت كل هذه الفيوضات وغيرها.. وهي الشغل الشاغل للعقل والقلب معاً، منذ التفكير في الرحيل الى ذلك الجبل الذي لايزال حتى الآن يسمى بجبل آدم ـ كما يقول البعض ـ والموجود حالياً بجزيرة سرنديب أو دولة سري لانكا القابعة في جنوب الهند.. وهو الجبل الذي يحتل أولى قائمة الجبال المقدسة التي كان لها دورها التاريخي في حياة الأنبياء والرسل وعباد الله الصالحين.. ولقد لخص لنا القرآن الكريم قصة ذلك الهبوط.. الذي أعقب أمر الله لعبده آدم والذي خلقه بيديه.. تاركاً الجنة من بعد غواية الشيطان له ولزوجته.. وذلك في قوله تعالى: ﴿وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى حين﴾ البقرة ٣٦.

وقد قال المفسرون أن المقصود في هذه الآية بلفظ الجمع.. هو هبوط الشيطان مع كل من آدم وحواء.. الى سطح الأرض.. بعد طردهم من الجنة.. وهو الذي أغواه وصور له عصيان أوامر الله على أنها من علامات الخلد.

ولقد لاحظنا من قبل أن نسترسل سوياً في ذكر قصة هبوط آدم عليه السلام أن هناك سؤالاً قد فرض نفسه علينا وعلى غيرنا.. هذا السؤال المهم قد ارتبط ارتباطاً مباشراً بذلك الجبل الذي نحن بصدد الحديث عنه.. وتقول كلمات هذا السؤال: ما حقيقة نزول آدم عليه السلام وزوجه ومن خلفهما الشيطان فوق جبل يوجد في الأطراف الجنوبية من جزيرة سيلان أو سرنديب أو سري لانكا اليوم؟ (كما يقول البعض).

وفي حقيقة الأمر.. رأينا أن الكتب المقدسة وعلى رأسها القرآن الكريم قد امتنعت إلا بعضها وهو القليل عن ذكر مكان هبوط آدم عليه السلام فوق سطح الأرض.. مما جعل هناك اجتهادات كثيرة ومتنوعة من المفسرين شملت تحديد هذا المكان.. وعلى أية حال.. نحن نحاول خلال هذه المساحة أن نقدم معظم مابين أيدينا من روايات حول تحديد هذا المكان دون مناقشة أسباب اغفال ذكره وتحديده من جانب القرآن الكريم أو بعض الكتب المقدسة.. والمعرفة واسعة وبلا حدود وما سوف نسوقه هو من قبيل هذه المعرفة أيضاً.

ولو عدنا للبحث عن الاجابة على ذلك السؤال الذي طرحناه منذ لحظات من مكان هبوط آدم عليه السلام.. سوف نكتشف أنه رغم عدم وجود اجماع يؤكد موضع هذا الهبوط سواء فوق جبل أو سهل.. إلا أن معظم المصادر التاريخية التي تناولت قصة الخلق وحكاية الهبوط من الجنة قد أشارت وبوضوح الى أن هذا المكان هو بالفعل جبل سرنديب.. أو جبل آدم القابع في أحد أطراف هذه الجزيرة.. وسكان هذه الجزيرة قديماً وحديثاً هم أيضاً يؤكدون ذلك الهبوط فوق جزيرتهم.. واستشهد العلماء في هذه الجزيرة بذلك القدم الكبير المطبوع على صخور هذا الجبل.. والذي يطلقون عليه قدم سيدنا آدم عليه السلام.

من هنا كان لابد لنا من الترحال صوب جزيرة سرنديب أو سيلان أو دولة سرى لانكا.. لمشاهدة ذلك الجبل.. والصعود فوق قمته إن أمكن.. ولسوف نعيش سوياً هذه اللحظات التي لا توصف ونحن نقترب فقط من مجال وجود هذا الجبل على أرض تلك الجزيرة.

ومن قبل اتمام ذلك كان علينا أولاً أن نحدد خطواتنا في اتجاه جبل آدم ومعرفة مكانه فوق خريطة الأرض التي يقع بها.. ونعني بها جزيرة «سيلان» لنعرف بعض المعلومات المرتبطة بتلك الجزيرة من حيث الموقع والمكان.. ولا هدف لنا من ذلك سوى أن نقدم لغيرنا طريقاً سهلاً يمكن أن يسلكه حين يفكر مثلنا في الاتجاه ناحية هذا الجبل.

وبنظرة سريعة على أحدث الخرائط الجغرافية لهذا المكان.. نجد أن جزيرة سيلان «سرنديب» قديماً.. تقع بالقرب من طرف شبه الجزيرة الهندية كما لو كانت متصلة بها وقتاً ما.. ولا يفصلها عن هذه الجزيرة سوى مضيق «بالك» الذي لا يزيد عرضه على ٣٥٫٥ كيلومتر. كما تعترض طريق هذا المضيق صخرات لسبع جزر صغيرة تعرف باسم جسر آدم، وهي كما تبدو جزء من حافة جبلية غاطسة، كانت تربط شبه الجزيرة الهندية، من قبل أن تغمرها مياه البحر.

وتشبه جزيرة سيلان مقر جبل آدم الآن ثمرة الكمثرى.. وتبلغ مساحتها الكلية ٦٥٫٦١٠ ألف كيلومترات مربعة وأقصى طول لها ٤٣٢ كيلومتراً مربعاً، وأقصى عرض ٢٢٦ كيلومتراً.. أما طول سواحلها فيبلغ ١٦٠٠ كيلومتر تقريباً.

وطبيعة أرض هذه الجزيرة وفق ماجاء في معظم الموسوعات الجغرافية تتميز بسواحلها المنخفضة، ذات الشطآن الرملية، وبحيرات ساحلية عديدة، صنعتها حواجز المرجان ووراء السواحل، تمتد مساحات من الأرض المغمورة التي يتزرع فيها الأرز، والجزء الشمالي من الجزيرة مستوي السطح وجاف نسبياً.

أما في الجنوب فتوجد منطقة جبلية ترتفع الى مايزيد على ٢٦٦٦ متراً، وأعلى قمة جبلية في هذه المنطقة هي قمة «بيرورتا لاجالا» وارتفاعها ٢٧٦٧ متراً، وهي ترتفع فوق الهضبة.. أما قمة جبل آدم فتصل الى ٢٤٥٣ متراً.. ورغم قلة ارتفاعه نسبياً فهو جبل أشهر من غيره فوق هذه الجزيرة.. ولسوف نعود للحديث عنه بتفصيل أكثر جغرافياً وتضاريسياً بعدما نستعرض سوياً أهم المصادر التاريخية التي تحدثت عن ذلك الجبل المقدس.. باعتباره الجبل الذي شهد أول مهبط لانسان فوق سطح الأرض.

ولو زدنا فيما لدينا من معلومات عن تلك الجزيرة التي احتضنت فوق أرضها آدم عليه السلام.. لكي نعطي صورة أكثر وضوحاً عنها وعن حالها الآن.. نقول أن دوائر المعارف ذكرت أنها مجتمع متعدد العناصر والأديان ويبلغ عدد سكانها ١٧٫٥ مليون نسمة عن جنس السنهال الذين يمثلون ٧٢٪ من جملة السكان، ثم التاميل بنسبة ١٨٪ والمسلمون بنسبة ٨٪ فقط، أما بقية السكان ونسبتهم ٢٪ من عدة طوائف مثل البوذية والهندوس والمسيحية.

ولقد تحدثت جل الموسوعات المعرفية عن هذه الجزيرة بصفتها أول أرض نزل بها سيدنا آدم أبوالبشر.. وتناولتها بشيء من التفصيل سواء تاريخياً أو جغرافياً.. فعلى سبيل المثال ذكرت موسوعة العصر الحديث.. أن سيلان جزيرة في جنوب الهند يفصل عنها بوغاز «بلك» وتعرف باسم «سرنديب» في الكتب العربية.. وقد جاء وصفها في رحلة ابن بطوطة، وقيل أن آدم هبط بها عند نزوله من الجنة وبها نقش في الصخر يعرف بقدم آدم.. وسيلان كانت إحدى دول الدومنيون البريطاني، وكانت الى ماقبل عام ١٩٤٨، مستعمرة بريطانية منذ استولى عليها الانجليز في عام ١٨١٥م من الهولنديين الذين طردوا البرتغاليين منها منذ القرن السادس عشر.

وحين نقف على مقربة من تلك الجزيرة.. بل ونحاول أن نهبط فوق أرضها بما لدينا من معدات لغوية أساسها الكتب والمراجع العلمية والجغرافية والتاريخية.. وذلك من أجل البحث والاستقصاء عن أصل جبل آدم عليه السلام وحقيقة وجوده فوق أرض هذه الجزيرة التي شهدت أولى اشراقات ذلك الهبوط.. وسجلت أولى خطوات الانسان الجديد فوق سطح الأرض.. أقول عندما نقترب من موقع جزيرة سرنديب سوف نتوقف كثيراً أمام مارواه المؤرخون من السلف الصالح من المسلمين وبعض الرواة من أهل الكتاب.. ومن بعد الاستماع أو الاطلاع على ماسجلوه بأقلامهم عن موقف ذلك الجبل ومشاهداتهم الخاصة عنه.. سوف نحاول العودة سريعاً حيث المكان الذي اخترناه لاقامتنا فوق هذه الجزيرة وبالقرب من جبل آدم.. الجبل المقدس الأول الذي ارتبط وكما سوف نلاحظ بمسيرة ذلك النبي الأول الذي أهبطه الله من تلك الجنة.. هذه العودة نتمنى من بعدها أن نصعد فوق ذلك الجبل لنستطلع مافوق قمته التي بلغت أكثر من الفين وخمسمائة قدم من آثار مازالت موجودة الى الآن وأشهرها بالطبع وفق اجماع كل الروايات التي تحدثت عن ذلك الجبل.. آثار أقدام آدم عليه السلام والتي طبعت فوق صخوره.

وباستعراض ما كتبه هؤلاء المؤرخون والرحالة من العرب والإجانب وجدنا أن من أقدم وأصدق الكتب التي تناولت جبل آدم بالتفصيل تاريخياً وانسانياً هي كتب قصص الأنبياء.. والتي يأتي في مقدمتها ما سجله كل من ابن جرير الطبري والحافظ بن كثير.. هذا بالطبع بخلاف ما سجله مؤرخو سرى لانكا أنفسهم وبعض الرحالة الذين تستهويهم مثل هذه الموضوعات.

يقول الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي عن جبل آدم: «ان آدم أُهبط الى الأرض في مكان مابين مكة والطائف، وفي قول آخر اهبط آدم في الهند وحواء بجدة، وابليس بدسميتان من أعمال البصرة على أميال.. وأهبطت الحية بأصبهان» وقد نقل ابن كثير ما رواه مما سجله أبوحاتم أحد المصادر التي يكررها كثيراً في كل ما يرويه.. وأضاف ابن كثير عن مكان هبوط آدم عليه السلام فوق سطح الأرض على لسان السدي الذي نقل عنه بقوله: «نزل آدم بالهند ومعه الحجر الأسود وبقبضته من ورق الجنة، فبثه في الهند فنبتت شجرة الطيب هناك».

ولم يكتف ابن كثير فيما رواه عن سيدنا آدم عن موقع هبوطه.. بل أضاف الى حديث الموقع حديثاً آخر، يرتبط بالهبوط الى الأرض كقوله: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني وفق ما رواه ابن عساكر عن طريق ابن قاسم البغوي حدثنا سعيد بن ميسرة عن أنس قال.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هبط آدم وحواء عريانين جميعاً.. وعليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكي ويقول لها.. ياحواء قد آذاني الحر.. قال فجاءه جبريل بقطن وأمرها أن تغزل وعلمها، وأمر آدم بالحياكة.. وعلمه أن ينسج».

ويعلق ابن كثير على هذه الرواية بقوله: انه حديث غريب ورفعه منكر جداً وقد يكون من كلام السلف.

ولعلنا قد لاحظنا فيما رويناه آنفاً عن هذا العالم الجليل الحافظ بن كثير انه لم يتوسع كثيراً في ذكر موضع هبوط سيدنا آدم عليه السلام.. وان كان قد اكتفى في هذا السياق بالحديث فقط عن نزوله بأرض الهند دون تحديد لهذه الأرض أو وصفها الوصف المطلوب.

أما في كتاب قصص الأنبياء لابن جرير الطبري فقد جاء فيه توسع أكبر عما ذكره هذا العالم الجليل بخصوص موضع هبوط آدم أبوالبشر.. كما لاحظنا كذلك وجود نوع من التوسع في معلومات أخرى خاصة بالوقت الذي مكثه آدم في الجنة ووقت خلقه ووقت اهباطه من السماء الى الأرض.. ولسوف نستعرض معاً بعض الذي ذكره بن جرير الطبري.. مع التركيز على أماكن هبوط أبوالبشر عليه السلام.

يقول الطبري في الكتاب الذي حققه جمال بدران: لقد تظاهرت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام يوم الجمعة.. وانه أخرجه فيه من الجنة.. وأهبطه الى الأرض في نفس اليوم، وانه فيه أيضاً تاب عليه وفيه قبضه.

ومن الروايات التي شكك في صحتها صاحب هذا الكتاب ما روي عن الوقت الذي مكثه آدم عليه السلام في الجنة من قبل هبوطه الى الأرض.. ولا مانع لدينا من استعراض هذه الرواية لأنها تخدم الموضوع الذي نتحدث عنه.. فقد زعم البعض أن الله عز وجل أسكن آدم.. وزوجته الفردوس الى الأرض لسبع ساعات مضين من ذلك اليوم.. فكان مقدار مكثهما في الجنة خمس ساعات منه.. وقيل: كان ذلك ثلاث ساعات، وقال بعضهم: أخرج آدم عليه السلام من الجنة الساعة التاسعة أو العاشرة.

ويحاول ابن جرير الطبري في تعليقه على هذه الرواية أن يتلمس فيها الصدق.. حين نظر الى قياس الساعات والأيام بمقياس رب العزة.. الذي قال في كتابه العزيز: ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾.

فنراه يقول في تعليقه على تلك الرواية: فإذا كان قائل هذا القول بأن الله تبارك وتعالى أسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة من أيام أهل الدنيا التي هي على ماهي عليه الآن فلم يبعد قوله من الصواب في ذلك، لأن الأخبار اذا كانت واردة عن السلف من أهل العلم بأن آدم خلق في آخر ساعة من اليوم السادس من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها بألف سنة من سنوات الدنيا، فمعلوم أن الساعة الواحدة من ساعات ذلك اليوم بثلاثة وثمانين عاماً من أعوامنا (قصص الأنبياء للطبري / تحقيق جمال بدران).

وننتقل الآن للحديث عن موضع هبوط سيد البشر وأبي الخلائق.. لنعيش لحظات مع ما سطره ذلك المؤرخ والرواية عن ذلك الموضع المقصود.. إذ قال كثير من السلف الصالح ان الله عز وجل قد أهبط آدم عليه السلام قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه.. وهو يوم الجمعة ومعه زوجته وقد انزله فيما قال هؤلاء السلف بالهند.

ويؤكد ابن جرير الطبري ذلك بذكر بعض الروايات التي أكدت ذلك المكان فيقول عن قتادة قال: أهبط الله آدم الى الأرض، وكان مهبطه بأرض الهند.. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه.. أطيب أرض في الأرض ريحاً أرض الهند.. أهبط بها آدم، فعلق شجرها من ريح الجنة.

وعن ابن عباس أيضاً ذكر أن آدم هبط على جبل بالهند يقال له «بوذا»، أما ابن اسحاق فقال: ان أهل التوراة قالوا: اهبط آدم بالهند على جبل يقال له «واسم» عند واد يقال له «بهيل» بين الرهدج والمندل.. وهما بلدان بأرض الهند، أما حواء فهبطت بأرض جدة من أرض مكة.

وقال آخرون: بل هبط آدم بسرنديب على جبل يدعى «بوذ» وحواء بجدة من أرض مكة، وأبليس بميسان بالقرب من البصرة والحية بأصبهان.

والحقيقة اننا اكتشفنا غير ذلك عشرات الروايات التي أوردها ابن جرير الطبري في كتابه «قصص الأنبياء» عن أنواع الأطعمة.. وكذلك الأدوات التي صاحبت مهبطه الى الأرض خاصة فوق جبل سرنديب، ومما ذكرد في هذا السياق قوله: انه نزل ومعه الحجر الأسود وكان أشد بياضاً مع الثلج وعصا موسى، وكانت من الجنة، ومرولبان.. ثم أنزل عليه بعد ذلك العلاة والمطرقة والكلابتان ـ أي السندان والمطرقة ـ وبقية أدوات الحدادة.

أما من المصادر التي ذكرت وبتفاصيل أكثر موضع مهبط سيدنا آدم عليه السلام فوق جزيرة سرنديب بجنوب الهند بخلاف ما ذكرته قصص الأنبياء.. كانت كتب الرحلات ويأتي على رأسها كتاب «تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» لابن بطوطة ومعجم البلدان لياقوت الحموي.

ولاشك أن هناك أيضاً العديد غير هذه الكتب التي ذكرت ما ارتبط بموضع مهبط آدم عليه السلام.. سواء في كتب السلف أو كتب العصر الحديث.. لكننا على أية حال قد اخترنا بعضاً منها.. لا لكي نؤكد تأييدنا لما قيل حول موضع جبل آدم الموجود حالياً فوق جزيرة سيلان.. بل ولكي نؤكد ما ذكره الرواة الأولون.. إذ لازلنا على رأينا ووجهة نظرنا فيما يخص الجبال المقدسة وأسباب اختيارنا لبعض الجبال في هذه المهمة دون غيرها.. وقد يكون السبب في عدم ايماننا وتأييدنا المطلق لما قيل عن هذا الجبل الذي شهد مهبط سيدنا آدم عليه السلام.. هو غياب الدراسات العلمية الجادة التي كانت من الممكن أن تناقش هذا الموضوع الهام.. دون انفراد الروايات التاريخية به.

وحين نستعرض ماذكرته كتب الرحلات الشهيرة عن جزيرة سرنديب وآثارها الدينية نكتشف أن الرحالة ابن بطوطة قد تحدث باسهاب عن موضع مهبط سيدنا آدم عليه السلام فوق هذه الجزيرة.. وجاء ذلك ضمن حديثه الشامل عن الجزيرة وآثارها ومناظرها الطبيعية.. والظاهر فيما رواه أنه قد صعد جبل آدم فعلاً حيث سجل كل ما شاهده بعينيه فوق قمته.. وبالتالي نقل أشهر الصفات الطبيعية المرتبطة بالأقاليم المحيطة به.

والمعروف أن الرحالة ابن بطوطة قد سجل في كتابه الشهير «رحلة ابن بطوطة» كل أسفاره التي قام بها في مختلف بقاع الأرض.. كأول من كتب في أدب الرحلات.. وبالتالي انفرد بتلك الخصوصية في الأدب العربي كله.

يقول ابن بطوطة عن جبل سرنديب: وهو من أعلى جبال الدنيا، رأيناه من البحر، وبيننا وبينه مسيرة تسعة أيام ولما صعدنا كنا نرى السحاب أسفل وقد حال بيننا وبين رؤيته أسفله.. وفيه كثير من الأشجار التي لا يسقط لها ورق. والأزاهير الملونة والورد الأحمر على قدر كف.

ويزعمون أن في ذلك الورد كتابة يقرأ منها اسم الله تعالى واسم رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، وفي الجبل «يقصد جبل آدم أو جبل سرنديب» طريقان الى القدم.. أحدهما يعرف بطريق «بابا»، والآخر يعرف بطريق «ماما».. ويظنون بذلك آدم وحواء عليهما السلام.. فأما طريق «ماما» فطريق سهل، عليه يرجع الزوار اذا رجعوا.. ومن مضى عليه فهو عندهم كمن لم يزر، وأما طريق «بابا» فصعب ووعر المرتقى.

وفي أسفل الجبل حيث «دروازنه» مغارة تنسب أيضاً للاسكندر وعين ماء ونحت الأولون في الجبل شبه درج يصعد عليها وغرزوا فيها أوتاد الحديد، وعلقوا منها السلاسل ليتمسك بها من يصعده، وهي عشر سلاسل. اثنتان في أسفل الجبل الى حيث الدروازنة.. وسبع متوالية بعدها، والعاشرة هي سلسلة الشهادة، لأن الانسان اذا وصل اليها، ونظر الى أسفل الجبل أدركه الوهم وخوف السقوط.. ثم اذا جاوزت هذه السلسلة، وجدت طريقاً مهملة.

ومن السلسلة العاشرة الى مغارة الخضر «يقصد سيدنا الخضر» سبعة أميال وهي في موضع فسيح، عندها عين ماء تنسب اليه أيضاً ملآى بالحوت ولا يصطاده أحد وبالقرب منها حوضان منحوتان في الحجارة عن جانبي الطريق.. وبمغارة الخضر يترك الزوار ما عندهم ويصعدون منها ميلين الى أعلى الجبل حيث القدم «رحلة ابن بطوطة ـ تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» ج٥ ـ دار الاحياء ـ بيروت. وعن تفاصيل ذكر القدم والتي يعني بها قدم آدم عليه السلام يقول ابن بطوطة: وأثر القدم الكريمة قدم آدم صلى الله عليه وسلم في صخرة سوداء مرتفعة بموضع فسيح، وقد غاصت القدم الكريمة في الصخرة سوداء مرتفعة بموضع فسيح، وقد غاصت القدم الكريمة في الصخرة حتى عاد موضعها منخفضاً، وطولها أحد عشر شبراً وأتى اليها أهل الصين قديماً فقطعوا من الصخرة موضع الابهام وما يليه، وجعلوه في كنيسة بمدينة الزيتون، ويقصدونها من أقصى البلاد.

وفي الصخرة حيث القدم تسع حفر منحوتة، يجعل الزوار فيها الذهب واليواقيت.. فترى الفقراء اذا وصلوا مغارة الخضر يتسابقون اليها لأخذ ما بالحفر، ولم نجد بها إلا حجيرات وذهباً أعطيناها الدليل.. والعادة أن يقيم الزوار بمغارة الخضر ثلاثة أيام يأتون فيها الى القدم غدوة وعشياً، وكذلك فعلنا.



○ ○ احدى قمم جبل آدم الموجودة في جزيرة سرنديب.

وحين ننتقل للحديث عن جبل آدم من مصدر آخر من مصادر التاريخ الإسلامي.. لابد وأن نتوقف أمام ما ذكره ياقوت الحموي في كتابه الهام «معجم البلدان».. والذي يعتبر مرجعاً أدبياً وجغرافياً وتاريخياً، سجل من خلال أوراقه كل ما وقع تحت يديه من معلومات عن معظم البلدان في العالم القديم.. وقد ذكر فيها جزيرة «سرنديب» هي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند.. طولها ثمانون فرسخاً في مثلها، وهي جزيرة تشرع الى بحر هركند وبر الأعياب «وربما يقصد ياقوت الحموي» كلا من المحيط الهندي والمحيط الهادي الذي يحيط بالجزيرة من جوانبها.

وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام، ويقال له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة، وفيه أثر قدم آدم عليه السلام وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً!

ويزعمون انه خطا الخطوة الأخرى في البحر، وهو منه على مسيرة يوم وليلة ويرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من غير سحاب ولا غيم، ولابد له في كل يوم من مطر يغسله (ويعني بذلك موضع قدم آدم عليه السلام).

ويقال أن الياقوت الأحمر يوجد على هذا الجبل تحدره السيول والأمطار الى الحضيض فيلتقط، وفيه يوجد الملس أيضاً، ومنه يجلب العود فيما قيل، وفيه نبت طيب الريح ولا يوجد بغيره.. ولها «أي للجزيرة.. وقت ماكتب ياقوت الحموي» ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه، واذا مات ملكهم الأكبر قطع أربع قطع وجعلت كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقونه بالنار وامرأته أيضاً تهافت بنفسها على النار حتى تحرق معه أيضاً «معجم البلدان» ياقوت الحموي ـ ج١ ـ ص٢١٦. ولاشك أن الكتّاب المعاصرين لهم وجهة نظر أيضاً فيما كتبه هؤلاء السلف الصالح عن قصة جبل آدم وارتباطه بجزيرة سرنديب «سيلان الآن».

ومن خلال تصفحنا لأكثر من كتاب عن دولة أو جزيرة سرنديب.. أو سري لانكا.. اكتشفنا وجود العديد من الاشارات فيما وصفوه ونقلوه عن هذا الجبل.. خاصة في كتابات العديد من الرحالة الذين زاروا هذه الأماكن في عصرنا الحاضر.. بخلاف كاتب واحد فقط.. وهو أنيس منصور الذي تنكر رؤيته لجبل آدم زار سري لانكا.. أثناء رحلته الشهيرة لقارة آسيا والتي استمرت مائتي يوم.. وقد سجل مشاهداته كلها في كتاب صدر له منذ أكثر من ثلاثين عاماً. ومن الكتابات المعاصرة التي أكدت وجود هذا الجبل حالياً وارتباطه بالمزارات السياحية المنتشرة في جزيرة سيلان.. ماكتب في إحدى الصحف العربية ومنذ عامين عن دولة سري لانكا.. وقد جاء من بين ماكتبته تلك الصحيفة التي نشرت موضوعات مصوراً فيه العديد من المعلومات عن ذلك الجبل وموقعه على أرض الجزيرة حتى اليوم..

سريلانكا أو سرنديب أو سيلان، اشتهرت في الماضي بأنها جزيرة القادة أو الزعماء المنفيين.. (وذلك في اشارة واضحة لواقعة نفي الزعيم أحمد عرابي الذي عاش بهذه الجزيرة ولايزال فيها حتى الآن منزل ومتحف باسمه) ويفضلها الآن رجال الأعمال والمشاهير لقضاء رحلة استجمام وسياحة. وأضافت الصحيفة في نفس الموضوع عن جبل آدم: أما مدينة «آدم بيك» وهي تعني «أبونا آدم».. حيث يرددون في الجزيرة أنه عندما هبط من السماء كان هبوطه في هذه البقعة. ولذلك سميت «مواطئ آدم».. وهي مدينة تزاحمها الطبيعة الخلابة وتلتف حولها من كل جانب.

وأما الأستاذ أنيس منصور فقال عن جزيرة سرنديب متشككاً في وجود هذا الجبل: «يقال ان آدم عليه السلام عندما نزل من الجنة الى الأرض كانت جزيرة سيلان أول مكان نزل فيه.. وبعض الناس يعتقد أن مكان قدمه لايزال واضح الأصابع.. وقد ذهبت الى هذا المكان ولم أجد أثراً لقدمي والدنا آدم، وانما وجدت الكثير من الميّاه والرطوبة».

***

انها حقاً رحلة مرهقة.. ولكنها في نفس الوقت كانت ممتعة.. عرفنا من خلالها الكثير وذلك حين صعدنا فوق أول جبل نقابله فوق هذه الأوراق.. ومثل كل رحلة شاقة لابد من الوقوف أو الركون الى السكون والنعاس بعض أوقات الراحة.. وقد آن أوان استمتاعنا سوياً بهذا القسط اليسير من الراحة المنشودة.. وحتى نتمكن من بعدها من معاودة الصعود فوق جبل آخر.

ولقد فضلنا أن نشغل العقل أثناء هذه الاستراحة القصيرة بذكر بعض المعلومات الجغرافية الهامة عن ذلك الجبل الذي صعدناه سوياً.. وكانت وسيلتنا هذه الكلمات:

ان قمة جبل آدم مسطحة ومساحتها ٤٠ متراً، ويعيش فوق القمة عدد قليل من الرهبان البوذيين.. بسبب وجود أثر قدم بشرية ضخمة يقدسونها ويحج اليها البوذيون.. ويغطي هذا الأثر سقف من خشب، ويعتقد أن الإله بوذا صنعها عندما هبط من السماء. ويرى المسلمون الذين يزيد عددهم على نصف مليون في الجزيرة أن آدم هبط الى هذه البقعة عندما أخرج من جنة عدن، وأن هذه هي آثار أقدامه ومن ثم اتخذ الجبل اسمه. وقد أوردت لنا موسوعة المعرفة المصورة خريطة جغرافية موضحاً بها مكان جبل آدم بالقرب من ثلاث مدن هي: «كبريليونا» و«بلدولا» و«مدينة راتناجورا».. والجبل كما أكدت هذه الموسوعة هو جزء من منطقة جبلية ممتدة بارتفاع الى مايزيد على ٢٦٦٦ متراً.



○ أسرة سريلانكية تعيش بالقرب من جبل آدم وتستخدم الدراجات للتنقل داخل الجزيرة.







○ الجزيرة الخضراء

مواقيت الصلاة طوال الأسبوع

المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:١٧	٤:١٨	٤:١٨	٤:١٩	٤:١٩	٤:٢٠	٤:٢٠
شروق	٥:٤٣	٥:٤٤	٥:٤٤	٥:٤٥	٥:٤٥	٥:٤٦	٥:٤٦
ظهر	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٢٩	١٢:٢٩
عصر	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٥	٣:٥٦	٣:٥٦
مغرب	٧:١٤	٧:١٣	٧:١٣	٧:١٣	٧:١٢	٧:١٢	٧:١١
عشاء	٨:٤٤	٨:٤٣	٨:٤٣	٨:٤٣	٨:٤٢	٨:٤٢	٨:٤١

تعنى بشؤون الإبداع وإبداع الشباب
العدد رقم ٢٥٤ السنة الخامسة

طموحات ثقافية وانسانية

بين فترة واخرى اعاود قراءة مقتطفات من اشعار ابي القاسم الشابي، ففي اشعاره احس بالغنائية العذبة، والمعنى القوي، لكني حقيقة لا اعتني كثيرا بالغنائية بقدر ما اعتني بالمعني والاسلوب القوي الذي يرمز او يهدف اليه اي شاعر، فالهدف من قراءتي للشعر هومضمون وجوهر الشعر وليس مظهره.

قرأت لكثير من شعراء العربية قديمهم وحديثهم، بعض القراءات يكون عابرا والبعض الآخر يتكرر لبعض الشعراء، كشاعرنا الشابي والذي تشدني اليه تجليات النغمة الغنائية والاسلوب القوي. واذكر اني قبل ثلاث سنوات كتبت مقالا عبر هذه الصفحة (على الدرب) وكان عبارة عن قراءة ديوان (اغاني الحياة) لابي القاسم الشابي، وفي هذه المرة اراني استلهم من نتاجات الشاعر وابداعاته الادبية عنوان موضوعي (طموحات ثقافية وانسانية).

ولقد تحدث الشاعر كثيرا عن الارادة والطموح الانساني، ففي قصيدته المسماة (ارادة الحياة) والتي بلغت ابياتها اثنين وستين بيتا تفيض من اولها لآخرها بالارادة، وهو يشير منذ بداية القصيدة الى ان الطموح الانساني لن يتحقق الا بتمتع القرد والجماعة بالعزم والارادة القوية. لن أورد في هذه الوقفة مطلع القصيدة فكلنا يعرف مطلعها كجيل ناشيء تعلمناها في بواكير دراستنا، ولكني هنا اورد فقط بعض الابيات التي ترمز عن مضمون موضوعي (الطموح) حيث يقول الشاعر:

أبارك في الناس أهل الطموح
ومن يستلذ ركوب الخطر

في هذا البيت تحس بالنغمة الغنائية، وهي غنائية حماسية، وكذا باقي ابيات القصيدة، وهي حماسة عقلانية ليست (هوجاء) لان حماستها مستمدة من قوة مضمونها الانساني الذي حث الشاعر ابناء امته مستنهضا اياهم فرادى وجماعات حتى يتمكنوا من تصحيح اوضاعهم في ذلك الوقت الذي عاش فيه الشاعر وهو بدايات القرن العشرين، وحقيقة ان خطاب الشاعر في قصيدته لابناء امته هو خطاب شامل لكل زمان ومكان ايمانا من الشاعر بان معاناة ابناء الامة هي معاناة واحدة.

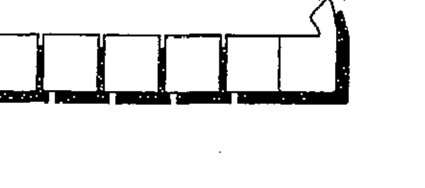
ولعلي اقف ايضا مع البيتين الاخيرين من القصيدة وهما:

واعلن في الكون ان الطموح
لهيب الحياة وروح الظفر
اذا طمحت للحياة النفوس
فلابد ان يستجيب القدر

في هذين البيتين نلمس روح الاصرار المتفاعل مع الحركة، فطموحات النفس الانسانية لن تتحقق الا بالتفاعل الايجابي المستمر، والحركة الدؤوبة، وفي هذا المعنى هناك اشارات عديدة تضمنتها بعض الابيات من القصيدة. طموحات الانسان ومنذ ادراكه العقلي، وحتى قبل ذلك وهو طفل صغير، طموحاته لاتتوقف، فهو دائم التطلع الى الافضل في مستواه المعيشي، وفي تحقيق تلك الاماني والطموحات ترافق الانسان المعاناة والمكابدة.

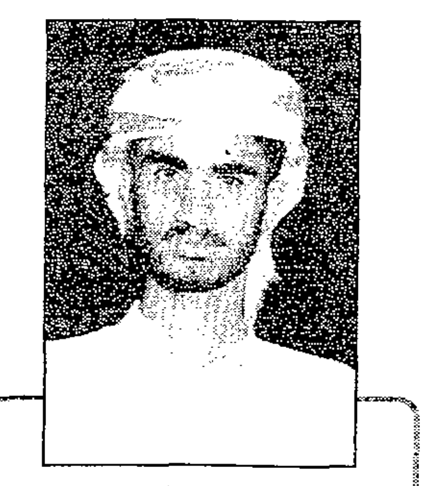
ان ثقافتنا العربية، وطموحاتنا الثقافية الآن تتعرض لمتاعب كثيرة منها ماهو داخلي مصطنع كقلة الدعم المادي الذي نعاني منه، فقلة الدعم المادي يضعف ويحد من انشطة الثقافة العربية داخليا وخارجيا. اما الناحية الثانية التي تعاني منها الثقافة العربية حاليا فهي تلك المواجهة التي تدور بينها وبين مايسمى بالثقافات المضادة، او الغزو الثقافي، وبرغم التغيرات الكثيرة في المفاهيم والقيم الا ان ثقافتنا العربية الاسلامية وبفضل الله تبقى ثابتة ومتأصلة الجذور

صالح سالم خضيب اليعربي - ابوظبي



تل الصنم

شوارعنا القديمة
المياه الطازجة المجدولة في صدور الشقراوات
الأطفال، الاسلحة، الصحفيون، اولئك الذين ناموا في خيمة الاسماء التى فسدت خلف المكاتب الحكومية
وطننا المجفف في طوابع البريد
الوقت الذي وصل في عيد الأم دون رفقة ومن غير شدة..
سألوني: الرعد أبهظكم، أخذ شكلاً جديداً وهرب بجريمته
أخذ منقار الشرق، وقهوة بغدادية كانت في حراسة
أولاد استأجروا قتيلين للتسلية.
****
وها نحن نعطي عطلة مدرسية للقدس، للزيتون، للفرح في معابد بابل.. يبكيني مرات أن أجد الأرض تلازم بندقيتها، كأن خمسين جثة هو عمر الحروب عندنا.
وخارج اللغات المدسوسة في ادراجنا، وعلى انتفاضة الفاتحة على روح الانبياء، عرفنا بأن لا احد يعيش في قصبه وبأن هناك معاصي في ألعاب


محمد حسن احمد
رأس الخيمة

الاطفال
وهناك فقراء يتحدثون عن الرغيف كأنه وطن!!..
نقول اشياء كثيرة، نعتاد الموت، فلا يلفظون كلمة سوف ندعو . سنقول شيئاً ما
سوف نخطو خطوة دون ضرائب كالملائكة، والجرائد.
***

هنا الموائد مقامة على اشكال وطن
وهل رأينا بلاداً بلا موائد
والكل يتجه نحو الملح والانتحار
ومنذ أن دخلت قريش طفولة النبي.. عرفت خديجة
ان دجلة والفرات كموت الاصدقاء
أرأيت يا استاذي «جمعة اللامي»
زمن الحالات تركنا مفتوحين لمن يأتي
نوقف بطوننا للدعاء
وفي لحظة واحدة
نولد وفي دمنا خبز يابس
تنفصل لقاءات الباعةتلقى نظرة تنقيب في محاريب الشعراء
«على أبوالريش» كان بعيداً غروب الشمس على تل الصنم
وضاع علينا أن نحفظ اسماءنا في ملفات مقدمة للمزاد
نحلم ونحلم، وما الفرق بين القفر والفقر؟!..
والآن يختتمون صيغة نسبتي إلى بني آدم
أمي تخرج في الشمس تعادل ذنوب أبي
وأنا أخرج قاسياً لعلي أسقط في احد المطارات

غرفة الصدى

اثنان لا أستطيع فراقهما: ارنست همنجواي واندريه مالرو.
همنجواي الأمريكي. الجائل أبدا في متاهات افريقيا والحروب والحياة. يبعث اليّ برسالة طمأنينة، حتى وهو يصوب بندقيته الى رأسه وهو يعلن: لا شيء يحُب!!
أما مالرو الفرنسي المسكون بالحرية والحب والحرب، فهو يبعث اليّ أكثر من رسالة: «الموت البطولي» ذلك ما تعلمته من هذا الرجل الفذ.
في «لمن تقرع الاجراس» يكون الحب شاهدا وشهيدا. الدنيا ماطرة، و «ماريا» في لحظات الطلق، وهي ستموت بعد دقائق، لكن بطل الرواية، انسان من هذا الزمان، يغادر المستشفى دون أن يعرف الى أين يتجه. همنجواي أعاد خاتمة الرواية أكثر من ثلاثين مرة.
أما في «الوضع البشري» فان مالرو يتساوى ما بين الحكمة والرواية، لكنه أيضا يمجد هؤلاء الذين يموتون ببطولة، حتى وهم يقدمون على الانتحار خوفا من التنور الذي كان يوجره أنصار الجنرال الصيني: كاي شيك.
في لحظة ما. أمام أسئلة المصير الكبرى، يكون الخلاص بالحب أو بالموت. وعندما يختار الانسان الحب لابد أن يكون مختبلا. وعندما يختار هذا الانسان طريقة موته لابد أن يكون مخبولا ايضا.
أي حب؟
وأي طريقة للموت؟
ان كل ما هو شائع يدفع بي الى الجانب القصي من فعل الاختيار: في الحب كما في الموت تماما.
لقد مات خالد بن الوليد، «حتف أنفه» وكان يريد أن يكون له غير هذا الموت.
ومات علي بن أبي طالب كما تمنى أن يموت حتى انه صرخ عندما كان سيف ابن ملجم يشق رأسه: «فزت ورب الكعبة».
أما كاتلين مانسفيلد فكانت تبحث عن الحب والموت في آن. وفي الحب اختارت ان تقيم علاقة مع رجل ميت هو انطون تشيخوف.
ولا أعرف كيف كانت الحياة الداخلية للجنرال فرانكو وهو في تلك الغيبوبة. ترى كيف ينظر الناس الى رجل لا هو حي ولا هو ميت؟
كل هذا قبض ريح.
ثمة انسان ما، يعتكف الآن داخل نفسه، بينما كان طائر الموت يقترب منه، دون أن يعبأ بما هو آت، لأن قلبه أكبر من فراغ الكون.
نعم، ذلك الانسان هو غرفة الصدى!

جمعة اللامي

مساءلة

لماذا تؤلمنا الذكريات.. لماذا نئن في أتون نارها.. ولماذا تبكينا؟!!
أينما نكون.. وأينما نذهب.. يكون لها طابع خاص في قلب كل منا.. فكم هو جميل ان تكون لدى كل منا ذكرى عزيزة عليه يعايشها.. ويحيا معها.. فالذكريات بطرفيها الجميل او القاسي.. اساس شخصية الانسان وتكوين كينونته ودليل حياته في هذا الكون المجهول والمترامي الاطراف.. فالذكريات تجربة الانسان وخلاصته من هذا الوجود.. فمنذ الصغر تنمو ذكرياتنا.. تأخذ جنباً صغيراً من القلب وتمكث فيه.. ذكرى الطفولة.. ذكرى الألعاب.. ذكرى الحلويات.. وذكرى الضحكات.. ذكرى البراءة المفطورة عليها النفس.. ذكرى شفافية النفوس التى لم تكن قد تعرضت لقسوة البشر وغضب الحياة.. وقتها كنا لا نعرف سوى الابتسامة طريقاً.. والمحبة درباً. فالانسان الذي عايش طفولته واحتفظ بذكرياتها وبجميع تفاصيلها وانثناءاتها هو الشخص الذي نستطيع ان نطلق عليه بأنه الانسان الحي وبنفسه كنز ثمين يشهد له.

فعلينا ممارسة شتى تجارب الحياة بمراحل عمرنا المختلفة.. ليتسنى لنا تسلق شجرة تجارب الحياة.. شجرة المعرفة وقطف ثمارها.. فالحياة تجربة والتجربة خير برهان.. فعندما نخوض تجارب حياتية مختلفة وان كانت قاسية فهي في رصيدنا.. رصيد فكرنا ونمونا العقلي والمعرفي حيث يجيب العقل من خلالها على تساؤلاته.. حاجاته.. ويوضح من خلالها ابعاده الفكرية ويحدد تطلعاته.. ويوسع مداركه ويوجه أهدافه..

فالتجارب الحياتية بأنواعها دليل حياتنا.. نبضنا.. دليل خبرتنا بهذا العالم المجهول الحقائق.. فكل ما يمر بالانسان من خطوب زمنية تعمل على تشكيل شخصيته.. وصبها في قالب الاستقلالية.. قالب تكويني خاص به.. يمنحه الثقة بالنفس.. والقوة في مواجهة الصعاب.

فالحياة حركة.. تجربة .. فيها البداية وفيها النهاية.. ولكن يبقى لنا الألم راسخاً في النفوس من جراء جولاتنا في معركتها.. وهذا هو الرد القاسي من الحياة على النفس.. فمن منا لا يعرف ألم الذكرى الذي يئن بنفس المتألم ويتأوه منه؟.

ومن الصعب ايضاً ان يحتمل الانسان ألم تجاربه رغم انها تفهمه الحياة وتبقى مكسباً له.. فهي تتجدد بذكراها.. وعند مرور طيفها .. فتنفتح الندبة وتتحول لجرح غائر نازف.. وبالطبع اننا لا نملك حماية انفسنا منها.

فهنا يكمن السؤال؟!.. حيث اننا نريد التجارب.. ونحب المعرفة.. ولكن كيف لنا احتمال ذكراها .. وما تخلفه لنا من حزن ومرارة؟..

حتى الذكرى الجميلة التي تمر علينا يوماً.. تحث لنا أنيناً وألماً بالفؤاد.. فتعصره حنيناً إليها.. وتحمله إلى حيث كانت.. وكنا معها..

فما اصعب على القلب من حنينه لأحبابه.. ولذكرياته الجميلة.. لماض حمل له فرحات وابتسامات صادقة.

فالجميل من الذكريات يتفطر القلب على انقضائه كالحلم.. فنحلم بعودته.. ومعايشته.. ونبكي ألماً ممزوجاً بلذة الانتشاء بالماضي الجميل.. وبالذكرى التى تركت بصمتها البيضاء.. التى نتفاخر بها وبعبقها.. فبقلبي ملف ابجدي الحروف تحيا فيه أيامي.. ذكرياتي.. فرحاتي وابتساماتي.. نجاحاتي وخفقاتي.. بكاءاتي وصرخاتي.

فعلينا ألا نلوم القلب عندما يعتصر ألماً من جراء معايشته لذكرياته.. ولحظاته.. فبهذا القلب شروخ من تجارب الايام.. وتصدع من هجر الأحباب.

فإن كنا نتألم من انقضاء لحظات جميلة عاشها الفؤاد يوماً.. ويجتر ألم فراقها.

فما بالكم بمن ترك بالقلب أوسمة هجرة.. وتسلل من ثقب الخيانة الموجود بقلبه ونفذ غدره.. وما بالكم بمن طال صمته.. وطواني تحت اجنحة الليل السوداء.. ولمن ربطوا القلب ليالي .. واياماً بأنسجة الحب والاماني.. ثم رحلوا عني بعيداً.. فما كان بالماضي مصدر سعادة لنا ولحظة انتشائنا بالحب.. اليوم مصدر حزن وألم لنا.

غالباً عندما نبحث في بكاءاتنا نجدها مصدر فرحة كانت لنا بالماضي.. فكيف للأيام ان تترك لنا ذكريات الاحباب حية تتراقص بقلوبنا.. ونتألم لفراقهم.. ونتمنى رؤياهم وعودتهم ويحول بيننا الزمن.. فما ذهب لا يعود أبداً.

■ «ذهب الذين احبهم..
واحداً واحداً ذهبوا..
ويذهبون، ويأخذون..
بعضاً مني معهم كل مرة..
وأبقى لأداري ما تبقى..
متأملاً ما تركوا منهم ومني...» (١)

منى سالم - الشارقة

(١): جبرا ابراهيم جبرا..

الطائر الحزين

طائر حزين.. يغرد بالبساتين.. يطرب البشر بصوته الشجي... وفي اعماقه حزن وغم.. ينظر من حوله فلايجد الا السراب الذي يخيم على حياته. ويجعله حزينا بين اصدقائه الطيور... وتتحول أفراحه وطموحاته الى احزان وآلام.. فمهما ضحك او ابتسم فانه يكتم ذلك الحزن العميق.. الذي يفترس قلبه.. فليس كل ضحكة ابتسامة وليست كل ابتسامة فرحة.. وليست كل فرحة أملا.. وليست كل الآمال أنوارا جديدة.. وليس كل نور.. يبعد ويضيع الظلام.. وليس كل الظلام.. ظلاما.. وليست كل الزهور ذات رائحة... وليست كل رائحة لها رائحة جميلة وزكية.. وليست كل جميلة وزكية.. تضفي على النفس مشاعر الراحة والاطمئنان.. فأنا كتلك الوردة الجميلة التي لاتجد أحدا يسقيها لتكبر وتثمر وتنتج انتاجا عظيما فتذبل اوراقها ولاتكون بها رائحة زكية كما كانت من قبل.. فان لم اجد تشجيعا فسأكون كتلك الوردة الذابلة.. فتتوقف تلك الكتابات والابداعات الادبية.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري
جامعة الامارات

الحلم المسكين

لا تمسح دمعي المسكين
فجر في نفسي غضبا..
ذاك البرق كالسكين
قطع اشلائي إربا..
ومضى كالفن المجنون
كحل في عيني عجبا..
لا تخبر قلبي المدفون
ان القابع في جوفي
صوت يترنح مضطربا..
كالبحر تسافر في عمقي
وتقبل أمواجي تعبا
لا تمسح عرقي المسكين
عرقي يتفجر منسكبا..
ليهدىء عاصفة كبرى
ليهدىء جمراً منفعلاً..
لا تكبت حباً مسكين
واغمر في صدري المكنون
صدراً بالحب قد التهبا..
وارسم في نحري المزيون
طوقاً من قبل أو أحلى..
وأعود من الحلم المسكين
كالعائد من درب مقطوع
بعد أن فرّ هرباً..

نسرين الشايب - العين

اجنحة

الفراق

اشتقت إليك وشوقي لك حراق.. جمرة تشتعل وتقتاد..
فراقك دموع وآهات.. ولقاؤك محبة وقبلات..
قضينا الحياة نتقاسم الأيام.. عشنا السعادة وقهرنا الاحزان..
مضينا في عالم الاحلام.. صورتك نجمة في الخيال.. رسمتك غصناً من بان.. زينتك باللؤلؤ والمرجان.. عطرتك بياسمين وريحان..
طبعت على وجنتيك قبلتي حنان..
أصبحت هوائي الذي أتنفسه.. وشمسي التي تشرق لأعيش..
وتغرب لأنام.. افترقنا والفراق صعب.. وابتعدنا والبعد نار..
وأنا كالنار ألتهب شوقاً إلى الملتقى.. فإلى متى؟!
ذكراك في دمي.. طيفك يمر أمامي في كل لحظة.. اشعر بها بالوحدة..
أذكرك ولا أذكر غيرك..
أختاه.. أنت قمري الذي أستنير به.. ليلي الذي أخلد إليه..
وعقلي الذي أفكر به..
عند الفراق تذرف الدموع.. تذوب الروح.. ينقبض الصدر..
تندثر الحقيقة ولا يبقى سوى الخيال..
أفقد نفسي.. ولا تبقى غير صورتك أمامي..
كيف لا..؟؟ وأنا دونما صديق وأنت صديقتي.. وأنا دونما رفيق وأنت رفيقتي.. فأنت عندي أغلى من كل ما عندي.. يا أختي..!
وفي النهاية أنا ضائعة كالبداية..!!!

آية صباغ

عند عتبة الباب

عندما يكون الموت واقفاً عند عتبة الباب، لا يجد من يفتح له ماذا يكون مصير من في الداخل؟.. يملأ الرعب والذعر قلوبهم، ويسود الحزن انحاء منزلهم. هذا حال الانسان الذي يعيش في حالة يأس من الحياة بسبب الأمراض ويفقد حتى خيط الأمل لمواصلة حياته، يعم الحزن قلب من يحبه وتسود الدنيا في عيونهم سيرحل الغالي من بينهم ولا تبقى له سوى ذكرى يذكرونه بها حيث عم المرض معظم جسده وألمت الحسرة والألم قلوب من حوله وهو يقف صامداً ليوهم من حوله بأنه بخير، ولكن هيهات فالرياح لا تبقى اشرعتها دوماً عالية سوف تقذف بها يوماً في قاع الأمواج فبات يتألم من شدة الألم وحيداً يصارع المرض تعتصر المرارة قلب محبيه.. فهذه الدنيا "لا تبقى على أحد ولا يدوم لها حال. عاش بقايا انسان يملأ بقايا الأمل قلبه للحياة.

بنت العين - جامعة الامارات

النور والنار

من يقرأ ما يكتب بعض اعداء ثقافتنا يحسب بأن هؤلاء السادة يقومون بقراءة ثقافتنا بغير ادوات قراءتها الموضوعية. فهم يعمدون الى قراءة ثقافتنا بادوات مقتبسة من ثقافة غيرنا ولذلك تجدهم يخرجون بنتائج تخول لهم اطلاق مصطلح الظلامية على معطيات ثقافتنا.

ومن المحزن ان المرء يلمس ان هؤلاء السادة ليسوا اكثر من تلامذة غير جادين لمدرسة الاستشراق التى توافقت نشأتها مع نمو حركة الاستعمار والاستعباد التى قصدت منطقتنا العربية والاسلامية لاهداف لم تعد تخفي على أحد.

وعلى منوال حركة الاستشراق يغزل هؤلاء خيوطهم لذلك تجدهم يعمدون الى تناول ثقافتنا في لحظاتها الاكثر انكساراً والتي عادة ما تكون طارئة وغير حقيقية. أن هؤلاء وعلى سبيل المثال وفي مجال الحكم والسياسة يرسمون صورة سوداء للحكم الاسلامي معتمدين في ذلك علي ترسيخ الصورة التي كانت تجعل من بعض الولاة والحكام مجرد مهرجين في مقابل طمس الصورة المشرقة التى رافقت الحكم النبوي والراشدي تلك الحقبة التى تحول فيها الحاكم الى مجرد اجير عند الامة.. تلك الحقبة التى اسس من خلالها الماوردي وابويعلى فلسفة الحكم في الاسلام ومع ذلك تجد ان تلامذة الاستشراق يتنكرون لكل ذلك وتجدهم يسحبون لحظات انكسارنا الطارئة لتشمل كل تاريخنا وهو ما يدفعهم مباشرة الى التبشير بالنماذج الغربية في الحكم مع ان الايام تثبت ان تلك النماذج افلست اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً واخلاقياً.

وامام هذه الصورة يتساءل الانسان عن معنى التنويرية التى ينسب هؤلاء السادة وأنفسهم إليها.. أليست التنويرية ترادف العلمية فأي علمية تجدها عند هؤلاء السادة؟.

انني ومن واقع ثقافتي العربية والاسلامية لا اسمح لنفسي بالحكم على التجربة الاشتراكية بالفشل لمجرد ان مجموعة من الساسة فشلت في التطابق مع الفلسفة الماركسية ومع ذلك فأنا احسب من حقي كمثقف ان اناقش ماركس علمياً في كل ما قاله ورسمه.

واخال في النهاية ان من حق المرء ان يطالب دعاة التنوير بشيء من العدل والا فان من حق المرء ان يحكم عليهم بالمراهقة الكلامية التى يعمد اصحابها من خلالها الى اشعال النار بدلاً من ايقاد النور.

زين الجعبري - ابوظبي

قصة قصيرة

كما في كل يوم

● الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء:
دخلت بسرعة. عانقتها وقدمت لها فلة بيضاء، كما في كل يوم. ضحكت، وشكرتني بحياء غير مصطنع. سألتها كما في كل يوم:
- هل نام الصغير؟
- منذ ساعة وأكثر!
- ياالله.. ألا أقول لك دائما: لاتجعليه ينام قبل أن أراه وألاعبه؟
- وما أفعل ان غلب النعاس عليه فنام؟! هل أجبره على البقاء ساهرا في انتظار أبيه الذي يتأخر دائما في العمل.
- بسيطة. أنا اذاً مكدر. وأنا أحذرك: إياك ان تمزحي معي اليوم!
ضحكت بمرح وقالت:
- كما في كل يوم؟!

● الساعة التاسعة مساء:
بدأت نشرة الاخبار، وهي لاتحب أبدا نشرات الاخبار. استأذنت لتحضر العشاء. انها لاتهتم أبدا بما يحدث في عالم السياسة، عكسي تماما، فأنا شغوف بمشاهدة ما يتغير في العالم كل يوم. حتى النشرة الجوية أتابعها باهتمام وكذلك التقرير الرياضي وان كانت الرياضة لاتهمني كثيرا. أجد لذة في التفرج على العالم. فقط لمجرد التفرج. ولو طلب مني أحدهم أن أعطي رأيي في موضوع سياسي معين فلا اعلم بما أجيبه، لأنني فقط متفرج.

دخلت المطبخ وراءها بعد انتهاء النشرة. هي لاتحب أبدا أن أشاركها في تحضير الطعام. تقول مازحة: أخاف أن تجرح يدك. وعندما أصر على مساعدتها تقول: أنت عنيد كالاطفال. أقول لها: أريد عشاء خفيفا حتى لايثقل عليّ النوم. تقول ببساطة: بيض مقلي وسلطة وجبن ومربى وكأسان من عصير البرتقال. هذا كل ما عندي.. كما في كل يوم.

● الساعة التاسعة والنصف مساء:
تقوم لتغسل الصحون. أقلب في محطات التلفزيون. هنا مسلسل عربي يعاد للمرة العاشرة. سذاجة ممثليه وتكلفهم أصبحا واضحين. لماذا لايعرضون مسلسلات جديدة؟ وهناك فيلم أمريكي: قتل وعنف واطلاق نار وسيارات تتأرجح في الهواء ومبان كرتونية هشة تهوي بنفخة من بطل الفيلم ذي العضلات الكبيرة. أتساءل: هل الامريكان كلهم «سوبرمانات»؟.

تسألني من غرفة المطبخ ان كنت قد زرت أمي اليوم. اقول لها انني زرتها عصرا وهي تسلم عليها كثيرا وتصر على دعوتنا الى منزل العائلة يوم الاحد القادم. تقول انها مشتاقة اليها كثيرا ويسرها ان تلبي الدعوة.

● الساعة العاشرة والنصف مساء:
ينتابني الملل من برامج التلفزيون ومحطاته الفضائية. اشتاق الى رؤية الصغير. هي تجلس في غرفة المكتب تصحح مسابقات طلابها وتسجل الملاحظات. اتسلل الى غرفة الصغير. افتح الباب بحذر. اشعل النور. اقترب بتؤدة من مهده وأتأمل وجهه الملائكي. أتنحنح بصوت ضعيف علّه يستيقظ. لكنه غارق في سباته الطفولي. أود لو أستطيع ضمه الى صدري وتقبيله بشوق حتى لو استيقظ وأقلق بصراخه الحي كله. لكنني أقاوم هذا الاغراء حين اسمع وقع اقدام زوجتي ورائي. اتظاهر بتغطيته وأقبله قبلة خفيفة ثم أتراجع بأسف عن مهد الصغير. أتظاهر بأنني أفاجأ برؤيتها ورائي وأشير اليها بسبابتي أن تصمت ولا تصدر صوتا لئلا يستيقظ الصغير. هي لاتدرك حيلتي وخبثي ولكنها تهز رأسها وتبتسم. ثم تسحبني من الغرفة بيدها وتطفىء النور.

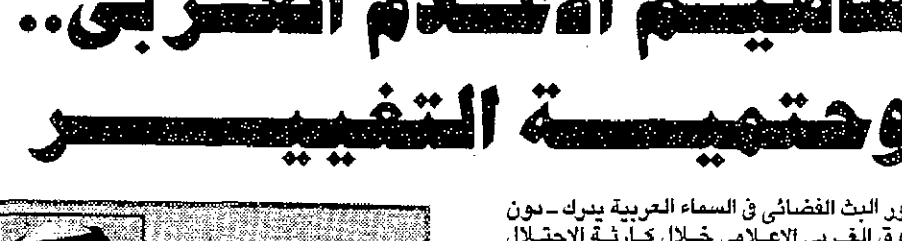
● الساعة الحادية عشرة مساء:
نأوي الى الفراش باكرا، كما في كل يوم. هي عليها أن تفعل ذلك حتى تستطيع الاستيقاظ والذهاب الى المدرسة مبكرة.. اذ لايعقل ان تتأخر المعلمة عن مدرستها حتى وإن كان تأخيرها بعذر. وأنا عليّ التحضير لبعض الامور التي تخص العمل في الصباح الباكر.

وكما في كل يوم، نبدأ بثرثرة ما قبل النوم التي لاتنتهي: تسألني ماذا تريد ان تأكل غدا وأجيبها بانني آكل أي شيء تحضره بيديها. تضحك بغبطة. أسألها متى ينتهي دوامها في المدرسة غدا حتى آتي لاصطحابها الى البيت فتقول انها ستتأخر قليلا. ومن حديث الى آخر، نبدأ بسرد بعض ذكرياتنا الجميلة: لقاؤنا الاول.. أيام الخطوبة.. رحلاتنا ونزهاتنا التي لاتنسى.. تتثاءب هي فأتثاءب أنا. نطفىء النور وننام.. كما في كل يوم.

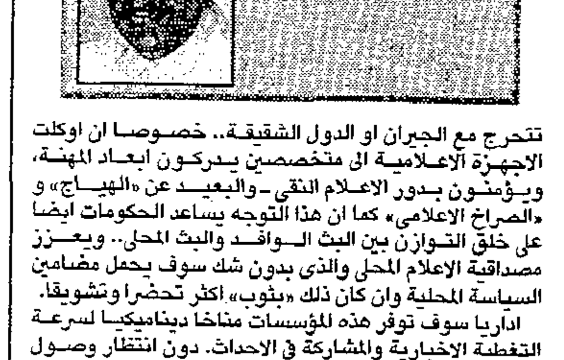
● الساعة السادسة وخمسون دقيقة صباحا:
أنا مستعجل وهي مستعجلة. أتناول بضع لقيمات بسرعة وأشرب الشاي ساخنا فأحرق لساني، كما في كل يوم. هي، تبدل ملابس الصغير وتجهز اغراضه لتأخذه الى الحضانة. اتمادى في تقبيل الصغير حتى ينزعج ويعلو صراخه. تنظر اليّ مؤنبة. ثم تبتسم وتقول: صدقني، انت اصغر منه! أضحك. اطلب اليها ان تسرع قليلا ثم اطفىء النور وأقفل الباب.

أوصلها الى الحضانة ثم الى مدرستها. تسلم على البواب العجوز بمودة، وقبل ان تلج البوابة الحديدية الكبيرة ترمقني بنظرة وداع وابتسامة عذبة صغيرة.. كما في كل يوم.

محمد عمر موسى



مفاهيم الاعلام العربي.. وحتمية التغيير



المتابع لتطور البث الفضائي في السماء العربية يدرك - دون جهد - ان التفوق الغربي الاعلامي خلال كارثة الاحتلال العراقي للكويت، قد حفز الدول العربية على الدخول سريعا الى «نادي الفضاء» وكان ذلك ردة فعل سريعة للتميز الذي ظهرت فيه شبكة الـ CNN ولا تضليل الذي مورس على بعض الشعوب العربية.. ومحدودية الرسائل الاعلامية التي ارسلت خلال الكارثة.

لهذا جاءت «الخطوات الفضائية» دون دراسة وافية - وظهر سباق محموم على تأجير القنوات وحشوها ببرامج افتقدت - ولازالت - مفهوم البث الفضائي.. او رسالة البث الفضائي.

وحيث ان معظم القنوات الفضائية مملوكة للدول، فانها - القنوات - لن تجرؤ على الخروج على نمطية الرسالة الاعلامية التقليدية التي وضع قوالبها اعلاميون من الراديو، للاسف لم تسمح لهم الظروف بالاطلاع على النماذج المتطورة للرسائل الاعلامية وقوالبها.

وكما ان الحاجة الى لغة حوار مع الدولة ظلت حتى يومنا هذا ملحة، مما جعل بعض الدول يحاول الخروج من مأزق التقليدية، والخروج من «قمقم» الرقابة وذلك بتحويل الاجهزة الاعلامية الى مؤسسات، وبالتالي يسمح لها بديناميكية الحركة والانتقال، وحرية الطرح بعيدا عن «الحرج الرسمي».. هذا اذا ارادت هذه الدول مجاراة الواقع الاعلامي والخروج من قوالب التقليدية الاعلامية. لكن الاشكالية التي نلاحظها على اعلام بعض الدول هي اتباع نفس القوالب عمليا مع اختلاف وتناقض في التصريحات. اذا لازال الخطاب الاعلامي محلي النكهة والروح.. متعصب التوجه نحو الدولة، مغرقا في «الاحادية» بعيدا عن التحليل المحايد.. والى درجة ملحوظة يحتاج الى موضوعية الطرح.

ان تعددية مصادر المعلومات، وسهولة الحصول على الممنوع منها عبر شبكات المعلومات، تطرح قضية هامة ومؤثرة وهي تجاوز حواجز الرقابة وخطوطها الحمراء ومقصاتها القضية تحتاج الى مناقشة هادئة، وحوار عقلاني..

هذه التعددية ايضا - مع تطور ونمو الوعي - توجب تحرير وسائل الاعلام من الهيمنة الرسمية التي جعلت الشعوب تفقد ثقتها بها - خصوصا اثناء الازمات والنكسات.. ولعل النماذج الناجحة للاعلام الغربي تجعلنا نوقن بأهمية هذا التوجه، مع عدم التفريط في قيمنا وعاداتنا، وضرورة تفعيل دور الابداع في الخلق التليفزيوني.

لقد درج الموظف في التليفزيون او الاذاعة او الصحيفة على انه موظف يطلب منه الالتزام بجدول الدوام - كل في اختصاصه - اي بملء الصفحة الخاصة بالمحرر، او قراءة النشرة بالنسبة للمذيع، وان الراتب سيأتي حسب الدرجة.. دون زيادة او نقصان!. هذا النمط في التعامل الاعلامي او العقلية الاعلامية جعل هامش الابداع محدودا!! بل قد يكون قضى على الابداع او مؤشرات الابداع ان وجدت لدى الموظف.

ولكن لو تحولت الادارة الاعلامية مؤسسة مستقلة، فانها سوف تنتقي الكفاءات، ولسوف تكافىء المجد والمبدع حسب ابداعاته.

وهنا يخلق عامل التنافس بين افراد الجهاز، ويتحقق مبدأ تفوق الفرص، فالذي يثبت وجوده يبقى، والضعيف يبحث له عن عمل آخر. واذا ما اضفنا الى ذلك التركيز على موضوع التدريب واستغلال المؤسسات الاعلامية (الادارات سابقا) لبرامج التدريب التي توفرها الشركات الكبرى - التي جهزت المحطات وتعمل على تزويدها بقطع الغيار والصيانة - لجاز لنا ان نتحدث عن جيل اعلامي بعد خمس او ست سنوات يختلف كلية عن الجيل الحالي الذي تعود على «كرم الحكومة» ووصول الراتب اخر الشهر الى البنك.

سياسيا تتيح التوجهات الجديدة للاعلام الفرصة للحكومات لان ترى ردود الفعل تجاه قضايا محددة، دون ان تتحرج مع الجيران او الدول الشقيقة.. خصوصا ان اوكلت الاجهزة الاعلامية الى متخصصين يدركون ابعاد المهنة، ويؤمنون بدور الاعلام النقي - والبعيد عن «الهياج» و«الصراخ الاعلامي» كما ان هذا التوجه يساعد الحكومات ايضا على خلق التوازن بين البث الوافد والبث المحلي.. ويعزز مصداقية الاعلام المحلي والذي بدون شك سوف يحمل مضامين السياسة المحلية وان كان ذلك «بثوب» اكثر تحضرا وتشويقا.

اداريا سوف توفر هذه المؤسسات مناخا ديناميكيا لسرعة التغطية الاخبارية والمشاركة في الاحداث. دون انتظار وصول المعاملة الى ديوان الخدمة او وزارة المالية.. الخ.. وبذلك يتم تحرير الادارات من الروتين الحكومي، ويجعلها اكثر حرصا على تحقيق ارباح لها عبر الاعلان وغيره، سعيا لان تساند نفسها مستقبلا.

واعلاميا ومهنيا - سوف تكتسب هذه المؤسسات ثقة الجمهور المحلي والخارجي، لان نهجها الجديد سوف «يصفي» النوعيات الجيدة من المهارات الاعلامية، مما يتيح لها دخول ميادين جديدة في البرامج والتغطيات الصحفية ما كانت لتتحقق في وجود الجيل القديم «التقليدي» مفهوما وممارسة!!

كما ان الرسالة الاعلامية - بعد وضع اسس العلاقة بين المؤسسة والحكومة - سوف تكون ادعى لتحقيق رغبات المشاهدين، وستكون لغتها اكثر قربا من روح العصر وقوالبها اكثر ليونة وانفتاحا من القوالب السابقة.

ان اقبال المشاهدين في المنطقة العربية على مشاهدة القنوات الاجنبية، والاستماع الى المحطات الاجنبية، والفئات «النخبة» التي تلجا الى الصحف والمجلات الاجنبية، تجد فيها حرية الطرح، وعقلانية الحوار، بعيدا عن الدعاية السياسية التي لا تخدم الحكومات، بل تساعد في تشويه منجزات الدولة، حيث ان تلك المحطات تسعى لاجتذاب الجمهور - وان ضمنت خطابها بعض توجهاتها - بالطرق الحضارية غير المنحازة؟ وهذا لا يعفينا من الاعتراف بلجوء بعض المحطات الاجنبية الى عوامل الاغراء - غير الفكرية - كالعنف والجنس كطعم لصيد الجمهور وهذه حقيقة! ولكن لسنا ان نعترف ايضا بأن التغطية الاخبارية للاحداث تبدو رائعة، هذا مع استثناء بسيط حول موضوع اسرائيل الذي تميل فيه شبكات الاخبار الى المهادنة الواضحة لاسرائيل، ولعل ابرز مثال ما قامت به هذه الشبكات خلال مجزرة قانا والعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وهنا تلح الحاجة الى مواجهة هذه التغطيات، بان تكون للمحطات العربية «المتحررة من الروتين» واطقمها التليفزيونية، وللاذاعات العربية والصحف مراسلوها الذين ينقلون الاخبار دونما اعتماد على بث الوكالات الاجنبية. وبهذه الطريقة - حرية نقل الاخبار ودقتها - يمكن للجمهور العربي التحول تدريجيا الى محطاته العربية وصحفه ايضا، ويتم تحقيق التغيير المنشود في الاعلام العربي.

*مدير الشئون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

قمة افريقيا الاخيرة في الكاميرون
القارة مازالت مثقلة بقيود جديدة.. وقديمة

قبل اكثر من نصف قرن كانت فكرة الوحدة الافريقية قد لاقت من الترحاب والقبول ما امكن معه عقد مؤتمر حضره اكثر من ٢٠٠ مواطن افريقي يمثلون تيارات فكرية متعددة وينتمون لاكثر من قطر واحد من اقطار القارة... كان ذلك في مدينة مانشستر البريطانية وبحضور الدعوة وامام المنادين بها الدكتور يوا الامريكي المنحدر من اصل افريقي. ولم يكن ذلك اول مؤتمر لتلك الدعوة، رغم انه كان اهمها، فقد سبقه مؤتمر تأسيس عقد في العاصمة البريطانية عام ١٩٠٠. ويعتبر مؤتمر مانشستر الذي عقد سنة ١٩٤٥ واحدا من الاسباب غير المباشرة التي مهدت لتحرر افريقيا من الاستعمار وخلاص اغلبية بلدانها منه في العقد السادس من هذا القرن.

وها هو القرن العشرون يوشك على نهايته والحلم الذي داعب خيال اولئك الرجال، الافذاذ والامل الذي عاشوه حينذاك وناضلوا من اجل تحقيقه يبدو اليوم ابعد منه يومذاك بل لعله صار اقرب الى المستحيل ان لم يكن هو ذاته.

وكان ذلك الحلم قد تجدد وانتعش الامل في السنوات الاولى بعد تأسيس منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ والتي عرفت باعوام (الافرقه) او الاستغراق نسبة الى القارة التي هبت عليها رياح التغيير مبشرة بالانتقال من حال الى حال، من عسر الى يسر، من جهل وفقر ومرض الى العكس. ولكن وبعد ثلث قرن من ذلك التاريخ نجد ان القارة تتعثر ولا تخطو الى الامام، تتراجع ولا تتقدم وانه حتى الوحدة الوطنية او القطرية داخل البلد الافريقي الواحد صارت في كثير من بلدان القارة هدفا عسير المنال، وان الاقتتال داخل الوطن الواحد صار هو السمة المميزة التي تنفرد بها افريقيا دون قارات العالم الاخرى. ولا مكان للحديث عن وحدة افريقية اذا لم تتحقق في البداية الوحدة داخل كل بلد افريقي.

القمة الافريقية الاخيرة

يذكرنا بكل هذا ويدفعنا للحديث عنه مؤتمر القمة الافريقي الثاني بعد الثلاثين والذي عقد في ياوندي عاصمة الكمرون خلال الايام القليلة الماضية.

ولا شك ان انتظام لقاءات القمم الافريقية كل عام ظاهرة ايجابية مهما كانت حصيلة تلك اللقاءات ذلك لانها تعني الاستمرارية والمواصلة والجد، ولكن خطى منظمة الوحدة الافريقية لن تكون مثمرة مؤثرة ناجحة مالم تطرح انشطتها للحوار والنقد والمتابعة الحميمة من الرأي العام الافريقي بصورة لاتنقطع. ورغم ان القمة الافريقية الاخيرة انجزت بعض الشيء الا انها لم تكن على مستوى تطلعات شعوب القارة ولا هي توصلت الى مايمكن ان يسمى بحلول جذرية لمشاكل كبرى هي التي تعطل المسيرة وتبقي على القارة تابعة لاتملك زمام امرها. لقد حضر قمة الكاميرون ٢٣ رئيسا فقط من ٥٣ هم اعضاء المنظمة، وكان من بين هؤلاء الرؤساء الذين حضروا من لم يشارك الا في حفل الافتتاح فقط ثم عمل بالمغادرة الى مكان آخر لمهمة اخرى هي بالتأكيد اكثر الحاحا واهمية، ثم لعل هذه هي المرة الاولى التي لاتتمكن الدولة المضيفة من استضافة اكثر من شخصين اثنين من كل دولة. رئيس الدولة او من يمثله ووزير الخارجية وكان على بقية اعضاء الوفود ان يدبروا امورهم بانفسهم. والكمرون معذورة في هذا لان وضعها المالي لايتحمل اكثر منه ولانها هي نفسها تعاني من انقسام داخلي بين كمرون الناطقة بالفرنسية وكمرون الناطقة بالانجليزية في الجنوب الغربي من البلاد والتي يطالب اهلها بالانفصال عن الشق الفرنسي. انها صورة مصغرة لما يجري في كثير من بلدان القارة.

القضايا الملحة

ان الوثائق التي سبق اعدادها لهذا المؤتمر وكذلك لعدد من المؤتمرات السابقة لن تتحدث في استفاضة عن عدد من القضايا المصيرية التي لابد لزعماء القارة من بحثها بحثا جادا والوصول فيها الى قرارات واضحة ملزمة... من تلك على سبيل المثال لا الحصر.

١ — قضايا التنمية الاقتصادية (٢) التكامل الاقتصادي (٣) رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدان الافريقية (٤) تحقيق الديمقراطية (٥) مراعاة نصوص حقوق الانسان الدولية (٦) توحيد السياسات والخطط والانشطة الدبلوماسية بين الحكومات (٧) بناء وسائل اتصالات داخلية تشمل السلكية واللا سلكية والطرق البرية والجوية والنهرية وا لبحرية الخ. (٨) العمل على انهاء النزاعات بين الدول بالحوار والتفاوض. ان الواقع الافريقي نفسه يمسك بتلابيب القادة ويفقدهم دون تحقيق ماهو مطلوب، فقد استحوذت قضايا الحروب الداخلية والحروب المشتركة بين افريقيا على جهد المخلصين في القمة الاخيرة في محاولة لإخمادها او تهدئة المتقاتلين، ففي انجولا حرب، وفي ليبيريا حرب، وفي الصومال حرب، وفي السودان حرب، وفي نيجيريا وعدد من البلدان الاخرى مايشبه الحرب او الانذار بها. وفي هذا المجال لم يستطع مؤتمر الكمرون ان يحقق اكثر من ان يتعهد (بالكلام) لانهاء هذه الحروب والعمل من اجل ارتفاع اعلام السلام. ان افريقيا لاتملك حتى الآن وسائل اطفاء هذه الحرائق المشتعلة في داخلها ولن تملك ذلك حتى اذا توحدت ارادتها في المستقبل المنظور لان المسالة مرتبطة بقوى اجنبية في اغلب الحالات ولان الاصابع التي تملك وسائل الحركة لاستمرار القتال او توقفه اصابع غير افريقية.

ولنضرب لذلك بعض الامثلة:

○ لو وقفت الولايات المتحدة الى جانب الجنرال فرح عيديد في الصومال او لو التزمت الحياد التام بين المتقاتلين لانهت الحرب الاهلية هناك بصورة او اخرى.

○ ولو لم تعارض الولايات المتحدة جارلش تيلر في ليبيريا وتركته وشانه لانتهى الاقتتال في هذا البلد الذي تمزقه الحرب الآن ويحمل حتى اطفاله السلاح ليقاتلوا دفاعا عن اهداف يجهلونها وخدمة لاغراض لاناقة لهم فيها ولا جمل.

○ ولو لم تقف امريكا الى جانب سافمبي في انجولا وتواصل امدادها بالسلاح والعتاد والدعم المعنوي لما مضى في حربه ضد الحكومة الشرعية ولاسدل الستار على حرب اهلية متصلة لاكثر من ٢٠ سنة لا لسبب الا لان الحزب الحاكم هناك والذي قاد النصر في حرب التحرر ضد الاستعمار البرتغالي كان يطرح شعارات يسارية ولم تقتنع واشنطن حتى بعد ان تخلت سلطة تلك الحرب عن تلك الشعارات وعدل في اتجاهه وفق التحولات التي جرت في العالم. وليست الولايات المتحدة وحدها هي الآثم في افريقيا ولكن كثيرا من القوى العظمى وشبه العظمى مازالت تشارك في الجرم بمستوى او آخر... بالمشاركة الصريحة والمستترة او بالصمت على الباطل رغم وضوحه في كثير من الحالات.

الديون تقفز الى ٣٢٠ مليارا

ان علة العلل في افريقيا اليوم، مع الحروب الاهلية والحروب اليمينية، هي الوضع الاقتصادي المتردي يوما بعد يوم حتى ان عقد التسعينات يعد من اسوأ العقود التي عرفتها افريقيا على امتداد سنوات مابعد الاستقلال. وقد اعلنت منظمة الوحدة الافريقية هذا العام ان ديون القارة الافريقية ارتفعت الى ٣٢٠ مليار دولار بنهاية ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ١٨ مليار دولار عن العام السابق، ويقول تقرير اقتصادي للمنظمة ان حجم الديون يعادل ٨٠ في المائة من قيمة اجمالي الناتج المحلي لكل بلدان القارة ويقدر نصيب الفرد الواحد من الدين بـ ٤٧٠ دولارا اي اكثر من متوسط دخله. وتقول التقارير كذلك ان نسبة الانتاج الزراعي للفرد الافريقي قد انخفضت خلال العشرين سنة الاخيرة وان مخزون الحبوب هبط الى ماهو دون الحد الادنى بكثير، وان اسعار الحبوب بالذات ارتفعت بنسبة تصل الى ٥٠٪ داخل البلدان الافريقية في حين تتدنى قيمة عائد الصادرات الافريقية من الخامات. ان مشكلة الديون الخارجية ستظل اخطر مقومات التنمية والتقدم في افريقيا. ان القارة في حقيقة الامر مرهونة تماما لرأس المال العالمي وللبنوك الكبرى وللشركات عابرة القارات، وليس في الافق مايبشر بانتهاء هذا الوضع بصورة حاسمة.

اعادة ترشيح د. غالي

ان القمة الاخيرة لم تستطع ان تنجز شيئا في هذا الامر ومازال الكل في انتظار مايمكن ان ياتي من المؤسستين العالميتين اللتين تملكان مصير بلدان العالم الثالث وهما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي... يحدث هذا رغم ان التجارب السابقة وتطبيق روشتة المؤسستين وملخصها مايسمى برنامج الاصلاح الهيكلي في كثير من بلدان القارة لم ينتج عنها الا المزيد من الخراب والتدهور الاقتصادي وتراكم الديون والانسحاق تحت مقصلة التضخم المالي الذي يقفز قفزا متصلا بلا توقف.

بيد ان هناك قضايا اخرى اقل اهمية وادنى الحاحا عالجتها قمة ياوندي في حدود القدرات المتوفرة ومن تلك قضية ترشيح او اعادة ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام الحالي للامم المتحدة لفترة اخرى عند نهاية فترته الحالية، وكان بديهيا وطبيعيا ان تقف افريقيا خلف ابنها الدكتور غالي الافريقي العربي الذي قدم في تاريخ عمله السياسي والفكري والصحفي والدبلوماسي للقارة الافريقية واهلها مالا يمكن نكرانه... وكان فعلا ان اتخذت القمة الافريقية قرارا بالوقوف مع ترشيح الدكتور غالي رغم المحاولات والضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على المؤتمرين ومحاولة اغرائهم بانها تعترض على غالي ولكنها لاتمانع بل تلتزم بترشيح افريقي اخر ورغم صدور قرار تأييد غالي الذي اعلنه في بيان الرئيس السنغالي السيد عبده ضيوف فان ممثلي الولايات المتحدة الذين حضروا المؤتمر كمراقبين بذلوا كل جهد ممكن ليقولوا ان القرار غير ملزم لكل الاعضاء وانه جاء في شكل توصية عامة لاتقيد احدا او هذا هو ما ادعاه السيد جورج موسى نائب وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في تصريح نشر له مع انتهاء جلسات مؤتمر القمة.

وكان من الوسائل التي استخدمتها امريكا تنفيذا لسياسة فرق تسد وكي تشق الوحدة الافريقية حول هذه القضية التركيز الاعلامي على ان نيجيريا وعددا من البلدان الافريقية تؤيد ترشيح السيد حامد الغابد النايجيري الاصل والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وعلى ان غانا ومعها جماعة اخرى تحبذ ترشيح السيد كوفي انان الغاني الهوية عندما يحين موعد الترشيح. ولكن هذه الوسائل لم تصل الى نتائجها المرجوة فكان الاتفاق على اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي بعد مناقشات ومداولات استغرقت وقتا من الوقت ماكان لها ان تستغرقه لولا الضغوط التي مورست لكيلا تقف افريقيا كلها خلف ترشيح الدكتور غالي.

محنة بوروندي

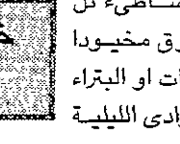
ومما تحقق انجازه في هذه القمة كذلك معالجة محنة بوروندي فقد اقر المؤتمر ماتوصلت اليه قمة فض للنازعات في افريقيا والتي عقدت قبل يوم واحد من انعقاد قمة الكمرون، وصدر قرار يدعو الى الاستجابة بطلبات حكومة بوروندي، الامنية وتأييد مبادرة الرئيس التنزاني السابق السيد جوليوس نايريري ودعم قرارات قمة اروشا التي عقدت في ٢٥ يونيو الماضي — وهنا لابد من الاشارة الى ان المركز المالي لمنظمة الوحدة الافريقية يجعلها عاجزة تماما عن القيام بتنفيذ ماتقرره على ارض الواقع من حشد لقوات للسلام واعدادها والانفاق عليها وارسالها الى بؤر الانفجار كما هو الحال دائما في مثل هذه الامور، ابلاغ مجلس الامن الدولي لتقديم المساعدات الامنية لبوروندي وان يتحمل المجتمع الدولي نفقات هذه العملية وان يكون الحل على اساس الديمقراطية والامن للجميع.

والحديث عن الموقف المالي للمنظمة وعجزها عن التنفيذ حتى عندما تتخذ القرار المناسب واضطرارها باستمرار للجوء للمنظمة الدولية او للعون من اية جهة اخرى، هذا الحديث يذكرنا بان المنظمة تعاني حتى في حدود ميزانية تشغيلها وادارتها بصورة فعالة ومثمرة. وهنا يكفي ان نشير الى ان ميزانية هذه المنظمة التي تضم في عضويتها ٥٤ دولة ظلت ثابتة في حدود ٣٠ مليون دولار في السنة منذ ما يقارب عقدين من الزمان.

ان افريقيا مازالت اسيرة مثقلة بقيود جديدة واخرى قديمة، وفي عام ١٩٤٥ عندما عقد مؤتمر الوحدة الافريقية الثاني الذي اشرت اليه في مقدمة هذا المقال قال باني تلك الحركة ورائدها الدكتور ديفيد دبلوا (ان لدى الرجل الابيض الاوروبي فكرة مجنونة وعقيدة هي الخبل بذاته لانه يرى ان يظل هو الذي يدير شئون اهل الارض الى الابد). واخشى والحال مانحن فيه الآن، ان ذلك القائد الافريقي العظيم قد اخطأ التقدير وبعد عن قراءة المستقبل بدقة فهاهو الرجل الابيض الاوروبي والامريكي يواصل سيادته دون انقطاع وباساليب ناعمة مستحدثة رغم اعلام الحرية التي رفرفت والاناشيد الوطنية التي ترددت دون ان تعني شيئا للشعوب.

*كاتب سوداني مقيم في مصر

رؤيا
بقرة اسرائيل المقدسة



في اواخر السبعينات أصدرت ليفيا روكاخ كتابها «ارهاب اسرائيل المقدس» وفيه اوضحت ان اسرائيل كانت، منذ قيامها وحتى اللحظة، مصدر الارهاب وصانعته في المنطقة، بشهادة بعض المسئولين فيها، وكيف مارست اسرائيل ارهاب الدولة ضد جيرانها، من دول ومنظمات وافراد، دون ان يتعرض لها احد بالنقد او اللوم او الادانة.

وفي هذه الايام فان الموضوع الذي يستدعي الدراسة والبحث هو «امن اسرائيل المقدس»، ليس امن الدولة فقط، ولكن امن كل فرد اسرائيلي، ايا كان وفي اي مكانه، على شاطىء تل ابيب مستجما او في سوق مخيودا متسوقا او قرب الاهرامات او البتراء سائحا او في احد النوادي الليلية سكران معربدا.

ففي ظل انهيار الخيار العسكري العربي وتلاشي قوة الردع العربية في مواجهة التفوق العسكري النووي والتقليدي الاسرائيلي، لم يعد امن الدولة العبرية موضع تهديد او تساؤل، حتى بمعزل عن التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وضماناتها العسكرية والاقتصادية والسياسية التي لا تتبدل، ولا يأتيها الشك في اي موسم انتخابي امريكي.

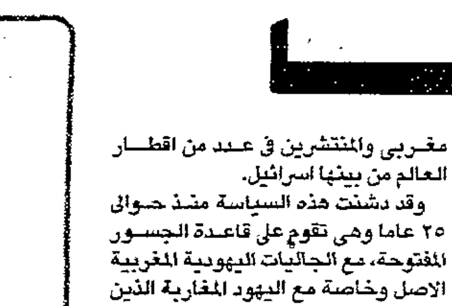
وفي ظل الاستقرار الخرافي لامن الدولة العبرية، اصبح العالم مطالبا بحماية الفرد الاسرائيلي وتوفير الامن المقدس له، واصبح الفلسطينيون والعرب مطالبين بان يتحولوا جميعا الى كلاب حراسة للفرد الاسرائيلي المقدس. واصبحت المعادلة كما يريدها العراب الصهيوني الاكبر هنري كيسنجر على النحو التالي: «مناطق مقابل الامن الشخصي للاسرائيليين»، هكذا مناطق وليس كل المناطق، على غرار احجية اللورد كارادون سيىء الذكر في قرار ٢٤٢ - الانسحاب من اراض احتلت وليس الاراضي التي احتلت.

وتبدو مقولة كيسنجر هذه - وفقا للمقالة التي نشرتها يديعوت احرنوت مؤخرا - اكثر اعتدالا ومعقولية من المقولات التي يواصل بنيامين نتانياهو طرحها حينا بعد حين، وهي رفض مبدأ الارض مقابل السلام، ورفض الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد (العتيد) والذي هرول اليه العرب اعتقادا منهم بأن شامير وخلفاءه سيبادرون الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام الكامل مع اسرائيل.

حين بدأت عبارة الارض مقابل السلام تتردد في اواخر السبعينات قال احد الخبثاء متندرا في تفسير هذه العبارة، على العرب ان يتنازلوا عن الارض مقابل ان تعطيهم اسرائيل السلام، وكان هذا التفسير في حينه عابقا بالسخرية والمرارة واللامعقول، ولكن ما نسمعه هذه الايام من نتانياهو يؤكد صحة ما ذهب اليه زميلنا الساخر، فاسرائيل تطرح على العرب السلام مقابل السلام، او السلام مقابل وقف الارهاب العربي ضد الفرد الاسرائيلي وليس فقط ضد الدولة الاسرائيلية الآمنة المطمئنة بحولها وحول امريكا شرطي العالم وجلاده.

أمن الفرد الاسرائيلي هو البقرة المقدسة الجديدة التي يتوجب على العالم ان يرعاها ويوفر لها كل مستلزمات الحياة، حتى لو اقتضى ذلك ابادة شعب بأكمله. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

التطبيع مغربيا



محمد العربي المساري*

دأبا على تناول موضوعات مغربية قد تهم القارىء المشرقي، سأتعرض فيما يلي لمسألة التطبيع مع اسرائيل كما تطرح في الوقت الراهن بالساحة المغربية. ويجب القول في البداية ان نظرة المغاربة لكل مايرتبط بالقضية الفلسطينية تنطلق من قاعدة التضامن المطلق مع كفاح الشعب الفلسطيني منذ اول عريضة مغربية في ١٩٢٩ لاستنكار وعد بلفور، الى تأليف الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في اعقاب هزيمة ٦٧ كجبهة موحدة لجميع الاحزاب الوطنية والشخصيات الوطنية المستقلة الفاعلة في الساحة.

ولم يختلف موقف المغرب تجاه القضية الفلسطينية عنه في المشرق من حيث اعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية للشعوب العربية. وكان على المغاربة من سياسيين ومثقفين ان يضيفوا الى مهامهم تجاه القضية مهمة اكتساب التأييد في الاوساط الافريقية والاوروبية وخاصة بفرنسا. وساهم المغاربة في مواجهة الدعاية الصهيونية وفي عزل اسرائيل واتخذوا دائما نفس الموقف العربي العام في رفض التعامل مع الكيان الاسرائيلي بنفس المنطق وبنفس التوجه الذي حكم التعامل العربي مع اسرائيل في المجتمع الدولي.

ولم يطرأ نوع من اعادة النظر الا في المدة الاخيرة بدءا من مؤتمر مدريد ثم اتفاقية اوسلو حيث بدأت مسيرة الارض مقابل السلام، اي تخلي اسرائيل عن نظرية «ايريتز اسرائيل» وتبادل الاعتراف بينها وبين الشعب الفلسطيني، الا انه حدث حينئذ نفس الانقسام الذي عرفته ساحات عربية اخرى، بين مشجع لمسيرة الارض مقابل السلام وبين رافض لنصف حل تم التسليم به من موقع الضعف. وحفلت الصحافة المغربية باصداء لهذا وذاك. كما عكست الصحافة التطورات التي صاحبت التعثرات التي وقعت في مسيرة الحل السياسي والتي قوت باستمرار حجج المعارضين، وجعلت التفاؤل الذي انبثق من مدريد ثم اوسلو، يفقد قوامه ثم يخبو ويكاد لايوجد الآن منذ فوز نتانياهو.

ولم ينتج عن مواكبة الاحداث المرتبطة بالعلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تشنج ضد المنظمة لكن برز من لايسلم بان المنظمة هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني بل ان خيبة الامل من مسلسل مدريد واوسلو جدد النقمة على السياسة الاسرائيلية وعلى التأييد الامريكي لتلك السياسة مع عدم الاضرار بموقف منظمة التحرير، وايضا مع عدم معاكسة الخطوات التي تمت على صعيد مغربي في اطار تشجيع مسيرة الارض في مقابل السلام.

وهذا العنصر الاخير بالذات، اي الموقف المغربي على الصعيد الرسمي تم التعامل معه الى حد ما بشيء من الحذر والترقب من قبل الرأي العام والاحزاب الوطنية التي تابعت الامور بمرونة وبلا رغبة جد قوية في المعاكسة.

وكانت اول مرة وقع فيها الكشف عن قيام المغرب الرسمي بدور في التمهيد للحل السياسي، هي لدى صدور كتاب «ذاكرة ملك» الذي تحدث فيه العاهل المغربي عن المساعي التي قام بها في هذا الصدد وصولا الى تحقيق مكاسب للقضية الفلسطينية.

وتأكد حينئذ ماكان قد راج في السابق عن وجود المساعي المغربية الرسمية منذ ١٩٧٤.

ومن حضور المغرب كمراقب في مؤتمر مدريد حتى فتح مكتب اتصال اسرائيلي في الرباط في سبتمبر ١٩٩٤ تمت اتصالات اسرائيلية مغربية لم تقتصر على السياسة بل شملت التجارة والفلاحة والسياحة والبحث العلمي. وكانت اخبار تلك الاتصالات تنشر وتثير احيانا تعليقات طفيفة، لان المناخ السائد حينئذ كانت تسوده فكرة تشجيع مسيرة الحل السياسي مع الفلسطينيين. الا ان تلك الاتصالات اخذت تتكاثر ومفعولها يتراكم حتى نشرت ارقاما عن التبادل السلعي بين المغرب واسرائيل ونشر ان وزيرا اسرائيليا ثم آخر ثم وفد تلاه وفد قد زار المغرب وان نظيرا لذلك حدث في اتجاه المغرب - اسرائيل.

ولعل النظرة التي هيمنت بخصوص تلك الاتصالات هي عدم معاكسة محاولات تتم بقصد جلب اسرائيل الى التفاهم مع الفلسطينيين. وقد انعقد في الدار البيضاء في اكتوبر ٩٣ المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في غمرة تلك المرحلة التي يمكن ان نسميها اختبارية بحكم ان المؤتمر نفسه كان بمثابة اختبار لما يمكن ان يساهم به العنصر الاقتصادي لتسهيل العنصر السياسي، لكن اللهجة المتعنتة التي خالطت خطاب اسحق رابين في الجلسة الختامية لذلك المؤتمر كانت قد خلفت اشمئزازا وكان وزير الخارجية المصري عمر موسى قد التقط ذلك الشعور بالاشمئزاز فتصدى للرد على رابين بخطاب حازم.

ونظرا لما اعترى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من تعثرات فان الرأي العام المغربي بدأ يفصح عن تشككه في مسيرة الارض مقابل السلام، وفي تلك الفترة فتح مكتب اتصال اسرائيلي في الرباط في صفقة سياسية انتهت بفتح المغرب لمكتب اتصال في كل من تل ابيب وغزة. وبدأ مكتب الاتصال الاسرائيلي يتحرك بمبادرات في اوساط المجتمع المدني بعيدا عن الاحزاب السياسية التي ظلت مقفلة دونه.

ومن تلك المبادرات توجيه دعوات لشخصيات فنية واعلامية. وكانت تلك مناسبة لطرح مسالة التطبيع على الساحة السياسية ووجهت انتقادات شديدة للذين تجاوبوا مع المبادرات الاسرائيلية، سعيا وراء ايقاف المد والدعوة الى التزام موقف صارم تجاه السياسة الاسرائيلية التي اتضح انها مضطربة تجاه السلام.

واقدم مكتب الاتصال الاسرائيلي على تنظيم ايام ثقافية اسرائيلية في الدار البيضاء تمت مواجهتها باجراء قضائي اذ رفعت دعوى على المنظمين تبين من خلالها انهم نظموا مبادرتهم بلا رخصة من لدن السلطات المختصة. كما نظم اعتصام في مقر تلك التظاهرة الفنية - الثقافية للحيلولة دون عقدها ووقع اصطدام اشعر السلطات المغربية بالخطوط الحمراء التي يضعها الشارع. وتشجع فاعلون سياسيون هامشيون على اقامة جمعية صداقة مع اسرائيل على اثر زيارة الى تل ابيب. لكن وقع التنديد بتلك المبادرة وانسحب منها بعض الذين اغرتهم الفكرة خاصة وان ذلك صادف هجوم اسرائيل على لبنان.

وفي غمرة هذا اخذ يعلو صوت مناوءة التطبيع بحدة، وظهر جليا ان عدم معاكسة الخطوات الرسمية كان يسير في قناة اختبار فرض الحل السياسي، وان رغبة اسرائيل في اقامة علاقات طبيعية في الوسط المغربي لاتلقى تجاوبا بل العكس توقظ معارضة التطبيع وتؤججها.

ونشر استطلاع للرأي في فبراير ٩٦ دل على ان ٨٠٪ من النخبة المغربية تتقبل ان تكون هناك علاقات بين المغرب واسرائيل ولكن في ظل شروط. ذلك ان ٦١٪ يربطون اقامة تلك العلاقات باقامة الدولة الفلسطينية (٣٧,٦) او بحصول تقدم في مفاوضات الحكم الذاتي (١٩,٦) او باستتباب السلام نهائيا في المنطقة كلها (٤,٤٪)

ويستفاد من التفاصيل التي تضمنها الاستطلاع ان اكبر الفئات المتحفظة هي فئة السياسيين (نوا ب واعضاء بلديات ومسيرو احزاب ونقابات) وفئة المثقفين (كتاب ورسامون ورجال مسرح) وهؤلاء واولئك يرون الا تقام علاقات بين المغرب واسرائيل الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية، وذلك بالتتابع بنسبة ٥٣,٦٪ و ٥٧,٥٪.

وعلى العكس من ذلك فان رؤساء المقاولات يوجدون على رأس من يرى اقامة العلاقات فورا ونسبتهم ٣٣,٣٪ يليهم مسيرو الجمعيات ٢٢,٢٪ والاطر العليا ٢١,٤٪

وكانت هذه الارقام قد اثارت جدلا لدى نشرها اذ استكثر الناس ان توجد تلك النسبة المرتفعة للقابلين باقامة العلاقات مع اسرائيل رغم ان ذلك القبول اقترن بشروط، وكما سبق ان اشرت فان ذلك الاستطلاع قد شمل النخبة. اما لو جرى الاستطلاع على قاعدة اوسع فان النتيجة كانت ستكون عكسية، لان الرأي العام المغربي متشكك كثيرا في النوايا الاسرائيلية ثم ان التشدد الاسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين والنكوص عما تم التعهد به في اوسلو وواشنطن زاد من تشكك المغاربة في مسيرة الارض مقابل السلام كما هو الحال في باقي الساحات العربية.

ولابد من الاشارة في الاخير الى جانب يرتبط بهذه الاشكالية وهو سياسة المغرب تجاه اليهود المنحدرين من اصل مغربي والمنتشرين في عدد من اقطار العالم من بينها اسرائيل.

وقد دشنت هذه السياسة منذ حوالي ٢٥ عاما وهي تقوم على قاعدة الجسور المفتوحة، مع الجاليات اليهودية المغربية الاصل وخاصة مع اليهود المغاربة الذين هم في اسرائيل والذين يشكلون قوة عددية تتراوح مابين ٦٠٠ الف و ٧٠٠ الف. فقد شجع هؤلاء على صيانة الاواصر مع ذويهم الذين بقوا في المغرب (حوالي عشرة الاف) بما في ذلك تسهيل زيارتهم لموطنهم الاصلي وقيام ذويهم الذين بقوا في المغرب بزيارات الى اسرائيل.

واقترن ذلك في بداية السبعينات بحادثين، الاول سياسي والثاني ثقافي. اما الحادث السياسي فهو تصويت اليهود المنحدرين من اصل مغربي في اسرائيل بكثافة لصالح الليكود مما مكنه لاول مرة ان ينتقل من المعارضة الى الحكم في ٧٧ وكان ذلك التصويت عقابيا للتكتلات العمالية (المعراخ) ونخبتها الاشكنازية التي همشت دائما اليهود السفرديين.

وابتداء من ذلك الوقت اخذت القوتان السياسيتان الرئيسيتان في اسرائيل تتسابقان على الصوت المغربي وتفتح المواقع القيادية للسياسيين المنحدرين من اصل مغربي. وبذلك اخذت القوة العددية لهؤلاء. تتحول الى قوة سياسية. وترتبط هذه الظاهرة الخاصة بعوامل مختلفة ليس هذا مقام تفصيل القول فيها.

واما الحادث الثقافي فهو تكوين جمعية «هوية وحوار» لليهود المغاربة في الشتات لتعميق الشعور بالهوية الثقافية المتميزة لليهود المغاربة كمكون للشخصية المغربية وللعطاء المغربي في التاريخ وفي الحاضر. وكانت تلك المبادرة قد خلقت انزعاجا في اسرائيل لان سهولة تجاوب اليهود المنحدرين من اصل مغربي مع جذورهويتهم عاطفيا وثقافيا يمثل تهديدات باحداث شرخ في النظرية الصهيونية.

وقد خبرت شخصيا مبلغ تجاوب اليهودي من اصل مغربي مع هويته المتميزة طيلة الفترة التي قضيتها سفيرا في البرازيل حيث وجدت طائفة يهودية مغربية متماسكة فيما بينها ومتمسكة بتقاليدها الخاصة ومتجاوبة بعاطفة قوية مع الانشغالات والمواقف والقضايا المغربية، رغم طول العهد باستقرارها في البرازيل اذ ان الطلائع الاولى للمهاجرين من اليهود المغاربة الى البرازيل وصلت حوالي سنة ١٨٦٠ وهؤلاء مندمجون في الحياة البرازيلية ومنهم الجنرال في الجيش والنائب في البرلمان والاستاذ في الجامعة. وهم مستقرون نهائيا ومنذ اربعة اجيال ومع ذلك فان عاطفة قوية تربطهم بموطن ابائهم واجدادهم.

الواقع ان «اليهودية المغربية» ظاهرة ثقافية متميزة وقد تتحول الى حقيقة سياسية ليس من العبث المراهنة على توظيفها في تذليل «صعوبات التعايش» رغم ان العملية جد معقدة ولاينتظر ان تؤتي اكلها بين عشية وضحاها.

*كاتب مغربي



معركة ما.. في البقاع

من سيقاتل من.. أين.. وكيف.. ولماذا سهل البقاع؟.. اسئلة كثيرة تطرح نفسها مع تزايد الحديث عن حرب ما ستقع في البقاع تلك المنطقة السهلية في عمق الخارطة اللبنانية والتي تتمدد على كتف الاحتمالات.

تقارير تلقتها بيروت ورددتها عواصم اخرى.. الصحف الاجنبية وضعت سيناريوهات للمعركة المحتملة، والبعض ذهب الى تحديد موعد لها ما بعد منتصف شهر اغسطس القادم.

لماذا سهل البقاع؟..

ربما لان اسرائيل تريد تنفيذ عملية قيصرية بحيث تصل قواتها الى محاذاة طريق بيروت - دمشق اي على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من آخر نقطة تحتلها اسرائيل حاليا في البقاع الغربي.

وربما كما تقول هذه المصادر ان العملية تريد قصم ظهر الوجود العسكري لحزب الله في مناطق اقليم التفاح وقطع طريق الامداد بين شمال سهل البقاع وبيروت.

وربما ارادت اسرائيل احتكاكا مع القوات السورية المتواجدة بقوة في سهل البقاع، لان اي تقدم للدبابات الاسرائيلية شمالا لابد ويؤدي الى مواجهة مع القوات السورية وقد يكون الهدف الرئيسي للعملية هو احداث هذا الاشتباك الذي يعني بالمنظور الاسرائيلي التفافا جديدا على هضبة الجولان وايضا تشكيل خط مباشر على الكتف الغربي للجبهة السورية على اعتبار ان دمشق لن تكون بعيدة جدا عن مرمى المدفعية الاسرائيلية اذا ما تقدم الاسرائيليون الى النقاط المحاذية لطريق بيروت - دمشق.

وهنا تتساءل الاوساط نفسها هل ستقف المواجهات عند حدود البقاع ام لا بد وان تتسع حكما لان اي مواجهة سورية - اسرائيلية ستكون شاملة، فالسوريون لابد وان يضعوا كل ثقلهم في معركة كهذه، والاسرائيليون يريدون تحقيق اهداف اكبر ستصب في خانة الامن الاستراتيجي ومن ثم فرض حالة انعطاف جديدة في اسس عملية السلام خاصة لما يتعلق بهضبة الجولان.

وربما تريد اسرائيل عبر معركتها في سهل البقاع ان تفرض هيمنة جديدة على مجرى نهر الليطاني وهو اكبر واهم الانهار اللبنانية واسرائيل وضعت خططا عديدة للاستيلاء على جزء من النهر الذي سبق وان جرت جزءا من مياهه في منطقة جسر الخردلي عند الطرف الشمالي للشريط الحدودي المحتل.

وربما يريد بنيامين نتانياهو ان يحدث جلبة ما في الشرق الاوسط تحقيقا لشعاراته واهدافه وتحقيقا للاهداف الرئيسية والاساسية لليكود.

والغبار الذي ستثيره معركة البقاع، هو غبار شرق أوسطي بل عالمي.. ومعركة كهذه لن تكون سهلة ولن تكون محدودة لانها.. حكما.. ربما كانت آخر المعارك قبل نهاية القرن العشرين في ملف الصراع العربي - الاسرائيلي.

هل يصدق التوقع.. حتى الآن كل المؤشرات تقول ان اسرائيل - نتانياهو - تخطط لعمل ما!...

نحو منظومة جديدة للعمل العربي المشترك

تحصين قرارات القمة وتفعيل حركتها رسميا وشعبيا

علينا –كرسميين ومثقفين– حكوميين وغير حكوميين– ان نعمل بجدية وسرعة لتجديد بناء منظومة العمل العربي المشترك، وعلى الحكومات العربية –الى جانب هذه المهمة– ان تلتزم بكل ما صدر عن القمة العربية في يونيو الماضي وتباشر تنفيذه على الوجه الاكمل.. وعلى جامعة الدول العربية ان تطور ادواتها واجهزتها وقواها البشرية لتباشر مسئولياتها بأعلى درجات الكفاءة لتسهم بقدر اكبر وافضل في تحديث منظومة العمل العربي وفي تطبيق مقررات القمة والتأثير الفعلي –وليس المظهري– في الرأي العام العالمي ومؤسساته ومنظماته.

ادار الحوار محمود مراد

ان مرحلة جديدة من العمل قد بدأت واولى بدايتها تتوقف– حسب ما اكدته ندوة «الاهرام» والمشاركون فيها –على مدى تحصين مقررات القمة العربية لكي تتحول الكلمات الى فعل، والادارة الى حركة، ولكي يصل الفعل بالحركة المحسوبة الى تحقيق الاهداف خاصة وانها ليست اكثر من ممارسة الحقوق المشروعة.

لقد امتدت «ندوتنا» في حوار متصل لتشرح معنى القمة العربية الاخيرة التي تعد وبحق –حدا فاصلا لما قبلها ولما هو متوقع بعدها.. ولتؤكد اهميتها القصوى.. ولتدعو كل العرب الى التمسك بها والعمل على هديها، ولتنادي بأن العبء لايقع على عاتق الرسميين وحدهم، وانما ايضا على غير الرسميين خاصة المفكرين والمثقفين من اصحاب الرأي والرؤى.. ومع ضرورة التنسيق بين الجميع للوصول بالأداء الافضل الى ابعد هدف ممكن.

واستطرادا لما سبق.. فاننا نستانف الحوار اليوم والذي كان قد توقف عند نقطة معينة في تحليل البيان الختامي للقمة.

○ الدكتور مصطفى علوي: هناك نقطتان مهمتان: الاولى هي المتعلقة بالمقاومة الوطنية.. فقد كان بيان القمة متوازنا جدا، فهو عندما اراد ان يتكلم عن الارهاب اقام تمييزا دقيقا وحاسما بين الارهاب، وحركة المقاومة الوطنية العربية التي هي ليست فقط شرعية، وانما ايضا ينبغي ان تقدم لها سائر الدول العربية كافة انواع العون الاقتصادي والسياسي.. فالبيان عندما تكلم عن التزام الدول العربية بتقديم العون للشعب الفلسطيني اقتصاديا وسياسيا، فهذا يعني انه يصب مباشرة في خانة دعم المقاومة الوطنية الفلسطينية، وممكن ان ينسحب نفس الكلام على المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، واعتبر ان هذه النقطة ايجابية كبيرة، وتمكن المؤتمر بها من صياغة موقف عربي موحد منسق.

النقطة الثانية هي تحديد الموقف من التطبيع، فالموقف العربي جاء متزنا ولكنه قوي.. فان حكومة نتانياهو امامها اختيار من اثنين: اما ان تلتزم باطار عملية السلام بمعناه ومفهومه كما بدأ في مدريد.. واما ان تستمر فيما هي فيه، اي تقول بسلام نظري مجرد، وفي هذه الحالة سوف تواجه بموقف ستتخذه الدول العربية وستعيد النظر ازاء كافة الاجراءات التي تمت في مجال التطبيع.

وفي تقديري فان الموقف العربي الذي اتخذه مؤتمر القمة، سيكون فعالا في الفترة القادمة على الاقل حتى انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في سبتمبر او ما قبل سبتمبر اذا استدعت الظروف اعادة تقويم الموقف.

حكومة اكثر تطرفا

ومن الواضح اننا امام حكومة اسرائيلية رغم انها الاكثر تطرفا، الا انها الاقل نضوجا في الحكومات الاسرائيلية، لذلك لعدم خبرة رئيس الوزراء الاسرائيلي رغم انه اكثر – رؤساء الوزارات– قوة بحكم انه منتخب من الشعب، وهو مازال يؤكد على هذه النقطة، وكلما خرج تصريح من احد وزراء حكومته لايتفق مع خطه السياسي يصدر هو تصريحا بعده مباشرة بأن هذا الوزير لا يعبر عن سياسة الحكومة الاسرائيلية، وانما تصريحات رئيس الوزراء وحده هي التي تعبر عن تلك السياسة الرسمية، وهذا في حد ذاته مظهر من مظاهر الأزمة التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية..

انها حكومة غير قادرة بعد على صناعة سياسة رسمية اسرائيلية واحدة تلتزم بها كحكومة وليس كشخص رئيس وزراء. وبذلك فنحن امام وزارة تعيش حالة من القلق، وقد رأينا كيف انضم اليها شارون نتيجة ضغوط قوية، وتم اسناد وزارة البنية التحتية له.. وهي في منتهى الخطورة لأن البنية التحتية مسئولة عن شبكة الطرق والمستوطنات.!

وفي واقع الأمر انا غير متفائل بموقف حكومة بنيامين نتانياهو ازاء عملية السلام.. غير متفائل ان يحدث تغير نوعي في المواقف المعلنة.. وايضا لا اوافق على المقارنة التي تقال حاليا بين حكومة نتانياهو وحكومة الليكود التي كان يرأسها مناحم بيجين، التي انجزت السلام مع مصر..

فان الحالتين مختلفتان تماما، وحالة صنع السلام مع مصر كان لها دوافع واهداف اخرى غير متحققه في عملية السلام الآن.. ومصر غير الحالة الفلسطينية وغير الحالة السورية.

النقطة الاخرى التي اود ان اشير اليها هنا تتعلق بما اراه في الشهور القادمة والسنوات الاربع خلال حكم نتانياهو، فاليمين الاسرائيلي دائما يؤكد على نقطتين في حوارته هما ان RIGHT IS RIGHT.. اي اليمين هو الصح باستمرار، والنقطة الثانية هي ان الشرق اوسطية كانت بدعة بيريز، ومن ثم بخروجه خرجت فكرة الشرق اوسطية من اطار عمل الحكومة الاسرائيلية من الناحية الرسمية! وهذه نقطة ايجابية..

○ «الاهرام»: انهم لا يتحمسون للشرق اوسطية ليس اعترافا بوجودهم.. ووجود عرب، وانما على اساس انهم هم فقط الشرق الاوسط والآخرون – العرب– على الهامش..

○ الدكتور مصطفى علوي: بالضبط.. انا اود ان اقول انني لا اتوقع تطورا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية في المرحلة المقبلة، ويتوقف هذا على مدى قدرة الولايات المتحدة الامريكية على ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية، وقد وصلت الآن عند حدها الادنى، وستستمر كذلك حتى انتخابات الرئاسة في نوفمبر القادم بل وبعد نوفمبر لانه اذا سقط كلينتون وجاء بوب دول فسنكون امام ادارة جديدة تستمر الى ستة شهور حتى يقر مجلس الشيوخ التعيينات الاساسية لحكومة بوب دول، وتتضح معالمها.. اي تصبح امامنا سنة من الانتظار!.

اما اذا اعيد انتخابات كلينتون، فلن يبقى كريستوفر كوزير للخارجية، فقد اعلن صراحة انه سيتقاعد ولن يستمر، ومعنى هذا تعيين وزير خارجية جديد واحتمال وجود فريق امريكي جديد يشرف على عملية السلام.. وهذا معناه ان يكون امامنا ستة من الانتظار والترقب!!.

اذن خلال هذا العام ماذا يمكن ان نفعل؟

في تقديري فانه يتصل بضرورة دعم حركة المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وفي الارض المحتلة في فلسطين.. اهمية دور السلطة الوطنية الفلسطينية في اعادة صياغة علاقاتها مع منظمات المقاومة الوطنية الفلسطينية..

لكن بصراحة هناك تخوف فلسطيني، واخر عربي من ان يؤدي هذا الجو المتطرف الايديولوجي والسياسي داخل اسرائيل.. الى اعطاء قوى التطرف على الجانب العربي فرصة اكبر لمزيد من النفوذ السياسي، ومن ثم فان هذه الاشكالية لابد اننا كمفكرين نعد انفسنا للعمل عليها منذ الآن، وكيف نستعد لهذا الاحتمال؟!.


● نتانياهو.. الخبرة المفقودة

والى جانب هذا، فانني اؤيد ماقاله السفير محمد صبيح عن اهمية وضرورة العمل داخل المجتمع الاسرائيلي.. لان نصف عدد المجتمع الاسرائيلي مع السلام، واشير هنا الى المسيرة التي اغتيل فيها رابين فقد كانت تضم ثلاثة ارباع مليون اسرائيلي. ولذا فان قوى السلام داخل المجتمع الاسرائيلي في حاجة الى العرب ليتفاعلوا معها، وربما هنا مسئولية خاصة على العرب الفلسطينيين بحكم المعايشة الواقعية اليومية داخل اسرائيل.. وعلى السلطة الفلسطينية، وكذلك على الدولتين العربيتين اللتين لهما علاقات رسمية مع الدولة الاسرائيلية، اذ ينبغي الا نهمل اطلاقا استمرارية الاتصال.

واذا نظرنا الى زيف شيف وهو معبر عن هذا المعسكر بدرجة ما، ورأينا الصراع والجدل ما بينه وما بين جنرالات اليمين الاسرائيلي نكتشف مباشرة ان هذا المجتمع في حالة انقسام حول عملية السلام، ومن ثم الاقتراب من هذه القوة مسالة مهمة جدا، واستمرار العلاقة والحوار معها مهم جدا..

مكاتب الجامعة العربية!

ايضا فان الداخل الأمريكي مسأل مهمة للغاية، وفي تقديري فرغم ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تكون قادرة على الحركة الفعالة خلال عام من الآن، ولكن الداخل الأمريكي محتاج الى استراتيجية عربية مختلفة نوعيا عن تلك التي اتبعت في مخاطبة الرأي العام الأمريكي. ومن هنا انا ادعو في الحقيقة الى اعادة النظر جذريا في تشكيل وطبيعة مهام مكاتب الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية في الخارج، وبالذات في العواصم الاساسية والحساسة في الدول الغربية الديمقراطية الليبرالية لان خبرة هذه المكاتب هي في الحقيقة خبرة فاشلة للغاية، ومن ثم تحتاج الى اعادة صياغة بالكامل حتى تستطيع ان تؤدي هذه المكاتب مهمتها.

ان العمل العربي المشترك يحتم ضرورة دورية القمة ووجود آلية المتابعة المتمثلة في لقاءات وزراء الخارجية وحسن الاعداد لها حتى لا تكون تكرارا لما يحدث في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية!

اود ان اطرح على حضراتكم – بعد هذا– اقتراحا يمكن للجماعة الفكرية هنا في هذه الندوة ان تنظر فيه لمحاولة اعادة العراق مرة اخرى.. ان هنا ازمة ثقة لاتزال لدى دول الخليج وبالذات الكويت والسعودية بالاساس، وقد عبر بيان القمة عن مطالب المجموعة الخليجية العربية ازاء العراق وهي مطالب معروفة ومحددة وواضحة.. لكن هناك مطلبا لم يعبر عنه بيان القمة.. انما يتحدث عنه الكويتيون في جميع اللقاءات والمؤتمرات العلمية التي تدور عن امن الخليج، وهو ان ما حدث من صدام حسين ليس تعبيرا عن سياسة شخص واحد، وانما هو انعكاس بدرجة ما لاتجاه اصيل ليس فقط على مستوى النخبة، واما المواطن العراقي، ولذلك ومن هذا المنطلق ستظل عقدة العراق–الكويت حتى لو قام العراق بتلبية كل المطالب فستظل المشكلة قائمة! ولذلك لابد ان نفكر في اجراءات بناء ثقة ما بين العراق والكويت.. فما المانع ان يعاد النظر في المضمون والمحتوى الثقافي والاعلامي للعراق؟ ولماذا تجرى تنقية محتويات المادة الثقافية والتعليمية والاعلامية العراقية من المفاهيم العدائية، او التي تكرس في ذهن المواطن العراقي ان الكويت جزء من العراق؟

في مقابل هذا.. لماذ لايتم التفكير في تخفيف التوتر ما بين العراق والكويت من خلال خطوة تقدم عليها الكويت باقتراح ودعم عربي لتوظيف احدى الجزيرتين «وورية» او «بوبيان» او جزء منهما كمنفذ تجاري فقط وليس عسكريا للعراق على الخليج، ومن ثم نكون قد اوجدنا الحل جزئيا؟.

انا طموح الحقيقة في تقديم هذه الاقتراحات لاجراءات بناء الثقة وليس من الضروري ان تتم في شهر او في سنة. وانما تكون على اجندة الاعمال للجماعة الفكرية العربية تناقشها بشكل مستمر حتى نستطيع ان نصل الى مخرج لهذه المعضلة.. وشكرا.

رأي من لبنان

○ جورج بشير: الحقيقة انا اريد ان اشكر الأهرام، واضم صوتي الى اصوات كل الاخوان وخاصة اصحاب السعادة السفراء و للاستاذ محمود مراد الذي دعا لهذه الندوة. وهي ندوة تعود عليها الأهرام لانه منبر حر للرأي العربي..

ومن بعد ان تم عقد القمة اخيرا نشعر لاول مرة ان بيان القمة يعبر عن نضج لذلك فان كل العالم العربي وكل اصدقاء العرب ينتظرون الآن.. ماذا بعدالقمة؟

ـــ أن الرأي العام العربي اصيب لغاية اليوم بخيبات امل كبيرة من جراء عدم تطبيق مقررات المؤتمرات السابقة للقمة العربية لكنا نامل خيرا بعد قمة القاهرة الاخيرة التي جاءت في ظروف دقيقة وهامة وصدر بيانها معبرا عن العقل العربي...

اليوم ايها الاخوان يوجد صراع كبير ما بين الأصوليين اليهود وبين الذين تطوروا مع العقلية العامة في منطقة الشرق الأوسط وتطوروا مع العقلية الدولية ومع الرأي العام العربي...

ففي التوارة هنالك بند يقول لايحق لاي يهودي ان يتنازل عن شبر من ارض اسرائيل. لانه بذلك يصبح وكانه يتنازل عن شبر من الجنة التي وعد الله بها يهود العالم! من اجل ذلك اغتيل اسحق رابين، ومن اجل ذلك انتخبوا نتانياهو وانتصرت العقلية المؤمنة بمضمون التوراة!!

واليوم يمثل نتانياهو هذه العقلية...

وفي المقابل عقدت قمة عربية جمعت جميع الدول العربية ولاول مرة هنالك بعض دول عربية كليبيا والجزائر لم تكن في حياتها تقول بالأمن لكل الشعوب ودول منطقة الشرق الاوسط اي اعترفت ضمنيا بالأمن للشعب ولدولة اسرائيل دون ان تسميها.

اذن فان العرب يقولون اليوم بالسلام والامن للجميع... وبضرورة تحقيق الامن والسلام للجميع بالعودة الى المبادىء والاسس التي ارتكز عليها مؤتمر مدريد حتى اليوم.

لماذا وصلنا الى هذه الحالة؟

وصلنا الى ذلك على ما اعتقد عندما اختلفت الدول العربية.. كل دولة ذهبت في طريقها بعد مؤتمر مدريد. اتفقت الدول العربية بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية – على ما اعتقد كان على مستوى وزراء الخارجية – على التفاوض مع اسرائيل على اساس القرارات المتخذة في مجلس الامن الدولي وعبر الاسس التي رسمها مؤتمر مدريد... وبعد ذلك تفرقنا....

ثم كان لقاء اوسلو مع الفلسطينيين لقاء ثنائيا ما بين اسرائيل والفلسطينيين وبعد ذلك تم الاتفاق الاردني الاسرائيلي... وبعد ذلك التطبيع والاتفاقات الجانبية.. وتبادل الزيارات مع اسرائيل وفتح المكاتب مع عدد من العواصم.. وهكذا فيما عدا المسارين السوري واللبناني مازالا متعلقين بالمفاوضات.

ان اسرائيل تشن كل يوم حربا على لبنان تحت شعار ان هنالك عدوانا على امنها من داخل لبنان.

وفي المقابل بيانات عربية وتصريحات بالاستنكار وبرقيات ترسل الى ابناء الجنوب وابناء البقاع الغربي... ولكن كل يوم تقدم الطائرات الاسرائيلية [illegible] عشرة والثانية بعد العشر [illegible] كل يوم!

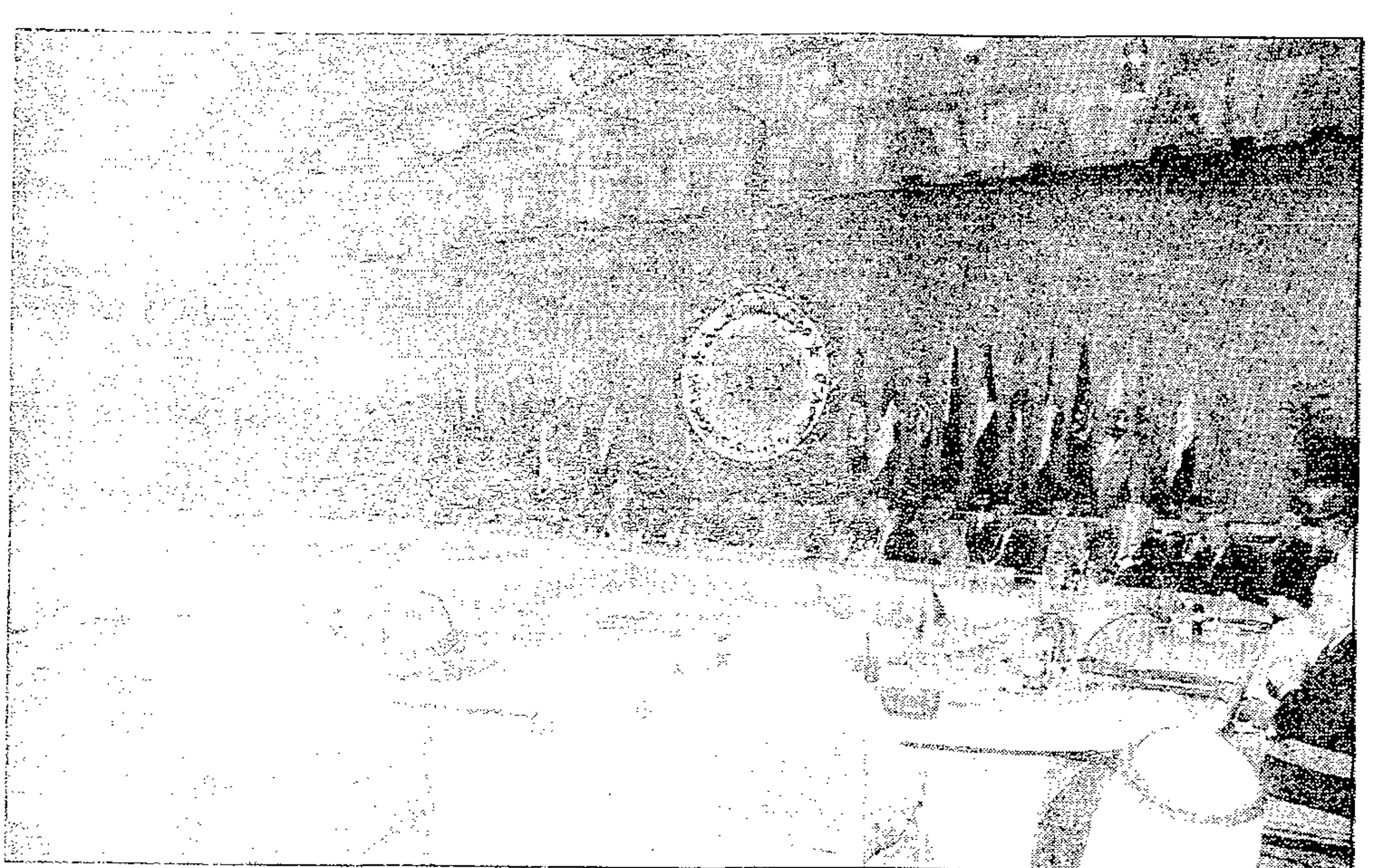
من المسئول عن هذا [illegible] الذي نعيشه اليوم. اعتقد ان [illegible] انعقاد القمة العربية [illegible] الدول العربية الى [illegible] والى الاجتماع مرة [illegible] قال احد [illegible] الندوة– [illegible] القمة لان الرأي العام [illegible] اليوم اذا تتبعنا اجهزة [illegible] الأوروبية والأمريكية [illegible] متعاطفة الى حد كبير [illegible] الختامي للقمة العربية [illegible] المقابل نجد ان [illegible] الاسرائيلي الذي هو [illegible] هذه المقررات!... [illegible] نبحث ونعد [illegible] مقررات القمة وحمايتها؟

انه اذا جرى [illegible] دول عربية يأقلب الرأي العام [illegible] الدول العربية. وينسون كلهم [illegible] الختامي. اذا حدثت عملية [illegible] سيقيم العرب وبعد ذلك [illegible] العربي ماورد من ايجابيات [illegible]

علينا الآن [illegible] مقررات القمة لتحويل القمة الى [illegible]

اولا: [illegible] بيان القمة [illegible] في شئون بعضنا البعض [illegible]

ثانيا: يجب [illegible] المؤسسات [illegible] بصورة خاصة في [illegible]


● القمة العربية.. رحلة جديدة من العمل المشترك.

مطلوب من الدول العربية الالتزام بكل ما صدر عن القمة و[illegible]

حضرنا مؤتمر مدريد وشاهدنا كيف نال حضور الدول الأوروبية لمواكبة عملية السلام فعليا..... لكن اسرائيل وامريكا اتفقتا على ان يكون الدور الامريكي وحده هو الدور الفاعل في محادثات السلام، والدول العربية لم تحرك ساكنا في هذا المجال.

واخيرا عندما حدث الاعتداء على لبنان وحدثت مجزرة قانا تفاعلت المجموعة الأوروبية ايجابيا مع الدول العربية ومع لبنان. ودخلت فرنسا عنوة في حل المشكلة واستياء كثيرا المستر كريستوفر عندما زار دمشق من هذا الدخول الفرنسي الذي استقبل بشبه حفاوة من الدول العربية وحتى اليوم اعتقد ان كريستوفر سيغادر وزارة الخارجية وهو مستاء من هذا!

لوبي عربي مهمل!

اننا نتساءل دائما عن عدم وجود لوبي عربي في الولايات المتحدة الامريكية ونعتبر ان لاسرائيل لوبيا يهوديا في الولايات المتحدة... هنالك انتخابات اليوم في امريكا.... هنالك لا اقل من ٣٠ مرشحا من اصل عربي اعرف منهم عشرة من اصل لبناني. وهنالك خمسة نواب في مجلس النواب الامريكي من اصل لبناني يزورون الشرق الاوسط ولا اتصال معهم.

لايوجد اي اتصال بين اي دولة عربية وهؤلاء المرشحين بينما اسرائيل تملك حرية التصرف والتحرك داخل الادارة الامريكية... هذا اللوبي الذي تغذية الصهيونية العالمية وبصورة خاصة الجمعيات اليهودية الامريكية.

ما اريد ان الفت النظر اليه هو ضرورة تفعيل بيان القمة العربية الاخيرة، اولا عبر جامعة الدول العربية ومؤسساتها تمهيدا للتوصل الى استراتيجية عربية موحدة بالنسبة للسلام وبالنسبة للعمليات العسكرية العربية العدوانية التي تشنها اسرائيل على واحدة من الدول العربية كل يوم وثانيا ان يقوم التضامن [illegible] بين الدول العربية فيصبح بيان القمة هو دستور للتضامن العربي وللعلاقات العربية المستقبلية وشكرا.

ترتيب البيت العربي

○ احمد يوسف [illegible] عودة الروح وتبلور الارادة السياسية العربية [illegible] في بيان القمة [illegible] الخطوة [illegible] العربي [illegible] اعادة ترتيب [illegible] كعمل مؤسسي [illegible] كثير من الزملاء [illegible] اشير الى آليات جديدة [illegible] الموجودة والقائمة [illegible] اقرارها [illegible] كمحكمة عدل وميثاق شرف [illegible] المنازعات... الخ. انا ارى ان [illegible] الآليات العربية التي لا تساعد العمل العربي المشترك وانما قد تعوق مسيرته [illegible] محتاجة فعلا الى تطوير اداة العمل العربي المشترك وانا ارى ان كل مشروعات تطوير [illegible] لم تعد صالحة بعد التطورات الاخيرة [illegible] ان العالم العربي احوج ما يكون الى عقلية ونموذج شخصية مثل «جاك ديلور» منسق المفوضية الاوروبية والذي استطاع ان ينظم الاتحاد الاوروبي واجتاز ازمات كثيرة جدا... عقلية تنظيمية من الدرجة الاولى و[illegible] هذا متشبع بالروح القومية الاوروبية [illegible] مشبعون بالقومية العربية.

ما احوجنا الى منظومة النظام الاقليمي العربي الجديد بان نعيد ترتيبها من جديد داخل الجامعة فان عليها دورا كبيرا وتفعيلها... واعادة تنظيمها من الداخل. وايضا تنشيط المنظمات المتخصصة التي انسلخت عن الجامعة والتي تفتقد لروح التنسيق مع الجامعة الام وتوجد قضايا شائكة بين الطرفين.

ايضا الاتحادات النقابية والمهنية العربية وهي اكثر من ٥٠–٦٠ اتحادا عربيا وهي عقل الامة الناضج وعقلها المفكر، لكن لا يوجد ايضا تنسيق بينها وبين الجامعة الام مع انه يمكن ان تلعب دورا خطيرا جدا....

ايضا واتفاقا مع روح العصر اعتقد ان منظمات مثل اتحاد المثقفين العرب.... واتحاد المستثمرين العرب من اهم ادوات وآليات العمل العربي المهمة... لقد آن الأوان فعلا بعد القمة العربية لتنظيم واعطاء دور لهذه الاتحادات الشعبية.

○ فتحي علي حسين: شكرا جزيلا... انني اود ان اشير الى ان بيان القمة العربية متوازن وقوي ورصين. ولكني أرى ان هذا البيان لم يشر الى نقطتين هامتين وهما ضرورة التصنيع الحربي... والاهتمام بالبحث والتكنولوجيا المتقدمة والتوازن التسليحي في المنطقة مثلما هو متاح حاليا لاسرائيل حيث الباب مفتوح امامها للتسليح والتكنولوجيا المتقدمة، وفي نفس الوقت لو حدث ان حصلت دولة عربية على طائرة او صاروخ متقدم تقوم الدنيا ولاتقعد!

○ «الاهرام»: في نهاية الحوار... لا يسعنا الا ان نقدم الشكر لحضراتكم.... فقد كانت افكاركم وآراؤكم بالغة الاهمية.... ولعلنا نكون بهذه الندوة قد حاولنا الاجابة على سؤال: ماذا بعد قمة القاهرة العربية... ونكون قد اسهمنا بدور في عمل كبير ينتظرنا –نحن العرب– من اجل ان نكون... ولابديل عن ان نكون.

● بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة


● المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين

أفراح.. أفراح.. أفراح.. أفراح.. أفراح..

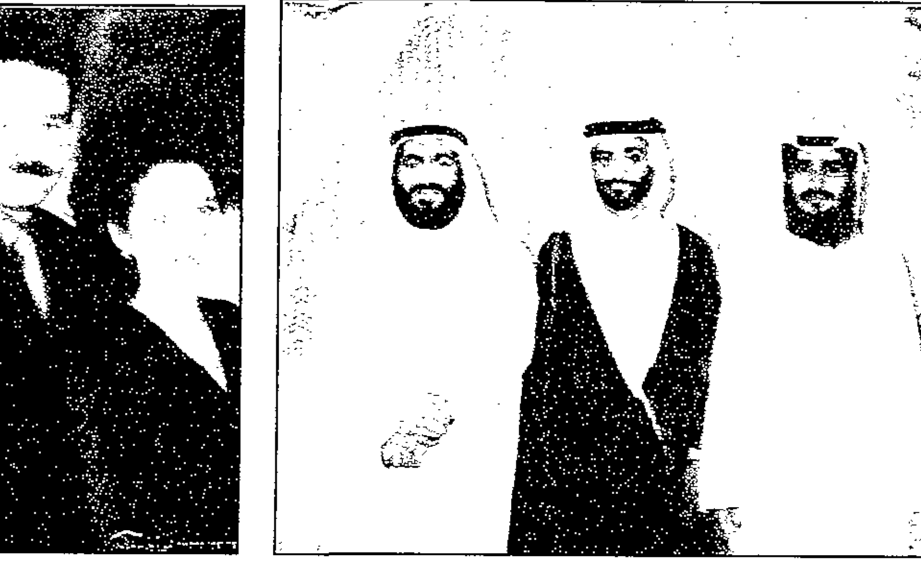


حضر اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى والشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة حفل العشاء الذي اقامه المواطن محمد عبدالله العسعوس بمناسبة زفافه على كريمة احدى الاسر برأس الخيمة وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.



● العريس محمد درويش المهيري

في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء والمدعوين احتفل السيد محمد درويش المهيري بزواجه من كريمة احدى الاسر بدبي. وبهذه المناسبة السعيدة اقام والده السيد درويش بن سيفان المهيري ـ حفل عشاء بفندق متروبوليتان دبي.. الف مبروك للعريس وتهنئة خاصة من الخال عبيد السويدي.



شباب منطقة الولية بخورفكان يهنئون العريس عبيد هلال عبيد النقبي بمناسبة دخوله القفص الذهبي وعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكريمة. بالرفاء والبنين ان شاء الله يا ابو هلال مع تحيات يوسف صغير.

تم عقد قران السيد جمال ديبك على الآنسة ربى الزعتر في عمان وقد حضر المناسبة لفيف من الاهل والاحباء.



في حفل عائلي بهيج ضم جميع الأهل بمدينة رشيد بجمهورية مصر العربية تمت خطبة السيد مصطفى اسماعيل الجمال على الآنسة علا عبدالمنعم الطويل.. تهنئة خاصة من الزميل كامل سعد الجمال للخطيبين مع التمنيات بالسعادة والهناء.

تم عقد قران سامي عثمان الباسل ببيتزا هت فرع شارع خليفة بابوظبي على نجلاء عبدالحليم فودة. ألف مبروك وتهنئة من العاملين ببيتزا هت.

احتفل السيد فوزي فؤاد حمزة بعقد قرانه على نبيلة عبدالله غالب. تهنئة خاصة من الزميل عبدالناصر فيصل وحرمه وعقبال الزفاف.



وسط لفيف من الاهل.. والاصدقاء احتفل أنور محمود خليل بعقد قرانه على الآنسة هالة رمضان ألف مبروك وعقبال الزفاف.

تمت خطبة الشاب رجب محمد أبوسمرة على الآنسة راوية على رزق. وتهنئة من الاهل والاصحاب وتهنئة خاصة من احمد رجاء، وعاطف شرف.



أقامت الجالية المصرية حفل عشاء بفندق ابوظبي هليتون على شرف المستشار محمد عقل القنصل العام بسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي حضر الحفل سعادة السفير / بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية في ابوظبي وفي الصورة حرم المستشار محمد عقل والمهندس عزالدين زهدي جيولوجي أول بأدنوك.



افتتح سعادة / عباس عبدالجليل الفهيم عضو مجلس ادارة وأمين صندوق غرفة تجارة وصناعة ابوظبي المعرض الاسباني للعقارات بفندق ابوظبي هيلتون بحضور المستشار التجاري الاسباني بسفارة اسبانيا وخوان سوتو رئيس مجلس ادارة مجموعة سوتو للاستثمار العقاري السياحي وكلاوس شاك مدير عام الفندق.

يهنيء الأهل والاصدقاء الأخ خالد محمد كلبان الذي رزق بمولوديه البكر (محمد، فيصل).. الف مبروك وتهنئة من أبوسيف.



اقامت الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي حفل تكريم للاعلاميين بالصحف المحلية ووكالات الانباء والاذاعة والتليفزيون الذين شاركوا في تغطية جلسات وفعاليات المجلس في دور انعقاده الحادي عشر.

واشاد محمد المزروعي الامين العام للمجلس بالانابة بجهود رجال الاعلام والصحف في عكس انشطة المجلس لابناء الوطن لترسيخ مبدأ الشوري الذي انتهجته الدولة واكد استعداد المجلس على التعاون في اي وقت مع الاعلام لعكس وجهات النظر حول القضايا المختلفة.



أقامت اسرة السفارة السودانية حفل وداع للسيد / محيي الدين سالم احمد القائم بالاعمال بالانابة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة بفندق شيراتون ابوظبي. وقد حضر حفل الوداع اسرة بنك النيلين والخطوط الجوية السودانية وممثلو اندية الجالية السودانية بالدولة وعدد من اصدقاء المحتفى به وتبودلت الكلمات والهدايا التذكارية.



السيد / فرانشيسكو بوديللو مدير عام فندق شيراتون ابوظبي يهنىء الشيف الشاب «باقان كومار» الذي عاد بالميدالية الذهبية في مباراة «الشيف الصغير لعام ١٩٩٦» التى اقيمت مؤخرا في دبي. والجدير بالذكر ان لهذه المباراة اهمية كبرى إذ تقوم بتحضيرها «لجنة الطهاة في الامارات» ويشترك بها اكثر من ٢٥ فندقا في الدولة.



احتفل مجلس رجال الاعمال الامريكي في دبي والامارات الشمالية بيوم الاستقلال.

شارك المئات من الامريكيين في الاحتفال الكبير الذي اقيم على الشاطيء في نادي هيلتون الشاطيء بدبي واستمر من السادسة مساء الى ما بعد منتصف الليل.. وعمت مظاهر الفرح بالعيد الوطني الامريكي جميع الحاضرين.

تم مؤخراً ادراج القناة التليفزيونية اليابانية في فندق شيراتون ابوظبي عبر شبكة ن هـ ك انترناشيونال التى بدأت البث عالمياً في سنة ١٩٩٥م.

هدف شبكة ن هـ ك هو التعريف باليابان وما يدور فيها عالمياً كما انها تبث برامج اعلامية، وثاقفية وترفيهية تهم اليابانيين المغتربين.

تبث البرامج يوميا ولفترة ١٢ ساعة تقريبا. والجدير بالذكر ان فندق شيراتون قام بخطوات عدة سابقا لارضاء ضيوفه اليابانيين، منها الفطور الياباني الذي يقدم كل صباح في بوفيه «ليوه» وروب الحمام الياباني الذي يقدم للضيف فترة اقامته في الفندق ويأخذه عند المغادرة كتذكرى عن الفندق. كما التحق بقسم المبيعات في الفندق مدير مبيعات ياباني الجنسية «كيوشي ساسامي» الذي يتولى امور الشركات اليابانية الموجودة في ابوظبي



بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي قام وفد اتحاد الشباب اللبناني لكرة القدم بالامارات بزيارة القنصلية اللبنانية بدبي حيث قدم الشكر لسعادة عفيف ايوب قنصل لبنان العام لدى الدولة على جهوده ودعمه للانشطة التي يقوم بها الاتحاد. وقد ضم الوفد رشيد بلوط رئيس الاتحاد ومحمد حمصي نائب الرئيس وقاسم حمزة رئيس اللجنة الفنية وجورج حداد.



اقامت مؤسسة ارنست ويونغ الدولية للمحاسبين والخبراء الاستشاريين في ابوظبي دورة تدريبية بعنوان «فهم وتحليل البيانات المالية»، في فندق ابوظبي هيلتون والتى حضرها عدد من كبار موظفي صناعة الغاز والبترول وهيئات حكومية وشركات تجارية وبنوك مؤسسات مالية في دولة الامارات العربية المتحدة.

يتقدم كافة افراد عائلة عبدالباري بأخلص التهاني والتبريكات إلى الدكتور عماد عبدالباري بمناسبة افتتاحه العيادة الطبية الجديدة برأس الخيمة لعلاج الأنف والاذن والحنجرة وأمراض الصدر والحساسية متمنين له دوام التوفيق والازدهار والتقدم لخدمة الوطن الغالي.



تهنئة حارة من جميع الأهل والاصدقاء للأخ خالد عبدالواحد أحمد بمناسبة نجاحه وبتفوق في الثانوية العامة / القسم العلمي .. وتهنئة خاصة من الخال محمد رشيد.

يتقدم عاطف شندى بخالص التهنئة الى احمد كامل بدر لنجاحه بتفوق في امتحانات نهاية العام الدراسي وتصنيفه ضمن العشرة الاوائل في دور منتسبي طلبة ثانوية خليفة بن زايد التجارية الدورة الاولى ـ للقوات الخاصة التي اقيمت بمدينة العين.

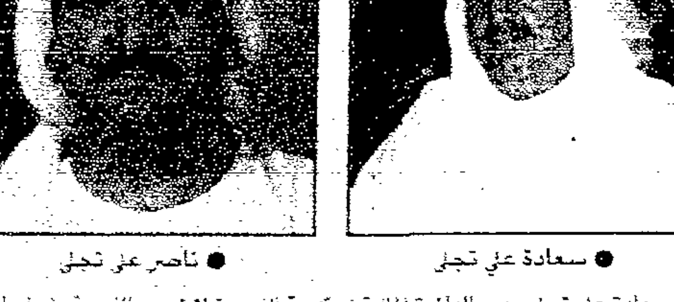


أجمل التهاني بالنجاح في الثانوية العامة بتفوق للطالب ناصر خميس المحيربي.. من جمال الدين صديق.



● سعادة علي تجلي

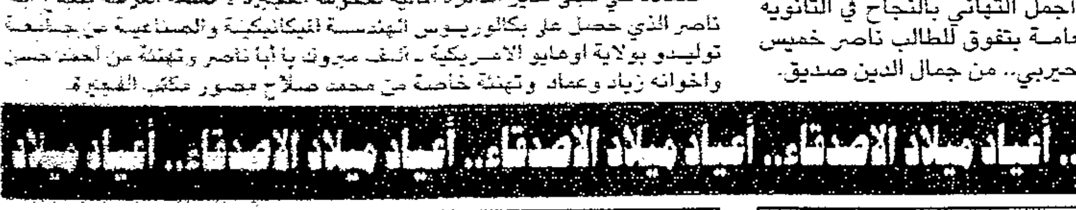




● ناصر علي تجلي

سعادة علي تجلي مدير الدائرة المالية لحكومة الفجيرة لا تسعه الفرحة بنجاح ابنه ناصر الذي حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية والصناعية من جامعة توليدو بولاية اوهايو الامريكية ـ الف مبروك يا أبا ناصر وتهنئة من أحمد حسن واخوانه زياد وعماد وتهنئة خاصة من محمد صلاح مصور مكتب الفجيرة.

.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد





حصل هيثم وليد ابو شعبان على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف في الادارة والتسويق الدولي من جامعة كاليفورنيا الامريكية وذلك في حفل كبير اقامته الجامعة للخريجين في الشهر الماضي. الزميل جمال المجايدة وعائلته يتقدمون بأحر التهاني متمنين لهيثم دوام التوفيق.



● سيف عيسى

● عريم عيسى

● يحتفل عيسى القبيسي بعيد ميلاد ابنه سيف وكريمته مريم .. الف مبروك وتهنئة من بابا وماما والاهل والاصدقاء.



● يحتفل ابراهيم محمود بعيد ميلاد ابنه محمد .. الف مبروك وتهنئة من بابا وماما والأهل.

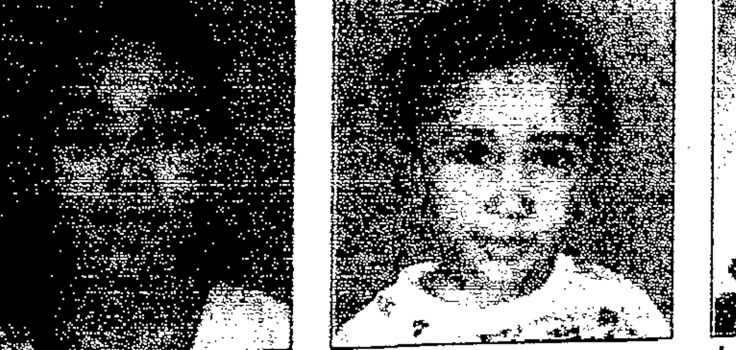


يهنيء يوسف وسعيد وعبدالرحمن الوالد جعفر سعيد السيفي بمناسبة نجاح يونس في الثانوية العامة متمنين له دوام التوفيق والتفوق.

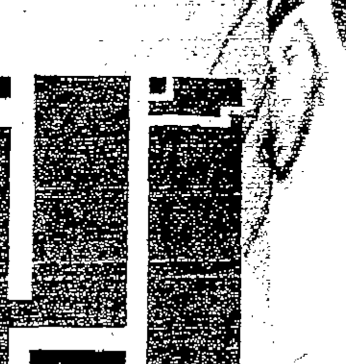
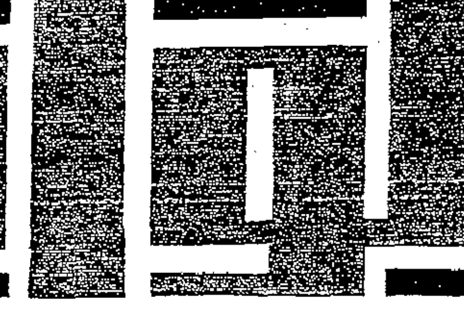
نور أحمد سيد نجحت بامتياز وحصلت على شهادة تقدير من مدرستها المزدلفة للبنات .. تهنئة من بابا وماما وعمر صلاح.

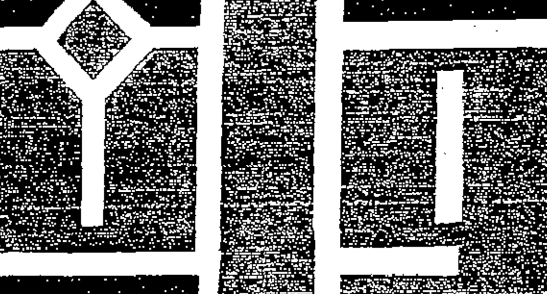






● سوزان وعبدالرحمن سيد أحمد فضل يهنئان شقيقتهما سبى بنجاحها في المرحلة الاعدادية بتفوق وتهنئة خاصة من الخال محمد فضل.



مهرجان سينمائي عن برلين

بورتريه مدينة برلين عنوان المهرجان السينمائي الذي يقام حاليا في مكتبة الافلام في باريس ويستمر حتى السادس من اكتوبر القادم.

ويضم المهرجان مائة فيلم حول مدينة برلين بدءا من اول اللقطات التي بدأ تصويرها في عام ١٨٩٥ مرورا بالمعرض الذهبي للنزعة التعبيرية حتى الانتاج الحديث والذي شهد اول مظاهر التنوع والثراء لمدينة برلين مثل مورنو ولوبيتسي ولانج وماسبندر شلوندورف ووندر والاجانب علي غرار بوب فوس وبيلي ويلدر.

حفل لفرقة الموسيقى العربية بلندن

بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بالقاهرة تقيم دار الاوبرا المصرية حفلا لفرقة الموسيقى العربية على مسرح رويال فيستيفال هول بلندن يوم ١٦ اغسطس القادم.

وتعد هذه اول مرة يقام فيها حفل خارج مصر للفرقة بكامل افرادها التى تتكون من تسعين فنانا وفنانة بمن فيهم الفرقة بقيادة المايسترو سليم سحاب.

ويصاحب الفرقة في رحلتها الى لندن الدكتور ناصر الانصارى رئيس المركز الثقافي القومى (دار الاوبرا). صرح بذلك سمير زكى مدير عام دار الاوبرا المصرية وقال ان هذا المسرح يسع ٢٧٠٠ مشاهد وقد اتخذت ادارة الاوبرا هذه الخطوة كبداية لعمل جولات اخرى في انحاء العالم.

واشار الى ان هذا الحفل يأتى تلبية لرغبة الجاليات المصرية والعربية سواء المقيمة في لندن او المعتادة لزيارتها في هذا الوقت من كل عام.

ظفار تستعد لاستقبال فعاليات مهرجان الخريف
مشاركات فنية وفلكلورية عربية وعالمية

مسقط ـ حمود الطوقى:

تنطلق بصلالة في محافظة ظفار العمانية فعاليات مهرجان الخريف لهذا العام اعتبارا من السادس حتى الخامس عشر من اغسطس القادم. صرح بذلك سعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكرى وكيل وزارة التجارة والصناعة للسياحة العماني وقال: ان مهرجان الخريف الذي يقام سنويا يعتبر مزجا بين ثقافات الشعوب الشقيقة والصديقة وامكانية هذه الشعوب الذي نقرأ عنها فقط.

وقال سعادته: ان محافظة ظفار استطاعت أن تصبح قبلة للزائرين في الخليج او الجزيرة العربية ولكافة المواطنين في سلطنة عمان ولذا من الواجب تهيئة الجو المناسب للزائرين وقد تم خلال العام وبتضافر الجميع تقديم كافة التسهيلات وتنظيم مهرجان ناجح وهذا ما شجعنا على تكرار التجربة هذا العام وذلك بفضل التسهيلات والجهود التى قدمها مكتب معالى السيد وزير الدولة ومحافظ ظفار.

وقال سعادته ان الاستعداد لاقامة مهرجان الخريف لهذا العام بدأ منذ اليوم الاخير من مهرجان العام الماضي فاصبحت المديرية العامة للسياحة كخلية نحل وقامت بوضع الافكار والتخطيط لتنظيم مهرجان ناجح، وقد استطاعت المديرية العامة للسياحة اعداد برنامج حافل لهذا العام يفوق برامج العام الماضى فبالاضافة الى الفعاليات العمانية في مختلف المناطق فهناك فعاليات اردنية وتركية وتونسية وايضا تقديم احد الفنون العراقية الاصيلة التي ستشارك فيها اشهر الفرق الشعبية للفن العراقى القديم وقال كما سيشارك في فعاليات المهرجان فنانون معروفون من دول مجلس التعاون الخليجي وهم: الفنان احمد الجميري وميحد حمد وعلي عبدالستار وناصر المانع وسيشارك كذلك في المهرجان مجموعة من الشعراء العمانيين الذين سيحيون امسيات ثقافية وشعرية.

وقال سعادته ان مهرجان الخريف الذي سيبدأ اعتبارا من ٦ الى ١٥ اغسطس القادم ينقسم الى قسمين وسيقام بميدان البلدية وسيتم خلاله اعداد مسرح لاداء الاغاني والرقصات الفلكلورية والشعبية.

ومن ضمن الخدمات التى تم تنفيذها افتتاح ٣ مراكز ارتحال وهي مركز ارتحال منطقة المعيسل ومركز الاتحال اتين ومركز ارتحال منطقة الدمر فوجود مراكز الارتحال ستتواجد معها خدمات ضرورية للزائرين.

وردا على سؤال حول قصر مدة المهرجان الذي لايتعدى سوى اسبوعين فقط. قال سعادته: انه عند تنظيم مهرجان يجب ان يتم تحديده بفترة محددة جدا بحيث يكون مهرجانا مكثفا ومع ذلك فهناك فعاليات اخرى ستبدأ اعتبارا من الاسبوع القادم مثل تنظيم مسرحيات تستمر عروضها نحو اسبوعين وهذه من العناصر الجديدة هذا العام ومن ضمن فعاليات هذا العام تنظيم اليوم الاولمبي العالمي الذي سيصادف ١٦ اغسطس القادم حيث سيكون هناك ماراثون عام تحت رعاية اللجنة الاولمبية العمانية.

واعرب سعادته عن امله في ان يأخذ مهرجان الخريف موقعه كاحد المهرجانات المعروفة مشيرا الى ان هذا يتطلب جهودا وامكانيات معنوية لابراز هذه الفعاليات واستمراريتها.

■ سيف بن هاشل المسكرى

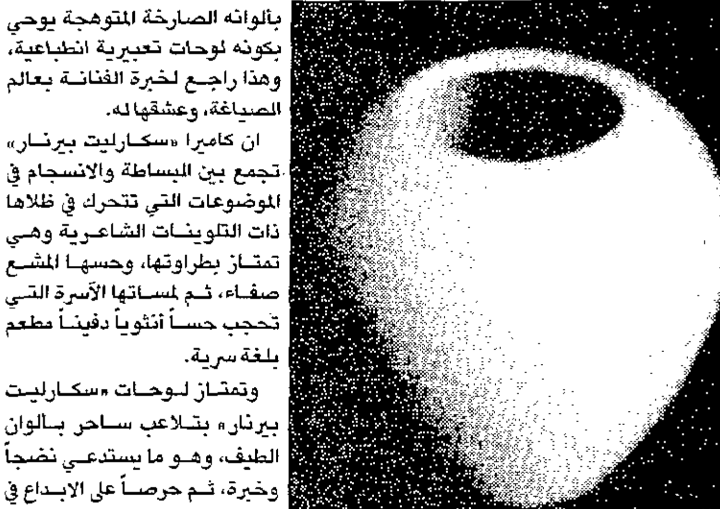
في المعرض الفوتوغرافي للألمانية سكارليت بيرنار
ملتقى البساطة والشاعرية والانسجام

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

أقامت الفنانة الألمانية «سكارليت بيرنار» معرضها الأخير بقاعة «محمد الفاسي» بالرباط. ولقد كان عبارة عن احتفالية بجمالية الطبيعة، مع محاولة خلق تناسق غامض يتيح التعبير عن ومضات تأملية من واقع الحياة تركز عليها الفنانة، فتضفي عليها مزيداً من العمق والافتتان.

والأضواء الكاشفة للألمانية «سكارليت بيرنار» تتسلط على لقطات مجتزئة من الواقع، وتزيدها بهاء، ويلاحظ انه منذ السنوات العشر الأخيرة ظهرت عدة موجات فنية جديدة، ليست لها أسماء محددة، ولكنها في بحث أكيد عن تفاصيلها، وعن فرصة للتفجر والظهور كعلامة بارزة في مسار الفن الألماني الحديث، والذي يحرك هذه الموجة هم الشباب، ومن ضمنهم «سكارليت بيرنار» التي تلقت تكوينها الأكاديمي على يد الأستاذ «رودي تروغر»، وصقلتها بالمثل باكاديمية مونشتر.

ان الدروس التي تلقتها «سكارليت» منحتها المفاتيح الأساسية لدخول عالم الفن فكان معرضها الفوتوغرافي الأخير



بألوانه الصارخة المتوهجة يوحي بكونه لوحات تعبيرية انطباعية، وهذا راجع لخبرة الفنانة بعالم الصياغة، وعشقها له.

ان كاميرا «سكارليت بيرنار» تجمع بين البساطة والانسجام في الموضوعات التي تتحرك في ظلاها ذات التلوينات الشاعرية وهي تمتاز بطراوتها، وحسها المشع صفاء، ثم لمساتها الأسرة التي تحجب حساً أنثوياً دفيناً مطعم بلغة سرية.

وتمتاز لوحات «سكارليت بيرنار» بتلاعب ساحر بالوان الطيف، وهو ما يستدعي نضجاً وخبرة، ثم حرصاً على الابداع في الصورة، وعدم تقديمها جاهزة وفارغة المحتوى.

ونلاحظ انه بين تضاعيف اللوحات تندس قوة عنيفة تنصهر بدفء وسخونة الحياة العنيفة المتفتقة والمملوءة بالدهشة والهدوء، وهذا السحر الشاعري تستمده سكارليت بيرنار من الشاعر الفنان الألماني جومانز موغان طالر، ومن تجربتها في الحياة عموماً، اضافة الى الحس الرقيق الناعم الذي يسكن اللوحات ويجعلها تنطق بالنعومة والرقة.



● ميادة الحناوى في مهرجان القاهرة.

نجمة حفل مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون
ميادة الحناوى: لا أحب الفرقعة أو الفبركة في أعمالى

القاهرة ـ «الاتحاد» ـ مجدي شمس الدين:

بدعوة من ادارة مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون جاءت الفنانة ميادة الحناوي من سوريا للقاهرة خصيصا لاحياء حفل المهرجان الذي شاركها فيه كاظم الساهر ومحمد ثروت وعلي هامش المهرجان.. التقت «الاتحاد» ميادة الحناوي التي اكدت انها عادت للقاهرة بعد فترة من الهدوء الفني لتسجل عددا من احدث اعمالها وتتفق علي احياء مجموعة حفلات تعيد معها وجودها علي ساحة الغناء بمصر.

واوضحت انها نجحت خلال الفترة السابقة في اعادة ترتيب اوراقها الفنية والخاصة وبناء علي ذلك فانها مصرة علي رفض سياسة «الفبركة» حتي لاتغرق في بحار التفاهة الغنائية بل ستحاول وكما اعتادت دائما ان تقدم اعمالا جيدة بمشاركة الثنائي الغنائي الشاعر عمر بطيشة والموسيقار صلاح الشرنوبي.

وتعترف ميادة الحناوي في حوارها السريع مع «الاتحاد» انها مقلة في الظهور بالحفلات وفي تقديم اعمال جديدة وتقول: ذلك لاني احب عملي جدا ولا اوافق علي عمل الا اذا شعرت انه يخاطب عقلي وقلبي وطبعا عقلي اهم لان قلبي قد يفتح باب المجاملات قليلا امام اصدقاء وزملاء احبهم واحترمهم بشدة وهذا غير مسموح في عملي . ايضا لا احب اللهفة والتسرع في الاشياء واعطي كل شيء وقته قدر الامكان.

وتقول ميادة: امامي مهام كبار ودين لابد ان أؤديه لأهله.. لقد اعادني مرة اخري مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون لجمهوري الحبيب في مصر الذي وقف بجانبي وشجعني من قبل ان يراني.. انني ادين لهذا الجمهور بكل الحب والاحترام والتقدير واشكر هذه المبادرة من السيد وزير الاعلام والمسئولين عن المهرجان ورئيس المهرجان ممدوح الليثي الذي اتصل بي فلبيت لانني اهب نفسي لامتي العربية ومصر وجمهورها هما احضان الامة الدافئة ومستعدة ان اغني له في اي وقت وفي اي مكان

وتضيف : سلسلة الوفاء لمصر لاتنتهي جمهورا وشعراء وملحنين في مقدمتهم الراحل عبد الوهاب محمد وعمر بطيشة وسامي الحفناوي وصلاح الشرنوبي وحلمي بكر.. ولن انسي فضل الموسيقار الراحل محمد الموجي علي اغنياتي فهو الذي احتضنني في بدايتي الفنية ووقف معي وساندني وشجعني.

وحول تفاؤلها الدائم تقول: رغم خوفي علي عملي.. والرعب الذي يصيبني قبل وقوفي علي المسرح لمواجهة الجمهور الا انني دائما متفائلة بطبيعتي ورغم حساسيتي المفرطة فاني اصلب مما يعتقده الكثيرون فعندما اشعر ان عملا لي قد تعثر اواجه نفسي بالحقيقة حتي لايتعثر العمل التالي ولست كبيرة علي ان تفشل لي بعض اعمالي التي اتحمل مسئوليتها بالكامل . لكن مسالة التسرع انا بعيدة عنها تماما.

وعن ارتباطها بالثنائي عمر بطيشة وصلاح الشرنوبي قالت: نحن مجموعة عمل ناجحة جدا واشعر براحة في التعامل معهما.. واعتز كثيرا بمجموعة المؤلفين والملحنين الذين تعاملت معهم. واتعامل مع كل الوان الفن الغنائي بحب شديد لذلك اسعي لاقامة جسور أصل من خلالها لجمهوري من خلال الاغنية التليفزيونية المصورة او الفيديو " كليب " واتصور ان الفيديو كليب اصبح لونا مهما لايمكن تغافله خاصة بعد تزايد القنوات الفضائية العربية التي تساعد علي زيادة الوجود المرئي للمطربين . وقد قمت بتصوير عدد من اغنياتي في سوريا «مع المخرج الكبير سامي الملا» منها «جبت قلب منين» كلمات مرسي جميل عزيز والحان محمد الموجي «وسيبو قلبي وارحلوا» للشاعر عبد الرحمن الابنودي والحان عمار الشريعي. كما سأصور قريبا عددا من اغنياتي الجديدة مع المخرج جميل المغازي.

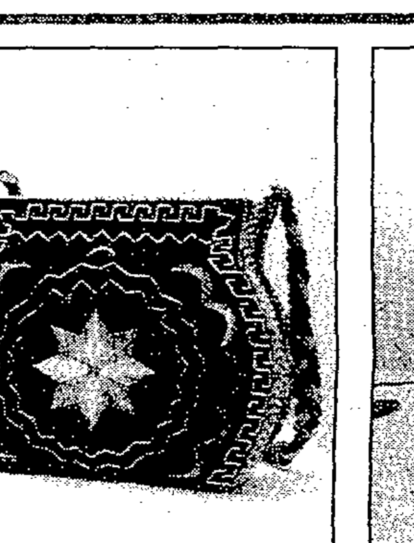
وحول تعاملها مع اجيال متعددة من الملحنين والمؤلفين في وقت واحد تقول: لا ارى اي تناقضات غير منطقية في الاعمال التي انجزها. فانا اتعاون مع كبار الملحنين والمؤلفين كذلك الشباب منهم ونفس الشيء ينطبق علي مخرجي اغنياتي حتي يساعد ذلك في ظهورها بصورة مقبولة «لاهي لاهثة ولارتيبة» لأني احاول مزج النغمة الشرقية بلغة العصر. واعود للكلاسيكيات في نفس الوقت حتي لا اظل «محلك سر» وبصراحة انا لا اخشي المغامرة فالفنان الجريء لايموت ابدا..

وحول العروض الفنية التي تلقتها ميادة للتمثيل التليفزيوني والسينمائي قالت ميادة الحناوي: العروض كثيرة وتقريبا لاتنتهي.. وما يخص مصر فيها اذكر العرض الذي تقدمت به اسرة مسلسل «صباح الورد» قصة نجيب محفوظ واخراج عادل صادق. وهو عمل جيد لكنه ليس فرصة نادرة تقدمني لاول مرة كممثلة بالصورة المثالية لذلك اعتذرت وقبل وبعد هذا الدور ارفض العديد.. لايماني بضرورة ان ابدأ مشواري مع التمثيل من خلال السينما وليس التليفزيون او المسرح ولست في عجلة من امري ولا احب الفرقعة المؤقتة ولكني احب ان يكون نجاحي في التمثيل بقدر النجاح الذي حققته في الغناء وبالرغم من وقوفي علي المسرح للغناء لا اعتقد ان التمثيل سيكون اصعب من الغناء الا انني افضل دائما ان اعطي كل وقتي وجهدي في هذه الفترة بالذات للغناء لانني اولا واخيرا مطربة.

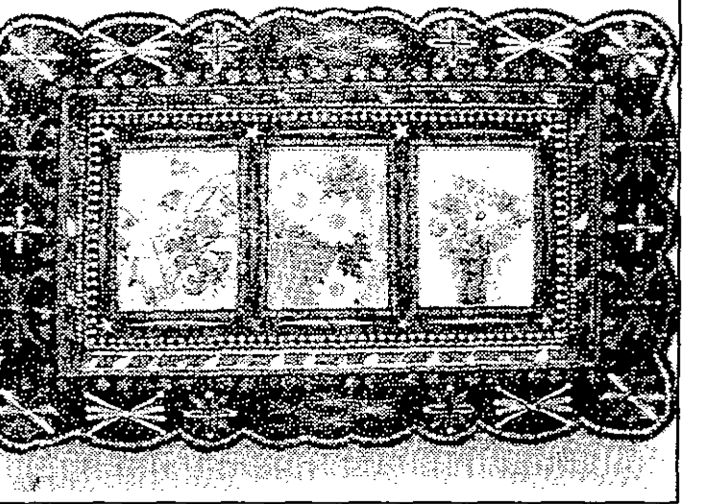
واشارت ميادة الي ضرورة وجود تباين في المستويات بين المطربين والمطربات وقالت: ظهور عدد كبير من المطربين لابد ان يتضمن نوعيات مختلفة.. فمنهم المطرب الذي يستطيع الغناء امام الجمهور في الحفلات بنفس المستوي الذي يغنيه في التسجيلات ومنهم المؤدي الذي لايستطيع الغناء في الحفلات بنفس الكفاءة التي يغني بها في الاستوديو، لان الاجهزة الحديثة بالاستديوهات تقوم بتكملة اي نسبة نقص.

واخيرا تتحدث ميادة عن نفسها فتقول: لا استطيع الفصل بين ميادة المطربة وميادة الانسانة الا انني احاول ان انال حقي من الاثنتين معا.

■ المسجد الأقصى.. من الكرتون والخرز.



■ حقيبة يد وتحف.. تذكارات للاهل.



■ اطار لوحة مصنوع من الكرتون.

في معرض اقتصر على ما «صنع في المعتقل»
أشغال ابتكرها الأسرى.. وأرسلوها هدايا إلى الأهل

ثمة ابداع يولد خلف القضبان.. تحرض عليه الاسلاك التى تفصل الاسير عن عالمه الخارجي.. والمعاناة اليومية التى يبرع الجلاد بصياغة اشكالها وتنويع اساليبها.. فقد تمكن المعتقل داخل اقبية الاحتلال الاسرائيلى من شغل الوقت الذي لاينتهى باشغال غزلها بصبر الايام الطويلة.. وبانتظار لاينتهى لفرج لابد انه آت.

ومن لاشيء صنع اشياء.. وبرغم كل الممنوعات تمكن من ابتكار الهدايا وارسلها تذكارات الى الاهل والاحبة والى كل عزيز وغال رافقه طيفه في زنزانة الاسر.

وعن الوقت الذي تستغرقه كل قطعة يقول جمال: بالحد الادنى شهر، وقد تمتد لتصبح شهرين او اكثر حسب الوقت الذي تتطلبه.. لكننا لم نكن نستعجل الوقت.. فكان علينا ان نشغله بطريقة او باخرى، وكانت الاشغال افضل ما نقطع به الوقت الطويل.

نستوضحه عن تشابه الاشغال حتى تبدو كانها مكررة فيقول: كنا نتعلم من بعضنا، في عرفنا التقليد لم يكن ممنوعا.. فما ان يتعلم احدنا «سر المهنة» حتى نتناقله فيما بيننا، وننفذه باشغال لاشك هي متشابهة.

وفي شغلهم للوقت كان الاسرى ينشطون ذاكرتهم لتبقى حاضرة بالاسماء والتفاصيل.. يضعون هدايا للاهل، يرسلونها وعليها الاسم الكامل والعنوان التفصيلي.. وكأنهم في سفر.. يعملون.. ويقتنون الهدايا لاعز الناس.

مكتب بيروت ـ «الاتحاد»

نجاة قصير

تصوير: احمد نعمة

وتحت وطأة الاحتلال تستعيد الاشياء قيمتها، ويصبح صندوق الكرتون ثروة.. واي قطعة قماش تتحول الى مادة حيوية يمكن ان تستخدم في صناعات لاتخطر على البال.. حتى بذور الزيتون

لها حاجتها، وتستحق ان تخبأ.

وفي تحديه للاسر وللوقت المهدور الما ومعاناة، تمكن الاسير اللبناني من انتاج اشغال ومنتوجات ارسلها هدايا الى اهله واصدقائه، وتم جمعها مؤخرا، فاذا بها تملأ معرضا يقتصر على «صنع في المعتقل».

الابرز في صناعات الاسر مجموعة المسابح المتعددة المواد والاشكال والالوان، بعضها صنع من بذور الزيتون، بعد ان خضعت لعملية تصنيع سرية وبعضها الاخر شغلت حباته من الخيطان التى تسحب من اي قطعة قماش متوفرة، واحيانا من ملابس الاسير او الاسرة، والمسبحة الاندر و«الاثمن» هي التى ابتكرها احد المعتقلين بعجينة صنعها من الخبز والصابون.

اما خيطان المسبحة فهي امام مسحوبة ومجدولة من الملابس او المناشف او البطانيات، او هي من الاسلاك الرفيعة المأخوذة من اسلاك الكهرباء. ومن الكرتون صنع الاسرى العديد من الاشغال بعد ان اكتشفوا طواعية المادة وقدرتها على التشكل في اكثر من صناعة، والكرتون هو من الصناديق التى كانت تدخل بها الخضار والفاكهة الى داخل المعتقل، وهكذا تحول الكرتون الى كادر للوحة او لصورة، او علبة خاصة.. او حقيبة يد ارسلت الى الوالدة والاخت والزوجة، ومن الكرتون ايضا صنع اكثر من مجسم عن القدس، كما صنعت التحف التى زينت بالخرز.

اما انبوب معجون الاسنان فانه تحول الى اطار نحاسي، وقد يعتق عبر حرقه بواسطة الولاعة او الكبريت، بعض الاسرى طرز شجرة العائلة على قطعة، خلد عليها الجذور والفروع وكل فترة يزيد اليها الاغصان الجديدة التى تولد اثناء وجوده في الاسر.

بعضهم الاخر طرز بطاقة حب على قطعة قماش اقتطعها من ملابسه، رسم عليها القلب الاحمر ليؤكد ان هدايا الحب قادرة على اختراق القضبان، والاسلاك.

وفي الاعتقال حجر الدومينو يصبح ايقونة يرسم عليها وتغلف بالصمغ لحمايتها من الزمن.

وتخصصت الاسيرات باشغال الكروشية والتطريز والخياطة.. ومن الملابس الهدايا التى كانت تصلهن من الاهل، صنعن المفارش المطرزة، وبواسطة اسلاك الكهرباء التى حولنها الى صنارات غزلن ملابس الصوف لاطفالهن او لاطفال الاخوة.

وكما ان الحاجة ام الاختراع فان الاسر مفجر الابداع، والا كيف تمكن المعتقل الممنوع من كل شيء ان يصنع كل تلك الاشياء.

يقول الاسير المحرر جمال محروم: بالنسبة لنا كان لكل مادة حاجتها وكنا نفكر مليا بوجهة استخدامها، فالخامات موجودة وكان علينا فقط ان نكتشفها، لاسيما في الاوقات التى كان يمنع فيها الصليب الاحمر الدولى من زيارتنا.. فكنا نضطر للبحث عن بدائل، او كان يتم تهريب بعضها عبر زيارات الاهل التى يسمح بها بين الحين والاخر.

الخيطان مثلا كانت الزائرة تلفها حول يدها، واثناء الزيارة نعمل على نقلها من وراء القضبان. الخرز كنا نشتريه.. او بالاحرى نتبادله لاننا كنا ندفع ثمنه سجائر دخان. يضيف: كل الهدايا كنا نحولها الى مادة اولية، فمن كيس المخدة نصنع لوحة قماشية، ومن الجوارب نسحب الخيوط لنصنع منها حبات المسبحة ومن كرة الطاولة نصنع ميدالية للمفاتيح، ومن البطانيات نسحب ايضا الخيوط، لنحيكها من جديد

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

من مسلسل «الجوارح» إلى «العبابيد»
عابد الفهد خير من يؤدى الأدوار التاريخية

دمشق ـ سمير سعيدى:

الفنان عابد الفهد موهبة متميزة شخصت حضورها في البداية عبر ادوار قليلة اسندت له. واستطاع ان يرسم في اذهان المختصين والجمهور المتابع طبيعة فنية تعنيه اكثر من غيره في اداء الادوار التاريخية اولا والاعمال التراجيدية الاجتماعية ثانيا. وفي الحالتين كان يعطي انطباعا جادا حازما لسلوك الادوار التي تسند اليه. ولكن حين التقيناه في الواقع كان اقرب بشخصيته وبساطته الي ان يؤدى الادوار الكوميدية فقط. وكان لنا معه الحوار التالى:

● ما الدور الاقرب الى عابد الفهد فيما قدمه من اعمال؟

ـ كان دور «محمود» في مسلسل «الاسوار» لقد احببت هذا الدور كثيرا واحسست ان ذلك الانسان فيه الكثير مني. محمود سجين لايستطيع التعبير عن افكاره كثيرا، وغالبا ما يفهم سلوكه بشكل خاطيء، فيضطر احيانا الى التعامل القاسي، وهو موضوع حساس «الاسوار» بمعنى الجدران وهي اشارة الى الجدران التى تحيط بحياتنا جدران وجدران حتى أعماق النفس البشرية اي ان كل انسان سجين نفسه وافكاره وذكرياته وشفافية الاخراج لـ «باسل الخطيب» اعطت العمل دلالات فنية صادقة.

● الآن انت في صلب تنفيذ عمل «العبابيد» للمخرج بسام الملا، فهل كان لدورك في مسلسل «الجوارح» علاقة باختيارك في العمل الجديد؟

ـ نعم، يبدو ان المخرجين احيانا يستفيدون من الاعمال المعروضة على الشاشة الصغيرة، فيجدون الممثل الفلاني مثلا ملائما لاداء شخصية اخرى ضمن مواصفات مشابهة تقريبا في عمل لاحق، وهذا ماحصل معي بين مسلسل «الجوارح» ومسلسل «العبابيد» الذي ننفذه هذه الايام للمخرج بسام الملا. وامثل فيه شخصية «معين» احد فرسان الحامية التابعة لزنوبيا، ضمن مجموعة شبان مختلفين، لكنهم يجتمعون بصفتهم ابناء المسئولين وحياة الترف التى تحيط بهم. وفي وقت الازمة تكبر المواقف العربية الغنية التى تستحث الاعماق، فتترجم الى اعمال الفروسية والبطولة. ان مسلسل العبابيد تجربة غنية جدا بتوثيقها للحدث والجغرافيا عبر الاماكن الواقعية.

● أين يجد عابد الفهد بشخصيته الواقعية السلسة صعوبة التعامل مع الادوار التاريخية الصارمة الحادة؟

ـ في الاعمال التاريخية اعترضني العديد من الصعوبات في البدء، واعني بذلك عملي الاول في «الجوارح» والصعوبة تكمن في كيفية معادلة اللغة العربية الفصحى ببلاغتها المشهودة ازاء محاولة تحقيق مواصفات الشخصية الفنية المسندة الى من الناحية السلوكية، وكان ذلك مايربكني كثيرا اثناء التمارين الاولى وكنت اتصبب عرقا باعماقي، وكدت اختنق اثناء التصوير، وصادف ان استرحنا لايام قليلة، استطعت خلالها مساءلة نفسي في البحث عن الاجوبة الادائية الاصح والانسب فقررت بلحظة ما حلا نهائيا لحيرتي يتلخص بأن أؤدى مواصفات الشخصية سلوكيا واتجاهل مسالة اللغة الفصحى، اي ان اعتبرها عملا ايقاعيا مكملا لا اكثر كي اتمكن من ان اكون صادقا ومقنعا.. وهكذا كان الحل والحمد لله، وتدريجيا بدأت اتمتع باداء الادوار التاريخية.

● عن السينما السورية، ماذا تقول خصوصا بعد مساهمتك في احد الادوار في فيلم «صعود المطر»؟



■ من فيلم «صعود المطر»

ـ انه الاحساس بالالم بعينه لاننا دون اعمال سينمائية. وما ننتجه سينمائيا لايمثل الطموح اذ تتفرد المؤسسة العامة للسينما بانتاج فيلم واحد او اثنين كل موسم سينمائي، وهنا تغيب الفرص عن الكثير من الفنانين. وهذا يذكرني بتشبيه مفاده ان يأكل الف فنان مثلا من صحن واحد!!

نتمنى ان نمتلك تقنيات سينمائية وكوادر عديدة وافكارا كبيرة لهذا الغرض ونتمنى على شركات الانتاج الخاصة العمل للسينما، ولكن على مايبدو ان مفهوم الربح لديهم يدفعهم باتجاه المسلسلات التليفزيونية اكثر.

فجر الابداع البشري

متى بدأ وهل كان في اوروبا أم في افريقيا؟

الاكتشافات الحديثة تؤكد ذكاء ومهارة الانسان القديم في فهم بيئته والتكيف معها



● رسم لصياد قديم على جدار كهف افريقي

عن اليواس نيوز
ترجمة ميسون جحا

على جدران الكهوف الأثرية، نرى رسوما بديعة لاشخاص وحيوانات عاشوا في ازمان ضاربة في القدم، وعند اجراء حفريات يعثر علماء الآثار على ادوات متطورة استخدمت في ازمان غابرة تعبر عن ذكاء من استخدمها، لدرجة تدهش احيانا اولئك العلماء.

تلك الامثلة الفنية القديمة تحير العلماء وتزيد من غموض مرحلة تطور البشرية، وتطرح السؤال التالي:

من هم اول المبدعين، صناع الآلة، الحرفيين والفنانين، الذين ساعدوا على تطور الانسان وتحويله من مجرد بدائي لايجيد سوى صيد الحيوانات وأكلها الى اخر متطور يستخدم حاليا ارقى الاجهزة التقنية والعلمية.

الانسان بشكله الحديث البيولوجي ظهر في الأحافير التي يعود تاريخها لما بين ١٠٠ الف عام و ١٣٠ الف عام مضت هذا المخلوق يشبهنا الى حد كبير، لكن حسب ماجاء في أغلبية كتب التاريخ. لم تظهر مؤشرات السلوك البشري الصحيح - الاستخدام الفني للبيئة، وقيام تعاون اسري ومع الاصدقاء كنواة لبناء مجتمع - الا قبل حوالي ٤٠ الف سنة، عندما حدث انفجار ثقافي في اوروبا وليس في افريقيا حيث يعتقد أغلبية الخبراء بان الانسان ظهر فيها لاول مرة.

والآن تأتي عدة اكتشافات أثرية حديثة لتشير الى ان فجر عهد الابداع البشري ربما بزغ قبل ذلك بكثير. وانه كان ابعد انتشارا مما اعتقد سابقا. في دراسة ظهرت حديثا في مجلة التطور الانساني تشير الباحثة سالي ماكبريرتي من جامعة كونيكتيكات الى وجود دلائل على ظهور الادوات الحادة المصنوعة بمهارة من الاحجار في افريقيا قبل مئات الآلاف من السنين، وذلك قبل ظهور الادوات الحادة في اوروبا.

في دراسة اخرى نشرت في العام الماضي، اعلن الباحثون عن العثور على رماح عظمية دقيقة الصنع في افريقيا بحيث تسبق في تاريخها رسومات الكهوف الشهيرة عن العصر الحجري في اوروبا باكثر من ٤٠ الف سنة.

تشير الاكتشافات الجديدة الى ان السيناريو التقليدي القائل بان الابداع البشري انفجر فجأة وبقوة في اوروبا، هو قول خاطيء يقول اليسون بروكسل من جامعة جورج واشنطن، وهو الذي عثر مع جون يلين، عالم الانسان من المركز القومي للعلوم، على الرماح القديمة في زائير، يقول «ان بداية مانسميه السلوك البشري يعود لفترة تاريخيه ابعد من ٤٠ الف سنة، وقد بدأ ذلك السلوك البشري في افريقيا، وليس في اوروبا.

الاهم من ذلك كله، تظهر الاكتشافات الجديدة بأن الطريقة التي ابدعت فيها عقول اجدادنا لم تظهر في اعمالهم في صنع الادوات والرسومات على جدران الكهوف بل في الكيفية التي انشأوا فيها بنيان المجتمع نفسه.

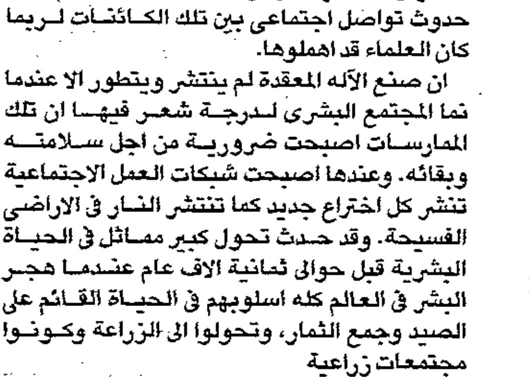
لوحات جديدة

بالعودة الى عشرات الآلاف من السنين قبل رسومات العصر الجليدي في اوروبا، تشهد الرماح القديمة التي عثر عليها بروك ويلين على حدوث قفزة كبيرة في ميدان الفكر الابداعي البشري، بحيث تم البحث عن مادة خام لصنع الادوات تسبق مرحلة استخدام الاحجار والخشب كانت العظام وقرون الوعل والعاج بالنسبة لانسان العصر الحجري اشبه بالبلاستيك في ايامنا هذه.

نجح هذا الانسان القديم في تطويع تلك الموارد وتشكيلها في كل شكل بدءا من الحرب القاتلة وصولا حتى إبر الحياكة والقيثارة. من اجل صناعة الرماح صقل الانسان القديم رأس قطعة العظم حتى اصبح محدبا ثم قطعها بواسطة قطعة حجر حادة من اجل تشكيل سيف مستطيل الشكل. وحفر في نهاية الاداة فتحة دائرية لتعليق الاداة بواسطة حبل. واذ لم تكن تلك الرماح متطورة كتصاميم الرماح اللاحقة. فانها كانت اسلحة مفيدة بالتأكيد. وقد حفل الموقع الاثري في زائير ببقايا انواع من كبار سمك السلور التي مازالت سلالتها تسبح في المياه المجاورة،

يظهر الموقع الاثري الجديد بأن البشر الذين صنعوا تلك الرماح فهموا طبيعة حياة فرائسهم، وكانوا قادرين على التخطيط سلفا للاستفادة من تلك الميزة يبدو بأن اولئك القدماء عرفوا بأن اسماك السلور تضع بيضها في اوقات معينة فقط من السنة، وعملوا على توقيت زيارتهم للمنطقة تبعا لذلك يشير العالم بروكس الى وجود دليل مشابه للتخطيط المتقدم في موقع اخر عثر عليه بالقرب من حفرة مائية كبيرة.

يبدو واضحا ان القدماء غزو الموقع خلال فصل الجفاف عندما عرفوا ان الحفر المائية الاخرى القريبة ستكون فارغة، ونصبوا الكمائن للحيوانات عند قدومها للشرب.



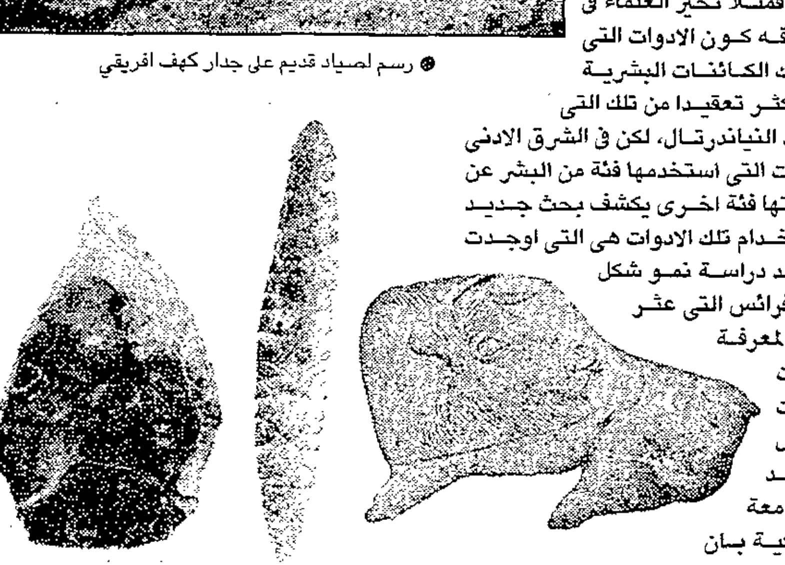
● تمثالان يعود تاريخهما لحوالى ٢٥ الف عام عثر عليهما في فرنسا وايطاليا.

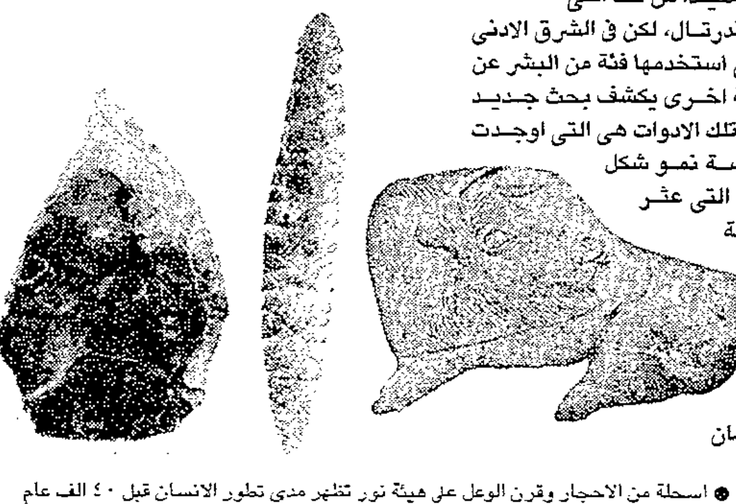
لغز انسان نياندرتال

هذا الاسلوب المبدع في الاستفادة من البيئة لربما ميز الانسان القديم عن اولاد عمومته الذين تطوروا من بعده، وهم فئة النياندرتال هذه المخلوقات ذات البنية القوية، والدماغ الكبير ظهروا في اوروبا قبل حوالى ٣٠٠ الف عام واختفوا قبل حوالى ٣٠ الف عام ساد بين العلماء اعتقادا بان انسان النياندرتال هو الجد المباشر للانسان العصري. لكن الاحافير التي تحوي بقايا الكائنات البشرية التي سبقت في تاريخها بعض احافير انسان النياندرتال تكشف بأن الكائنين تعايشا معا لعشرات الآلاف من السنين.

فيما سبق كون العلماء فكرة عن انسان النياندرتال بانه غبي وعبارة عن وحش بشري. لكن الكشوفات الاخيرة تظهر بأن هذا الانسان كان قادرا على التصرف بشكل متطور مثل صنعه للادوات المعقدة المصنوعة من الحجارة والعظام واستخدامه النار ودفن موتاه ولربما استخدم اللغة في التخاطب، فمثلا اكتشف العلماء مؤخرا بناء مصنوع من اربعة جدران حفره انسان النياندرتال في صخرة في اعماق كهف. ان القدرة على انشاء هذا البناء، والذي ربما كان له اهمية رمزية، داخل كهف حالك الظلمه، يكشف بأن انسان النياندرتال عرف كيفية استخدام المشاعل، والتنسيق في العمل مع غيره ولربما تم له ذلك بالكلام.

لكن رغم كل امكانياتهم الفكرية، فان افراد النياندرتال كانوا مختلفين في تناولهم للطبيعية عن الكائنات البشرية الاقدم فمثلا تحير العلماء في اوروبا من حقيقه كون الادوات التي استخدمتها تلك الكائنات البشرية القديمة كانت اكثر تعقيدا من تلك التي استخدمها افراد النياندرتال، لكن في الشرق الادنى لاتختلف الادوات التي استخدمها فئة من البشر عن ادوات استخدمتها فئة اخرى يكشف بحث جديد بان كيفية استخدام تلك الادوات هي التي اوجدت الاختلاف. عند دراسة نمو شكل الاسنان عند الفرائس التي عثر عليها في المكان، لمعرفة فيما اذا كانت تلك الحيوانات قد قتلت في فصل معين، وجد باحثون من جامعة ليبرمان الامريكية بان افراد النياندرتال مكثوا في نفس المواقع لفترات طويلة وفي اوقات مختلفة من السنة. من جانب اخر كانت الكائنات البشرية الاقدم اكثر تدبيرا واستخدمت كل موقع لمدة معينة، اتخذت منه ملجأ او وجدت فيه مصدرا لغذائها اثناء هجراتها. ان الإقامة في موقع واحد لفترة طويلة من الزمن يؤدى حتما لنفاد مصادر الغذاء ولهذا يرى الباحثون الامريكان ان انسان النياندرتال اضطر لبذل جهد شاق من اجل الحصول على وجبته.





● اسلحة من الاحجار وقرن الوعل على هيئة ثور تظهر مدى تطور الانسان قبل ٤٠ الف عام

هذه الطريقة في العيش جعلت الحياة صعبة على هذا الانسان درس ايريك ترينكاوس من جامعة نيومكسيكو اسنان كل من النياندرتال والكائنات البشرية الاخرى، ليكشف عن اثار حدوث شوائب في المينا مما يشير الى حدوث مجاعات. وجد ترينكاوس بان اكثر من ٧٠٪ من الاحافير التي درسها عن انسان بالنياندرتال اظهرت وجود تشوهات في شكل مينا اسنانها بينما كانت اسنان الكائنات القديمة نظيفة.

ومن الجدير بالذكر ان العيوب في اسنان النياندرتال ظهرت بشدة بعد تخطي مرحلة الطفولة مما يشير الى ان حياة هذا الكائن اصبحت اشق بعد ان فطم عن امه وكان عليه العثور على طعامه بنفسه. تشير ايضا عظام كائنات النياندرتال الى نمط من الحياة يرتكز على العضلات القوية بقدر التركيز على عمل الدماغ، وجد ترينكاوس بان عظامهم، وهي اثقل واكثر سمكا مصابه ايضا بعدة كسور بسيطه. وقد عرفت اسباب تلك الاصابات من الادوات التي استخدمتها تلك الكائنات. فقد كانت الحجارة التي استخدموها مصنوعة بشكل يتناسب مع حملها واستخدامها عوضا عن رميها بعيدا ولهذا يعتبر ان الفرائس كانت تركلهم مسببة لهم تلك الكسور







● رسم بديع على جدار يعود تاريخه لـ ٣٠ الف عام خلت

تواصل اجتماعي

ان اكبر اختلاف بين الكائنات البشرية وانسان نياندرتال - وهو الذي ربما اوجد الفرق في حضارتهما الابداعية وهو في كيفية تواصلهما فيما بينهما يقول العالم بروكس كان قدماء البشر يستخدمون شبكات عمل تجارية بعيدة الامد من اجل تبادل نوعية الحجارة وغيرها من البضائع في افريقيا وقد تم لهم ذلك قبل مئة الف عام. ولربما نشطت شبكات عمل تجارية بين البشر في العصر الجليدي في اوروبا حيث وجدت مثلا قواقع في مواقع تبعد مئات الاميال عن البحر.

هذه العلاقة بين الابداع البشري والحياة الاجتماعية بارز في احد اقدم الامثلة للفن القديم وهو صنع الخرز يشير راندال هوايت من جامعة نيويورك الى ان لوحات كهف لاسكو في فرنسا تعد نقطة وسط في تاريخ الفن البشري يقول هوايت ان فجر الفن بدأ قبل عشرات الآلاف من السنين من تاريخ الرسومات في كهف لاسكو وقد استخدم الجسم البشري كلوحه فنية حيكت عقود من العاج لصنع ثوب واستخدمت اسنان مثقوبة في صنع احزمة وحلي للرأس.

يرى هوايت ان صنع حبه الخرز الواحدة ربما استغرق ساعة عمل. وان عملية تتطلب هذا الوقت الطويل لم يكن بالتأكيد لتتم دون وجود دافع انساني للتزين وارتداء حليه جميلة يقول هوايت لدينا هنا تصور عن عمل فني نفذه اشخاص لديهم المزيد من وقت الفراغ لكنه يتناقص تماما مع مانراه لان الفن كان يعد بالنسبة لتلك الكائنات كنوع من الضرورة

انفجار ثقافي

ان المظهر الاجتماعي الواضح في فن الكهوف هو الذي ربما حدا بالعلماء لاعتبار تاريخ بدء الانفجار الثقافي قبل ٤٠ الف عام. عبر رحله التاريخ البشري استطاع قلة من البشر صنع آله من العظام او الحفر في الصخر. لكن لو كانت تلك الاعمال لم تؤكد حدوث تواصل اجتماعي بين تلك الكائنات لربما كان العلماء قد اهملوها.

ان صنع الآله المعقدة لم ينتشر ويتطور الا عندما نما المجتمع البشري لدرجة شعر فيها ان تلك الممارسات اصبحت ضرورية من اجل سلامته وبقائه. وعندها اصبحت شبكات العمل الاجتماعية تنشر كل اختراع جديد كما تنتشر النار في الاراضي الفسيحة. وقد حدث تحول كبير مماثل في الحياة البشرية قبل حوالي ثمانية الاف عام عندما هجر البشر في العالم كله اسلوبهم في الحياة القائم على الصيد وجمع الثمار، وتحولوا الى الزراعة وكونوا مجتمعات زراعية

في هذا السياق تؤكد دراسات حديثة الى ان القدماء عرفوا كيفية تلقيح النباتات حتى قبل بدء زراعتها، وانهم لم يقبلوا على الزراعة الا بسبب تبديلات المناخ وزيادة عدد السكان وتضاؤل المورد الغذائي.

والامثلة المكتشفة مؤخرا حول الادوات المعقدة تشير الى ان قدماء البشر ملكوا القدرة على التفكير الخلاق، وحتى ان لم يعبروا دوما عن تلك الموهبة.

يبدو واضحا بان تلك العلاقات الفنية العميقة التي نشأت بين قدماء البشر هي التي دفعت فنانيهم للرسم على جدران الكهوف والى النقش على الحجارة للتواصل مع ابناء مجتمعهم، او لترك اثارهم لأجيال ستراها بعد آلاف السنين وتقدر صنعتهم الفنية وموهبتهم الابداعية

صحافة × صحافة

تقنيات جديدة تتجاوز تطبيقات الماضي

بث اذاعي حي عبر شبكة الانترنت حول العالم

يبدو وجود الاذاعة على الشبكة الدولية «الانترنت» شيئا يحمل الكثير من التناقض. فالشبكة تسعى لكي تكون وسيط اتصالات المستقبل، بينما اجمل ساعات الاذاعة كانت في وقت ما خلال عقد الخمسينات. لكن الاذاعة بصدد فقدان صورتها عتيقة الطراز مع ظهور التقنية التي تمكن من البث عبر الشبكة.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الفايننشيال تايمز

ان اذاعة على الشبكة شيء ممكن جراء التطور الذي بلغته أجهزة الكمبيوتر المرئية تحت الطلب. ففي السابق، كانت ملفات الصوت على الشبكة لابد وأن تخزن قبل ان يصبح بالامكان تشغيلها، الامر الذي كان يجعل البث الحي مستحيلا.

لقد جعلت شبكة بروجريسيف نيتووركس (الشبكات التقدمية) ومقرها سياتل، البث عبر الشبكة ممكنا عندما طورت نظام ريال اوديو في العام الماضي. فهذا النظام يخزن الصوت في وقت ويشغله على الفور.

لذلك عندما يضغط مستخدما الشبكة على الرقم الكودي لموقع محطة اذاعة عالمية على الشبكة، فان المعلومات تنتقل عبر وسيط من جهاز كمبيوتر المحطة الى الحاسوب الشخصي للمستخدم ثم يحول جهاز المستقبل المعلومات الى مادة سمعيه تتردد عبر بطاقة الصوت في الكمبيوتر الشخصي.

وثمة عائق واحد حيال نظام ريال اوديو والنظامين الآخرين المنافسين ويف وان (الموجة واحد) وسيتسم ووركس - الا هو الصوت. فمثل معظم الأشياء الأخرى على الشبكة، فان هذا النظام مقيد بسعة الذبذبات، فمعظمنا يمكنه الوصول بسرعة قوى تبلغ ٢٨,٨ كيلو بايت في الثانية الواحدة. وذلك يعطي اداء مسموعا حقيقيا كالذي تصفه شركة بروجريسيف نيتووركس ويقترب من نوعيه الموجة الاذاعية المتوسطه. لكن ذلك ممكن فقط في اليوم الحسن. وحيث ان عدد الايام السيئة على الشبكة يفوق عدد الايام الحسنة، لذلك فعندما تكون الأشياء بطيئة الحركة على الطريق الفائق السرعة، فان الاداء يمكن ان يتردى فعلا.

وبغض النظر عن نوعية الصوت، فان محطات الاذاعة الامريكية تتدفق الى قلب الشبكة. ويوجد الآن حوالي ٧٠ محطة اذاعة حيه تبث برامجها عبر الشبكة طوال ٢٤ ساعة يوميا مستخدما نظام ريال اوديو، بينما يستخدم عدد اقل بكثير من المحطات الانظمة الأخرى.

ومعظم هذه المحطات تبث عبر اوديونيت (الشبكة المسموعة) أول شبكة بث للانترنت. وكشركة تليفزيون الكيبل فان اوديونيت تحصل على برامجها من مئات المصادر، وتوفرها الى العالم بأسره. لكنها على العكس من الاذاعة والتليفزيون العاديين، فانها تعرض برامجها تحت الطلب، فلو لم تتمكن من سماع برنامجك المفضل خلال النهار، فيمكنك الاستماع اليه على الاوديونيت وقتما يناسبك ذلك.

ويعتبر مارك كوبان، احد رواد التبشير بشبكة الاذاعة وهو يعلق بالقول: «نحن نعيش في عالم زائل، حيث الناس يتحركون طوال الوقت. وغالبا ما نترك خلفنا ذكريات مهمة. ونحن نرى في الاوديونيت كعلاج للحنين الى الوطن وفرصة مثيرة لجعل العالم اصغر».

ويعتقد كوبان انه بالامكان تحقيق كسب مالي من اذاعة الشبكة. حيث ذكر: ثمة فرق وحيد مهم بين الاوديونيت وجميع وسائط البث الأخرى. فمع الاذاعة، التليفزيون، والطباعة، دائما ما تضطر لارسال المستخدم لمكان آخر لكي يشتريها. فلابد وان يتوجهوا الى المحل، ويرفعوا سماعة التليفون، او يحصلوا على كتالوج صور لكن الآن مع الاوديونيت. يمكنك التسلية، تبليغ المعلومة، التسوق، الترويج، وتلقي طلب شراء، وفي حالات كثيرة تسليم المنتج.

واشهر العروض الاذاعية على الشبكة هي عروض المحادثة والتغطية الرياضية الحية. وذلك يرجع من ناحية لان نوعية صوت ريال اوديو هي الافضل للحديث. لكن هوارد فريدمان من ريريو مجازين يعتقد ان ثمة سببا آخر: «لان مستخدمي الشبكة هم ممن يسعون للحصول على المعلومات فانهم يحبون المعلومات المحلية والاقليمية التي يمكنهم الحصول عليها من المحطات عبر العالم. وكذلك، يحب عشاق الرياضة سماع الألعاب وهم داخل مدنهم عبر الشبكة من اي مكان في العالم، ومجانا».

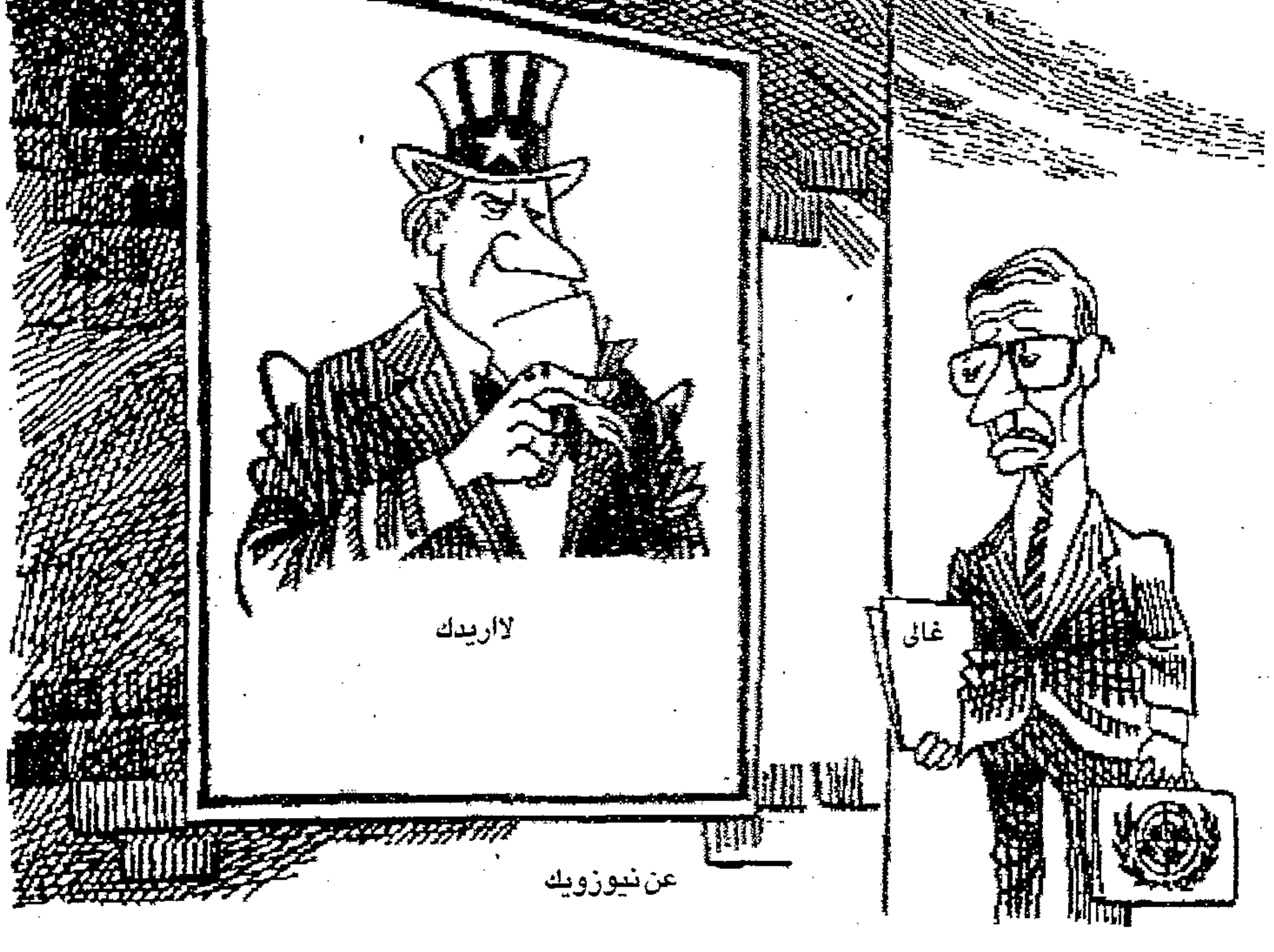
وفيرجين هي محطة الاذاعة الاوروبية الوحيده التي تبث بثا حيا على الشبكة. ويرى جون اوسي، الذي يترأس فريق موقع شبكة فيرجين، ان موقع المحطة على الشبكة يعد وسيلة لمنح مستمعي فيرجين فهما افضل للمحطة فاستخدام البث الحي جاء بهدف توفير الصحبة السمعية الكاملة لكل من هم على الموقع ولا توجد بجانب كمبيوتر اجهزة راديو.

ولدى فيرجين ما يزيد على ١٢٥ الف زائر لصفحتها المحلية على الشبكة منذ انطلاقها في مارس ١٩٩٦، ومايزيد على ٧٠ في المائة من هؤلاء وصلوا الى ريال اوديو.

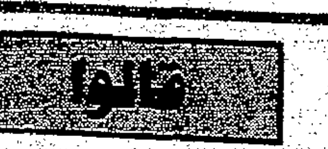
لكن اوسبي يشعر ان هذه هي البداية فقط. حيث يعلق بالقول: ان مايستحق ان يحمل في الدماغ هو ان اي شكل من اشكال الاذاعة تحت الطلب لم يكن متاحا للجمهور قبل ابريل ١٩٩٥. لكنه قطع شوطا طويلا من ذلك التاريخ، ولسوف تقطع مسافة طويلة بدون شك من الآن وحتى ستة اشهر قادمة.

وتسلك محطة الاذاعة البريطانية نهجا مختلفا عن المحطات الأمريكية وفيرجين. فلقد دشنت مؤخرا موقعا للاذاعة ١ من تصميم صن باثر أحد كبار منتجي الشبكة البريطانيين وهي تستخدم ريال اوديو في البث الموسيقي واعادة المقابلات ولكن ليس للبث الحي.

وتقول صوفي مكلوجلين من الاذاعة ١: «نحن نشعر بقوة ان موقع الشبكة يجب ان يضيف قيمة لبرامجنا، ولايكررها. فهذا موقع خدمة عامة وهو يسير في نسق مع باقي خدمات هيئة الاذاعة البريطانية بوجه عام واضافة القيمة يعتبر محور ارتكاز الفكر الاستراتيجي الذي يقف خلف الموقع.



عن نيوزويك



قالوا

○ «لقد بدا في أحسن حال بالنسبة لي حيث كان بصحة جيدة، ومسترخيا، ومبتسما وأظهر فعالية كبيرة في المشاركة بالموضوعات التي ناقشناها خلال المباحثات. ومن الحق القول ان يلتسين يؤمن بالمفاوضات ويرغب في رؤية نهاية للعنف، لكنه مصمما على الرد بشراسة على اية هجمات يقوم بها الشيشانيون».

تعليق ورد على لسان آل جور نائب الرئيس الامريكي عقب اجتماع عقده مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل ايام ازال الغموض حول خطورة وضع يلتسين الصحي.

● آل جور

○ «ان عمل اليوم هو افضل وسيلة لتحقيق الاهداف المشتركة للحزبين: عزل الحكومة الكوبية وفرض ضغط دولي مكثف على كاهل القادة الكوبيين. وبالعمل مع حلفائنا - وليس ضدهم - فاننا سنتجنب حدوث انقسام مامن شك ان النظام الكوبي سوف يسعى لاستغلاله».

تصريح أدلى به الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصحفيين بشأن موقف الادارة الامريكية من فرض العقوبات ضد كوبا الذي لايحظى بتأييد الحلفاء.

● بيل كلينتون

○ «إن الولايات المتحدة غير مرتاحة لمستوى تطبيق اتفاقية دايتون في البوسنة خصوصا من جانب الصرب البوسنيين وان الرئيس كلينتون ووزير الخارجية كريستوفر طلبا منا العودة الى البلقان لابلاغ جميع الأطراف بوضوح بان امريكا غير مرتاحة لمستوى تطبيق اتفاقية دايتون».

تصريح للوسيط الامريكي في البوسنة ريتشارد هولبروك ادلى به للصحفيين اثناء توقفه في بروكسل قبل توجهه للبلقان قبل ايام.

كتاب

نهاية اسطورة جيش هتلر

عن: لوموند
اعداد: موفق زاعور

خلال زيارته لبرلين في ٨ مايو عام ١٩٩٥، ادهش الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران كل من سمع خطابه في ذلك اليوم، وهو الخطاب الأخير له، والذي مدح فيه الجنود الألمان المشاركين في الحرب العالمية الثانية وهو لم يفعل ذلك في الواقع من اجل تقديم خدمة لهلموت كول فحسب.

فالمستشار كول كان يشعر بالحيرة، حينما شهد نقاشا يدور بين مواطنيه حول موضوع حسم ما اذا كان يجب الاحتفال بيوم الاستسلام كيوم هزيمة او كيوم تحرير.

وتجدر الاشارة هنا الى الكاتب الالماني (هنريش مان) الذي قال: «ان الديمقراطية هدية الهزيمة».

في خمسينيات هذا القرن، كانت قد طرحت هذه المسألة عندما اعيد تاسيس الجيش الالماني.

وبعد توحيد المانيا، طرح سؤال حول ما اذا كان ممكنا للقوات المسلحة الجديدة في المانيا الاتحادية ان تتخذ كمرجع نظام وتقاليد الجيش الالماني الذي كان يطلق عليه قبل عام ١٩٥٦ الـ «ويرماخت» او الرجوع الى الضباط الذين حاولوا تصفية هتلر.

في كتاب بعنوان (محاسبة الذات... «هزمنا لكننا كنا نعتقد اننا ابرياء») يتساءل كاتبه (اوجست فون كلجنيك) عن اثر النظام القديم للجيش مؤكدا ان هذا النظام قد لعب دورا كبيرا في تسويه مفاهيم الانضباط والامتثال للاوامر والوفاء والنظام والاحساس بالتضحية والمثابرة.

ويحاول الكاتب في هذا الكتاب المثير العودة للاعوام الستة التي شارك خلالها في ريعان الشباب في الجيش كملازم كان يقود مجموعة دبابات في الحرب المجرمة التي خاضها هتلر.

في التاسعة عشرة من عمره، كان يعتز بنفسه لاضطلاعه بمهمة رفيعة خلال الأيام الاولى للحملة على روسيا برفقة رجاله من خيرة الشجعان والفلاحين النمساويين وبعض العمال في منطقة الروهر والراين.

وأشار الكاتب الى ان محنة الهزيمة لا تزال تعزز هذا الشعور بالتعاضد والتضامن. حيث رغم ما عرف وما اعتقد حول ما حدث لاحقا، في القرى التي استولى عليها الجيش النظامي لدى دخول مجموعات الاقتحام التابعة لقوات الأمن الداخلي، كان من غير الممكن التخلي عن الجنود الألمان في الاوحال والثلج والبرد القارس ليتال منهم المحاربون الروس.

وقبل ان يصبح بين عام ١٩٥٦ و ١٩٨٥ مراسلا لصحيفة (داي ويلت) في باريس، اختار الكاتب العمل العسكري تماشيا مع تقاليد اسرته، بل ايضا لان البزة العسكرية للـ (ويرماخت) كانت الوحيدة التي كانت عنوانا للشرف والنزاهة، في المانيا النازية التي دفعته تربيتها الكاثوليكية والاقليمية والارستقراطية لمقتها.

كما اكتشف الكاتب خطأه او اكتشف ان الجيش النازي لم يكن سوى اداة لابشع جرائم عرفها التاريخ.

ويشير الى ان جيش هتلر لم يكن سوى خرافة حطمها المؤرخون مستندين الى رسائل الجنود الألمان لمرسلة الى ذويهم والتي احتجزها الجيش الأحمر، وعثر عليها مؤخرا في دور المحفوظات السوفييتية.

كذلك صدر حديثا كتاب بعنوان «حروب الإبادة» «جرائم الـ «ويرماخت» من عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٤٤» وهو من تاليف (هانس هير) و (كلاوس نومان) ويبرز الكتاب حجم مسئولية جيش هتلر في تلك الحرب المجرمة، هذه المسئولية التي تم تجاهلها غداة الحرب، لان المزايا التي نسبت الى جنود الجيش النظامي هي نفسها المزايا التي تحتاجها عملية اعادة البناء وتحقيق المعجزة الاقتصادية.

ان كتاب «محاسبة الذات» ليس بالعمل التاريخي. ويعترف كاتبه بتساءله بعد خمسين عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية، انه كان محظوظا لعدم تعرضه لحالة حرج بين الامتثال لما يمليه عليه ضميره والامتثال للاوامر العسكرية. وهنا يؤكد بانه لم يطلق الرصاص على احد، ولم يكن قائدا لإحدى فصائل تنفيذ الاعدام، ولم يشارك باي اعمال من هذا القبيل. وفي خاتمة كتابه يتساءل عن كيفية العيش مع ذكريات بشعة كذكريات الحرب معترفا بقسط المسئولية الذي يضطلع به، وسائلا باسم المانيا المغفرة من الله عز وجل، وكل الشعوب التي ارتكبت بحقها جرائم..

سجناء مضربون يوشكون على الموت في تركيا
ديميريل طلب من رافسنجاني تشكيل لجنة مشتركة لدراسة عمليات الارهاب عبر الاراضي الايرانية

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل انه طلب من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني تشكيل لجنة مشتركة لدراسة عمليات الارهاب التي تتم عبر الاراضي الايرانية ضد الاهداف التركية.

وقال ديميريل خلال زيارته لاحدى مناطق الحدود التركية بجوار الحدود مع ايران ان تركيا ستدافع عن اراضيها وان الحركات الاستفزازية التي تتعرض لها تركيا لن تؤثر على واجبات القوات المسلحة.

واضاف ديميريل في كلمته للجنود الاتراك ان تعرض القوات التركية لعملية ارهابية من جانب منظمة حزب العمال الكردستاني وبعض قوات الحرس الثوري الايراني يوم الخميس الماضي مما ادى الى مصرع خمسة جنود اتراك لن يؤثر على الروح المعنوية للقوات التركية.

من جهة اخرى قال نشطاء من دعاة حقوق الانسان ان عددا من السجناء اليساريين في سجون تركيا يوشكون على الموت بعد اضراب جماعي عن الطعام احتجاجا على ظروف السجن مضى عليه شهران. وقال حسني انضول الامين العام لرابطة حقوق الانسان «لقد حذرنا وزير العدل من ان حالات وفاة قد تبدأ في غضون يومين اذا لم تتخذ اجراءات». واضاف ان اجسام ثلاثة سجناء اثنان منهم في انقرة والآخر في مدينة بورصة بغرب البلاد بدأت ترفض المياه في علامة تدل على اقترابهم من الموت. وتابع قائلا ان اكثر من ٣٠٠ سجين من جماعات يسارية مختلفة يضربون عن الطعام في ٣٣ سجنا في كافة ارجاء البلاد.

على صعيد آخر رفض البرلمان التركي طلب نجم الدين اربكان رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تضم اعضاء من مختلف الاحزاب السياسية لدراسة اوضاع قوات المطرقة وحالة الطوارىء المعلنة في عشر مقاطعات في جنوب شرق تركيا.

واوضح وكيل البرلمان التركي ان هذا الطلب مخالف للدستور وانما يمكن اجراء مناقشة عامة في البرلمان حول المسألتين نظرا لأن العمل بقوات المطرقة وحالة الطوارىء سوف ينتهي في نهاية شهر يوليو الحالي.

وكان اربكان قد طلب في مذكرة الى البرلمان تشكيل تلك اللجنة لمعرفة آراء الاحزاب السياسية قبل اجتماع مجلس الأمن القومي لاتخاذ قرار بشأن قوات المطرقة وحالة الطوارىء.

في مذكرة تقدمت بها الجامعة
سوريا تطالب باعادة تقسيم المياه العربية

القاهرة ـ د ب أ: اطلقت سوريا المتورطة بالفعل في نزاعات حول انقسام المياه مع جيرانها من غير العرب في تركيا واسرائيل مايمكن تسميته بالطلقة الاولى في مواجهتها المحتملة مع رفاقها العرب بشأن مصادر المياه.

وقالت مذكرة لوزارة الخارجية السورية وزعت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ان أبرز عنصر في مشكلة الأمن المائي والذاتي «الاقليمية» هو التجزئة القطرية «للأراضي» التي نجم عنها توزيع سكاني لايتناسب مع توزيع المياه.

ودعمت المذكرة السورية حجتها بالاشارة الى الاختلاف القومي الواسع النطاق على نصيب الفرد من حصص المياه التي ذكرت انه يتراوح في اعلى معدلاته بين ٥١٢٠ مترا مكعبا في السنة في العراق و ٣٠٠٠ متر مكعب في السودان الى اقل معدلاته التي تبلغ ١٣٤ مترا مكعبا في الضفة الغربية لنهر الاردن و ١٠٧ أمتار مكعبة فقط في الكويت.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن المذكرة السورية قولها ان التسويات التي ترتكز على منظور شامل هي امر لامفر منه بسبب هذا الاختلاف الشاسع في توزيع موارد المياه في المنطقة العربية.

واضافت المذكرة قائلة انه يتعين على العرب اعطاء الاولوية لمسالة وضع حلول لاقتسام المياه بالتساوي مع جيرانهم، غير انه في نفس الوقت فان الاختلافات في حصص الفرد من المياه في الوطن العربي تعطي المشكلة كما قالت المذكرة ابعادا داخلية وكذلك خارجية.

ويذكر ان سوريا متورطة في نزاع متصاعد مع كل من تركيا بشان المياه المتدفقة من اعالي الانهار ومع اسرائيل بشأن خزان المياه الجوفية الضخم في مرتفعات الجولان التي تسيطر عليها اسرائيل.

وتعتبر مذكرة امس الاول اول مؤشر مسجل على ان حكومة الرئيس السوري حافظ الاسد المتمسكة بسياسة الوحدة العربية ربما تفكر في اثارة مطالب بالحصول على مياه من الدول المجاورة.

وهذه الدول المجاورة تشمل العراق التي يحكمها الجناح المنافس لحزب البعث العربي وكذلك لبنان الخاضعة للسيطرة السورية منذ اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية في منتصف السبعينات.

دورة استثنائية لمجلس الأمة الاردني

عمان ـ أ ش أ: اصدر العاهل الاردني الملك حسين مرسوما ملكيا بدعوة مجلس الأمة الاردني الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من السبت المقبل.

وسيناقش المجلس خلال الدورة عددا من مشروعات القوانين من بينها قوانين مؤسس الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء الاردنية «بترا» ونقابة الصحفيين والتعليم العالي وتوحيد الرسوم والضرائب المفروضة على البضائع المستوردة والمعاد تصديرها واتحاد المزارعين الاردنيين ونقابة الفنانين اضافة الى عدد من مشروعات القوانين المعدلة او المؤقتة.

اجراءات امريكية جديدة لتنفيذ قانون «أمن المجتمع»

واشنطن ـ و ا س: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليلة امس الاول عن اجراءات جديدة في مصادرة تنفيذ القانون المعروفة «المحافظة على امن المجتمع».

وقال كلينتون «ان ائتلافا من مديري كبرى شركات الاتصالات قرروا توحيد قواهم مع الشرطة الامريكية.. وتعهدت هذه الشركات بتزويد كل دورية مراقبة مجاورة بتليفون خلوي نقال للاستخدام.

ووصف كلينتون هذه الخطوة بأنها تصرف مدهش للكرم والمواطنة الصالحة». وقال «انه بمساندة رجال اعمالنا والتزام مواطنينا والتشجيع المستمر لضباط شرطتنا فاننا نخطو خطوة اخرى تجاه المستقبل اكثر أمنا لأسرنا».

حول العالم

تحقيقات «نازية» في الجيش الامريكي

واشنطن ـ و ا س: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان قيادة الجيش قررت احتجاز ٣٥٠ جنديا في قاعدة «فورت براج» بولاية نورث كارولينا حتى يقرر المحققون العسكريون من الذي قام برسم علامات «الصليب المعقوف» التي تشير الى النازية على الابواب في الثكنات بالقاعدة الخاصة بأماكن ايواء الجنود الذين ينتمون الى وحدات القوات الخاصة بالجيش.

وسيظل هؤلاء الجنود محتجزين في القاعدة حتى ينتهي التحقيق الذي يجريه الجيش لمعرفة الفاعل. وتعتبر هذه القاعدة مقرا لقيادة وحدات القوات الخاصة بالجيش الامريكي.

برنامج الموت في التليفزيون الاسباني!

مدريد ـ كونا: لقي ضابطان في الجيش الاسباني مصرعهما في الجانب الباكستاني من جبال الهملايا اثناء اشتراكهما في تسجيل برنامج للتليفزيون الاسباني خاص بالمغامرات.

وقال التليفزيون الاسباني ان الضابطين وهما الفونسو خويث ومانويل الباريث المختصان بتسلق الجبال تمكنا يوم الخميس الماضي من تسلق قمة غاشيربروم ـ ١ التي يبلغ ارتفاعها ٨٠٦٨ مترا والواقعة في سلسلة جبال كراكوروم في جبال الهملايا.

واضاف ان الضابطين اللذين كانا برفقة عسكريين آخرين وفريق تليفزيوني من متسلقي الجبال يعمل لبرنامج «مهمة مستحيلة» التليفزيوني انفصلا عن باقي اعضاء الفريق بسبب عاصفة ثلجية وظل الرجلان منذ يوم الخميس منعزلين على ارتفاع ٧٢٠٠ متر.

ولم يتمكن فريق «مهمة مستحيلة» من الوصول الى مكان الضابطين اللذين كانا قد اصيبا بجراح نتيجة العاصفة حتى الليلة الماضية حيث عثر عليهما ميتين.

وكان فريق برنامج «مهمة مستحيلة» قد فقد في العاشر من اغسطس ١٩٩٤ احد نجومه وهو خوان اغناثيو ابيانيث بعد ان وصل الى القمة المعروفة باسم ٢ ك في الكراكوروم وهي القمة التي شهدت في اغسطس من العام الماضي مصرع ثلاثة آخرين من متسلقي الجبال الاسبان.

كوكايين على سفينة حربية في بيرو!!

القاهرة ـ أ ش أ: تفاقمت آثار فضيحة تهريب المخدرات في بيرو التي ضمت فيمن تورطوا فيها شخصيات من العسكريين في اعقاب اكتشاف كمية جديدة من الكوكايين على متن سفينة حربية.

وذكر راديو لندن صباح امس ان هذه هي المرة الرابعة خلال الاسابيع الاخيرة التي يكتشف فيها كمية كوكايين في سفن حربية في بيرو.

واضاف الراديو ان هذه الكمية الجديدة المكتشفة من الكوكايين قد ضبطت في اطار التفتيش الدقيق الذي امر باجرائه البرتو فوجيموري رئيس بيرو لجميع السفن الحربية والقواعد العسكرية الارضية.



أمريكا.. لاتلقي بقمامتك في آسيا!

وضع حزب السلام الاخضر ـ الخاص بالمحافظة على البيئة ـ هذه اللافتة الاحتجاجية على متن احدى سفن الشحن بميناء هونج كونج امس، وتحتوي هذه الشحنة على ٢٠٠ طن من المخلفات لاعادة صناعتها في الصين. وقد رفضت الصين استقبال الشحنة بعد اكتشافها وجود بواقي مخلفات منزلية ضمنها تحتوي على فوارغ علب المشروبات الغازية وتقول اللافتة: امريكا.. لاتلقي بقمامتك في اسيا. (رويتر)

خسائر تأمينية لبيرتا

واشنطن ـ و ا س: تقدر قيمة الأضرار التي الحقها اعصار «بيرثا» مؤخرا بالممتلكات في الولايات المتحدة الامريكية بنحو ١٩٤ مليون دولار على الاقل وذلك طبقا لتقديرات «معهد معلومات التامين» وهو مؤسسة خاصة مقرها نيويورك.

واوضح المعهد ان هذه الارقام قامت على أساس التقدير المبدئي للدعاوى التأمينية المرفوعة للتعويض عن الاضرار التي الحقها الاعصار بالممتلكات. واشار المعهد الى ان اعصار «أوبال» في عام ١٩٩٥ تسبب في خسائر تامينية بلغت مليوني دولار في حين خلف اعصار «أندرو» عام ١٩٩٢ وراءه اضرارا بمبلغ ١٥٫٥ بليون دولار.

تحطم طائرة المانية في المكسيك

مكسيكو سيتي ـ رويتر: قال مسئولون ان طائرة سياحية المانية تحطمت عند محاولتها الهبوط في منتجع بلايا ديل كارمن الكاريبي وادى الحادث الى مقتل سائح الماني وجرح ١٣ آخرين ليلة امس الاول. واصيب في الحادث قائد الطائرة ومساعده. وكانت الطائرة تقل ١٧ راكبا وطاقما مكونا من فردين الا ان سلطان المطار قالت ان الطائرة كانت تقل ١٦ راكبا. ويعتبر منتجع بلايا ديل كارمن من المنتجعات السياحية الشهيرة في البحر الكاريبي ويقع على بعد ٧٥ كيلومترا جنوبي منتجع كانكون الشهير. وقال الصليب الاحمر ان خللا اصاب الطائرة وهي ذات ٢١ مقعدا اثناء محاولتها الهبوط مما جعلها تفقد اتزانها وتهوي في دغل ملاصق لممر الهبوط.

في قضية اختطاف الطائرة المصرية عام ٨٥

المختطف: جننت بعد استيلاء اسرائيل على منزلي وأرضي الإدعاء الأمريكي يرفض حجة الدفاع بالخلل العقلي

واشنطن - رويتر: قال مدعي أمريكي لهيئة محلفين ان فلسطينيا يحاكم بتهمة اختطاف طائرة ركاب مصرية في عام ١٩٨٥ مما أدى الى مقتل ٥٨ من ركابها هو قاتل محترف.

وطلب المدعي جوزيف فالدر بعد بدء المرافعات النهائية في محاكمة عمر محمد علي رزق التي بدأت قبل اربعة اسابيع وهو يقف الى جوار صور ضحايا الحادث من هيئة المحلفين التي تضم ١٢ عضوا ان تتجاهل الدفاع القائل بأن المتهم كان مختلا عقليا في ذلك الوقت.

ونقل المدعي عن قائد الطائرة المصرية هاني جلال قوله ان رزق «كان هادئا رابط الجاش قاسيا» حين اطلق الرصاص على رأس خمسة اشخاص وقتل سيدتين وامريكيا واسرائيليا. وذكر جلال ان الخاطف كان يهمهم بأغنية لنفسه حين اطلق الرصاص على حاملي جوازات السفر الأمريكية والاسرائيلية.

وكانت الطائرة المصرية في رحلة من اثينا الى القاهرة عندما تعرضت للاختطاف وهبطت في مالطا.

ونقل المدعي الأمريكي عن مسئول في مالطا حيث سجن رزق سبعة اعوام بتهمة القتل بعد حادث الاختطاف قوله ان الخاطف الفلسطيني لم يشعر بأي تأنيب ضمير بعد مرور نحو اربع سنوات من الحادث.

وقال رزق للمسئول في مالطا «لو مت وبعثت حيا سأكرر ما فعلت» وجلس رزق - ٣٨ عاما - الذي لم ينكر تهمة القتل او الخطف دون ان تظهر عليه أي علامات التأثر وهو يستمع الى مترجمه الفوري الذي ينقل له وصف الحادث المروع كما سرده الادعاء.

وقال رزق الاسبوع الماضي في دفاعه انه «برمج» على قتل حاملي جوازات السفر الأمريكية والاسرائيلية بعد ان قضى سنوات في مخيمات اللاجئين ومعسكرات تدريب تديرها جماعة أبونضال وجماعات فلسطينية اخرى.

وقال رزق انه كان عضوا في جماعة أبونضال وانه استقل الطائرة المصرية من اثينا يوم ٢٣ نوفمبر عام ١٩٨٥ بعد ان جن بسبب الحرب وبسبب شعوره بالضياع بعد ان استولى الاسرائيليون على منزل وأرض اسرته. وقال المدعي ان «الدفاع بالاختلال العقلي مبعثه اليأس انه مبرر للدفاع عن نفسه استخدمه طوال حياته لتعليق اخطائه على شماعة الآخرين بدلا من مواجهة نفسه». وبعد ان افرجت مالطا عن رزق سافر الى غانا ثم نيجيريا وهناك تمكن المسئولون الأمريكيون من ترحيله لمحاكمته في الولايات المتحدة.

مجلس الأمة الكويتي يوافق على مشروع قانون لجمع الأسلحة والذخائر

الكويت - وكالات الأنباء: وافق مجلس الأمة الكويتي مساء امس الاول على مشروع قانون مقدم من الحكومة يتعلق بجمع الأسلحة والذخائر والمتفجرات المحظورة.

وعالج المشروع اجراءات التفتيش التي يمكن ان تشمل المساكن والأماكن ووسائل النقل العامة أو الخاصة في جزء محدد من منطقة معينة وخلال فترة زمنية محددة وذلك في حالة اذا ما دلت التحريات الجديدة على حيازة أو احراز أسلحة أو ذخائر أو مفرقعات محظورة بكافة انواعها والتي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو استعمالها أصلاً وفقاً لأحكام القانون.

وتقضي جميع المواد بما ينص عليه قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية في هذا الشأن مع عدم الإخلال بما هو مقرر من حصانة خاصة لبعض الأشخاص والأماكن وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية.

والمعروف ان ظاهرة الجريمة بمختلف انواعها قد انتشرت بالكويت في الآونة الأخيرة إثر الغزو العراقي للبلاد عام ١٩٩٠ وراح ضحيتها العديد من الكويتيين والمقيمين بسبب حصول البعض على أسلحة تخلفت عن عملية الغزو.

من جهة أخرى، أبلغ وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي الصباح لجنة الداخلية والدفاع بمجلس الأمة امس الاول ان عدد الأشخاص الذين تقدموا الى اللجنة المركزية لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية هو ٧٥ ألفا وتبقى ٤٥ الفا ستوزع ملفاتهم قريبا على لجان فرعية مختصة.

ونسب رئيس لجنة الداخلية والدفاع بمجلس الأمة النائب فهد اللميع الى وزير الداخلية قوله خلال اجتماع مع أعضاء اللجنة ان ملفات المتبقين من المقيمين بصورة غير قانونية ستوزع على ثلاث لجان لإنهاء هذا الموضوع.

وصرح النائب اللميع بأن اللجنة المركزية لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية سوف تعلن قريبا عن طريق أجهزة الإعلام عن مواعيد صرف بطاقات مراجعتها.

حمل معه في عودته حقيبة متفجرات !

قاضي التحقيق الفرنسي تسلم وثائق عديدة واستجوب ٤٠ شخصاً في ليبيا

باريس - ا ف ب: افادت مصادر مطلعة في باريس امس الاول ان قاضي التحقيق الفرنسي في قضية تفجير طائرة الركاب الفرنسية سنة ١٩٨٩ فوق النيجر قد لقي للمرة الأولى تعاونا ليبيا وثيقا أثناء وجوده في ليبيا الاسبوع الفائت. وأكدت المصادر نفسها ان مهمة القاضي جان - لوي بروجيير كانت ايجابية جدا وقد استطاع مع مجموعة من القضاة ورجال الشرطة كانت ترافقه خلال ١٢ يوما في ليبيا «ان يلتقي او يستجوب من يشاء». يشار الى ان القضاء الفرنسي كان قد اصدر مذكرات توقيف دولية بحق اربعة ليبيين يشتبه في ضلوعهم في حادث تفجير طائرة الـ «دي سي ١٠» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية في ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ والذي ذهب ضحيته ١٧٠ شخصا.

وللدلالة على حسن نيتها قامت السلطات الليبية بتسليم القاضي بروجيير حقيبة محشوة بالمتفجرات مماثلة للتي استخدمت في تفجير الطائرة. وتقول طرابلس ان هذه الحقيبة ضبطت في عام ١٩٩٠ لدى معارضين لنظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وقد حملها معه القاضي بروجيير الى فرنسا حيث سلمت المختبر المركزي التابع لشرطة باريس. وسيقوم الخبراء بتحديد ما اذا كانت هذه الحقيبة نوعا ومحتوى مماثلة لتلك التي فجرت طائرة الـ «دي سي ١٠» والتي عثر على أجزاء منها بين حطام الطائرة.

كما تسلم الوفد الفرنسي من القضاة ورجال الشرطة الليبيين وثائق عديدة لم يكشف عن مضمونها وهي قيد التحليل في باريس حاليا، بحسب المصادر نفسها.

وقد تمكن وفد المحققين الفرنسيين من «لقاء واستجواب حوالي ٤٠ شخصا بصفتهم شهودا ومنهم قضاة ورجال شرطة ومخابرات من بينهم عناصر مقربة من العقيد القذافي». وقد التقى القاضي بروجيير في مبنى المحكمة العليا المطل على ميناء طرابلس كلاً من قائد القوات المسلحة العقيد ابوبكر يونس جابر ووزير العدل والأمن العام محمد حجازي ورئيس جهاز المخابرات موسى كوسا. ولكنه لم يلتق والعقيد القذافي لوجوده خارج طرابلس. ويتوقع ان يختم القاضي الفرنسي تحقيقه بعد سبع سنوات من وقوع الحادث ويطلب من المحكمة اصدار حكم غيابي بحق الليبيين الأربعة الذين يشتبه التحقيق بضلوعهم في الحادث.

قصة الابقار والفواكه بين فلسطين واسرائيل

خطوط المجابهة ستتضح بعد زيارة نتانياهو للقاهرة

عمان - واخ: فوجيء انصار شعار «لننتظر ونرى» برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يؤكد في زيارته الى واشنطن الاسبوع الماضي على تمسكه بنفس المواقف المتعجرفة التي سبق ان اطلقها ابان حملته الانتخابية وقد يكون اغراق هؤلاء في التفاؤل حجب عنهم التشدد الواضح في السياسة الاسرائيلية من خلال التنكر لمبدأ «الارض مقابل السلام».

واذ يتضح الان ان نتانياهو يريد التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بمنطق الحارس الخلفي الذى يفترض فيه السهر على حماية امن الاسرائيليين فقط فإن المهمة الان قد اصبحت على كاهل الذين اجتمعوا في القاهرة في اواخر الشهر الماضي وفي «مسقط» في نهاية الاسبوع الماضي.

ولن تطال هذه الاثار السلبية لسياسة نتانياهو التراجعية فقط مسار المفاوضات مع سوريا ولبنان او مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة بل هي ستتعدى الى هدم جسور السلام في المنطقة.

وتمثل بالخصوص الحالة الاقتصادية داخل اراضي الحكم الذاتي برميل بارود في هذه المجابهة المقبلة بين انصار السلام في العالم العربي واعداء السلام في اسرائيل لان استمرار الحصار الاسرائيلي والاغلاق المتواصل لقطاع غزة والضفة الغربية ينهك بشدة الاقتصاد الناشيء داخل هذه الاراضي مما يؤثر على الاوضاع الاجتماعية للسكان الذين توجد نسبة كبيرة منهم تعمل في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ فيما يرتبط الاخرون بشكل او بآخر بعلاقات وصلات تجارية مع تلك الاراضي.

وقد احرج قرار الحكومة الاسرائيلية السابقة اغلاق مناطق الحكم الذاتي عقب سلسلة من العمليات الفدائية في فبراير الماضي السلطة الفلسطينية ولم يسهم «تخفيف» الاغلاق في الحد من الاحراج او في تقليص مشاعر العداء الاسرائيلي داخل هذه المناطق.

واتخذ نتانياهو قبيل سفره الى واشنطن قرارا بتشديد الضغوط الاقتصادية على اراضي الحكم الذاتي حيث رفضت اسرائيل يوم الاحد قبل الماضي نقل شحنات من الفواكه من غزة الى الضفة الغربية وبررت ذلك بكونه ردا على رفض السلطة الفلسطينية استيراد لحوم بقر من اسرائيل. وتعود قصة الفواكه والابقار الى شهر مايو الماضي حين منعت الحكومة الاسرائيلية دخول الاف من رؤوس الاغنام الى الفلسطينيين مما دفع السلطة الفلسطينية ردا على ذلك بحظر استيراد لحوم الابقار من اسرائيل. وليس من الواضح حاليا ان حكومة نتانياهو اليمينية المتطرفة تدرك حجم التهديد الذى من الممكن ان تمثله سياسة الضغط الاقتصادى على الاوضاع الاجتماعية في مناطق الحكم الذاتي فهذا الضغط من شأنه ان يولد الانفجار وقد بدت الحكومة الاسرائيلية وكأنها تتعاون مع بعض الاصوات التى بدأت تتحدث عن وجود اجواء مهيأة لانتفاضة جديدة داخل الاراضي الفلسطينية الخاضعة لسلطة عرفات والشيء الثابت الان هو ان التململ الحاصل داخل هذه الاراضي نتيجة الاوضاع المعيشية الصعبة التى يخلفها الاغلاق من شأنه ان يؤدى الى حدوث مجابهة اجتماعية واخرى اقتصادية بين الاقتصاد الاسرائيلي القوى والمدعوم من واشنطن والاقتصاد الفلسطيني الناشيء والذى يواجه الحصار والتضييق.

ويحاول عرفات في هذا الجو المثقل بالخيبات تبرير نفسه من التصعيد الذى قد يؤدى الى القطيعة مع اسرائيل من ناحية ومن ناحية اخرى فهو يحاول الا يتقدم الى المجابهة المقبلة وحده وقد التزم عرفات في البداية الهدوء والانتظار ولكن بعد زيارة نتانياهو الى واشنطن التى انتهت بتكرار مواقفه المتشددة وعقد اتفاقيتين عسكريتين مع واشنطن رفع من وتيرة الاحتجاج والهجوم على سياسات التراجع التى تقودها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وفي لقائه مؤخرا بالرئيس مبارك في القاهرة بدأ عرفات وكأنه قد فقد صبره وهو يحث القاهرة على الوقوف الى جانبه بيد ان المسئولين المصريين الذين لايزالون يختارون سياسة الانتظار لا الاستفزاز قد اعطوا عرفات جرعة من الامل والصبر.

وباختصار لن تتضح خطوط المجابهة بين عرفات ونتانياهو إلا بعد نتائج زيارة نتانياهو للقاهرة اما مايجرى الان فهو استعداد وترقب وتحصين لخطوط الدفاع.

المخابرات تعاملت معه

تبرئة ناشر صحيفة «البلاد» الأردنية

عمان - ا ف ب: برأت محكمة أمن الدولة امس لعدم كفاية الأدلة ناشر صحيفة «البلاد» الاسبوعية نايف الطورة الموقوف منذ ٢٩ مايو بتهمة حيازة مائة الف دولار مزيفة. واعتبرت المحكمة في قرارها «ان النيابة عجزت عن اثبات الحيازة بمعناها القانوني». واضافت ان «الحيازة غير متوافرة والشك يحيط ببينة النيابة والغموض والإبهام يعترياها في جميع جوانبها اذ بنيت على الظن والاحتمال». وكان الطورة، في الأربعينات من عمره، ضبط في نهاية مايو وبحوزته النقود المزيفة. وقال انذاك انه تلقاها من عميل عراقي قدم نفسه كممثل لقصي نجل الرئيس العراقي صدام حسين. وكشفت القضية مسألة مثيرة، اذ شهد رجال مخابرات اثناء المحاكمة ان ناشر الصحيفة كان يتلقى اتعابا شهرية من دائرة المخابرات العامة لقاء خدماته منذ عام ١٩٨٨ وحتى ديسمبر ١٩٩٦، عندما انهت الدائرة تعاملها معه. وهي المرة الأولى التي تعلن فيها المخابرات العامة هوية أحد عملائها. يذكر ان صحيفة «البلاد» التي تأسست قبل سنتين، هي واحدة من بضع اسبوعيات اردنية معروفة بنشر انتقادات لاذعة لسياسة الحكومة.

إجراءات طوارىء في أوكرانيا

كييف - رويتر: قال كبير المستشارين الأمنيين للرئيس ليونيد كوتشما ان القيادة الأوكرانية قررت اعلان «عناصر» من حالة طوارىء في أعقاب هجوم بقنبلة على رئيس الوزراء بافلو لازارينكو. وقال فولديمير هوربولين رئيس مجلس الأمن القومي ان بلاده التي كانت احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق تواجه تهديدا لوجودها ذاته. ولم يدل بتفاصيل بشأن الاجراءات التى سيجرى اتخاذها والتي نوقشت في جلسة خاصة للمجلس. غير انه قال انها ستشمل فصل مسئولين وتدقيقا مشددا على استخدام أموال الدولة وتشديدا أمنيا لحماية كبار القادة.

لا «للنتن» على ارض مصر

الصحف المصرية تستقبل نتانياهو بسيل من الاهانات
الرئيس مبارك تحامل على مشاعره وسمح باستقباله لهدف واحد

القاهرة - وكالات الانباء - أ ش أ: صباح زيارته لمصر شنت صحف القاهرة الصادرة امس هجوما شديد اللهجة على بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى.. واكدت ان اطروحات وسياسات نتانياهو تعود بالمنطقة خطوات بعيدة نحو المجهول لانها لاتوفر سلاما حقيقيا للجميع.

واتهمت الصحف نتانياهو بانه يجهل حقائق المنطقة وتاريخها ويتحدث عن مستقبل المنطقة بلسان امبراطور وليس رئيس دولة صغيرة تحيطها الدول العربية من كل اتجاه.. واشارت الى انه اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قوبل بحفاوة بالغة في واشنطن فانه من المؤكد لن يقابل بنفس هذه الحفاوة والحرارة في القاهرة.

واستقبلت صحف المعارضة نتانياهو بفيض من الاهانات وطالبت بعودته من حيث اتى حتى لا يدنس تراب مصر.

وجاء العنوان الرئيسى لصحيفة الاحرار المعارضة «لا للنتن على ارض مصر.. الهواء اليوم فاسد» مستخدمة المقطع الاول من اسم رئيس الوزراء الذى وصل الى القاهرة صباح امس للاجتماع مع الرئيس حسني مبارك.

وكتب مصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار يقول «يا ايها النتن انت تدنس ارضنا. انت ضيف مكروه ممقوت الناس تلعنك في الشوارع. الارض الطاهرة تتقزز من وقع خطواتك النجسة.

«الاشجار تتمايل غاضبة والطيور تهرب حتى لاتشم رائحتك الكريهة».

وحتى الصحف الرسمية القاهرية انضمت الى حملة تقريع نتانياهو.

قال احمد رجب في عموده اليومي بصحيفة الاخبار «السيد نتانياهو.. اذا كنت تزور القاهرة لنعرف وجهة نظرك فقد احطنا بها واذا كانت الزيارة لتعرف وجهة نظرنا فانت تعرفها تماما. وهكذا ترى ان الزيارة قد انتهت قبل ان تبدأ. مع السلامة».

وجاء الرسم الكاريكاتيرى لمصطفى حسين في الاخبار يصور مصريا يقف بثقة عند حاجز طريق يحمل علامة ممنوع الدخول ويسد الطريق امام سيارة تحمل لوحة ارقام بالعبرية.

اما صحيفة الوفد المعارضة فنشرت على مدى امس واليوم سلسلة رسوم كاريكاتيرية تسخر فيها من نتانياهو والاسرائيليين.

وصور احد الرسوم مبارك وهو يمسك انفه بيده اثناء مصافحة نتانياهو.

وفي رسم كاريكاتيرى آخر يقول مصرى لزميله «خلي بالك من محفظتك دول اصحاب الذراع الطويلة».

وظهر نتانياهو في كاريكاتير يقول لمراسلة «انا معنديش ارض واذا كان على السلام اجيبه من سوبر ماركت كلينتون».


بدون تعليق

فيما خصصت صحف «الاهرام» و«الاخبار» و«الجمهورية»» تعليقاتها على الزيارة وتوقعات النجاح والفشل ووجهت هذه الصحف تحذيرات مباشرة لنتانياهو من عواقب عودة المسيرة السلمية للوراء.

وتحت عنوان «الامن والسلام الحقيقى» قالت صحيفة «الاهرام» في تعليقها لابد ان نتانياهو اصبح مدركا تماما للموقف العربى الذى تشكل من خلال قمة القاهرة وهو موقف يستند الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومؤتمر مدريد ويدرك ايضا ان اى خروج عن هذه المبادىء انما يمثل خطوة نحو المجهول وتراجعا غير مقبول. واكدت الصحيفة ان الاوضاع الجديدة التى يريد نتانياهو ان يفرضها ستجعل هذه الشعوب تعيد النظر فيما تم اتخاذه من خطوات وفيما كان من المأمول اتخاذه من خطوات على طريق السلام الدائم والعادل. ونبهت «الاهرام» الى ان الامن الحقيقى الذى تطلبه اسرائيل لايمكن ان يتوفر الا من خلال سلام حقيقي يعترف بحق الجميع في العيش الامن وفي مستقبل اكثر ازدهارا وتعاونا. وتحت عنوان مغالطات نتانياهو ومتناقضاته اكد ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» ان نتانياهو يقع في الخطأ عندما يتصور ان طرفا واحدا يستطيع بمفرده مهما بلغت قوته ان يتحكم دون ان يعطى الاخرين اى شيء ومشكلة هذا النوع من التفكير الذى ينحصر في الذات ويعكس احساسا شديدا بتضخمها ان صاحبه يرى نفسه مركزا للعالم وبالتالى فإن امور العالم لن تستقيم مالم يحصل هو على كل مايريد حتى لو حصل الاخرون على لا شيء.

وقال صلاح منتصر في عموده اليوم بصحيفة «الاهرام» اننا امام حاكم جديد في المنطقة يملأه غرور القوة وغطرسة السن الصغيرة وعنجهية حاجة اكبر رئيس دولة في العالم اليوم اليه خلال الشهور الاربعة القادمة حيث تجرى الانتخابات الامريكية.. واشار الى ان الذى ينبغي ان يدركه نتانياهو خلال زيارته لمصر في اول زيارة لها وقد تكون الاخيرة ان مصر شخصيا لاتطلب شيئا من اسرائيل ولكن لدى مصر ماتقدمه لاسرائيل والا فلن تملك اى قوة ان تجبر مصر على بعث الدفء والحرارة في علاقات السلام المعتدة مع اسرائيل فاذا ارادتها اسرائيل باردة او حتى مقطوعة فلن تعارض مصر.

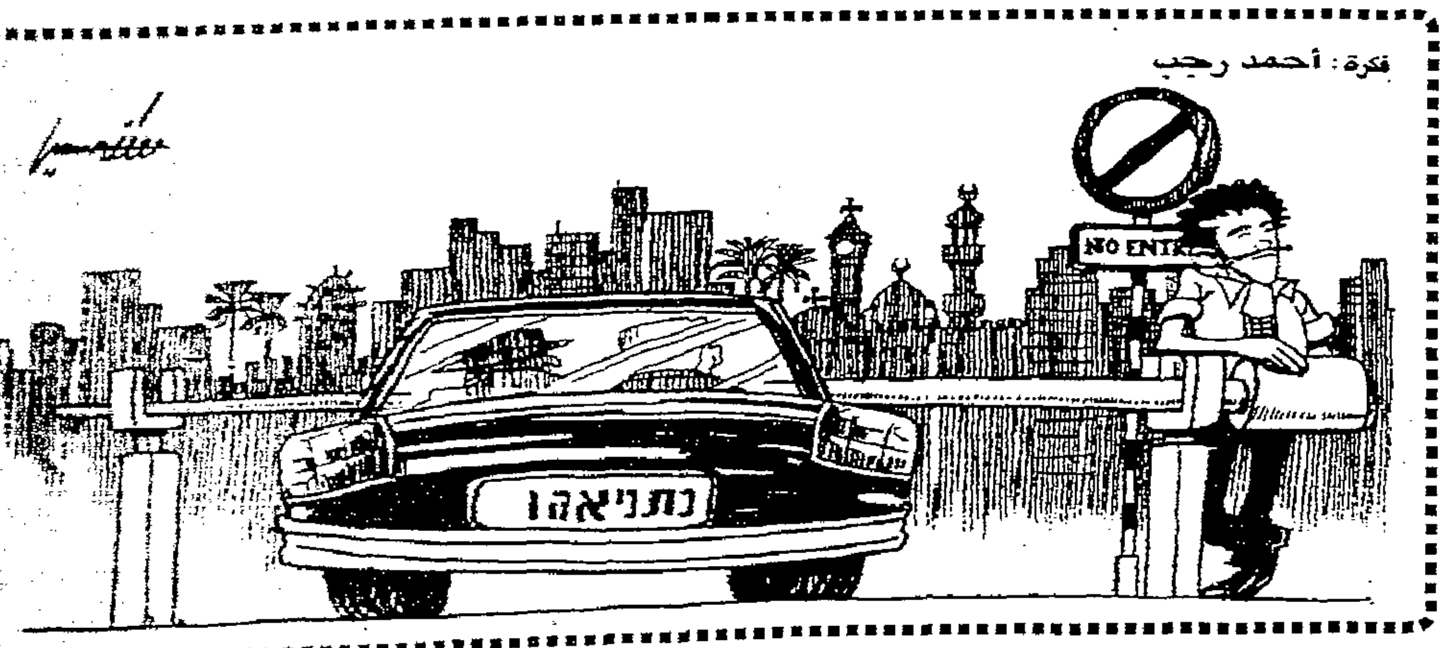
واعرب صلاح منتصر عن اعتقاده بان الرئيس مبارك تحامل على مشاعره وسمح باستقبال نتانياهو من اجل هدف واحد وهو التزام مصر عربيا ودوليا واحساسها بعظيم مسئولياتها التى تفرض عليها ان تحاول لتحقيق الامن في المنطقة.

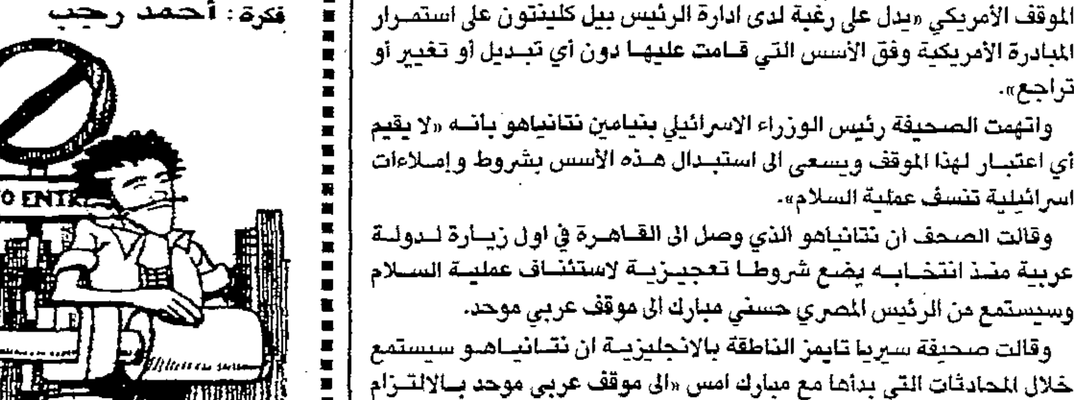
وقالت صحيفة «الاخبار» في تعليقها ان هناك مجموعة من الحقائق ينبغي ان يعيها نتانياهو عند زيارته لمصر وهي ان مصر مهتمة باستكمال مسيرة السلام العربية الاسرائيلية التى كان لمصر فضل الدخول اليها وان هذا يرجع الى محورية الدور المصرى في العالم العربي كزعيمة له خلال العصر الحديث حربا وسلما وبالتالى يصبح من العبث الاشارة او التساؤل عن اسباب اهتمام مصر بما لايتعلق تحديدا بامور تخصها في هذا الموضوع.

واضافت ان مصر عندما وقعت معاهدة السلام مع الدولة العبرية حرصت ان يكون ذلك متوافقا مع توقيع معاهدة كامب ديفيد التى استهدفت شمولية

السلام وعدله حتى يكون الحديث منطقيا عن ديمومته مشيرة الى ان اى محاولة للفصل بين مسارات السلام محاولة مرفوضة لانها ببساطة ستكون ضد العقل والمنطق.

واكدت الصحيفة انه اذا كان نتانياهو سيتحدث عن العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل فعليه ان يدرك انها علاقات لم تفرضها حكومات وانما تبادر بها الشعوب.





أشارت الى تناقض موقفها مع السياسة الاسرائيلية

سوريا تؤكد التزام أمريكا بأسس عملية السلام

دمشق - وكالات الأنباء: أكدت دمشق امس التزام الولايات المتحدة بأسس عملية السلام التي انطلقت في مدريد «١٩٩١» واشارت الى «تناقض» هذا الموقف مع السياسة الاسرائيلية، وتساءلت عن مصير عملية السلام «اذا صح وجود هذين الاتجاهين المتعاكسين».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحاكم في سوريا في افتتاحيتها ان الموقف الأمريكي «يدل على رغبة لدى ادارة الرئيس بيل كلينتون على استمرار المبادرة الأمريكية وفق الأسس التي قامت عليها دون أي تبديل أو تغيير أو تراجع».

واتهمت الصحيفة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه «لا يقيم أي اعتبار لهذا الموقف ويسعى الى استبدال هذه الأسس بشروط وإملاءات اسرائيلية تنسف عملية السلام».

وقالت الصحف ان نتانياهو الذي وصل الى القاهرة في اول زيارة لدولة عربية منذ انتخابه يضع شروطا تعجيزية لاستئناف عملية السلام وسيستمع من الرئيس المصري حسني مبارك الى موقف عربي موحد.

وقالت صحيفة سيريا تايمز الناطقة بالانجليزية ان نتانياهو سيستمع خلال المحادثات التي بدأها مع مبارك امس «الى موقف عربي موحد بالالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي قامت على اساسها عملية السلام والتي تحظى بالتأييد الدولي».

واضافت «يجب ان يفهم نتانياهو ان سياساته المتشددة لن تجلب السلام للمنطقة. وانه اذا كان حريصا على الأمن والاستقرار في المنطقة فانه يتوجب عليه ان يحترم أسس السلام وان ينحني أمام متطلبات السلام».

مصرع ٦٧٠ شخصا في فيضانات الصين

إعصار «ايف» يجتاح اليابان

طوكيو - بكين - ا ش ا: اجتاح امس إعصار «ايف» الذي تبلغ سرعته ١٤٤ كم/ ساعة جزيرة كيوتشو الواقعة جنوبي اليابان مما اضطر شركات الخطوط الجوية الى إلغاء أكثر من مائة رحلة جوية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن هيئة الأرصاد الجوية ان الإعصار وصل الى شبه جزيرة «ساتسوما» في مقاطعة «كاجوشيما» بعد اجتياحه كافة أنحاء «كيوتشو» مباشرة. واضافت الهيئة ان مركز الإعصار يقع على بعد ستين كيلومترا جنوب مدينة «كاجوشيما».

واشارت الهيئة الى ان الإعصار يمكن ان يصل اليوم الى الطرف الغربي من جزيرة «شيكوكو» في حالة مواصلة اتجاهه الحالي.

وكان الإعصار قد ضرب في وقت سابق امس جزيرة «تانيجاشيما» الواقعة على بعد عشرين كيلومترا جنوب الطرف الجنوبي من «كايوتشو» بسرعة رياح تصل الى مائة وخمسة وتسعين كيلومترا في الساعة مصحوبا بامطار بلغ مقياسها مائة وعشرة ملليمترات.

وقد تسبب الإعصار في انقطاع الكهرباء عن نحو سبعة عشر الف منزل وتم اجلاء نحو خمسين شخصا في جزيرة «ياكوشيما» جنوب غربي تانيجاشيما.

من جهة أخرى أفادت الأنباء الواردة من بكين امس انه تم اجلاء ثمانية آلاف شخص من منازلهم الواقعة حول الروافد الرئيسية لنهر يانجتي بسبب استمرار ارتفاع منسوب المياه بها الى فوق معدلات الخطر.

وقد تم نشر قوات الجيش وفرق الانقاذ من المدنيين على طول ضفاف النهر للمساعدة في احتواء الموقف الذي يتفاقم بسبب استمرار هطول الأمطار بغزارة في الأيام الماضية ليتجاوز منسوب المياه معدلات الخطر خاصة في هوفان وجي جيانج وفي بحيرة دونج تنج باقليم هونان أكبر بحيرات المياه العذبة في الصين التي اجتاحت مياهها نحو ٤٠ الف هكتار من الأراضي الزراعية المجاورة.

كما افادت هذه الأنباء ان مالا يقل عن ٦٧٠ شخصا قد لقوا مصرعهم خلال الفيضانات المدمرة التي اجتاحت الأقاليم الواقعة بوسط وجنوب وشرق الصين في بداية الشهر الحالي.. كما ان اعصارا مدمرا اجتاح ست مدن في اقليم جيانج سو بشرق الصين مما أدى الى مصرع خمسة وعشرين شخصا وإصابة أكثر من ستمائة آخرين بجروح ودمر العديد من المنازل.

يذكر ان الصين تشهد هذا العام أسوأ موسم فيضانات تمر به منذ خمسين عاما.

مقتل مائة جندى واصابة العشرات

«التاميل» يجتاحون قاعدة للجيش السريلانكى

كولومبو ـ وكالات الأنباء: اجتاح آلاف من المتمردين «التاميل» أمس قاعدة عسكرية للجيش السريلانكى مما ادى الى مقتل أكثر من مائة جندى واصابة عدد كبير بجروح.

وقال مسئولون عسكريون ان المتمردين بدأوا هجومهم على قاعدة مولايتيو (شمال شرقى كولومبو) تحت جنح الظلام فجر أمس، وأضاف هؤلاء ان اشتباكات دارت على مدى ٨ ساعات بين المهاجمين ونحو ١٥٠٠ جندى فى القاعدة قتل منهم نحو مائة واصيب عشرات آخرون بجروح.

وقال أحد المسئولين لوكالة «رويتر»: «الموقف سيىء للغاية لقد هاجم «الارهابيون» بقوة واحتلوا معظم المعسكر وهناك خسائر كبيرة فى الأرواح».

وأضاف ان الناجين أعادوا تنظيم صفوفهم فى جزء من المعسكر محاولين الصمود أمام هجمات المتمردين المتكررة. وتابع ان متمردى «التاميل» هاجموا القاعدة من الجنوب ومن البحر، وان طائرات الهليكوبتر الحربية لم تستطع الهبوط فى الموقع لنقل الجرحى.

ولم تتمكن القوات الحكومية من ارسال قوات برية حيث ان المعسكر يقع فى منطقة نائية يسيطر عليها المتمردون ولايمكن سلوك أى طريق برى للوصول للمعسكر.

وذكرت أنباء أولية ان معظم المتمردين وصلوا فى قوارب لشن الهجوم الذى وصف بأنه الأضخم من نوعه منذ استيلاء القوات الحكومية فى هجوم عسكرى شامل على معقل لمتمردى «التاميل» فى شبه جزيرة جافنا فى نهاية العام الماضى.

وفى هجومين منفصلين فى المقاطعة الشرقية قتل المتمردون خمسة عشر جنديا فى استمرار لممارسة الضغط على القوات الحكومية، وقتل سبعة جنود فى منطقة ميجاسجوديلا فى شمال شرق منطقة تسرينكوما لى بينما قتل ثمانية عسكريين آخرين من بينهم ضابط فى مقاطعة باتيكالوا.

رسالة من فهد لجابر

الكويت ـ أ ش أ: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وذكر بيان صدر امس وبثته وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وكان ولى العهد رئيس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد قام بزيارة للسعودية الاسبوع الماضى اجتمع خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

رسالة من موسى لوزير الخارجية القطرى

الدوحة ـ كونا: تلقى وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى أمس رسالة شفوية من نظيره المصرى عمرو موسى ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقالت وكالة الأنباء القطرية ان وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية أحمد عبدالله المحمود تلقى الرسالة خلال اجتماعه أمس مع السفير المصرى لدى قطر محمد منيسى.

انباء عن حملة إعتقالات للافغان العرب فى سوريا

القاهرة ـ أ ف ب: نسبت صحيفة «الحياة» العربية امس الى مصادر اسلامية فى اوروبا القول ان السلطات السورية القت القبض اخيرا على عدد كبير من «الافغان العرب» الذين كانوا يقيمون فى سوريا. ونسبت الصحيفة الى مصادر مصرية مطلعة القول ان «اتصالات جرت مع المسئولين السوريين وطالبت خلالها مصر الجانب السورى بالتدخل لوقف نشاط عدد من اعضاء الجماعات الدينية المصرية يتخذون من سوريا مأوى لهم».

ولم يصدر اي تأكيد رسمي مصري لنبأ الاتصالات هذا.

منع الرجل الثانى فى الجبهة الشعبية من دخول مناطق الحكم الذاتى

عمان ـ أ ف ب: اكد مسئول فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اسرائيل حظرت دخول الرجل الثانى فى الجبهة ابوعلي مصطفى الى منطقة الحكم الذاتى الذى كان مقررا اليوم. وقال عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسى للجبهة ان ابوعلي مصطفى «٥٨ سنة» الذى وصل الى عمان قادما من دمشق قبل يومين، كان مقررا ان يدخل منطقة الحكم الذاتى الا ان رحلته اجلت الى اشعار آخر. واوضح ملوح «ان الاسرائيليين ابلغونا عبر السلطة الفلسطينية ان ابوعلي مصطفى لن يدخل الى فلسطين بالرغم من الترتيبات المسبقة بالاتفاق معهم» وارجعت اسرائيل سبب التأجيل الى ضرورة «اجراء فحص سياسى مجددا»، ووعدت بالرد «خلال ايام». وكان مصطفى تلقى فى ١٩ فبراير موافقة اسرائيلية لدخول منطقة الحكم الذاتى الى جانب نحو ٥٠٠ من اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى «برلمان فى المنفى».

مصرع واصابة ٤٨ شخصا فى قصف صاروخى على كابول

كابول ـ أ ب: لقى ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ٣٦ آخرون امس بجروح فى قصف صاروخى قامت به حركة طالبان لاحد اسواق الفاكهة فى العاصمة الافغانية.

وسقط احد الصواريخ فى منتصف السوق، وتناثرت الجثث والاشلاء وامتزجت ببقايا الفاكهة.

وذكر احد رواد السوق: كان هذا اعتداء وحشى ضد الشعب الافغانى.. لماذا لايحل امراء الحرب هذه الاشتباكات بواسطة المفاوضات؟.

عشرات القتلى فى انفجارين بالجزائر

الجزائر ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاول فى انفجار قنبلة وفى انفجار سيارة مفخخة فى البليدة التى تقع على مسافة ٣٥ كيلومترا من الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة ان قنبلة وضعت داخل مقهى يغص بالزبائن فى وسط المدينة انفجرت امس الاول مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص.

وفى وقت مبكر صباح امس الاول انفجرت سيارة مفخخة فى ضواحى المدينة مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص والى انهيار احد المبانى.

وسمع الانفجار فى منطقة يبلغ شعاعها ٥٠ كيلومترا. ولم يعلن اى مصدر رسمى عن هذين الانفجارين صباح امس.

بيريز يعتزم تشكيل «حكومة ظل» في اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: يعتزم زعيم حزب العمل المعارض شيمون بيريز تشكيل ما يشبه «حكومة ظل» الامر الذي يشكل سابقة في اسرائيل.

وقالت اوساط مقربة من رئيس الوزراء السابق ان هذه الحكومة ستضم ١٨ عضوا مثل حكومة بنيامين نتانياهو وستجتمع مبدئيا برئاسة بيريز كل يوم احد لاستعراض المشكلات الراهنة.

والشخصيات التي استمزجت لدخول هذه «الحكومة» هي التالية: عوزي بارام وايهود باراك وبنيامين بن اليعازر وحاييم رامون وابراهام شوحاط وافراييم سنيه ويوسي بيلين وديفي لبعي وموشي شاحال واوري اور ونسيم زفيلي ورعنان كوهين وعمير بيريتز وشلومو بن عامي وشيفاه ويس وابراهام بيرج والسيدة داليا يتزيك.

«حماس»: عمليات اعتقال وتعذيب ضد مؤيدي الحركة في الأردن

القدس ـ المحتلة ـ أ. ف. ب: قال بيان وزعته حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان السلطات الاردنية نفذت مؤخرا «حملة اعتقالات واسعة» طالت مؤيدين للحركة في الاردن.

واوضح البيان ان حماس «تابعت بقلق بالغ واستهجان انباء التضييق والاجراءات القمعية ضد مؤيدي الحركة والمتعاطفين معها في الساحة الاردنية».

واضاف «قامت المخابرات الاردنية في الاشهر الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة طالت العشرات دون سبب او مبرر، وقد تعرض المعتقلون لتعذيب شديد اثناء التحقيق معهم بهدف انتزاع معلومات منهم».

واعتبرت الحركة التي يقيم الناطق باسمها ابراهيم غوشة في الاردن انه «لا يمكن فهم (الحملة) خارج اطار وجود نظرة عدائية تجاه الحركة وتجاه حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال».

يشار الى ان غوشة امتنع عن الادلاء بتصريحات باسم الحركة منذ اشهر عدة خصوصا اثر العمليات الانتحارية التي نفذتها حماس في اسرائيل في اواخر فبراير واوائل مارس الماضيين. وقالت حماس «اننا نؤكد ان هذه الاجراءات الرسمية ضد حركتنا تتناقض مع طبيعة العلاقة التي تجمع الشعبين الاردني والفلسطيني، وتتناقض مع الموقف التاريخي الدائم للشعب الاردني في دعم جهاد الشعب الفلسطيني وسعيه للحصول على حقوقه الوطنية، ونفى الاردن مرارا وجود مكتب او مقر رسمي لحركة حماس على اراضيه.

باكستان تنفى موافقتها على اتفاقية الحظر النووى

اسلام اباد ـ ق. ن. أ: نفت باكستان امس ان تكون وافقت على التوقيع على اتفاقية حظر اجراء التجارب النووية مؤكدة انها ستوقع على الاتفاقية فى الوقت الذى تراه مناسبا ولايتعارض مع متطلباتها الدفاعية والامنية.

وقال جل حنيف الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية فى مؤتمر صحفى ان بلاده لايمكن ان تتخذ قرارا بهذا الشأن قبل الانتهاء من صياغة مسودة الاتفاقية نهائيا وربما لايتعارض مع المتطلبات الامنية الباكستانية.. إلا انه رفض الكشف عن ماهية هذه المتطلبات.

اربكان يوقع قريبا اتفاقا مع اسرائيل لتحديث الطائرات الحربية التركية

انقرة ـ أ ش أ: ذكرت صحيفة «جمهوريات» التركية امس ان وفدا اسرائيليا سيصل قريبا الى انقرة لكى يوقع مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركى اتفاقية القرض الاسرائيلى لتركيا لتحديث طائرات اف ـ ٤ والذى تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الاسرائيلى سيبحث مسالة تحديث الطائرات مع اربكان بهدف البدء فى قيام اسرائيل بتزويد الطائرات باجهزة الرادار وبعض الاجهزة الالكترونية الاخرى.

الحكم بسجن نائب معارض فى تونس

تونس ـ كونا: قضت محكمة تونسية بسجن نائب فى البرلمان التونسى لمدة خمس سنوات وذلك بسبب افشاء سر التحقيق فى قضية تتعلق برئيس حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض محمد مواعده.

وحكمت المحكمة امس الاول على النائب خميس الشمارى وهو عضو فى قيادة حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض بخمس سنوات سجنا لتسليمه وثائق تتعلق بملف قضية مواعدة الى محام بلجيكى الجنسية يعتقد انه يعمل لحساب دولة اجنبية.

وكان مواعده قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ١١ عاما لتورطه فى «علاقات مشبوهة مع دولة اجنبية مقابل مبالغ مالية هامة».

وكان الشمارى قد اعتقل فى مايو الماضى بعد ان جرد من الحصانة البرلمانية فى نوفمبر الماضى للسماح بمحاكمته.

● فريق الازمة الذي تم تشكيله في مطار شارل ديجول.. (رويتر)

● اقارب الضحايا يتوجهون نحو مركز فريق الازمة.. (أ. ف. ب)

جثث وأمتعة طافية وسط الأطلسي المشتعل

الطائرة المنفجرة انشطرت وتحولت الى كرتين من النيران

تشكيل فريق أزمة في مطار شارل ديجول

نيويورك ـ باريس ـ وكالات الانباء: يشارك مئات من فرق الانقاذ من قوات حرس السواحل والحرس الوطني الجوي مستخدمين عشرات الطائرات ذات الاجنحة والطائرات العمودية وعشرات السفن والزوارق في عمليات الانقاذ والبحث عن طائرة الركاب الجامبو التي هوت عقب اقلاعها في مياه المحيط الاطلسي الا انه لا يعتقد ان احدا من ركابها قد نجا.

وكانت الطائرة وهي من طراز (بوينج ٧٤٧) وتقل ٢٢٩ شخصا من بينهم طاقمها المكون من ١٧ شخصا قد انفجرت في الجو بعد فترة قليلة من اقلاعها من مطار كندي الدولي بنيويورك في طريقها الى مطار شارل ديجول في باريس وتناثر حطامها في مياه المحيط.

وذكر شهود عيان ان الطائرة انفجرت في الجو في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول وتحولت الى كرة مضيئة من النيران قبل ان تنشق الى قطعتين كبيرتين ثم انفجرت وتناثرت حيث هوى حطامها.

وكانت الجثث الطافية فوق مياه يغطيها الوقود المشتعل هي كل من رآه عمال الانقاذ وهم يبحثون يائسين عن اي ناجين من حادث انفجار طائرة الركاب الامريكية التابعة للخطوط الجوية العالمية وسقوطها في المحيط الاطلسي.

وذكر شهود عيان ان ألسنة اللهب ارتفعت الى عنان السماء بينما انتشرت رائحة ادخنة نفاذة في المياه على مسافة نحو ٣٢ كيلومترا من ساحل لونج ايلاند حيث انفجرت الطائرة عقب اقلاعها في رحلة الى باريس متحولة الى كرة من اللهب.

وقال السارجنت دينيس ريتشاردسون من الحرس الجوي لنيويورك الذي كان في طائرة هليكوبتر تبحث عن اي ناجين ان ألسنة اللهب الناجمة عن الوقود المحترق للطائرة اعاقت عمال الانقاذ.. وقال انه رأى «ما بين ١٥ و ٢٠ جثة طافية منكفئة على وجوهها» ولم تكن هناك اي علامة على وجود ناجين.

وذكر الكولونيل وليام ستراتمير من الحرس الجوي ايضا انه كان على متن طائرة نقل عندما رأى الانفجار من على مسافة ١٦ كيلومترا تقريبا.

وقال: «رأيت كرتي نار كبيرتين برتقاليتي اللون، وبدتا مثل الشهب وهما تسقطان في الماء مباشرة»، واضاف ان الجثث والحطام تناثرت لمسافات تصل الى ميلين (٣ر٢ كيلومتر).

وافاد قائدو طائرات الهليكوبتر العاملة لدى شبكات تلفزيون محلية بانهم شاهدوا أمتعة وملابس ممزقة تطفو على المياه بين الجثث.. ولم يسمح للصحفيين بالاقتراب من الساحل حيث تتمركز عمليات الانقاذ.

وذكر احد شهود العيان ان الطائرة التي كانت تطير فوق المياه بدت وكأنها انشطرت الى قسمين وانفجرت متحولة الى كتلة من النيران.

وقالت اليزابيث سويت التي تقطن قرب موقع الحادث «تطلعنا للخارج فرأينا كرة من النار تهبط، ثم سمعنا انفجارا من خلف تلال الخليج».

وفي فرنسا، تم انشاء فريق ازمة في مطار رواس بباريس لاستقبال عائلات ركاب الطائرة الامريكية.

واقيم في الطابق السفلي للمطار مكتب خلية الازمة حيث يستقبل ستون شخصا من المتخصصين في الصدمات النفسية اقارب ركاب الطائرة، وخصص رقم هاتف خاص للرد على الاستفسارات.

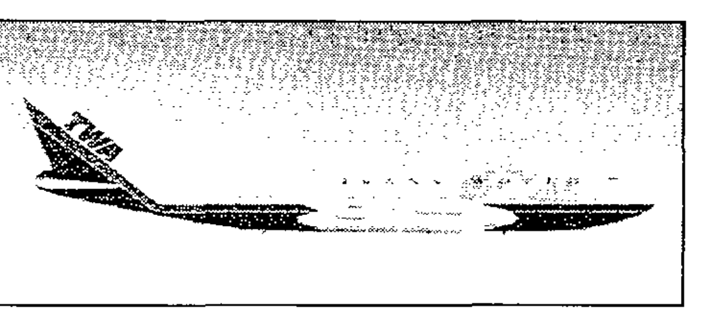
وقال طبيب في المطار ان «الاطباء مستعدون لكننا لم نحصل بعد على تفاصيل لائحة اسماء الركاب»، واوضح ان اغلبية اقارب الركاب يعانون من الصدمة.. واوضح ان اتصالات هاتفية عديدة وردت الى المطار من اشخاص يريدون معرفة ما اذا كان افراد عائلاتهم على متن الطائرة، وتابع «هذا يعني ان العديد من الفرنسيين قد يكونون في الطائرة».

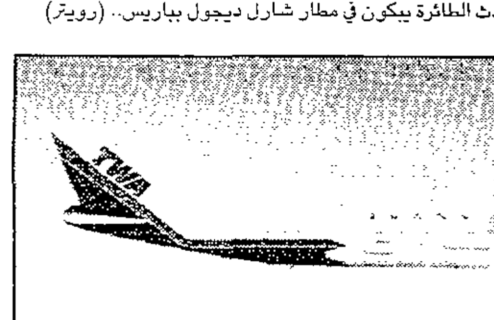
والتزمت السلطات ومسئولي الشركة الامريكية في باريس جانب الحذر في غياب وجود قائمة رسمية باسماء الركاب.

واعرب رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الذي يزور كورسيكا حاليا عن تأثره للحادث مؤكدا ان السلطات الفرنسية لا تملك بعد اي تفاصيل عن عدد الضحايا او عن الظروف التي حدثت فيها المأساة.



● اقارب الضحايا في حادث الطائرة يبكون في مطار شارل ديجول بباريس.. (رويتر)





● الطائرة جامبو ٧٤٧ التي انفجرت امس فوق الاطلسي.. (أ. ف. ب)

٢٠ مسافرا الغوا رحلتهم منع طائرة «تي دبليو اي» متوجهة الى تل ابيب من الاقلاع

نيويورك ـ أ. ف. ب: بقيت طائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية «تي. دبليو. اي»، تقوم برحلة بين نيويورك وتل ابيب، متوقفة مساء امس الاول لساعات عدة على مدرج مطار كيندي النيويوركي اثر انفجار طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة للشركة ذاتها.

وقال بعض الركاب ان رحلة «تي دبليو اي ـ ٨٨٤» ظلت متوقفة على المدرج بين الساعة ٣٠ر٢١ بالتوقيت المحلي (٣٠ر٣ ت غ فجر اليوم) والساعة ٣٠ر١ صباحا دون ان يوضح المسئولون سبب تأخر موعد اقلاعها.

وقرر نحو عشرين مسافرا الغاء رحلتهم الى تل ابيب بعد ان قام مسئولون في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. ايه) بتفتيش الطائرة وابلاغ المسافرين بالسبب الحقيقي للتأخير.

أسوأ حوادث الطائرات منذ عام ١٩٨٨

نيويورك ـ أ ف ب: يعتبر حادث تحطم طائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة الطيران الأمريكية «تى دبليو اى» أمس بعد اقلاعها من مطار نيويورك وعلى متنها ٢٢٩ راكبا أحد الحوادث الأكثر دموية منذ عام ١٩٨٨.

لكن حادث اصطدام طائرتى بوينج ٧٤٧ فوق مطار تناريف (جزر الكنارى) فى ٢٧ مارس الذى أوقع ٦١٢ قتيلا مازال يعتبر أسوأ كارثة للطيران المدنى.

وفيما يلى قائمة باسوأ الحوادث منذ عام ١٩٨٨:

○ عام ١٩٨٨:

ـ الثالث من يوليو: سفينة حربية أمريكية تسقط عن طريق الخطأ طائرة ايرباص ايرانية وعلى متنها نحو ٣٠٠ راكب فوق مضيق هرمز. ولم ينج أحد من ركاب الطائرة.

ـ ٢١ ديسمبر: طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة «بانام» الأمريكية تتحطم فوق مدينة لوكربى (اسكتلندا) وعلى متنها ٢٥٩ راكبا. الحصيلة: مقتل جميع ركاب الطائرة وأفراد طاقمها و ١١ من سكان لوكربى.

○ عام ١٩٨٩:

ـ الثامن من فبراير: تحطم طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة «يو اس اى اندبندانت ايركوربوريشن» فوق جزيرة سانتا ماريا والحصيلة مقتل ١٤٥ شخصا.

ـ السابع من يونيو: (سورينام) تحطم طائرة «دى سى ـ ٨» تابعة لشركة طيران سورينام لدى هبوطها فى مطار باناماريبو يؤدى الى مقتل ١٧٤ شخصا من بينهم ٢٣ لاعب كرة قدم هولنديا من أصل سورينامى.

ـ ١٩ يوليو: (الولايات المتحدة) تحطم طائرة «دى سى ـ ١٠» تابعة لشركة «يونايتد ايرلاينز» فى سيو سيتى (ايوا) يؤدى الى مقتل ١١١ شخصا.

ـ الثالث من سبتمبر: (كوبا) تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الكوبية لدى اقلاعها فى حى قريب من هافانا يؤدى الى مقتل ١٧٠ شخصا.

ـ ٢١ اكتوبر: (هندوراس) تحطم طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة هندوراس للطيران على بعد ٤٠ كيلومترا من تيجوسيجالبا يؤدى الى مقتل ١٣١ شخصا.

○ عام ١٩٩١:

ـ ٢٦ مايو: (تايلاند) انفجار طائرة بوينج ٧٦٧ تابعة لشركة «لاودا اير» النمساوية على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال بانكوك يؤدى الى مقتل ٢٢٣ شخصا.

ـ ١١ يوليو: (السعودية) انفجار طائرة «دى سى ـ ٨» تابعة لشركة «ناشيون اير» الكندية استأجرتها شركة الطيران النيجيرية وكانت تقل ٢٤٧ حاجا نيجيريا. الحصيلة: مقتل ٢٦١ شخصا.

ـ ٥ اكتوبر: (اندونيسيا) تحطم طائرة شحن من طراز «هيركوليس سى ـ ١٣٠» تابعة لسلاح الجو الأندونيسى فى شرق جاكرتا والحصيلة ١٣٦ قتيلا.

○ عام ١٩٩٢:

ـ ٢٦ سبتمبر: (نيجيريا) تحطم طائرة عسكرية نيجيرية بالقرب من لاجوس يؤدى الى مقتل ١٥٨ شخصا.

ـ ٢٨ سبتمبر (نيبال) تحطم طائرة ايرباص تابعة لشركة الطيران الباكستانية بالقرب من كاتماندو يوقع ١٦٧ قتيلا.

ـ ٣٠ نوفمبر: (الصين) طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الطيران الصينية كانت تقوم برحلة بين كانتون وجيلين تتحطم فى جنوب البلاد مما أدى الى سقوط ١٤١ قتيلا.

ـ ٢٢ ديسمبر (ليبيا) تحطم طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة الطيران الليبية كانت تقوم برحلة بين بنغازى وطرابلس يوقع ١٥٧ قتيلا.

○ عام ١٩٩٣:

ـ الثامن من فبراير: (ايران) حادث اصطدام بين طائرة «توبوليف ـ ١٣٤» كانت تقوم برحلة داخلية بين مدينتى طهران ومشهد وطائرة عسكرية «سوخوى ـ ٢٢» يؤدى الى مقتل ١٣٤ شخصا.

ـ ١٩ مايو: (كولومبيا) تحطم طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة الطيران الكولومبية كانت تقوم برحلة بين بنما وبوجوتا فى شمال غرب كولومبيا يوقع ١٣٢ قتيلا.

○ عام ١٩٩٤:

ـ ٢٦ ابريل (اليابان) تحطم طائرة ايرباص تابعة لشركة «تشاينا ايرلاينز» التايوانية فوق مطار ناجويا فى وسط اليابان يوقع ٢٦٤ قتيلا، ونجا سبعة أشخاص من هذه الكارثة.

ـ السادس من يونيو: (الصين) تحطم طائرة «توبوليف ـ ١٥٤» بعيد اقلاعها من كسيان فى طريقها الى كانتون يوقع ١٦٠ قتيلا.

ـ الثامن من سبتمبر: (الولايات المتحدة) تحطم طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة طيران «يو اس اير» الأمريكية فى ضاحية بيتسبرج (بنسلفانيا) يوقع ١٣٢ قتيلا.

○ عام ١٩٩٥:

ـ ١٨ ديسمبر: (انجولا) تحطم طائرة زائيرية فى شمال البلاد يوقع ١٤١ قتيلا.

ـ ٢٠ ديسمبر: (كولومبيا) مقتل ١٦١ شخصا ونجاة ثلاثة أشخاص فى تحطم طائرة بوينج ٧٥٧ تابعة لشركة «أمريكان ايرلاينز» الأمريكية فى سلسلة الجبال الكولومبية بالقرب من كالى.

○ عام ١٩٩٦:

ـ الثامن من يناير: (زائير) تحطم طائرة شحن من طراز «انطونوف ـ ٣٢» فوق سوق بالقرب من وسط مدينة كينشاسا يوقع ٣٥٠ قتيلا على الأقل و ٢٤٧ جريحا.

ـ السابع من فبراير: (جمهورية الدومينيكان) سقوط طائرة بوينج ٧٥٧ كانت متوجهة الى ألمانيا فى البحر يؤدى الى مقتل ١٨٩ شخصا.

ـ ٢٩ فبراير: (البيرو) تحطم طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الطيران البيروفية قبيل هبوطها فى اريكيبا (جنوب) يوقع ١٢٣ قتيلا.

ـ ١١ مايو: (الولايات المتحدة) مقتل ١١٠ أشخاص فى تحطم طائرة «دى سى» تابعة لشركة «فاليوجيت» فى المستنقعات غرب مطار ميامى (فلوريدا).

الطائرة المنكوبة من أقدم طائرات بوينج ٧٤٧

سياتل ـ رويتر: قالت متحدثة باسم شركة بوينج المنتجة لطائرة الركاب الأمريكية التى تحطمت أمس فى نيويورك ان الطائرة بوينج ٧٤٧/١٠٠ بدأت العمل فى عام ١٩٧١ مما يجعلها واحدة من أقدم طائرات الجامبو العاملة فى الرحلات التجارية.

وذكرت المتحدثة دونا ميكوف ان الطائرة المزودة باربعة محركات من طراز «برات اند ويتنس» سلمت فى البداية لشركة ايسترن للخطوط الجوية وسرعان ما انتقلت الى الخطوط الجوية العالمية التى استمرت فى تشغيلها حتى رحلتها الأخيرة.

.. وكانت تطير الى اسرائيل

باريس ـ رويتر: قال متحدث باسم الخطوط الجوية العالمية ان رحلة الطائرة التى انفجرت فى الجو عقب اقلاعها من نيويورك فى طريقها الى باريس كانت تصل فى السابق الى اسرائيل. وأبلغ المتحدث الصحفيين فى مطار شارل ديجول فى باريس ان مسار الرحلة رقم ٨٠٠ للخطوط الجوية العالمية كان يبدأ من نيويورك مرورا بباريس وصولا الى تل أبيب حتى يناير الماضى عندما ألغت الشركة المرحلة الأخيرة الخاصة باسرائيل.

.. و تحمل دماً ملوثاً بالايدز

موريشز (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: علم من خفر السواحل فى مدينة موريشز القريبة من نيويورك ان رجال الانقاذ كانوا يبحثون صباح أمس فى موقع الكارثة الجوية لطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة الطيران الأمريكية «تى دبليو اى» عن حاوية تحتوى على نحو ثمانية ليترات من الدم الملوث بفيروس الايدز.

يلتسين يعزى كلينتون

موسكو ـ كونا: بعث الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس ببرقية تعزية الى نظيره الأمريكى بيل كلينتون فى ضحايا حادث سقوط طائرة الركاب الأمريكية.

وقالت وكالة انتر فاكس ان يلتسين بعث بهذه البرقية للتعزية بالعدد الكبير من ضحايا الطائرة التى تملكها شركة «تى دبليو اى».

تقرير خاص لـ الاتحاد من بيروت

تبادل الأسرى بين «حزب الله» واسرائيل عملية قديمة أخرتها «عناقيد الغضب»

بيروت ـ رفيق نصر الله

عملية تبادل الأسرى بين حزب الله واسرائيل بمشاركة رسمية لبنانية وبوساطة مباشرة من السلطات الالمانية ليست جديدة، فقد تسربت الانباء الأولى عن سيناريو العملية قبل ٧ أشهر عندما أشارت احدى الصحف الالمانية الى قيام مبعوث الماني بزيارة ما سمته عواصم معنية في الشرق الاوسط تمهيداً لعملية تبادل بين حزب الله واسرائيل حيث كان شمعون بيريز يريد احراز مكسب هام لنقل جثث جنديين اسرائيليين بعدما بدت عملية تبادل تطال التيار الاسرائيلي (رون اراد) انها غير قابلة للتنفيذ وانها تتقاطع مع مفاوضات العملية السلمية وغيرها من الأسباب.

وجرى تبادل اللوائح وبمشاركة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكانت هذه المحاولات ان تثمر لو لم يتدهور الوضع الميداني في الجنوب وترتفع حدة المواجهات وصولا الى عملية «عناقيد الغضب» التي نفذتها اسرائيل في شهر ابريل الماضي.

وأدت هذه العملية الى تجميد الاقتراح ثم جاءت الانتخابات الاسرائيلية لتجمد الوضع كله. لكن السلطات الالمانية كررت المحاولة بعدما كانت كل المحاولات الأولى قطعت شوطاً معيناً. وتسربت الاسبوع الماضي أولى الاشارات التي أكدت وجود نية لدى كل الاطراف المعنية بهذه القضية.

وقد كشفت مصادر أمنية النقاب عن قيام مبعوث الماني بزيارة بيروت والقدس المحتلة لوضع اللمسات الأخيرة، وأشارت «الاتحاد» في ذلك الوقت الى تحرك المبعوث الألماني الذي رددت بعض المعلومات انه زار طهران ايضاً.

ومن المقرر ان يتم وضع نهاية سعيدة لهذه العملية خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

وظهرت الخطوات الايجابية حيال هذا الملف قبل اسبوعين عندما اعلن «حزب الله» وبشكل مفاجىء الافراج عن أسيرين من جيش لبنان الجنوبي الذي يتزعمه انطوان لحد المتعامل مع اسرائيل.

والجدير ذكره أن هناك اكثر من ٢٧ اسيراً من عناصر هذا الجيش لدى حزب الله فيما يوجد أسرى كثر للحزب في معتقل الخيام وسجون اسرائيلية أخرى يعتقد انهم يتجاوزون المئة.

ولاتحدد مصادر «حزب الله» عدد جثث مقاتليه منذ حوالي ١٠ سنوات وحتى الآن، لكن يعتقد انهم يتجاوزون الستين شهيدا وحوالي ١٦٢ أسيرا او معتقلا معظمهم من عناصر مؤيدة لحزب الله تم اعتقالهم في القرى التي تقع تحت الاحتلال ضمن ما اتفق على تسميته بالشريط الحدودي المحتل.

ويريد حزب الله اطلاق سراح كل الأسرى لكن المعلومات تشير الى ان ١٣ كادراً للحزب لن يطلق سراحهم حيث تعتبرهم اسرائيل من العناصر الخطرة على أمنها ولعل ذلك يرتبط مع ملف الطيار الاسرائيلي حيث رفضت اسرائيل اي بحث في مسالة اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته وحدة كوماندوس اسرائيلية قبل ستة اعوام من منزله في بلدة جبشيت شمالي الشريط، ومصطفى الديراني الذي خطف من منزله في بلدة (قصر نبا) في البقاع قبل ثلاثة اعوام.

وقضى ثمانية رجال ألمان ليلتهم في فندق «السمرلاند» عند المدخل الجنوبي لبيروت، وسط حراسة مشددة وصلت الى حد منع الاتصالات غير المعروفة مع الرجال الثمانية الذين يحملون صفات عدة بين رجال مخابرات واطباء شرعيين.

وقامت وحدة من الامن العام اللبناني وامن الدولة لتامين الحماية الكاملة لهؤلاء الذين غادروا الفندق (صباح أمس) الى مكان ما في بيروت لتفحص جثتي الجنديين الاسرائيليين.

وعلمت «الاتحاد» انه تم نقل الجثتين الى مكان سري يعتقد انه مستشفى يخضع مباشرة لاشراف عكسري لبناني قبل ان يتم تسليم الجثتين الى اللجنة الالمانية والتي ستعمل على نقلها عبر طائرة صغيرة الى قبرص. فيما تم التاكد من ان اطلاق سراح الاسرى سيتم عبر وسيلتين:

الأولى: ان يتم اختيار احد المعابر الفاصلة بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة ويعتقد ان ذلك سيتم عبر معبر الحمرا شمالي الناقورة.

الثانية: ان يتم نقل الاسرى وجثث المقاومين اللبنانيين الى قبرص وتجري عملية التبادل هناك.

وخصصت غرفة عمليات خاصة لمتابعة هذه القضية برئاسة رئيس الأمن العام اللبناني ريمون روفايل الذي بقي على اتصال دائم مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

وقبل خمسة ايام نقل الأسير مصطفى رضا (٥٧ عاما) من معتقل الخيام وهو في حالة خطرة حيث يخضع حالياً للعلاج في غرفة العناية الفائقة في مستشفى الشرق الاوسط في بيروت.

مصطفى اشار الى ان ثلاثة أسرى لبنانيين فقدوا البصر بعد تعذيبهم مؤخراً فيما اصيب آخر بجنون.

بعد ضغط عربي مكثف ومحادثات مع مبارك في القاهرة

● بقية المنشور ص ١ ●

الصحيح. ورد نتانياهو باعلان سلسلة قرارات اولها اجتماع بين وزير خارجيته دافيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع المقبل وتخفيف الحصار عن الضفة وغزة ودعوة سوريا لاستئناف المفاوضات فورا.

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى تصريحات نتانياهو حول الالتزام باطار مدريد بانها خطوة الى الامام ولكن غير كافية. في وقت اعتبرت السلطة الفلسطينية اعلان اسرائيل عن لقاء عرفات ـ ليفي بانه غير كاف وطالبت باستئناف المفاوضات وعقد لقاء قمة. واعلن مسئول فلسطيني ان عرفات سيزور القاهرة اليوم الجمعة، أو غدا السبت للتشاور مع مبارك. واشار المصدر الى تلقي الرئيس الفلسطيني اتصالاً من وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي اعلن امس ان الوقت حان لدفع عملية السلام وان المنسق الامريكي دينيس روس سيحدد الخطوات المقبلة خلال زيارته الى المنطقة الاسبوع المقبل.

لقد استقبل مبارك امس في القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي وتم البحث في آلية المرحلة المقبلة لمفاوضات السلام. وقالت مصادر رسمية ان مباحثات الجانبين بدأت بجلسة مغلقة ثم تحولت الى موسعة بانضمام الوفدين المصري والاسرائيلي واستغرقت اكثر من ساعتين عقد على اثرها مؤتمر صحفي مشترك، ثم استكملت على مأدبة غداء اقامها الرئيس المصري على شرف ضيفه نتانياهو.

وبدأ مبارك المؤتمر الصحفي بالترحيب بنتانياهو وقال انه تم اجراء محادثات مطولة تركزت على عملية السلام والحاجة الى ايجاد مناخ ملائم لاستئنافها على جميع المسارات على وجه السرعة كلما كان الى ذلك سبيل . واضاف انه تم الاتفاق على اعطاء السلام الاولوية القصوى باعتبار ذلك هدفاً استراتيجياً. واضاف : «سنبذل كل ما في وسعنا لمساعدة الاطراف المعنية بصورة مباشرة لاحراز تقدم على صعيد السلام وفي هذا السياق فانه يتعين على جميع تلك الاطراف ان تدرك انها ملتزمة بالعمل عن اجل التوصل الى سلام عادل ودائم».

واشار مبارك الى انه يجب ان تكون المفاوضات قائمة على اسس المرجعية التي وضعها مؤتمر مدريد للسلام وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ «الارض مقابل السلام» والحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين.

واضاف مبارك متوجهاً الى اسرائيل بالقول: «يجب ان يوضع الربط بين السلام والامن في منظوره الصحيح.. ولقد علمتنا التجارب أن السلام العادل الذى تقبله غالبية الشعوب هو المفتاح لمزيد من الامن والاستقرار.. وسيجد المتطرفون انذاك انه من الصعوبة بمكان تعبئة الجماهير وراء اهدافهم الشريرة. فأعمال العنف والارهاب تنتشر فقط عندما يكون هناك مناخ من اليأس والاحباط الناجمين عن الشعور بعدم العدالة».

وقال الرئيس المصري: «بالنسبة لنا فإن مبدأ المعاملة بالمثل يتطلب من كل طرف ان يدرك ان حقوقه مساوية لحقوق الطرف الآخر وانها مقدسة بنفس الدرجة. وبناء عليه فإن على كل طرف ان يفي بالتزاماته بنية صادقة. ومن خلال المفاوضات فإن كل المسائل يجب اعتبارها قابلة للتفاوض.. وهذا مبدأ اساسي يمثل جوهر السعي الى تسوية عن طريق التفاوض. واضاف: «واذا توقفت المفاوضات واستؤنفت بعد ذلك فإن الاطراف يجب ان تواصل التفاوض من النقطة التى انتهت عندها المفاوضات السابقة وليس من فراغ. وخلال المفاوضات فإن على الاطراف ان تمتنع عن اي عمل من شأنه ان يعرض العملية للعرقلة مسبقاً نتيجة المفاوضات».

وشدد مبارك ان على الاطراف ان تستمر في تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها مع السلطة الفلسطينية لان هذه الاتفاقيات قد تم التوصل اليها مع دولة اسرائيل وليس مع مرشح معين او حزب سياسي. واى محاولة لاعادة التفاوض حول امور تم الاتفاق عليها ستكون إهداراً للوقت والجهد. وقال «لقد اكد لى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته تعتزم الوفاء بالتزاماتها.. وسيبدأ الجانبان في التفاوض حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة في اقرب وقت.. وفي نفس الوقت فانه يجب استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى بدون ابطاء».

وتابع مبارك قائلا: قد اكد لى الرئيس السورى ان سوريا جادة في سعيها لسلام عادل وشامل. واضاف: «ونحن ندرك حساسية مسألة القدس.. ومع ذلك فاننا نعتقد بان ايا من الجانبين لا يطلب تقسيم المدينة او اقامة اى حائط.. وبالاضافة الى ذلك فانه يجب احترام ومراعاة حقوق العرب والمسلمين والمسيحيين.

ولذلك فانه لن يكون من المستحيل التوصل الى اتفاق على اساس صيغة يتفق عليها بصورة متبادلة» وتابع قائلا. «وفي هذه الاثناء فان على اسرائيل ان تحترم المؤسسات الفلسطينية.. وعندما نتحرك دون ابطاء وبنجاح على المسارات الثنائية فستكون هناك احتمالات جيدة للتعاون الاقليمي وسيكون بأمكان جميع شعوب الشرق الاوسط المشاركة في جني ثمار السلام».

وختم مبارك كلمته بالقول: «لقد ناقشت هذه المسائل الحيوية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في جو من الصراحة وبعقل مفتوح.. ولم تكن هناك تهديدات او انذارات لان هدفنا هو تحقيق التقارب وليس التباعد بين العرب واسرائيل وقد اتفقنا في نهاية اجتماعنا على ان نتابع هذه المحادثات المفيدة وان تكون بيننا قنوات للاتصال والحوار في الشهور القادمة. واضاف: «وسنظل نتطلع الى مستقبل منطقتنا بالتفاؤل والامل ويجب الا نعطى المتطرفين الداعين الى الكآبة والتدمير الفرصة لقتل حلمنا في شرق اوسط يسوده التعايش والرخاء.. واعتقادنا راسخ ان قوى التعقل والاعتدال سوف تسود».

وردا على سؤال قال مبارك: «لدى آمال واسعة النطاق بأن عملية السلام ستستمر». واضاف: «بوسعي الآن ان اقول لكم انني اشعر بارتياح بالغ.. اتفهم رؤية نتانياهو ولدى آمال كبيرة باستمرار العملية السلمية».

نتانياهو

ومن جانبه، قال نتانياهو في المؤتمر الصحفي ردا على سؤال حول قبول اسرائيل لشروط مؤتمر مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» بان الشروط التى جاءت في مؤتمر مدريد هي التي جمعتنا وهى الاطار الخاص وهي البداية. لكنه اضاف انه وبالنسبة لمبدأ الارض مقابل السلام فهناك تفسيرات مختلفة لهذا المبدأ وطريقة تطبيقه.. واعتبر ان افضل الطرق لاستمرار السير في المفاوضات هى العودة الى الاطار الاخير الذى تم الاتفاق عليه في مدريد.. وقال «نحن نتفق ونوافق على ذلك».

وحول ما صرح به في وقت سابق وادانته للشعوب العربية قال رئيس الوزراء الاسرائيلى «انني احترم الشعوب العربية وليس رئيس وشعب مصر وحده ولكننى اتحدث عن كل الدول العربية وعلى رأسهم مصر».

واضاف انه فيما يتعلق بطريقة كل دولة في رؤية السلام فقد اوضحت تماما اننى لا اضع اية شروط مسبقة بالنسبة للتفاوض حول السلام.

ومضى قائلا «اننا سوف نتفاوض مع كل بلد.. وكل بلد سوف يتخذ قراراته الشخصية ويضع ويطور حياته بطريقته.

وتدخل مبارك بعد اسئلة كثيرة حول تفسيرات اسرائيل لمبدأ «الارض مقابل السلام» وقال: «اعتقد ان القرارات موجودة ومكتوبة وليس لها تفسير اخر» واستدرك قائلا: «قد يكون هناك اسلوب اخر ولكن المبادىء لا تتغير».

وكرر نتانياهو الربط بين السلام والامن، لكنه قال ردا على سؤال: «لقد ناقشت مع الرئيس مبارك نوايانا من اجل التفاوض مع الفلسطينيين وهى تنفيذ «اوسلو ١» و «اوسلو ٢» مع استكمال تنفيذ الخطوة الاولى.. مشيرا الى انه سوف يتم تعزيز وزيادة مستوى الاتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين.

واستطرد رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا: «وكما تعلمون سوف يجتمع وزير خارجية اسرائيل مع الرئيس عرفات الاسبوع المقبل وهذه بداية للاتصال الرسمى. اما بالنسبة للقائى مع عرفات فسيتم في الوقت المناسب».

واضاف «انني اليوم اعلن بالفعل اننا سوف نخفف الحظر المفروض على الفلسطينيين ونسمح بدخول عشرة الاف فلسطينى من العمال الى اسرائيل وذلك حتى تسهل حياة الفلسطينيين».

وتابع انه يجب ان تكون هناك علاقات مفتوحة بدلا من العلاقات المغلقة وان تستأنف المفاوضات.. ونفى بالالتزامات المتبقية من اجل التوصل الى ختام ناجح.

وحول موضوع القدس واهميته البالغة للعرب وللاسرائيليين وكيفية ضمان حقوق العرب المسلمين والمسيحيين في هذه المدينة المقدسة قال نتانياهو: «ان هذا الموضوع على جانب كبير من الاهمية».

واضاف: «ان بيان مبارك اسعدنى واتفق معه تماما بانه يجب ألا نقسم المدينة مرة اخرى.. واعتقد ايضا ان مبدأ التسوية بالنسبة لنا يجب ان يكون للاديان الثلاثة الحق في المدينة».

ومضى قائلا: «اعتقد انه يجب ان نتجنب اى استفزازات تتعلق بهذه المسالة البالغة الحساسية وحتى لا تكون هناك نقطة خلاف تعرقل المفاوضات..فان المبدأ يجب ان تكون «مدينة موحدة للاديان الثلاثة».

وردا على سؤال قال نتانياهو: «ونحن نعتقد ان السلام يجب ان يعتمد على تنفيذ الالتزامات والاتفاقات التى تم التوصل اليها من خلال المعاهدات القائمة وهذا يتضمن مبدأ المعاملة بالمثل ونحن ملتزمون بتعهداتنا ونتوقع ان يكون الطرف الآخر ملتزما بها ايضا.

واكد نتانياهو انه سينفذ التزامه بشأن الانسحاب من الخليل بالضفة الغربية لكنه اضاف ان قضية الامن في هذه المدينة معقدة وتستوجب ايجاد حل لحماية المستوطنين. وتجاهل من جهته ثانية الرد على سؤال حول عزم اسرائيل توسيع المستوطنات وقال ان اى قرار بهذا الشأن لم يتخذ بعد.

وحول السلام مع سوريا، ابدى نتانياهو رغبته باستئناف المفاوضات فورا. لكنه اضاف: «نحن لدينا انتقادات ازاء موقف سوريا في لبنان بشكل خاص، هذا شيء لا نستطيع إغفاله، من المهم بالنسبة لنا ان تغير سوريا موقفها بطريقة ايجابية. نحن نريد التقدم الى الامام للتفاوض من اجل السلام والتوصل الى معاهدة سلام مع سوريا». وعن لبنان قال: «ان اسرائيل ليس لديها اى حقوق او ادعاءات في لبنان ولكنها تحمي فقط مستوطناتها الشمالية من هجمات المقاومة».

وشكر نتانياهو مبارك على استقباله الدافىء وقال: «اعتقد ان هذا الاجتماع كان ضروريا. الرئيس مبارك استخدم تعبير تنقية الاجواء. واعتقد اننا نقوم بتنقية الاجواء وانها اجواء طيبة للغاية».

وفي المقابل قال مبارك للصحفيين المرافقين لنتانياهو ان صورة واضحة تبلورت لديه بان رئيس الوزراء الاسرائيلى يتحرك باتجاه السلام ومستعد للتفاوض هنا وهناك وهذا يعطى نوعا من الارتياح.

وقبل مغادرته إلى اسرائيل، قام نتانياهو بجولة في المروحية فوق الاهرام دون اتمام زيارة كانت مقررة إلى معبد يهودي في وسط القاهرة الغيث. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وبعد ان استقبله رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري وكبار المسئولين في مطار القاهرة صباحا قد قام بزيارة للنصب التذكاري للجندي المجهول حيث وضع أكليلين من الزهور على قبر الجندي المجهول وقبر الرئيس الراحل أنور السادات. ولدى عودته إلى اسرائيل مساء أمس، وصف نتانياهو مباحثاته بانها كانت ناضجة جدا. وقال: «على الرغم من انه قد تكون هناك خلافات في الرأي ازاء المسيرة النهائية غير ان هناك اطارا اتفق عليه بالنسبة للمسارين. وأشار نتانياهو إلى انه من الواضح ان حكومته الحالية على استعداد لاجراء مفاوضات على المسار الفلسطيني وأيضا على المسار السوري.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في القاهرة ان نتانياهو طلب من مبارك تولي الوساطة بينه وبين الأطراف العربية المشاركة في المفاوضات، كما طلب ترتيب لقاء ثلاثي يضم عرفات في القاهرة. وأضافت المصادر ان مبارك اشترط لتامين لقاء القاهرة عقد قمة ثنائية قبل ذلك داخل اسرائيل وتحقيق بعض المطالب الفلسطينية بينها الانسحاب من الخليل والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، كبادرة حسن نية.

وأشارت المصادر إلى ان مبارك وافق على طلب نتانياهو بفتح صفحة جديدة في العلاقات مقابل تعهد الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقات، وعدم اللجوء إلى التسويف، أو المماطلة أو قلب الحقائق. وفي هذا الاطار اتفق الجانبان على تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين، تبدأ اجتماعاتها عقب عودة الرئيس المصري وكبار مساعديه من زيارة واشنطن المرتقبة أواخر يوليو.

على صعيد ردود الفعل، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تصريحات نتانياهو حول الالتزام باطار مدريد تعتبر خطوة إلى الأمام ولكن غير كافية. لكنه اضاف ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة يمكن ان تكون شريكا في دفع عملية السلام.

وأعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن أمله بتحقيق تقدم خلال محادثاته مع عرفات يوم الأحد المقبل في غزة في وقت اعتبرت السلطة الفلسطينية تصريحات نتانياهو حول لقاء الأحد بانها غير كافية وطالبت بعقد لقاء على مستوى القمة.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» «لا جديد في مواقف نتانياهو». وأضاف ان نتانياهويدرك ان عرفات طلب استئناف المفاوضات على مستوى اللجنة العليا وهذا الأمر ضروري.

واعتبر حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية لقاء عرفات وليفي، بداية من أجل اعادة الاعتبار للعلاقة الثنائية بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل، لكنه أضاف حول اعلان نتانياهو السماح لعشرة آلاف عمال فلسطيني بدخول اسرائيل وتخفيف اغلاق الاراضي الفلسطينية «هذا غير كاف وليس هكذا تسير عملية السلام». وفي نابلس، قال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل [illegible] ان عرفات سيتوجه إلى القاهرة في الساعات الثماني والأربعين المقبلة [illegible] مع الرئيس مبارك حول نتائج زيارة نتانياهو.

وأوضح مصدر فلسطيني آخر ان هناك احتمالا بعقد لقاء بين عرفات ونتانياهو بعد زيارة الاخير إلى الأردن الخميس المقبل. وأضاف المصدر ان الرئيس الفلسطيني تلقى اتصالا أمس من كريستوفر حول الجهود الأمريكية لدفع عملية السلام.

من جهته لاحظ محمود عباس أحد كبار مسئولي السلطة الفلسطينية امس تغييرا في لهجة رئيس وزراء اسرائيل المتشددة ازاء عملية السلام. وقال في تصريح صحفي بعد لقائه رئيس وزراء الأردن عبدالكريم الكباريتي: «نلاحظ الآن لغة مختلفة بدأت تظهر في اسرائيل حول علمية السلام».

واتفق المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح مع تصريحات «أبومازن» بشأن وجود تراجع في خطاب نتانياهو وأعرب عن أمله بأن يتم ترجمة ذلك إلى واقع عملي. وقال الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد ان لقاء مبارك ـ نتانياهو أكد الحرص على استمرار عملية السلام.

كريستوفر

في غضون ذلك قال كريستوفر أمس ان الوقت حان لدفع جهود عملية السلام في المنطقة. وأضاف ان المبعوث الأمريكي دنيس روس سيستكشف الأجواء خلال جولته الشرق أوسطية والتي ستركز بشكل خاص على المسار السوري الاسبوع المقبل. وتابع قائلا: ان بلاده ملتزمة بدفع عملية السلام لتحقيق تقدم في المسارات المتوقفة.

وفي تصريحات صحفية، قال روس ان جولته التي ستشمل مصر وسوريا ولبنان والأردن واسرائيل ستحدد الخطوات التالية المطلوب اتخاذها في عملية السلام.



○ مبارك يصافح نتانياهو قبل بدء اجتماعهما. (أ.ف.ب)

لماذا تغيرت فجأة

● بقية المنشور ص ١ ●

وفجأة تلقت القاهرة في وقت مبكر من صباح أمس ما يفيد بأن نتانياهو قرر التخلي عن لهجته المستفزة، وانه أبلغ الصحفيين المرافقين له في الطائرة من اسرائيل الى مصر بنيته ابداء مرونة في الموقف، وأعرب عن أمله ألا يحرمه الرئيس مبارك فرصة ابداء هذه المرونة في القاهرة على مرأى ومسمع من الرأى العام المصرى والعربى والعالمى. وفور تلقيها ذلك وافقت مصر على عقد المؤتمر الصحفي.

كما اتفق الجانبان على أن تكون اللغة الانجليزية هى لغة الحديث في المؤتمر الصحفي بدلا من العربية والعبرية تأكيدا لوجود قاسم مشترك للحديث باهتمام عن السلام أمام العالم.

خبراء وسياسيون في القاهرة: تصريحات نتانياهو خطوة مهمة ولكنها غير كافية

القاهرة ـ الاتحاد:

في أول ردود الأفعال على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو بالقاهرة أكد عدد من خبراء السياسة والدبلوماسية تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الكثير من مواقفه المتشددة تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط.

ووصفوا اعلانه التمسك بمبادىء مؤتمر مدريد بانه خطوة مهمة، ولكنها لاتكفى وحدها، فلابد من المضي في عملية السلام على جميع المسارات.

وقالوا ان هذا التغير لم يكن مفاجأة، ذلك ان نتانياهو لن يكون أكثر تشددا من سابقيه بيجين وبيريز.

يقول الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى الحاكم في مصر: ان هناك تغيرا واضحا ظهر في مواقف نتانياهو في أعقاب مباحثاته بالقاهرة مع الرئيس مبارك.

ويضيف ان اسرائيل عمدت الى اعلان مواقف جديدة بشأن التعامل الايجابي مع تطورات عملية السلام وهو ما يمثل مفاجأة لبعض المصريين، مشيرا الى أن مصر طلبت ضمانات للالتزام من قبل اسرائيل بما تعهد به نتانياهو.

وأشار الى انه كان يتوقع هذا التغيير لأنه من الصعب أن تستمر المواقف المتشددة لنتانياهو، التى تمثل تحديا وقوفا ضد رغبة أكثر من ٢٥٠ مليون عربي.

وقال: لقد أدرك رئيس الوزراء الاسرائيلى انه لاسبيل أمامه إلا خيار السلام، فأعلن في القاهرة انه ملتزم بأسس عملية مدريد، وهذا في حد ذاته يعد خطوة مهمة وايجابية. ولكنها لاتكفي وحدها، بل يجب أن تتبعها خطوات أخرى.

وأكد أمين هويدى ان الخطاب السياسى الذى أدلى به نتانياهو في المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس في القاهرة مختلف عن خطابه السياسي المتشدد عند مخاطبته الرأى العام الاسرائيلى قبل الانتخابات ومختلف عنه أيضا عندما كان في الولايات المتحدة الأمريكية وهو الآن يجلس على مقعد السلطة حيث تتحول الشعارات الى سياسات وسيواجه الموقف على حقيقته لأن المخرج الوحيد هو التفاوض نحو السلام، وبنيامين نتانياهو لن يكون أكثر تشددا من مناحم بيجين أو شيمون بيريز وليس له أى خيار سوى المضي في عملية السلام.

وأوضح أمين هويدى ان الأمن الاسرائيلى لن يتحقق بالاستيلاء على الأرض أو حشد قوات وكان يجب عليه أن يتحدث عن الأمن المتبادل.

وأكد السفير محمد بسيونى سفير مصر في اسرائيل ـ الذى شارك في مباحثات الأمس بين مبارك ونتانياهو ـ ان نتائج المحادثات المصرية الاسرائيلية تعتبر خطوة، وقد أزالت العديد من المخاوف، وفتحت الطريق نحو اقامة حوار مباشر بين مصر وحكومة الليكود. وقال: اننا نرى ان الطريق لاتزال طويلة وهناك تأكيدات اسرائيلية لاتزال في انتظارها. ويرى السفير بسيونى ان أقوال نتانياهو أمس بشأن الالتزام بمرجعية مدريد هى خطوة ناجحة وقد بددت الكثير من العراقيل والمخاوف ولكن من حق الطرف العربى أن يظل متحفظا بعض الشيء حتى يتحقق من بقية التعهدات التى طرحها نتانياهو في مصر أمس.

وقال السفير طه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين السابق بالخارجية المصرية: ان اعلان نتانياهو التزام اسرائيل بتطبيق اتفاقات أوسلو ١ و ٢ لايكفى وانه لا فرق بين بيريز ونتانياهو فكلهم متطرفون ويعملون من أجل صالح اسرائيل بدليل انهم يرفضون قرارات الشرعية الدولية ويلجأون الى التسويف والتهرب وهما بكل صراحة وجهان لعملة واحدة رديئة.

هولبروك يواصل مهمته لتسليم كارادزيتش
واشنطن و«الناتو» يهددان صرب البوسنة باستخدام القوة العسكرية

سراييفو، واشنطن ـ وكالات الانباء:

وصل المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك امس الى سراييفو قادما من زغرب ليواصل مهمته لدفع عملية السلام في البوسنة ولاقصاء زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب. واعلنت واشنطن ان قوات حفظ السلام ستلجأ الى استخدام القوة العسكرية ضد صرب البوسنة اذا نفذوا تهديدهم بمهاجمة الشرطة الدولية او احتجازهم كرهائن. وحذر الامين العام لحلف شمال الاطلنطي «الناتو» خافير سولانا صرب البوسنة من اى عمل انتقامى ردا على اى محاولة لقوة السلام بقيادة «الناتو» للقبض على مجرمي الحرب. وقال ان «الناتو» لن يتسامح بشأن اى هجمات على قواته.

ورأى الصحفيون هولبروك ينزل من الطائرة في مطار سراييفو ويتوجه لحضور اجتماع مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الذى حضره من ان المسلمين سيقاطعون على الارجح الانتخابات المقرر اجراؤها في سبتمبر ايلول المقبل ما لم يجرد كارادزيتش من اى نفوذ. ومن المقرر ان يعود هولبروك الى بلجراد في وقت لاحق لاجراء جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على امل اقناعه بتنحية كارادزيتش وتجنب تدخل تحفه المخاطر من جانب قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي. وعاد هولبروك وهو مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الذى ابرم في العام الماضى هذا الاسبوع الى المنطقة لانقاذ الجهود الغربية للاطاحة بكارادزيتش غير انه قال ان الجولة الاولى من المحادثات مع ميلوسيفيتش والتى جرت أول امس الاربعاء «لم تكن حاسمة».

واضاف انه لا يتوقع ان تؤدى دبلوماسيته المكوكية هذا الاسبوع الى تنحية كارادزيتش او تسليمه ليواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب امام محكمة لاهاى. وقال في حديث مع تليفزيون «سي ان ان» الليلة قبل الماضية «لا ارغب في تركتكم تتوقعون ان تعود بالنصر». ومن جانبه اعلن مسئول في الامم المتحدة امس ان مسئولا من صرب البوسنة هدد بان افراد شرطة المنظمة الدولية سيعتقلون او سيقتلون في حال اعتقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش.

وذكر المتحدث باسم الامم المتحدة الكسندر ايفانكو ان رئيس بلدية مدينة في شمال البوسنة تقع تحت سيطرة الصرب قال ان «جميع افراد شرطة الامم المتحدة سيؤسرون ويقتلون على الفور» في حال القي القبض على كارادزيتش.

واضاف ان رئيس البلدية الصربي هذا ويدعى ميلادين ستيفانوفيتش نقل هذا التحذير الى ضابط في الامم المتحدة. ووصف ايفانكو هذا التحذير بانه «فضيحة» واوضح ان اعادة نظر تجرى حاليا في اجراءات الامن المتعلقة برجال الشرطة الثمانمائة التابعين للامم المتحدة والمتمركزين في المناطق البوسنية التي يسيطر عليها الصرب. وفي واشنطن قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان صحفي الليلة قبل الماضية ان قوات تنفيذ اتفاق السلام ستستخدم كل القوة العسكرية التي تحتاجها للتصدى لتهديد صرب البوسنة بمهاجمة الشرطة الدولية اذا حاولت القوات الغربية اعتقال كارادزيتش.

عملية تبادل الأسرى لم تستكمل

● بقية المنشور ص ١ ●

الهراوى رفضه للسلام الذى لايعيد الكرامة للبنان ولن يرضخ للضغوط «بينما نعمل مع سوريا من أجل السلام العادل الشامل»، أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاى انه سيعرض على حكومته قريبا مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب اللبناني.

فقد ذكر مصدر برلماني اسرائيلي امس ان مردخاى أكد أمام الكنيست ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث قريبا مسألة الانسحاب من جنوب لبنان بناء على طلب مسئولين في الجيش والأجهزة الأمنية.

وقال مردخاى ان الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان يبرر فقط بأسباب أمنية «فقواتنا تمنع اطلاق الصواريخ على تجمعاتنا في الجليل ومحاولة تسلل رجال المقاومة الى اسرائيل». وأضاف انه من الممكن التوصل الى اتفاق في حالة حل حزب الله المسلح وفي حالة تعهد الطرفين باحترام وقف النار عند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية».

وكان وزير الدفاع يرد على النائب العمالي يوسي بيلين الذى طالب بانسحاب من جانب واحد للجيش الاسرائيلي من منطقة الشريط الحدودى التى تحتلها.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان مشاورات جرت بين عواصم عربية خلال الأيام القليلة الماضية حول ما تردد عن احتمال قيام اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان.

وذكرت ان هذه المشاورات والاتصالات التى جرت بعيدا عن الأضواء استهدفت محاولة استكشاف أبعاد الخطوة الاسرائيلية في حالة تنفيذها بالفعل.. واستطلاع آراء بعض القوى الكبرى بشأنها وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت المصادر الى أن ما تردد حول هذا الموضوع كان قد جاء في أعقاب اقتراح طرحه مؤخرا مساعد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ريتشارد ارميتاج وهو اقتراح يتضمن أن تنفذ اسرائيل انسحابا من جانبها من الجنوب اللبناني ثم التفاوض بعد ذلك مع سوريا على أساس الربط بين مدى الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان وبين ما تساعد سوريا على تحقيقه من أمن واستقرار على حدود لبنان الجنوبية (وتوقف العمليات التى تتعرض لها منطقة شمال اسرائيل من جانب جماعات المقاومة اللبنانية).

وفي واشنطن ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ستكون أول دولة تترأس مجموعة المراقبة في جنوب لبنان وستتبعها فرنسا بعد خمسة شهور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية ان الدول الخمس التى تضمها المجموعة اتفقت على القواعد الأساسية لمجموعة المراقبة وستتطلب الأمر أسبوعين اضافيين لتحديد آلية مادية للأشخاص الذين سيكونون متواجدين في المنطقة.

وأكد بيرنز انه تم حتى الآن تحديد المسئوليات وفي حال وجود أى حادث فإن مجموعة المراقبة ستكون جاهزة للرد بسرعة.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر أمنية مطلعة ان عملية تبادل الجثث والأسرى التى يتفاوض وسطاء ألمان على ترتيبها بين حزب الله واسرائيل يتوقع أن تتم خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال المصدر ان عوائق غير متوقعة تواجه العملية التى انطلقت مساء أمس الأول بوصول وفد أمني ألماني الى بيروت للتأكد من جثتي الجنديين الاسرائيليين جوزف فنك ورحاميم الشيخ اللذين يحتفظ بهما حزب الله لمبادلتهما بجثث لمقاتليه ومقاتلين بينهم لبنانيين وفلسطينيين تحتفظ بها اسرائيل.

وفي الجنوب هاجم رجال المقاومة اللبنانية بالأسلحة الصاروخية بعد ظهر أمس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة كوكب في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

وقد ردت مدفعية قوات الاحتلال على الهجوم بقصف مناطق بركة جبور وميدون ومرتفعات السريرة في القطاع الغربي المقابلة للموقع الاسرائيلي المستهدف.

كلينتون يحذر من استباق نتائج التحقيقات

● بقية المنشور ص ١ ●

قرب موقع الحادث «تطلعنا للخارج فرأينا كرة من النار تهبط. ثم سمعنا انفجارا من خلف تلال الخليج». وقال طيار خاص يدعي سفين فاريت كان بالمنطقة في مقابلة مع شبكة تليفزيون «سي.ان.ان» انه شاهد الحادث بكامله. «رأينا كرة هائلة من اللهب. اكبر كرة لهب برتقالية رأيتها في حياتي. وبعدها بلحظة رأينا اجزاء تتساقط من وسط ألسنة اللهب البرتقالية الى الماء مباشرة».

وردا على سؤال عما اذا كان انفجار قد وقع في الجو قال «بالتأكيد في الجو عندما ارتطمت بالمياه رأينا المنطقة تضيء والمياه ترتفع بعنف بينما كانت ألسنة اللهب تغوص في الماء.. وظلت الشظايا تحترق بضوء مبهر لبعض الوقت».

واشار شاهد عيان اخر الى انه سمع صوت انفجارين يفصل بينهما ١٥ ثانية قبل تحطم الطائرة التى كانت تطير على ارتفاع نحو ٨ الاف قدم.

ونقلت محطة تليفزيون «دبليو ان بي سي» عن ضابط بحرس السواحل قوله ان الشعلات التى اطلقت فوق موقع الحادث اظهرت انه ليس هناك دليل على وجود قوارب نجاة قرب الطائرة. وذكر ان الطائرة غارقة على مسافة ١٠٠ قدم تحت سطح الماء.

وقال تيم بانوفك من حرس السواحل انه تم العثور على جثث وحطام في موقع الحادث ولكن ليس هناك اي علامات على وجود ناجين بعد.

قالت السلطات المحلية انه تم العثور على ١٠٠ جثة بعد نحو ٢٠ ساعة على الكارثة. ولاتزال عمليات البحث متواصلة للعثور على جثث اخرى بين حطام الطائرة على سطح المياه وعلى «الصناديق السوداء». ويشارك اكثر من ٦٠٠ شخص منذ صباح امس في هذه العمليات من بينهم اعضاء فرقة خاصة تضم محققين من جهاز مكتب التحقيقات الفيدرالى (في.بي.اي) وخبراء في المكتب الوطني للامن الجوي واعضاء فرقة مكافحة الارهاب التابعة لقسم الشرطة في نيويورك.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» ان من بين ركاب الطائرة ١٦ عضوا في ناد فرنسى، ولاتتعدى اعمارهم الـ١٧ عاما.

وفي تطور لاحق، قال قائد قوات حرس السواحل ان قواته تلقت اشارة استغاثة في نفس توقيت وقوع الانفجار، وان اجهزة الاستخبارات الفيدرالية «ان.بي.اي» بدأت تحقيقاتها في الحادث.

واعلن خبير في مسائل الارهاب لشبكة «سي.ان.ان» ان الوصف الذي قدمه الشهود عن الحادث يؤكد بمالايقبل الشك وجود قنبلة وراء الانفجار.

الى ذلك كشفت مصادر امريكية رفيعة المستوى لشبكة «سي.ان.ان» عن ان الطائرة خضعت لبعض الاصلاحات المتعلقة بجهاز خاص بالطاقة، مشيرة الى ان هذا الجهاز متعلق بمحرك يتم تطويره حاليا. واوضحت ان هذه الاصلاحات جرت بينما كانت الطائرة متوقفة في مطار جون كنيدي، مؤكدة ان هذا الجهاز قد تم تركيبه على الجانب الايمن من الطائرة. وقالت المصادر انه وان كان لايعتقد ان يكون هذا الجهاز هو السبب الحقيقي وراء الحادث، إلا انه يمكن ان يكون قد ارتبط ببعض المشكلات الاخرى التى اسفرت عن وقوع هذه الكارثة.

كما ذكرت شبكة «سي.ان.ان» ان الطائرة كانت تحمل على متنها اسطوانات اوكسجين مشيرة الى ان الخبراء يعتقدون ان هذه الاسطوانات لها دور في الحادث.

كما كشفت «سي.ان.ان» عن ان احدى الطائرات الحربية الامريكية من طراز «سي ٦٣٠» كانت على مقربة من موقع انفجار الطائرة وشاهد طاقمها كيفية وقوع الحادث.

اتصال من مجهول

كما اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ان شبكة تليفزيون خاصة، تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول، اعلن المسئولية عن تفجر الطائرة. واوضحت الشبكة التى يوجد مقرها في تامبا بولاية فلوريدا انها تلقت مكالمة من شخص قال انه عضو في الجهاد، يزعم المسئولية عن الانفجار ويهدد بان حوادث مماثلة ستقع دون ان يقدم اي دوافع او اسباب.

غير ان رينو عادت وقالت في مؤتمر صحفي.. اعرف ان اتصالات قد جرت، ولكن ليس لدى تفاصيل. ثم اضافت ان مكتب التحقيقات الاتحادى «اف.بي.اي» غير مستعد لاعلان ان تحطم الطائرة، نتج عن عمل ارهابى، لكن المكتب لايستبعد اي احتمال ويحقق في جميع الاحتمالات، كما ذكرت انها لاتعلم بوجود اي تهديدات مسبقة.

ومن جانبه اعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ان الوزارة لاترى دليلا على وجود عمل ارهابى حتى الآن، ولم تسمع بأي ادعاء له مصداقية. واضاف ان السلطات لم تتلق حسب علمه اي تهديد قبل الحادث. مؤكدا انه لايعرف سبب الحادث، وليس في حوزته معلومات مستقلة في هذا الموضوع. اما المتحدث الاخر باسم الوزارة جون دينجر. فاوضح ان معدات عادية غير مصنفة في خانة السرى جدا، تابعة لوزارة الخارجية كانت على متن الطائرة.

واوضحت «سي.ان.ان» ان الخارجية الامريكية كان لها عدد من الحقائب على متن الطائرة، على صورة حقائب دبلوماسية، كانت مرسلة من الولايات المتحدة الى فرنسا، ولم يكن بصحبتها اي دبلوماسي.

واعرب وزير الخارجية وارن كريستوفر عن صدمته وحزنه العميق، لكنه رفض التكهن باسباب الكارثة. كما عبر عن تعاطفه وتعازيه الى عائلات الضحايا، وفي انتظار نتائج التحقيق اعتبر كريستوفر «ان ليس في وسعه ان يعلق او يتكهن باسباب الكارثة!. وفي فقرة اخرى من كلمة له في مقر الوزارة اكد كريستوفر مجددا وبقوة «ان الولايات المتحدة لن تخيفها العمليات الارهابية ايا كان مصدرها. وذكر بان الحكومة الامريكية وضعت مكافحة الارهاب في طليعة اهتماماتها».

كلينتون

وعقب الحادث مباشرة اعرب الرئيس الامريكي عن انزعاجه الشديد لسقوط الطائرة. وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون يتابع التطورات عن كثب. واضاف «هناك بحث مكثف وجهود انقاذ تجرى الآن. تفكيرنا وصلواتنا مع من كانوا على متن الرحلة ٨٠٠». ونقلت عنه الشبكة قوله «اننا نتابع التقارير الواردة من ادارة الطيران المدني بدقة ونبحث كل الاحتمالات الواردة في الوقت الراهن».

وفي وقت لاحق عقد كلينتون مؤتمرا صحفيا، حذر فيه الامريكيين من استباق نتائج التحقيق والاعتقاد بان الانفجار وراءه عمل ارهابي، مؤكدا ان السبب لم يعرف بعد. وقال ان الرد على سقوط الطائرة سيكون سريعا وفعالا وشاملا.

واضاف «اننا لانعرف ما الذي سبب هذه المأساة. واريد ان اقول ذلك مرة اخرى، اننا لانعرف حتى هذه اللحظة ما الذي سبب هذه المأساة». وقال «اننا نبدأ العملية المضنية لجمع معلومات بشأن ماحدث». واضاف «سنتوصل الى ماحدث، لكن بالنسبة للوقت الراهن اريد ان احذر الشعب الامريكى مرة اخرى من التسرع في استخلاص النتائج».

○ اثنتان من أقارب الضحايا تبكيان في مطار شارل ديجول في باريس الذى كانت الطائرة متجهة اليه (أ ف ب)

استبعاد أي صلة للحادث بالأولمبياد

أتلانتا ـ رويتر: قالت الجهات المسئولة في ولاية جورجيا عن الأمن في دورة أتلانتا الاولمبية أمس انه لاتبدو هناك صلة بين حادث طائرة الركاب الأمريكية والاولمبياد.

وقال بيل ويلز المتحدث باسم قيادة تنفيذ القانون الاولمبية في الولاية «يشير المسئولون الاتحاديون الى عدم وجود صلة بين الحادث والدورة الاولمبية».

خطة حماية القوات

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال مسئول دفاع كبير ان الخطة تضمن تكثيف نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اى. ايه) وقد تنطوى على «اعمال انتقامية» اذا كانت هناك ادلة تكشف هوية المسئولين عن الهجوم. ولم يعط مزيدا من التفصيلات.

وقال المسئول ان الولايات المتحدة تخطط مبدئيا لنقل بضعة الاف من الجنود الامريكيين في السعودية من الظهران الى قاعدة الخرج الجوية على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الرياض خلال الصيف الحالى.

مصادر في المنامة

● بقية المنشور ص ١ ●

دون اى تحفظ، وايضا لاطلاعها الواسع على خلفيات الخلاف والاتجاه الثانى يتضمن انشاء لجنة تضم دولا من مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة المملكة العربية السعودية للنظر في موضوع الخلاف.

وتوقعت هذه المصادر ان تشهد المنطقة قريبا تحركا دبلوماسيا نشطا في هذا الشأن تقوده المملكة العربية السعودية مشيرة الى ان القيادة السعودية تنتظر ان تتسلم ردا قريبا من القيادة القطرية للشروع في التحرك.

وقالت الصحيفة ان هذا التحرك يأتى في اعقاب الاتفاق الضمنى الخليجى العربى بضرورة حل الخلاف في اطار البيت الخليجي العربي تبنيا لوجهة نظر البحرين في هذا الصدد وتعزيزا لنهج التضامن العربي.

في الوقت نفسه. نسبت صحيفة «الشرق الاوسط» الى الشيخ خليفة ان زيارته للسعودية كانت ناجحة وموفقة وحققت معانيها في التضامن، والتآلف بين دول مجلس التعاون.

ومن جانبه وصف محمد المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحرينى المحادثات السعودية البحرينية في جدة بانها كانت ناجحة جدا منوها بتفهم القيادة السعودية للموقف البحريني. ولكن المطوع نبه الى انه لايمكن القول ان تقدما حقيقيا قد تحقق بالفعل لتسوية النزاع الحدودى بين قطر والبحرين.

الأمم المتحدة تقبل خطة عراقية

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي نيويورك قال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير جون ويستون ان رفع العقوبات المفروضة على العراق سوف يتأخر اكثر بسبب الموقف العراقي الاخير من التفتيش الدولي.

وقال ايكيوس ان المفتشين كانوا يعتزمون البحث عن بقايا برنامج الاسلحة الكيماوية العراقي ومكونات لبرنامجه البيولوجي وبرنامجه للصواريخ بالاضافة الى الوثائق ذات الصلة، مشيراً الى ان بغداد زعمت تدميرها للاشياء المعنية عام ١٩٩١ بعد نهاية حرب الخليج. غير انها لم تقدم دليلا على ذلك.

واضاف ايكيوس «يتعين على العراق اما ان يكشف عما دمر واما ان يكشف عن الاشياء نفسها».

وقال المسئول الدولي ان الفريق الدولي كان قد تقرر في بغداد بعد ان اعترضته السلطات بدعوى ان الطريق الذي يريد استخدامه عبر منطقة رئاسية، مؤكدا انه ليس هناك استثناء من التفتيش في العراق.

وفي لندن اعربت مجموعة من المعارضة العراقية عن قلقها الشديد من مماطلة النظام العراقي ومحاولته الالتفاف حول ما تعهد بتنفيذه بشأن النفط مقابل الغذاء.

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس المجلس العراقي الحر سعد صالح جبر الى سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي واعضاء مجلس الامن الدولي.

وتحدث جبر في الرسالة عن «مشاعر القلق والاحباط التى اخذت تساور الملايين من ابناء الشعب العراقي بتأكيد رئيس النظام العراقي مجددا نواياه بالتصرف بعائدات النفط المسموح ببيعه من خلال استخدامها لبناء آلته العسكرية والقمعية».

وناشد رئيس المجلس العراقي الحر الامم المتحدة بان تضع الخطة المطلوبة لتوزيع المواد الغذائية والصحية على العراقيين وفي مختلف مناطق العراق.

كما طالب مجلس الامن بان يشكل لجنة خاصة من خبراء عراقيين من غير موظفي النظام اضافة الى خبراء دوليين لتقدير حجم وطبيعة الاحتياجات المطلوبة.

وفي انقرة قال حزب الوطن الأم «المعارض» انه سيقاطع مناقشات سرية مقترحة بشأن مستقبل القوات الجوية الغربية التي تقوم بطلعات فوق شمال العراق، الأمر الذي يضع رئيس الوزراء نجم الدين أربكان في وضع حرج.

وقال مراد باساكي أوجلو عضو البرلمان عن حزب الوطن الأم في مؤتمر صحفي «لا يمكن للحكومة معاملة البرلمان باعتباره مجلسا استشارياً، فهناك حكومة وهناك معارضة».

ومن المتوقع كذلك الا يشارك حزب يسارى معروف بمعارضته القوية لوجود القوة الغربية في المناقشات.

وكان اربكان قد دعا الى عقد مناقشات برلمانية مغلقة من المرجح عقدها يوم الاثنين المقبل فيما تصفه المعارضة بانه محاولة لتجنب المسئولية الشخصية عن اتخاذ قرار بشأن مستقبل القوة.

وقد تؤدي مقاطعة المعارضة الى التخفيف من اهمية المناقشات التي يحاول اربكان من خلالها قياس قوة التأييد او المعارضة لبقاء القوات قبل ان يتخذ موقفا منها.

وفي تطور لاحق اعلنت الامم المتحدة قبولها خطة عراقية لتوزيع المؤن الغذائية والادوية للمواطنين العراقيين، الأمر الذي يزيح عقبة كانت تقف امام تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء».

واعرب الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، وبحضور المندوب العراقي عبد الأمير الانباري، عن سعادته بقبول الخطة العراقية.

موسكو تواصل قصف القرى الشيشانية

● بقية المنشور ص ١ ●

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» أمس انه تم العثور في ضواحي مدينة فيدينو الجبلية الشيشانية على جثث عشرة من الجنود الروس كانوا محتجزين كأسرى لدى احدى المجموعات المسلحة.

ونسبت الوكالة الى مصدر مسئول في قيادة القوات العسكرية الروسية في الشيشان قوله ان الجثث تعود لاربعة ضباط وستة جنود وقد قتلوا قبل حوالى ٢٠ يوما.

ومن المقرر ان يتوجه مستشار الامن القومى الروسى الكسندر ليبيد الى الجمهورية الشيشانية غدا في زيارة تستغرق يومين اوثلاثة ايام، إلا انه لم يصدر حتى الآن تأكيد رسمى في موسكو لزيارة ليبيد المزمعة.

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس اعتزامه استحداث مجلس روسى للدفاع لتنفيذ القرارات الاستراتيجية لمجلس الامن الروسى، وطالب وزيره للدفاع بالقضاء على الفساد في الجيش.

وفاة شقيق الرئيس السورى

دمشق ـ أ ف ب: توفي صباح أمس اسماعيل على الأسد شقيق الرئيس السورى حافظ الأسد وتم تشييعه عصر أمس في بلدة القرداحة (مسقط رأس الرئيس السورى) الواقعة على بعد عشرة كيلومترات تقريبا شرق مدينة اللاذقية.

يشار الى ان اسماعيل الأسد كان في العقد الثامن من عمره، وللرئيس السورى شقيقان على قيد الحياة هما جميل ورفعت.

وشارك الرئيس السورى في مراسم التشييع بالاضافة الى أركان الدولة أعضاء القيادتين القومية والقطرية والقيادة المركزية للجبهة الوطنية ورجال الدين [illegible] مجلس الشعب.

[illegible] لبنان شارك وفد من دار الافتاء [illegible] قائمقام المفتي محمد رشيد قباني.

للبيع

مؤسسة سامي المبارك — ٧٧٧٣٨٠/٧٨٨٣٣٢ أبوظبي — الكترونيات — سجاد — ستائر — مفروشات

بالتقسيط وبدون دفعة أولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والأدوات المنزل والمكتبي ومكيفات وستلايت وكاميرات بأسعار مغرية وتلفونات موبايل خطوط عالية تلفون: ٧٢٦٨٨٠ أبوظبي الشركة الفنية للالكترونيات

بدون دفعة أولى كل ستلايت الكترونيات سجاد ستائر ٤٣١١٤٣ أبوظبي

أشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية الكترونيات مكيفات غسالات بالتقسيط — الكترونيات الفيصلية الأحمر — أبوظبي ٧٧١٦٦٠

بالاقساط مريحة اسعارنا لا تنافس الكترونيات سجاد مفروشات والاقمشة — الشامية: ٣٠٢٥٣٣ — أبوظبي

ترحيل أثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٥٠٤١٦ أبوظبي

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

المعظم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

سوسن لترحيل الاثاث ٦٤٧٠٠ أبوظبي

الكرنك لترحيل الاثاث أبوظبي ٥٤٣٠٨

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ أبوظبي ٩٣٢٥٠٤

ترحيل وتركيب سجاد وستائر ٩٢١٨١٤٦

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل بـ مؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

نحنان ـ عادي واتوماتيك ٥٠٦٠٢٠٧٥ / ٧٧٢٣١٥ أبوظبي

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للاوتوماتيك ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ أبوظبي

العمران ـ مدربون عرب ٢٧٥٣٥ أبوظبي

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الالكترونيات والأقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ أبوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الدشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

القلاس تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ ـ ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

شادية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة — خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / أبوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩١٠

البداد للخيم — أبوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ١٤٥٠٥

خيمة البداد — اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع يحتى ١٣ مترا وعرض حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة والثريات الفاخرة ـ كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة — تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الأفراح والمناسبات بطاقات الأفراح أبوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج — مؤسسة الخليج لتجهيز الافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٢٤٣٧٧ أبوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ★ خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

***

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس ـ والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٢٩٦ ـ الشارقة

***

تأجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان

***

فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين.. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ٣١٢٤٤١ أبوظبي ٤٠٩١٣٤٧

الريان — اسلوب جديد لخدمات الافراح ـ فرقة موسيقية نسائية ـ رجالية ـ خيم اكسبو المنيوم ـ كوشات بتصاميم حسب الطلب ـ بطاقات افراح فاخرة ـ وكافة مستلزمات الافراح /ت ٥٦٠٥٠٥ ـ دبي فاكس ٥٥٦١٥٦ دبي

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٦٧٣٠٨٨٤ ـ ٥٠٦٤٣٣٥٤٦

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٨٠٠١ ـ أبوظبي

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ أبوظبي

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم أبوظبي ٧٦٠٠٢٩

مفاجأة الزاجل فرقة خليجية سورية لبنانية خيم اوروبية واكسبوكوش ٩٦ ماكولات خليجية لبنانية احدث بطاقات هدية الماس ٣٧٦٠١٦٦ الشارقة ٥٤٣٥٨٦

فرقة ميساء النسائية لإحياء الافراح /ت ٣٧٧٥٠٩ / ٩١٩٤٠٩٩ الشارقة

قصر الامارات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٢١٠٩٦

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٠٦٢ ـ ٣٢٦٠٣٦٨ / ٢١٣١٣٦٨ أبوظبي

سعيد للترجمة القانونية ت ٣٣٥٩٤٩ ـ أبوظبي

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

العريقي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ / أبوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٥٥٩٠٠ ـ ٣٤ أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / أبوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ أبوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٩/ ٣٩١٦٤٢ ٩١٥٢٤٣١٣ ـ أبوظبي

***

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ أبوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩

بن كار ٧٧٥٩٥٩ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٥٥٠٥ — كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ مونتا كريسيدا ـ كوورلا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٤٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٤٧٣٣٢٣ أبوظبي م ٩٦

***

مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

بدع الطاووعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٧٢٤٤٤ / ٧٦٣٤٤٧ ت/ ٤٢٨١٩٨ ـ ٥٠٤ أبوظبي ياباني ـ أوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

***

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات/ ت ٧١١٤٢ ـ أبوظبي

الزبارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزراعة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

***

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون ـ خادمات ـ عمال ت/ ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

راشد رفيط للخدمات أبوظبي ٧٦٤٧٦٢

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن ٦٦١٨١٦ ت/ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ ـ أبوظبي

***

مجوهرات (مني) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ أبوظبي

***

صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

***

صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٨٧٧ أبوظبي

***

اجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي — تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ ـ ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ـ أبوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

***

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ أبوظبي

***

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

***

الرافدين ت ٦٤٣١٣ أبوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ أبوظبي

***

السواح / سيارات ٩٦ / ت ٧٤٤٤٦ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب وسيارات ٣٦٠٥٤ أبوظبي

***

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ أبوظبي ٧٩٢٢١٧٨

***

عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٥٥ ـ تنظيف سيارات ـ انظف كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ أبوظبي

شركة الذكر للصيانة — خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ٦٣٤٢٧٧٧ / ٩٤٥٥٣٤ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة — موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومعارض ـ ٩٠٣١٥٨٢ / ٧٨٨٦٤ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي — ١٠٠ غسيل موكيت ـ كوش ـ رش حشرات ٩١٢٧٠٢١ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل ٧٩٣٤٥ أبوظبي

الركن الابيض للتنظيف — أبوظبي : ٣٣٣٦٦١

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ ٩٧٣٢٩٠١

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ أبوظبي

***

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٨٦٤٥٥ أبوظبي

***

الذهب الابيض للتنظيف والجلي ٤٨١٢٢٠ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦ أبوظبي

***

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

***

الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ / أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي — ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ مفتوح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية — ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي — ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين — ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم اوروبية — مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ امتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

خيمة الملكة — تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة — أبوظبي ت ٧٣٢٢٦٦ — **اوروبية** — من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال.. قوائم طعام خليجية بأسعار مغرية جدا — **صالات للاعراس** — بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية **مجانا**

مكسار لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

سامر للتنظيف ٦١٠٣٦ ـ ١٦ أبوظبي — تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري مارتينايزنك — الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بأنواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

***

البسمة للتنظيف ٤٣٨٦١ أبوظبي — ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ مفتوح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام — ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات ٤٥١٩٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ — أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت ٧٥ رش حشرات بكفالة ـ ٧٥ كنب ـ تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع الارضيات بالآلات ـ غسيل سيارات

خصم ٥٠٪ بمناسبة الافتتاح — **القمر للتنظيفات** — أبوظبي : ٤٥٤٥٧٤

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف — كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث والبلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية أبوظبي ٧٢٢٨٢٥ / دبي ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ — ابو بيت /ت ٣١٩٤٨٥ / غسيل مو ٥٠ ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس — اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية ، مشاوي خرفان محشية على الطلب ، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي — تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وقالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ — تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ، محاشي ـ صيادية وغيرها ـ أبوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم المصراني — جميع الماكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين — تقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق ـ الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والأعراس ـ ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧ أبوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا — جميع الاكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ أبوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحلويات ابو شقرة — مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش — لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش أبوظبي ٣١٦٨٣٨/٩ ـ ٠٢

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤ — تجهيزات الافراح الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ت ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ استراحة الامارات — تقدم اشهى الماكولات الخليجية والبيتية من مقلي ومطبي مع توصيل الطلبات للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ بني ياس ـ المفرق ـ مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٣٥٠١

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

٧٧٤٤٣٤ ـ أبوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ أبوظبي ٩١١٠٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

***

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ أبوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧ أبوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

***

الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

يافالاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ أبوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٧٨١٢٧ ٩١٩٢٢٨٧٤ أبوظبي

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٦٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٣١١٣٠٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

***

المعظم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٧٨٦٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ ٤٣٥١١٣ أبوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٣٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٤٥٩١١٥ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٧٨٣٨ أبوظبي

شئون وشجون

بدء تطبيق التعريفة الجديدة على استهلاك الماء في ابوظبي، يجب ان يكون خطوة تعقبها خطوات اخرى لتحقيق الترشيد الحقيقي في الاستهلاك، والذي اصبح مطلبا حيويا ليس على المستوى المحلي فحسب، بل وعلى مستوى جميع دول العالم.

فالتعريفة التي تم تحديدها بواقع عشرة دراهم لكل ألف جالون، تقل كثيرا عن تكلفة انتاج هذه الكمية من المياه بنظام التحلية، وهي وان كانت ستساهم الى حد ما في تقليل مظاهر الاسراف في الاستهلاك، الا انها لن تقضي عليه نهائيا.

وعلى سبيل المثال، فان التعريفة السابقة لاستهلاك المياه كانت بواقع ٥٠ درهما عن كل وحدة سكنية، وفي ظل التعريفة الجديدة فان الاسرة الواحدة ستدفع نفس القيمة، اذا استهلكت خمسة آلاف جالون، وهي كمية كبيرة بكل المقاييس، وربما تزيد على الاستهلاك الفعلي للكثير من الاسر، التي لن تشعر بتغيير يذكر بين نظام المحاسبة السابق، ونظام التعريفة الجديدة، ومن ثم لن تشعر بالحاجة الى تغيير سلوكيات التعامل مع المياه.

وأعتقد ان الحل الامثل لتحقيق الترشيد الحقيقي في استهلاك المياه، هو تطبيق نظام الشرائح المتصاعدة، بحيث تتزايد التعريفة تدريجيا مع انتقال استهلاك الاسرة من شريحة الى الشريحة الاعلى، وحتى نصل الى التكلفة الفعلية مع تجاوز استهلاك الماء لسقف معين.

ويتيح هذا النظام للاسرة الحصول على الماء بسعر مدعم وقليل في اطار تلبية الاحتياجات الاساسية التي يتم حسابها بدقة، وما يزيد على ذلك نتيجة الاسراف واللامبالاه، تحصل عليه بسعر تكلفته الحقيقية.

ومن شأن تطبيق هذا النظام ان يجعل كل اسرة تحرص بشدة على تقنين استهلاكها من المياه، ويصبح الترشيد حقيقة واقعة، وليس حلما نتطلع الى تحقيقه.

علي جاسم

● حامد في اجازة « وهذا بعض من معرضه المتجدد » ●



صباح الخير

ضاقت يابسة الارض بما اتسعت بحوادثنا فانتقلنا بها الى البحر، امس الاول وبينما كان احدهم يسبح قبالة شاطيء الجميرا بدبي جاء زورق سريع ليصدمه فيتسبب في موته لتنقله اسرته الى المقبرة وتعتقل الشرطة مرتكب الحادث.

مشهد يتكرر في البر انتقل هذه المرة الى البحر، وتتكرر مناشدتنا نحن بالدعوة لوقف هذا الجنون، فهل يتوقع اولئك الطائشون ان تقوم الشرطة بوضع اشارات مرورية في البحر؟

بصراحة لا املك تفسيرا لتصرف البعض واصراره على ارتكاب الجنون ومخالفة الانظمة والقوانين، وإلا ما الذي يدفع بشخص لقيادة زورقه السريع في منطقة يمكن ان يكون فيها بشر يمارسون هواياتهم في السباحة؟!

وقبل هذا رأينا كيف يصر البعض على ممارسة هوايته وازعاج مرتادي الشواطيء باستعراضاته البهلوانية الخطرة بدراجات الجيت سكي وكأن هذا الشاطيء قد خصص له ولاستعراضاته المجنونة دونما اكتراث بارواح البشر.

ورغم التحذيرات واللافتات والدوريات التي تضعها أعيننا الساهرة من رجال الامن إلا ان البعض لديه اصرار عجيب على ارتكاب المخالفات لارضاء شيء ما داخله.

لا نعترض على ان يمارس الشباب هواياتهم الرياضية البحرية سواء بالقوارب السريعة او بالدراجات المائية ولكن لهذه الاشياء حدودها التي يجب الا تقترب من الشواطيء اكثر مما ينبغي بحيث تشكل خطورة على أرواح الآخرين.

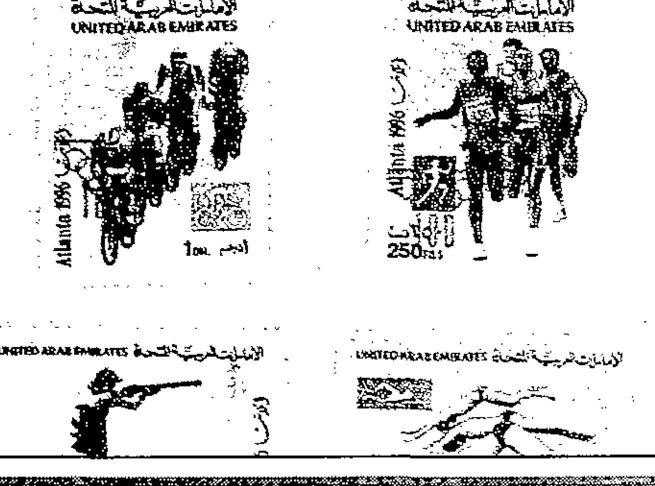
اما فيما يتعلق بحوادث الطرق، فالاخبار تطالعنا بصورة يومية عن اعداد ضحاياها الذين يسقطون من جرائها، وفي تقرير صدر مؤخرا سجلت دول مجلس التعاون اعلى معدلات لحوادث الطرق في العالم.

ولا نملك إلا التضرع للمولى عز وجل ان يعيد للبعض عقولهم عندما يجلسون خلف مقود القيادة، ونسأله السلامة للجميع في البر والبحر والجو.

مصبح

مليون طابع بريدى بمناسبة «دورة القرن»

دبي ـ الاتحاد: بمناسبة انعقاد دورة الالعاب الاولمبية اتلانتا ١٩٩٦م «دورة القرن» ومشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في منافسات هذه الدورة اصدرت الهيئة العامة للبريد مجموعة طوابع بريدية جديدة بهذه المناسبة، وبلغت كمية الطوابع مليون طابع من مختلف الفئات. وتضم المجموعة أربعة طوابع من فئات خمسين فلسا، درهم واحد، ٢٥٠ فلسا و ٣٥٠ فلسا، بالاضافة الى مغلف تذكاري خاص باليوم الاول للاصدار بقيمة ٨ دراهم.





وذكرت الهيئة العامة للبريد ان مجموعة الطوابع البريدية سوف تطرح للتداول اعتبارا من اليوم الجمعة وسيتم عرض خمسة آلاف مغلف خاص باليوم الاول للاصدار لهواة جمع الطوابع، كما سيتم طرح هذه المجموعة التذكارية للتداول لمدة ستة اشهر اعتبارا من اليوم.

كما يمكن للراغبين في اقتناء المجموعة عقب انتهاء المناسبة المذكورة من خلال الحصول على الالبوم السنوى للطوابع والذى تصدره الهيئة.

واشارت الهيئة الى ان المجموعة الجديدة من الطوابع قد تم تصميمها من قبل الفنان عبدالرحمن الداير المصمم الخاص بالهيئة العامة للبريد وتمت طباعتها في هولندا.

يالها من كلمة مثيرة!

كافل شامبرلين (٨ سنوات) احد طلاب مدرسة «دى لاسال» بولاية مينيابوليس يتثاءب اثناء استماعه مع زملائه لكلمة تقديم وترحيب بالمرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية بوب دول الذى كان في جولة في لولاية للحديث عن برنامجه لاصلاح التعليم!

يفتعل شجارا لتهريب اقراص مخدرة للسجن

عمان ـ محمد الخطايبة:

احبط رجال الشرطة الاردنية مساعى شاب اردنى في العشرين من العمر لدخول السجن المركزى.

وذكرت مصادر امنية ان الشاب افتعل شجارا امام احد المراكز الامنية، حتى يلفت انظار رجال الشرطة اليه، ومن ثم احتجازه في السجن.. ولكن التحقيقات اثبتت ان الشاب كان يسعى الى ترويج حبوب مخدرة من نوع «ارتين» بادخالها الى جوفه ومن ثم تهريبها لاحد المساجين.

وقال الشاب انه كلف بايصال (٢٥٠) حبة «ارتين» مخدرة الى احد المساجين في السجن المركزى للعاصمة، وقد وجد أن افضل طريقة لايصالها هى ابتلاعها لاخراجها في السجن!!

وقالت الشرطة انها تمكنت من اكتشاف اللعبة، باستعراض سجل الشاب الذى بدا نظيفا من السوابق، وان آلاما بسيطة ظهرت عليه قادته الى المستشفى.

رواتب العمال وجبات طعام

بدأ مصنع روسى لانتاج ماكينات الحصاد يعاني الافلاس والتوقف عن العمل فعليا منذ اسابيع امس في دفع اجور العمال في صورة وجبات ومواد غذائية مجانية.

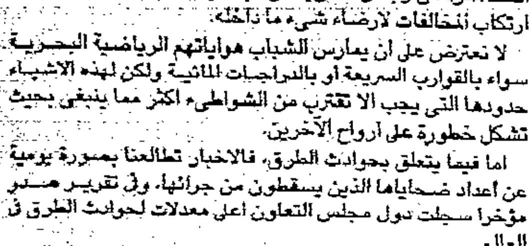
وذكرت وكالة انباء ايتار تاس التى اوردت الخبر ان المصنع الذى يقع في مدينة تاجانروج الجنوبية قد توصل الى اتفاق مع المزارعين المحليين على مقايضة قطع الغيار بالطعام.

مباهاة قادته إلى السجن

ألقى القبض امس على رجل كان يتباهى بثرائه في ملهى ليلى في روما بتهمة تهريب المخدرات، وذكر المسئولون ان ادعاءات الرجل البالغ من العمر «٥٤ عاما» عن ثرائه قد اثارت شكوكهم بشأنه.

وعثرت السلطات على ثلاثين كيلوجراما من الهيروين قيمتها السوقية نحو عشرة مليارات ليرة «٦ر٦ مليون دولار» تحت كومة كبيرة من الخردة في ورشة لاصلاح السيارات.

والقى القبض على الرجل المتفاخر الذى ينحدر من نابولى وصاحب جراج تصليح السيارات بتهمة الاتجار في المخدرات.



هل تحل عملية القلب المثقوب محل القلب المفتوح ؟

يعاني «ستيف شيوتاكيس» من مرض القلب، بسبب له ألما حادا في صدره يزداد كلما بذل مزيدا من الجهد.. فالمرض حبس تدفق الدم الى عضلة القلب الى حد كبير.. لم يعد بمقدوره حتى على عبور الشارع أو الاجابة على المكالمات الهاتفية، لان الالم في صدره كاد يشل قدرته على الكلام.

عملية القلب المفتوح ساعدت من قبل هذا الامريكي البالغ من العمر ٦٧ عاما، ولكنها تعد الآن عملية محفوفة بالمخاطر بالنسبة إليه، وكلما سأل اطباءه عن امكانية اجراء عملية القلب المفتوح مرة اخرى، اجابوه: «ذلك ممكن بعد ستة شهور أو اكثر، ريثما تتمكن من الجلوس الى الاريكة ومشاهدة التلفزيون دون متاعب».

تذكر «ستيف» فجأة تقريرا طبيا، شاهده على التلفزيون جاء فيه أن مرضى القلب كامثاله، ممن عجز العلاج التقليدى عن شفائه، يمكنهم الخضوع لعملية جراحية بواسطة الليزر وتتمثل في حفر نحو ٤٠ ثقبا في عضلة القلب من الداخل، مما يسمح للدم بالوصول الى عضلة القلب باكملها.

وبالنسبة لرجل اثقله المرض مثل «ستيف» لا تعنيه هذه الحفر حتى وان كانت في رأسه، وهكذا خضع للعملية في مركز «سانت لوك» الطبي بشيكاغو، ويتمتع الآن بصحة جيدة بل يسافر اسبوعيا الى الولايات الشرقية الامريكية لزيارة بناته ويخرج للسهر مع زوجته دون متاعب صحية، كما زال الألم من صدره.

ان الجراحة المتمثلة في حفر ثقوب داخل عضلة القلب بواسطة اشعة الليزر، لاتزال حديثة العهد، وينظر اليها بعض الباحثين في الحقل الطبي بحذر شديد، يقول البروفيسور «كامووران كامبياساوغلو» من معهد «تكساس لامراض القلب»: «ورغم ذلك، تعد هذه الجراحة الليزرية واعدة، وتجرى الآن دراسات موسعة في هذا الخصوص».

وكان «كاموران» قد ناقش عملية الجراحة بالحفر يوم الاثنين الماضي في اجتماع رعاه «معهد القلب الامريكي»، يقول: «لقد برهنت عن فوائدها القيمة، ويمكن اجراء مثل هذه العملية لآلاف المرضى بالقلب في الولايات المتحدة سنويا» ويضيف: «قد تكون هذه العملية خير معين للمرضى الذين لا يمكنهم العلاج بالدواء، أو توسيع الشرايين، أو بالعمليات الجراحية الاخرى، كما يمكن اجراؤها خلال عملية القلب المفتوح، لتحسين فاعليتها، وفي عمليات زرع القلب لدى المرضى الذين يحدث لديهم انسداد في الشرايين التاجية».

وتتم هذه العملية كالتالي: «يشق الجراح فتحة صغيرة في الجانب الايسر من الصدر، ويوجه اشعة الليزر الى القلب، ويحدث ثقوبا في جدار القلب، وبينما تسرب هذه الثقوب الدم بصورة مؤقتة، إلا ان الضغط الخفيف يجعلها تلتئم عن سطح القلب.

والفكرة من هذه العملية، ان الاقنية داخل عضلة القلب سوف تبقى مفتوحة، مما تسمح للدم الغني بالاكسجين أن يغادر من داخل القلب الى سائر اجزاء عضلة القلب ويقول كاموران: «ان هذه الفكرة مستوحاة من الزواحف وخاصة التماسيح والافاعي، التي تحصل معظم عضلاتها القلبية على حاجتها من الدم بهذه الطريقة، بدلا من حصولها عليها عن طريق الشرايين التاجية».

ولايزال العلماء يحاولون ان يعرفوا الى اى مدى تبقى هذه القنوات مفتوحة، يقول كاموران: «ثمة دليل على قيام هذه الاقنية بنقل الدم، وقد كشفت دراسة موسعة، عن انخفاض ملحوظ في آلام الصدر لدى ثلاثة ارباع المرضى، وان ثلثهم زال عنهم الالم نهائيا بعد عشرة شهور».

ورغم ذلك، لاتزال البيانات النهائية لهذه العملية، بانتظار تأكيد فوائدها في الدراسات التى تجرى حاليا لمعرفة ما اذا كانت العملية بالحفر، ستحل محل جراحة القلب المفتوح، أو العلاج بالعقاقير وغيرها.

يقول الدكتور الامريكي روبرت مارش إنه طبق هذه الجراحة على ٥٠ مريضا، ومن الاهمية بمكان ان نبرهن بان تدفق الدم الى عضلة القلب، يحسن من وظائف القلب، مما يعنى أن هذه الجراحة، تقلل من مخاطر الجلطة القلبية وعدم انتظام دقات القلب.. أي أن المريض غير معرض للموت.

اوكرانيا تستخرج المجوهرات من الصواريخ

يحاول مصنع لانتاج الصواريخ كان اول مصنع للصواريخ في الاتحاد السوفييتى السابق ويقع في جنوب اوكرانيا في دنيبروبيتروفسك، ان يتحول الى مصنع مدنى من خلال استعادة الذهب والفضة الموجودين في الصواريخ بعد اتفاقيات نزع الاسلحة.

واشترى مصنع ايوجماش الاستراتيجى من شركة «فالميه» الفرنسية رخصة لاعادة تصنيع المعادن الثمينة الموجودة في النفايات الالكترونية (ذهب وفضة وبلاتين وبالاديوم ونحاس) بفضل تكنولوجيا متطورة جدا.

ويقع معمل استعادة المعادن الثمينة في داخل مصنع «ايوجماش» الذى كان يديره ايام الاتحاد السوفييتى السابق الرئيس الاوكرانى الحالى ليونيد كوتشما لعشرات من السنين.

وتوضع في صناديق معدنية كبيرة قطع الكترونية مرصوصة بعضها فوق البعض الآخر، بعد استخراجها من الصواريخ التى تطالها اتفاقية نزع الاسلحة والصواريخ المدنية والمحولات الهاتفية او اجهزة التلفزيون.

ويقوم الموظفون بجمع هذه القطع وتذويبها.

وكانت نتائج هذه العملية في الاسابيع الاخيرة استخراج ٣٠ كيلوجراما من الفضة بقيمة نحو ستة الاف دولار و٥ر١٢ كيلوجرام من الذهب اى ما يساوى ٢٠٠ الف دولار لكل كيلوجرام.

وينتج المصنع شهريا نحو ٢٠ كيلوجراما من الذهب و١٥٠ كيلوجراما من الفضة وطنين من النحاس، وتباع المعادن الثمينة بعد ذلك للبنك المركزى الاوكرانى.

ويتكتم المسئولون في المصنع عن تحديد عدد الصواريخ التى تستخرج منها هذه الكمية من المعادن الثمينة، وكانت اوكرانيا تملك نحو ١٨٠٠ صاروخ باليستى قبل التوقيع على اتفاقيات نزع الاسلحة بين روسيا واوكرانيا والولايات المتحدة في يناير ١٩٩٤.

٤ر١ مليار دولار لبناء حديقة جديدة لديزنى لاند

اعلنت شركة «والت ديزنى» عن مشروع بناء حديقة ملاه ثانية الى جانب «ديزنى لاند» بحلول عام ٢٠٠١ تقدر تكاليفه بـ ٤ر١ مليار دولار.

وستبنى حديقة الملاهى الجديدة التى اطلق عليها اسم «مغامرات ديزنى الكاليفورنية» بالقرب من موقع «ديزنى لاند».

وتتوقع الشركة ان تستقبل الحديقة الجديدة سبعة ملايين شخص سنويا، واوضحت انها ستضم مشاهد هوليوودية مثل وادى يوسيميت (حديقة عامة) وشاطئا يمثل كاليفورنيا. وسيكون بامكان الزوار ان يقيموا في الفنادق التى ستضمها الحديقة والمؤلفة من نحو ٥١٠٠ غرفة.

ورحب حاكم كاليفورنيا بيتى ويلسون بالمشروع الذى من شانه ان يزيد العائدات المرتبطة بصناعة السياحة (٥٦ مليار دولار) ويوفر نحو ١٤ الف فرصة عمل ويدر نحو ٧٠ مليون دولار كعائدات محلية.

واضاف الحاكم ان الحديقة الجديدة «تجمع الاسمين الاكثر شعبية في عالم السياحة في اسم واحد له الغاية نفسها وهى توفير مكان لتمضية الفرص».

طلاق متعثر لانطوني كوين

تواجه قضية الطلاق بين انطونى كوين (٨٠ عاما) ويولاندا زوجته منذ ٣٠ عاما مزيدا من الصعوبات، فبعد ١٨ شهرا من الدعاوى والمناقشات حول اقتسام ثروة الممثل التى تقدر بـ ١٥ الى ٢٠ مليون دولار من ممتلكات وتحف فنية، حصلت خلال جلسة مغلقة عقدتها احدى محاكم مانهاتن مشادات عنيفة، كما ذكرت الصحافة المحلية، وقد رزق كوين بطل فيلم «زوربا اليونانى» اخيرا بطفله الثالث عشر من زوجته الاخيرة كاتى بنفين (٣٤ عاما).

٢٠ مليون استرلينى لحفظ ذاكرة البشر

اعرب علماء بريطانيون امس عن اعتقادهم ان رقائق للذاكرة تحفظ افكار الانسان وتجاربه ستكون متاحة خلال اقل من ٣٠ عاما.

وستتصل رقائق الذاكرة التى اطلق عليها اسم «حافظة الروح» بالعصب البصرى وستخزن ذاكرة الانسان ومدركاته الحسية مثل الروائح والمناظر والاصوات على شكل نبضات للخلايا العصبية في المخ والتى يمكن تفريغها فيما بعد في جهاز كمبيوتر.

وسيمكن هذا الانجاز الانسان من ان يعيد معايشة تجاربه او نقل ذكرياته الى مخ شخص آخر.

وكان الدكتور كريس وينتر رئيس فريق الباحثين البريطانيين وفريقه رقائق الذاكرة والتى ستكون قادرة على تخزين عشرة ملايين ميجابايت بالصندوق الاسود للطائرة الذى يسجل وقائع الرحلة كاملة.

وقال وينتر وهو خبير في فيزياء المواد الصلبة والكيمياء الحيوية «بهذه الرقائق لن نكون بحاجة الى الاعتماد على ذاكرتنا بل سيكون بوسعنا ان نعيد شريط ذكرياتنا ونقلها الى الآخرين».

ويمكن لمثل هذا التطور الثورى مساعدة مرضى الزهايمر والاستفادة به في القضايا الجنائية مثل قضايا الاغتصاب والسطو المسلح اذا كانت الوقائع مخزنة في ذاكرة الضحايا.

واستثمرت مؤسسة بريتيش تليكوم التى ترعى فريق الباحثين البريطانى ٢٠ مليون جنيه استرلينى في هذا المشروع.

عطلة فرنسية لمطلقتى بكنجهام

ذكر مصدر في الشرطة الفرنسية ان الليدى ديانا اميرة ويلز وسارة فيرجسون دوقة يورك وصلتا امس الاول على رحلة خاصة الى مطار كان جنوب شرق فرنسا.

ويرافق الليدى ديانا ولداها وليام (١٤ سنة) وهنرى (١٢ سنة) وترافق دوقة يورك ابنتاها اوجينى (٦ سنوات) وبياتريس (٨ سنوات).

وقد هبطت الطائرة في نهاية المدرج بعد الظهر واستقلت الاميرتان وحاشيتهما ثلاث سيارات ليموزين مالبثت ان غادرت المطار.

وتسربت معلومات عن ان الاميرتين ستقيمان داخل منطقة الريفيرا وليس على الساحل.

وكان من المقرر اصلا ان تهبط الطائرة في مطار نيس ولكن لاسباب امنية ولتحاشى المصورين الذين يحتشدون عند ابواب الخروج تقرر ان تهبط في مطار كان الصغير.

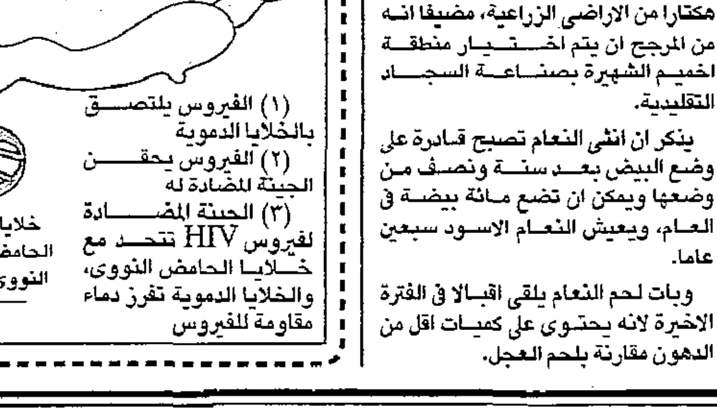
ضبط ألبان يهربون البشر الى المانيا

اعلنت سلطات الامن في مدينة باساو الالمانية الجنوبية انها تمكنت من القاء القبض على عصابة تهريب للبشر تتألف من ١٥ شخصا وأغلبيتهم من الالبان المقيمين في المانيا.

وقال متحدث باسم قوات حرس الحدود الالمانية في تصريح صحفي ان تلك العصابة قد قامت منذ الخريف الماضي وحتى الآن بتهريب اكثر من ٥٠٠ الباني الى المانيا وذلك عبر الحدود الالمانية المتاخمة للنمسا.

ووفقا للمتحدث فان عصابة تهريب البشر التى تتكون من ٢٩ البانيا ومن ستة اشخاص المان كانت تحصل مقابل تهريب شخص واحد الى المانيا على خمسة الاف مارك.

يذكر ان السلطات الالمانية المختصة تمكنت خلال الاشهر الماضية من اعتقال ١٢٦ شخصا ينتمون الى عصابات تهريب دولية.

أول مزرعة لتربية النعام فى مصر

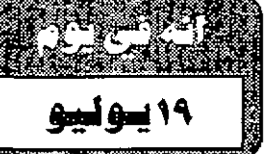
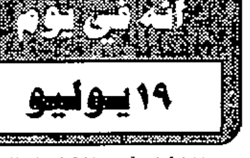
تستعد شركة «الجزيرة» السعودية لاقامة اول مزرعة لتربية النعام في مصر بعد حصولها على موافقة مبدئية لاقامة فرع لها في محافظة سوهاج في صعيد مصر.

واكد مسئولون محليون ان الشركة ستستثمر اربعة ملايين جنيه (حوالى ٢ر١ مليون دولار) في هذا المشروع الذى يقوم على تربية نعام اسود افريقى سيتم استقدامه من السعودية، ويربى النعام للاستفادة من ريشه الثمين وجلده ولحمه.

وقال الامين العام لمحافظة سوهاج يحيى محمد عبداللطيف لوكالة فرانس برس انه تم تشكيل لجنة لاختيار الموقع الذى ستتم فيه اقامة المزرعة التى ستمتد على مساحة تتراوح بين ثمانين و١٢٠ هكتارا من الاراضى الزراعية، مضيفا انه من المرجح ان يتم اختيار منطقة اخميم الشهيرة بصناعة السجاد التقليدية.

يذكر ان انثى النعام تصبح قادرة على وضع البيض بعد سنة ونصف من وضعها ويمكن ان تضع مائة بيضة في العام، ويعيش النعام الاسود سبعين عاما.

وبات لحم النعام يلقى اقبالا في الفترة الاخيرة لانه يحتوى على كميات اقل من الدهون مقارنة بلحم العجل.

○ ١٩١٧: شن المنطاد الالماني زيلف غارة جوية على المناطق الصناعية في بريطانيا.

○ ١٩٢٨: اعلن الملك المصرى فؤاد الاول حل البرلمان وتكوين حكومة اقلية.

○ ١٩٥٦: ابلغت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الرئيس جمال عبدالناصر انهما لن تمولا مشروع السد العالى.

○ ١٩٦٥: وقع انقلاب سلمى في الجزائر اطاح بالرئيس احمد بن بيللا وتولى الحكم مجلس عسكرى بقيادة بومدين.

○ ١٩٨٠: افتتحت دورة الالعاب الاولمبية في موسكو رغم مقاطعة الولايات المتحدة و١٥ دولة اخرى.

أوانٍ قابلة للأكل لأجل بيئة نظيفة

توصل نجار الى حل يريح دعاة حماية البيئة ويقلل من تلوث الكرة الارضية.. ادوات مائدة صالحة للاكل صنعت في تايوان.

عرض شن ليانج ايره في مصنعه المتواضع بتايبيه اختراعه ثم اكله وهو يتلمظ.. اوعية واطباقا مصنوعة من القمح.

وبعد اكثر من عشر سنوات من محاولات تراوحت بين الفشل والنجاح عرض النجار المخترع في تايوان ما سماه اول وعاء صالح للاكل في العالم.

قال ان الاوعية التى تبدو للوهلة الاولى وكانها مصنوعة من الخزف او البلاستيك صحية وغير ضارة بالبيئة. وبامعان النظر يتبين انها مصنوعة من تركيبة من بذور وقشر القمح المضغوطين.

وللحصول على وجبة شهية انقع هذه الاوانى في الماء حتى تلين ثم اضف اليها الحليب والسكر وضعها على نار هادئة لعدة دقائق، ستحصل على عصيدة لذيذة بدون مواد كيماوية. وقال شن ان هذه الاوانى ليست في حاجة الى غسيل بمطهرات تلوث البيئة، كما يمكن تحويلها ايضا الى علف جيد للماشية.

واضاف انه يأمل في ان يجد اختراعه مكانا لدى مستهلكين حريصين على حماية البيئة من التلوث.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان — مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦ فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩ الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣ فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥ التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ برقية: ٥١٥٨٨٨ ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣ الاعلانات: ٦٤١٤٦٠ التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠ فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١ فاكس: ٢٢٦١٢٣ الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠ فاكس: ٢٢٢٣٩٣ الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ مصر: جنيه مصري ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الاردن: ٣٠٠ فلس ○ سوريا: ٣٠ ليرات
○ اليمن: ٤٠ ريالات ○ انجلترا: جنيه استرليني ○ سويسرا: ٢.٥ فرنك ○ اليونان: ٢٠٠ دراخمة ○ قبرص: ٥٠٠ سنت ○ امريكا: ٢.٥ دولار ○ كندا: ٢.٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠